



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10048 Wednesday 7 October 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثاني والثلاثون والعدد 10048 الأربعاء 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 19 صفر 1442 هـ

الأردن؛ طائرة الرزاز «المعطوبة»... هل هبطت؟

23

تجميل في برشلونة والبايرن ينشط متأخرا وصفقات إنكلترا الأبرز في انتقالات أوروبا

19

نجيب ساويرس؛ رمضان هو مايكل جاكسون مصر!

15

في مئوية لويس بونويل؛ السيريالية نهارا

13

وزير خارجية أبو ظبي مع نظيره الإسرائيلي في متحف الهولوكوست ورئيس «دبي للتأمين»: لا عودة للاجئين

11

بن زايد سيزور إسرائيل وسيوقع اتفاق التطبيع مع نتنياهو في واشنطن... وسعي أمريكي لحضور أكبر عدد من الزعماء العرب

10



الحوار الليبي في المغرب: وفدا المجلس الرئاسي ونواب طبرق يوقعان محضر اتفاق المناصب السيادية

■ عواصم- وكالات: وقع وفدا المجلس الأعلى للدولة ونواب طبرق المجتمعين في المغرب على محضر اتفاق معايير اختيار المناصب السيادية.

هذا واعلنت حكومة الوفاق الليبية المدعومة دوليا أمس الثلاثاء عن استاذارها من رئاسة مجلس الجامعة العربية في دورتها الحالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بحكومة الوفاق محمد القبلاوي: «إن ليبيا اعذرت عن رئاسة مجلس الجامعة العربية في دورتها الحالية».

وأوضحت مصادر أخرى أن «القوات الحكومية فرضت حصاراً مطلقاً على القوات الإماراتية في ميناء بلحاف، وأنه ليس أمام القوات الإماراتية إلا حائل واحد هو الخروج من ميناء بلحاف، وإذا حاولوا إطلاق النار ستكون نهايتهم هناك».

جاء ذلك بعد أن قال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، المدعوم إماراتياً، هيدروس الزبيدي، إنه لا حل لقضية الجنوب سوى الانفصال عن شمالي البلاد. جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، الإثنين، مع السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديديوشكين، وفق الموقع الإلكتروني للمجلس الانتقالي.

وقال إن «شعب الجنوب (اليمني) لديه قضية حية وحاضرة، لا يمكن وضع حلول مؤقتة أو عابرة لها» دون إشارة لتلك الحلول.

الحكومة تفرض حصاراً على «القوات الإماراتية» في ميناء بلحاف رئيس المجلس الانتقالي: الانفصال هو الحل لقضية جنوب اليمن

تعرّف «القدس العربي» من خالد الحمادي: شهن سياسيون يمينيون ومسؤولون محليون ونشطاء حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ «طرز الإمارات» من بلحاف، للمطالبة بطرد القوات الإماراتية من ميناء بلحاف، والتي تعد أكبر وأحدث منشأة نفطية في اليمن، في الوقت الذي قامت فيه القوات الحكومية بتحرير تعريزات عسكرية كبيرة نحو ميناء بلحاف في محافظة شبوة لإجبار القوات الإماراتية على مغادرة منشآت الميناء من أجل السماح للشركات النفطية باستئناف نشاطها النفطية.

وقالت مصادر قبلية في شبوة إن «تعريزات عسكرية كبيرة من قوات الجيش الوطني تحركت من مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، نحو محيط منشأة بلحاف الغازية».

شهن سياسيون يمينيون ومسؤولون محليون ونشطاء حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ «طرز الإمارات» من بلحاف، للمطالبة بطرد القوات الإماراتية من ميناء بلحاف، والتي تعد أكبر وأحدث منشأة نفطية في اليمن، في الوقت الذي قامت فيه القوات الحكومية بتحرير تعريزات عسكرية كبيرة نحو ميناء بلحاف في محافظة شبوة لإجبار القوات الإماراتية على مغادرة منشآت الميناء من أجل السماح للشركات النفطية باستئناف نشاطها النفطية.

وقالت مصادر قبلية في شبوة إن «تعريزات عسكرية كبيرة من قوات الجيش الوطني تحركت من مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، نحو محيط منشأة بلحاف الغازية».

قرغيزستان تلغي نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة بعد اقتحام المحتجين مبنى مكتب الرئيس

■ موسكو - د ب أ: أفادت وكالة الأنباء الرسمية في قرغيزستان أن لجنة الانتخابات ألغت الانتخابات البرلمانية التي أجريت أخيراً، وذلك بعدما اقتحم محتجون المبنى الذي يضم مكتب الرئيس.

ويقول المحتجون إنه تم التلاعب في الانتخابات التي جرت الأحد المنصرم، لضمان هيمنة الأحزاب السياسية الموالية للرئيس سورونباي جينبيكوف. وأكدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي راقبت الانتخابات بشكل مستقل، أنه تم رصد مخالفات، من بينها «مزاعم ذات مصداقية بشراء أصوات».

ومن المتوقع أن تعلن لجنة الانتخابات المركزية خلال الأسابيع القليلة موعداً لإجراء انتخابات

جديدة، وخرج آلاف المحتجين إلى شوارع بيشكيك بعد إعلان النتائج الرسمية الإثنين. وتكررت وكالة الأنباء القرغيزية (قابر) أن المحتجين تمكنوا من إطلاق سراح الرئيس السابق للبلاد الماڤيك أتمايبييف من مبنى تابع للجنة الأمن القومي.

وكان تم اعتقال أتمايبييف، الذي شغل منصب الرئيس في الفترة من عام 2011 إلى 2017 العام الماضي بسبب اتهامات فساد ظهرت وسط منافسة شخصية مع خليفته جينبيكوف.

ودعا جينبيكوف في خطاب لأمه أمس الثلاثاء إلى استعادة الهدوء، وقال إنه أعطى توجيهات لعناصر إنفاذ القانون بالامتناع عن إطلاق النار على المدنيين.

معارك ناغورني قره باغ تتواصل مع فشل المساعي الدبلوماسية

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: وصل الأمن والأذربيجانيون القتال العنيف في منطقة ناغورني قره باغ لليوم العاشر، أمس الثلاثاء، حيث أعلن كل جانب عن تحقيق انتصارات وأبدى تصميمه على الاستمرار في المعركة على الرغم من الدعوات لوقف إطلاق النار وسقوط ضحايا أكثر في صفوف المدنيين.

وتبادلت الجانبان الاتهامات خلال اليومين الماضيين بتعمد تصعيد التصف على الدن المأهولة بما في ذلك عاصمة الانفصاليين ستيباناكرت ونغنج ثاني أكبر مدن أذربيجان.

وبدأ دنيا في قره باغ. ويؤكد كل جانب أنه قتل من الطرف الآخر المئات إلى ثلاثة آلاف مقاتل، ويتبادلان الاتهامات حول مسؤولية بدء الأعمال العدائية.

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: وصل الأمن والأذربيجانيون القتال العنيف في منطقة ناغورني قره باغ لليوم العاشر، أمس الثلاثاء، حيث أعلن كل جانب عن تحقيق انتصارات وأبدى تصميمه على الاستمرار في المعركة على الرغم من الدعوات لوقف إطلاق النار وسقوط ضحايا أكثر في صفوف المدنيين.

وتبادلت الجانبان الاتهامات خلال اليومين الماضيين بتعمد تصعيد التصف على الدن المأهولة بما في ذلك عاصمة الانفصاليين ستيباناكرت ونغنج ثاني أكبر مدن أذربيجان.

وبدأ دنيا في قره باغ. ويؤكد كل جانب أنه قتل من الطرف الآخر المئات إلى ثلاثة آلاف مقاتل، ويتبادلان الاتهامات حول مسؤولية بدء الأعمال العدائية.

وزير خارجية أبو ظبي مع نظيره الإسرائيلي في متحف الهولوكوست ورئيس «دبي للتأمين»: لا عودة للاجئين بن زايد سيزور إسرائيل وسيوقع اتفاق التطبيع مع نتنياهو في واشنطن... وسعي أمريكي لحضور أكبر عدد من الزعماء العرب

العلاقات بين بلاده وتل أبيب «لن تتأثر». أما رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، أحد رواد التطبيع مع إسرائيل وأول الموقعين على اتفاقيات تعاون معها، فقال في حديث لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية: «لن تكون هناك عودة للاجئين الفلسطينيين في الشتات إلى ديارهم التي هُجروا منها إبان نكبة فلسطين عام 1948».

وكتب الحبتور مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور ورئيس مجلس إدارة شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين «مناك حجة صحيحة تقول إن الإسرائيليين كانوا عديدين، ولكن يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للفلسطينيين الذين ما زالوا مصيرين على حق العودة للاجئين في سوريا والأردن ولبنان، وأماكن أخرى. هذا لن يحدث أبدا، وهم يعرفون ذلك جيدا».

وأعلن النعمي أن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، سيزور دولة الاحتلال الإسرائيلي قريباً.

وقال موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي إن اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، أو بالأحرى التوقيع الثاني على الاتفاق الأكثر تفصيلاً حيث الأول وقع على عجل، سيوقع قريباً في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن «واشنطن تعمل من أجل أن يحضر حفل التوقيع أكبر عدد من الزعماء العرب».

وكانت القنسة التلفزيونية العربية الخاصة «21» قد قالت أول من أمس، إن الاتصالات تتسارع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة

العلاقات بين بلاده وتل أبيب «لن تتأثر». أما رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، أحد رواد التطبيع مع إسرائيل وأول الموقعين على اتفاقيات تعاون معها، فقال في حديث لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية: «لن تكون هناك عودة للاجئين الفلسطينيين في الشتات إلى ديارهم التي هُجروا منها إبان نكبة فلسطين عام 1948».

وكتب الحبتور مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور ورئيس مجلس إدارة شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين «مناك حجة صحيحة تقول إن الإسرائيليين كانوا عديدين، ولكن يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للفلسطينيين الذين ما زالوا مصيرين على حق العودة للاجئين في سوريا والأردن ولبنان، وأماكن أخرى. هذا لن يحدث أبدا، وهم يعرفون ذلك جيدا».

وأعلن النعمي أن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، سيزور دولة الاحتلال الإسرائيلي قريباً.

وقال موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي إن اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، أو بالأحرى التوقيع الثاني على الاتفاق الأكثر تفصيلاً حيث الأول وقع على عجل، سيوقع قريباً في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن «واشنطن تعمل من أجل أن يحضر حفل التوقيع أكبر عدد من الزعماء العرب».

وكانت القنسة التلفزيونية العربية الخاصة «21» قد قالت أول من أمس، إن الاتصالات تتسارع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة

العلاقات بين بلاده وتل أبيب «لن تتأثر». أما رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، أحد رواد التطبيع مع إسرائيل وأول الموقعين على اتفاقيات تعاون معها، فقال في حديث لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية: «لن تكون هناك عودة للاجئين الفلسطينيين في الشتات إلى ديارهم التي هُجروا منها إبان نكبة فلسطين عام 1948».

وكتب الحبتور مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور ورئيس مجلس إدارة شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين «مناك حجة صحيحة تقول إن الإسرائيليين كانوا عديدين، ولكن يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للفلسطينيين الذين ما زالوا مصيرين على حق العودة للاجئين في سوريا والأردن ولبنان، وأماكن أخرى. هذا لن يحدث أبدا، وهم يعرفون ذلك جيدا».

وأعلن النعمي أن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، سيزور دولة الاحتلال الإسرائيلي قريباً.

وقال موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي إن اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، أو بالأحرى التوقيع الثاني على الاتفاق الأكثر تفصيلاً حيث الأول وقع على عجل، سيوقع قريباً في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن «واشنطن تعمل من أجل أن يحضر حفل التوقيع أكبر عدد من الزعماء العرب».

وكانت القنسة التلفزيونية العربية الخاصة «21» قد قالت أول من أمس، إن الاتصالات تتسارع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة

العلاقات بين بلاده وتل أبيب «لن تتأثر». أما رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، أحد رواد التطبيع مع إسرائيل وأول الموقعين على اتفاقيات تعاون معها، فقال في حديث لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية: «لن تكون هناك عودة للاجئين الفلسطينيين في الشتات إلى ديارهم التي هُجروا منها إبان نكبة فلسطين عام 1948».

وكتب الحبتور مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور ورئيس مجلس إدارة شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين «مناك حجة صحيحة تقول إن الإسرائيليين كانوا عديدين، ولكن يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للفلسطينيين الذين ما زالوا مصيرين على حق العودة للاجئين في سوريا والأردن ولبنان، وأماكن أخرى. هذا لن يحدث أبدا، وهم يعرفون ذلك جيدا».

وأعلن النعمي أن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، سيزور دولة الاحتلال الإسرائيلي قريباً.

وقال موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي إن اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، أو بالأحرى التوقيع الثاني على الاتفاق الأكثر تفصيلاً حيث الأول وقع على عجل، سيوقع قريباً في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن «واشنطن تعمل من أجل أن يحضر حفل التوقيع أكبر عدد من الزعماء العرب».

وكانت القنسة التلفزيونية العربية الخاصة «21» قد قالت أول من أمس، إن الاتصالات تتسارع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة

مجلس الأمن يحبط محاولة روسية لتبرئة الأسد وضحايا هجمات كيميائية يقدمون شكاوى للادعاء الألماني سقوط 18 قتيلاً و75 جريحاً غالبيتهم مدنيون بانفجار سيارة مفخخة في مدينة الباب شمال سوريا



تلاميذ سوريون تازحون خلال درس في إحدى الخيم الدراسية في معرة النعمان بمحافظة إدلب أمس

■ عوصم - «القدس العربي» ووكالات: ارتفعت حصيلة الخسائر البشرية للانفجار العنيف الذي ضرب مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي بعد ظهر أمس الثلاثاء، إلى 18 قتيلًا نتيجة انفجار مفخخة قرب كراجات الباب.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عدد الذين قتلوا مرشح لارتفاع لوجود أكثر من 75 جريحاً بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود معلومات عن قتلى آخرين.

وأكد أن دوي انفجار عنيف سمع في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة والقوات التركية شمال شرقي حلب، وحسب المعلومات الأولية فإن الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة انفجرت قرب «مسجد عثمان» وسط المدينة، مما تسبب بدمار كبير في مكان وقوع الانفجار. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وعلى صعيد إدانة النظام بهجمات كيميائية سابقة ضد المدنيين، قال محامون يمثلون ضحايا هجمات أسلحة كيميائية في سوريا إنهم قدموا شكاوى جنائية لدى المدعي الاتحادي العام في ألمانيا ضد مسؤولين سوريين، يتهمونهم بالتنسيق في موت مئات المدنيين في مناطق تسيطر عليها المعارضة.

وتستند الشكاوى إلى ما يصفه المحامون بأنه أقوى دليل مادي حتى الآن على استخدام مواد مثل غاز السارين في سوريا

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: أعلن تجمع حقوق سوري، مساء الإثنين، أن محكمة في الرياض حكمت على المعارض عصام الزامل بالسجن 15 عاماً.

وقال حساب «معتقلي الرأي» (معنى يحمقون المؤلفين في المملكة) عبر تويتر: «الاقصادي عصام الزامل تم الحكم عليه (من محكمة الجزائية المتخصصة) ظلماً بالسجن 15 سنة، بعد 3 سنوات من الاعتقال التعسفي».

وأضاف: «الزامل كان يستحق مناصب وزارية في وزارة الاقتصاد، لكن السلطات القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: أعلن تجمع حقوق سوري، مساء الإثنين، أن محكمة في الرياض حكمت على المعارض عصام الزامل بالسجن 15 عاماً.

وقال حساب «معتقلي الرأي» (معنى يحمقون المؤلفين في المملكة) عبر تويتر: «الاقصادي عصام الزامل تم الحكم عليه (من محكمة الجزائية المتخصصة) ظلماً بالسجن 15 سنة، بعد 3 سنوات من الاعتقال التعسفي».

وأضاف: «الزامل كان يستحق مناصب وزارية في وزارة الاقتصاد، لكن السلطات القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: دحل عدد من المحتجين قبل ظهر أمس إلى مديرية النفط في وزارة الطاقة احتجاجاً واستنوخوا حقيقة ما يتم من تهريب للمحروقات إلى سوريا، وما يحكى عن إمكان رفع الدعم عن البنزين. ودعا المحتجون إلى وقف عمليات تهريب المحروقات إلى سوريا» وطلبوا التسوؤ ولين بداتخاذ موقف حاسم في هذا الشأن وتوقيف المهزئين الذين يتخذون الدولة ولا يتكفرون لهيبتها من خلال الفيدويوات التي وُزعت» داعين القوى الأمنية إلى

لبنان: محتجون يقتحمون مديرية النفط للاعتراض على تهريب المحروقات إلى سوريا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: دحل عدد من المحتجين قبل ظهر أمس إلى مديرية النفط في وزارة الطاقة احتجاجاً واستنوخوا حقيقة ما يتم من تهريب للمحروقات إلى سوريا، وما يحكى عن إمكان رفع الدعم عن البنزين. ودعا المحتجون إلى وقف عمليات تهريب المحروقات إلى سوريا» وطلبوا التسوؤ ولين بداتخاذ موقف حاسم في هذا الشأن وتوقيف المهزئين الذين يتخذون الدولة ولا يتكفرون لهيبتها من خلال الفيدويوات التي وُزعت» داعين القوى الأمنية إلى

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: دحل عدد من المحتجين قبل ظهر أمس إلى مديرية النفط في وزارة الطاقة احتجاجاً واستنوخوا حقيقة ما يتم من تهريب للمحروقات إلى سوريا، وما يحكى عن إمكان رفع الدعم عن البنزين. ودعا المحتجون إلى وقف عمليات تهريب المحروقات إلى سوريا» وطلبوا التسوؤ ولين بداتخاذ موقف حاسم في هذا الشأن وتوقيف المهزئين الذين يتخذون الدولة ولا يتكفرون لهيبتها من خلال الفيدويوات التي وُزعت» داعين القوى الأمنية إلى

فوربس: أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية ومؤسس شركة رائدة السعودية: حكم على عصام الزامل بالسجن 15 عاماً

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: أعلن تجمع حقوق سوري، مساء الإثنين، أن محكمة في الرياض حكمت على المعارض عصام الزامل بالسجن 15 عاماً.

وقال حساب «معتقلي الرأي» (معنى يحمقون المؤلفين في المملكة) عبر تويتر: «الاقصادي عصام الزامل تم الحكم عليه (من محكمة الجزائية المتخصصة) ظلماً بالسجن 15 سنة، بعد 3 سنوات من الاعتقال التعسفي».

وأضاف: «الزامل كان يستحق مناصب وزارية في وزارة الاقتصاد، لكن السلطات القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: أعلن تجمع حقوق سوري، مساء الإثنين، أن محكمة في الرياض حكمت على المعارض عصام الزامل بالسجن 15 عاماً.

وقال حساب «معتقلي الرأي» (معنى يحمقون المؤلفين في المملكة) عبر تويتر: «الاقصادي عصام الزامل تم الحكم عليه (من محكمة الجزائية المتخصصة) ظلماً بالسجن 15 سنة، بعد 3 سنوات من الاعتقال التعسفي».

وأضاف: «الزامل كان يستحق مناصب وزارية في وزارة الاقتصاد، لكن السلطات القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

الصحة العالمية: لقاح كوفيد-19 قد يكون جاهزاً مع نهاية العام

■ لندن - رويترز: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس الثلاثاء، إن لقاح ضد كوفيد-19 ربما يكون جاهزاً بحلول نهاية العام.

وأضاف في ختام اجتماع استمر يومين للمجلس التنفيذي للمنظمة حول الجائحة «سنحتاج إلى لقاحات واثمة أم لا يكون لدينا لقاح بنهاية هذا العام، ثمة أمل». وهناك تسعة لقاحات تجريبية لدى مبادرة.

كوفاكس التي توقتها منظمة الصحة العالمية، وتهدف إلى توزيع ملياري جرعة للقاح واثمة من كوفيد-19 بحلول نهاية 2021.

بينما يتواصل التحقيق مع ثلاثة من أقربائه من كبار الأثرياء موريتانيا: حرب البيانات مشتعلة بين محامي الدولة ودفاع الرئيس السابق

شكاية مقدمة من طرف هذا اللغيف».

وتابع محامو الرئيس السابق رودوم على خصوصهم في الدفاع عن الدولة «ناقش هذا اللغيف مضمون المادة 93 من الدستور، فخلصت المصطلحات واستتجد بفاهيم عامة من قبيل «المستماغ» و«الثقافة» محاولاً دحض نص دستوري واضح وصريح وجلي ولا يقبل التأويل، وهو فوق ذلك تجسيد لبذ معروف، ومن العجيب حقاً ألا يكون هذا اللغيف على علم بمبدأ جمهوري تقليدي معروف ومشهور، هو مبدأ عدم مسؤولية رئيس الجمهورية عن الأفعال التي يقوم بها أثناء ممارسته سلطاته».

ومن المتوقع أن تحيل النيابة العامة ملف الرئيس السابق إلى «قاض التحقيق» الذي سيتولى الإشراف على التحقيق الجنائي، وبناء على ذلك يمكنه أن يحيل المتهمين إلى السجن على ذمة التحقيق.

ولم يعرف حتى الآن إن كان جميع الملفات ستكون موضع «تحقيق جنائي» أم إن بعضها ستحفظ فيه الدعوى، بناء على المعلومات التي توصلت إليها الشرطة.

نو كوشو ط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

بينما تواصل شرطة الجرائم المالية بصمت تحقيقاتها مع ثلاثة من أقرباء الرئيس السابق ممن يعدون من أكبر أثرياء البلد، يواصل الرئيس السابق حربه ضد النيابة العامة وضد البرلمان في تصديه للتحقيقات الجارية معه.

فقد فتح الرئيس السابق جبهة دفاع يقودها من باريس محامون فرنسيون، هاجموا في رسالة للرئيس الغزواني مسار التحقيقات الجارية مع قوكمهم، وهددوا بمقاضاة جميع من ينشط فيما يعتبرونه «استهدافه»، كما فتح الرئيس السابق جبهة أخرى للدفاع عنه يقودها مهاجرون موريتانيون في الولايات المتحدة.

وعلى المستوى الداخلي حيث بدأ الخناق يضغط على الرئيس السابق، وأصل فريق دفاعه مقارعة لغيف الحامين المدافع عن الدولة التي تعتبر المتضرر المدني في هذا الملف.

جدل حول إقالة وزير الثقافة التونسي بعد رفضه قرارات رئيس الحكومة حول كورونا

تعلية حق الإقالة خاصة عندما يكون الوزير غير متسجم مع رئيسه وغير متزن مع القرارات الحكومية وخارج السياق».

واعتبر أسامة الخليفي رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «قب تونس» أن إقالة وزير الشؤون الثقافية من مهامه قرار صائب، مشيراً إلى أن المشيشي «بهذا القرار قام بحماية الدولة من العبث» وأن وزير الثقافة المقال «تمرد على قرار رئيس الحكومة، وهو رئيسه المباشر، فيما أكد هشام العبيوني رئيس الكتلة الديمقراطية في البرلمان أنه «من حق رئيس الحكومة الدستوري إقالة أي عضو بربريق، وهذا أمر عادي جداً في الديمقراطية».

وكان الزيدي اعتر عن منصبه بعد إعلان تكليف من قبل المشيشي، مشيراً إلى أنه لا طاقة له بعنصب وزير الثقافة، إلا أن الرئيس قيس سعيد، استقبله في قصر قرطاج، حيث أشاد بكفاءته، وأقنعه بالعدول عن قراره.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أشارت الإقالة المأخضة لوزير الثقافة التونسي، وليد الزيدي، من قبل رئيس الحكومة هشام المشيشي، جدلاً داخل الطبقة السياسية. وكانت رئاسة الحكومة أصدرت مساء الإثنين بلاغاً أعلنت فيه إقالة الزيدي، وتكليف وزير السياحة حبيب عامر بتسيير شؤون وزارة الثقافة، دون توضيح أسباب الإقالة. وجاء القرار بعد ساعات من إعلان القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أشارت الإقالة المأخضة لوزير الثقافة التونسي، وليد الزيدي، من قبل رئيس الحكومة هشام المشيشي، جدلاً داخل الطبقة السياسية. وكانت رئاسة الحكومة أصدرت مساء الإثنين بلاغاً أعلنت فيه إقالة الزيدي، وتكليف وزير السياحة حبيب عامر بتسيير شؤون وزارة الثقافة، دون توضيح أسباب الإقالة. وجاء القرار بعد ساعات من إعلان القمعية قامت بسجنه منذ سنة 2017 وأن اكملت ذلك الانتهاك الحقوقي بإصدار حكم بالسجن 15 سنة ضد».

وتابع: «يؤكد رفضنا التام لهذا الحكم ونطالب بالإفراج الفوري عنه».

وأوضحت أن الزامل كان «محللاً اقتصادياً ورائد أعمال، وصنفته مجلة «فوربس» بأنه أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية، ومؤسس شركة رائدة في تكنولوجيا المعلومات».

قال إنها مخولة الحصول على أي معلومات تطلبها من أي جهة الكاظمي يشكل لجنة تحقيق في استهداف البعثات الدبلوماسية بعضوية رئيس هيئة «الحشد»



الكاظمي خلال الاجتماع مع لجنة التحقيق في استهداف البعثات الدبلوماسية أمس

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ترأس أمس الثلاثاء، الاجتماع الأول للجنة التحقيق «في الخروقات الأمنية التي تستهدف أمن العراق وهيبة»، في إشارة للهجمات على البعثات الدبلوماسية، وذلك وسط أنباء كشفها وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، تتحدث عن القبض على عدد من المتهمين بالهجمات على البعثات.

وقال مكتبه الإعلامي عنه، قوله خلال الاجتماع أن: «هذه اللجنة المشكلة من الأجهزة التنفيذية الأمنية، ولجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، إنما تمثل رأي الوحدة الوطنية، وستعتمد ذلك في عملها».

وأضاف: «الجهات التي قتلت وجرحت عراقيين أبرياء، بخلاف ما يروجُ للبرون لهذه الاعتداءات، إنما تسيء إلى مستقبل العراق وعلاقاتها». كما بين أن «هذا الأمر قد تجاوز حدوده في ظل الأزمات المركبة التي يعيشها العراق، اقتصاديا وصحيا، وكذلك أمنيا، وأن العراق اليوم أمام مسؤولية تاريخية، إذ أن الدولة تصر باختبار «حقيقي».

وزاد: «هذه اللجنة مخولة في الحصول على أي معلومات تطلبها من أي جهة، وننظر منها أن تأتي نتائجها ضمن الإطار الزمني المحدد لها، كما أن مخرجات هذه اللجنة ستسهم في تثبيت هيبة الدولة والمؤسسة العسكرية وهنئيتها».

وجدد «تأكيد» أن لا أحد سوى الدولة يملك قرار الحرب أو السلام، وفق المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

وكشفت وثيقة صادرة عن مكتب الكاظمي، هيكلية اللجنة المشكلة، وتناقلت وسائل إعلام محلية، ومواقع إخبارية، الوثيقة التي جاء فيها: «بناء على مقتضيات المصلحة العامة قررنا تشكيل لجنة برئاسة مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي وعضوية فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي، وعبد الغني الأسدي رئيس جهاز الأمن الوطني، والفريق أول قناتل خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله رئيس أركان الجيش، والفريق الركن محمد حميد كاظم السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة، الفريق الركن عبد الأمير كامل عبدالله نائب قائد العمليات المشتركة، والفريق الركن عامر صدام المالكي وكيل الاستخبارات والتحقيقات الإدارية في وزارة الداخلية».

وفقا للوثيقة فإن مهمة اللجنة هي «التحقيق في الخروقات التي تستهدف أمن العراق وهيبة وسممته والتزاماته الدولية وتحديد المقصر، وتجزر أعمالها خلال 30 يوما من تاريخ تنفيذ هذا الأمر». وفي أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي، ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى تشكيل لجنة للتحقيق في الخروقات الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية للدولة. وقال، في تدوينة له حينها: «نظرا لخطورة الأوضاع الأمنية التي تصدق بحاضر البلد

ومستقبله وفي خضم الخروقات الأمنية التي تهدد هيبة الدولة العراقية وتشكل خطرا مباشرا على حياة ومصير شعبنا العزيز لذا نجد من المصلحة الملحة تشكيل لجنة ذات طابع أمني وعسكري وبرلماني، للتحقيق في الخروقات الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية للدولة بما يضر بسمعة العراق في المحافل الدولية».

وأشترط أن «تعلن اللجنة نتائج التحقيق للراي العام وضمن سقف زمني محدد لكي يتم أخذ الإجراءات القانونية والتنفيذية اللازمة حيال ذلك، مشددا بالقول: «مع عدم تحقق ذلك، فستكون الحكومة مقصرة في عملها لاستعادة الهيبة وفرض الأمن».

ولاقت دعوة الصدر ترحيبا من رئيس الوزراء العراقي، الذي أعلن «دعمه» المقترحات التي قدمها الصدر، موضحا حينها أن «يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظن البعض عكس ذلك، وإن تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق». في الأثناء، عد وزير الخارجية فؤاد حسين، الاستهداف الكشفي الصاروخي على البعثات الدبلوماسية استهداف للشعب العراقي وليس السفارات فقط، مؤكدا القاء القبض على مجموعة من الأشخاص المتهمين بالهجمات على البعثات. وذكر حسين في حديث للفتا الرسمية، أن «الولايات المتحدة لم تهدد بغلق السفارة، لكن الهجمات على البعثات والمطار تسببت بتفكير

«رايتس ووتش» تنتقد استمرار إغلاق مكاتب إعلامية في أربيل ودهوك

بغداد - «القدس العربي»:

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إن السلطات الكردية أغلقت بشكل غير قانوني مكنتين لشبكة «إن آر تي» الإعلامية الخاصة منذ أكثر من شهر، مزجحة أن يكون السبب هو تغطية الاحتجاجات وبت فقرات تنتقد الحزب الحاكم.

ولم يكن لدى السلطات الكردية أمر قضائي وفرضت الإغلاق فقط في أربيل ودهوك، وهما المنطقتان الخاضعتان لسيطرة «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، ما أثار مخاوف من كون الإغلاق له دوافع سياسية. قالت بلفيس والي، باحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش» في تقرير للمنظمة، «لو كانت إن آر تي» قد هيومت قانون، فمن المؤكد أن السلطات كانت ستستخذ الإجراءات المناسبة لملاحقتها، لكن مسؤولي الحزب اختاروا بدل ذلك اتخاذ إجراءات خارج نطاق القانون».

وأضافت: «لا يحق لحكومة كردستان إسكات تغطية المحتجين ومطالبهم، وبالتالي ليس لها الحق في إغلاق وسيلة إعلامية بأكملها، بشكل غير قانوني، لجرد تغطية الاحتجاجات».

وحسب التقرير، تعكس المضايقات التي تتعرض لها (إن آر تي) ومراسلوها نمطا من هجمات حكومة إقليم على وسائل الإعلام. ففي يونيو/ حزيران، نشرت «رايتس ووتش» تقريرا عن مجموعة الأحكام القانونية المتعلقة بالتشهير والتحرير التي استخدمتها بغداد والسلطات الإقليمية الكردية ضد المنتقدين، بمن فيهم صحفيون، والنشطاء، وأصوات معارضة أخرى.

ففي 11 أغسطس/ آب 2020 وجه رئيس حزب «حركة الجيل الجديد» المعارض في إقليم كردستان شاسوار عيد الواحد قاندر عبر (إن آر تي) وهي وسيلة إعلامية خاصة بملكها قاندر ولها محطات تلفزيونية وإذاعية وموقع إلكتروني، دعوة للاحتجاجات العامة للمطالبة بتحسين التعليم وفرض العمل وتدابير مكافحة الفساد. في 12 أغسطس/ آب، أشارت دعوته احتجاجات في جميع أنحاء المنطقة استمرت لنحو أسبوع. وكانت «إن آر تي» التي تملك قناة ناطقة بالكردية وأخرى بالعربية، وسيلة الإعلام الوحيدة التي غطت الاحتجاجات بشكل مفصل.

في 19 أغسطس/ آب، قال مدير الأخبار في «إن آر تي» ريبوار عبد الرحمن، وموظف آخر، كان هناك له هيومن رايتس ووتش» إن «الأسايش» وهي قوات الأمن التابعة لحكومة إقليم، دامها مكتبهم في دهوك واحتجزوا الموظفين هناك لعدة ساعات، ثم أمرهم بالعودة إلى منازلهم، على ما يبدو ردا على تغطية الاحتجاج. قال، إن قوات الأمن لم تبرز أمرا من المحكمة، لكنها قالت إن لديها تعليمات من مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني بإغلاق المكاتب.

وبين عبد الرحمن أن الأسايش أغلقوا أيضا مكاتبهم في أربيل في نفس اليوم، دون تقديم أي وثائق صادرة عن المحكمة. وظلت المكاتب مغلقة رغم أن الفتاة استمرت في البث، حيث لم تغلق السلطات مقرها في السليمانية. وهذا يعني أن الفرق العاملة في دهوك وأربيل لم تتمكن من البث من الميدان أو الظهور في البرامج التلفزيونية.

في المقابل، قال ديندار زيباري، مسؤول التواصل مع المنظمات الدولية في حكومة إقليم كردستان العراق، في بيان له هيومن رايتس ووتش، في 23 أغسطس/ آب، أن «إن آر تي» وقادر «يهدفان باستمرار إلى استغلال وسائل الإعلام التي تتمتع بالحرية في (إقليم كردستان العراق) لأجندتهما السياسية... لحملات دعائية استفزازية وسط ظروف حرجية، مثل الحرب على الإرهاب وتشي فيروس كورونا».

وقال إن «(إن آر تي) انتهكت المادة 2 من القانون رقم 12 العام، والذي يجرم الوسيلة الإعلامية لتشجيع تكدير الأمن العام والإضرار بالانسجام الوطني. وأوضح أن القانون يسمح لـوزارة الثقافة والشباب، بإغلاق الوسيلة الإعلامية لمدة 72 ساعة كعقوبة أولية، ثم أسبوع واحد إذا استمرت المخالفة، وأخيرا سحب ترخيصها.

وزاد أن المدعي العام دعا في هذه القضية إلى تعليق بث قناة «إن آر تي» لأنها «شجعت المواطنين على انتهاك الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي الصادرة عن الحكومة» بناء على طلب من الوزارة.

لم تتمكن «هيومن رايتس ووتش» من تحديد القانون الذي كان زيباري يشير إليه، نظرا إلى أن القانون الذي استشهد به يتعلق

4 قتل من الشرطة العراقية في هجوم لتنظيم «الدولة» في كركوك

■ بغداد - الأناضول: قتل 4 عناصر شرطة عراقيين في هجوم مسلح شنه تنظيم «الدولة الإسلامية»، على مقر أمني في محافظة كركوك شمالي العراق، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع.

وقالت خلية الإعلام الأمني (تتبع وزارة الدفاع) في بيان أمس الثلاثاء، إن «4 عناصر من الشرطة قتلوا وأصيب 3 آخرون بينهم ضابط بجروح بعد تعرض الفوج الثاني التابع للشرطة الاتحادية لنيران من عصابات داعش الإرهابية في قضاء الحويجة». وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه أنهم من تنظيم «الدولة» خلال الأشهر القليلة الماضية وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن تقرير عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيها، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحتها التنظيم صيف 2014 لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

استمرار الجدل البرلماني في العراق بشأن عدد الدوائر في قانون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن عضو مجلس النواب العراقي، محمد الصديلي، أمس الثلاثاء، رفضه لمقترح الدوائر الانتخابية المتوسطة، مشيرا إلى أنها أن تكسر الاصطفافات ولا تحقق مطالب الإصلاح، على حد تعبيره.

وقال في بيان صحفي، إن «الدوائر المتوسطة تعمق الاصطفافات الطائفية والعرقية وتعمل على تحطيم حواضر المدن وتسمح للقوى الحزبية بتكريس مكنسباتها على حساب المستقلين ولا تعكس التمثيل الحقيقي لأقضية المحافظات وقاطنيتها». وأضاف أن «الدوائر المتوسطة تتعارض مع طموح الشباب وما حملته ثورة تشرين وستتبع مراكز المدن وتحطيمها انتخابيا بطريقة تقسيم المدن الرئيسية للمحافظات لأكثر من دائرة».

ودعا، الحكومة الاتحادية والبرلمان، إلى «السعي لانتقاء تشريع القوانين التي تعمل على إبعاد أبناء الشعب عن الاصطفافات الطائفية والعرقية، من خلال تشريع قوانين وحلول شاملة لكافة طوائف وشرائح المجتمع العراقي دون تمييز وتقسيم». ومن المقرر أن يعقد مجلس النواب، السبت المقبل، جلسته الاعتيادية لإكمال ملف توزيع الدوائر الانتخابية.

وقالت النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» ديلان غفور، في تصريح لإعلام حزبيها، إن «هناك تقريبا بين الكتل النيابية لحسم موضوع توزيع الدوائر الانتخابية، لكن لحد الآن لا يوجد اي اتفاق نهائي».

وأضافت: «الأسبوع المقبل سيكون حاسما لإنهاء موضوع توزيع الدوائر الانتخابية، ونواب المحافظات هم الذين سيقررون مصير محافظاتهم».

وأوضحت أن «في جلسة السبت ربما يتم التصويت على بعض المحافظات، وتأجيل حسم الدوائر الانتخابية في محافظات أخرى بسبب وجود خلافات حول عملية التوزيع». وصوت مجلس النواب في جلساته السابقة على تأجيل التصويت على إكمال الدوائر الانتخابية إلى يوم السبت المقبل، بناءً على طلب عدد من أعضاء المجلس.

سياسي عراقي: تصعيد إيران في العراق هدفه إخراج ترامب قبل الانتخابات وإفشاله

بغداد - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

قال، السياسي العراقي، أنفاض قنبر، إن «التصعيد الإيراني ضد القوات الأمريكية في العراق هو لإخراج، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قبل الانتخابات لإفشاله». وأشار لـ«القدس العربي» إلى أن «ترامب يقود تغييرا جديدا في السياسة الأمريكية تجاه العراق والشرق الأوسط، ليس هناك من الآن فصاعدا، كما كان يحصل، بحيث تقوم واشنطن بالتعاون مع الحكومة العراقية والأخيرة موقفا مهزوز وتلعب على الحبلين بين أمريكا وإيران. الحكومات الأمريكية السابقة سمحت بذلك بسبب طريقة تفكير موظفين في وزارة الخارجية».

وتابع: «قد نشهد انسحابا للقوات الأمريكية من العراق، لكنه لن يكون انسحابا سليا يسمح بالتحالف الإيراني داخل العراق. انسحاب ترامب إيجابي، بمعنى أن سيجتاز العراق التوافق العسكري الأمريكي ضد الميشتيات، وكذلك ضد داعش من خلال مصادر أخرى من أربيل، ومن الكويت، ومن الأردن بعد ما أدركت إدارة ترامب أن التواجد الأمريكي في بغداد بالتنسيق مع حكومة العراقية أعلى فرصة وبات يستغل سياسيا من قبل إيران».

وحسب ما قال، فإن «قرار تهديد الولايات المتحدة الأمريكية بإغلاق سفارتها في بغداد جاء بشكل رسمي من ترامب لأنه غاضب جدا وهو ماض بإغلاقها وهذا يعد تحولا جديدا خطيرا في السياسة الأمريكية تجاه العراق خاصة بعد زيارة مصطفى الكاظمي الأخيرة إلى واشنطن هو يختلف عن المواقف الأمريكية السابقة».

ووفق المصدر فإن «الخطط الأولى للسياسة الخارجية الأمريكية في اتخاذ القرارات ليس وزير الخارجية ولا حتى السني أي، إي، ولا المنتاغون، إنما هو رئيس الجمهورية نفسه وطريقة تفكيره التي تمثل السياسة العليا للخارجية والباقي يتبع». وأضاف: «معب استقيل ترامب الكاظمي في البيت الأبيض وكان وقتها استقبالا حافلا بهدف إيصال رسالة من قبل ترامب قوية له وللعالم، حول جديته في محاربة إيران والإرهاب والقضاء على الميشتيات والوقوف مع حكومة العراق إذ وجه هذا الكلام شخصيا لمصطفى الكاظمي بينما ستعدون للوقوف إلى جانبه ضد الفصائل المسلحة الولائية».

وزاد: كتنت أوقع أن يطلب رئيس الوزراء العراقي، وأمام العالم دعما عسكريا أميركا لحاربة الميشتيات التي تستهدف القوات الأمريكية ومقر السفارة بالصواريخ، ولو طلب لدعمه أمريكا بكل ما أوتيت من قوة، لكن للأسف كان جواب الكاظمي متواضعا وتقليديا وغير موقف باردة، سيادة، سيادة. الأسوأ من ذلك بعد عودة الكاظمي إلى بغداد إذا بدأت حملة ضخمة جدا من التفجيرات والهجمات العسكرية المنتهقة على السفارة الأمريكية وهي رسالة إيرانية واضحة أن حكومة بغداد لن تتعاون معكم ولن تكون حليفا كما تريدون وتوقعون».

وأكد أن «الكاظمي ضيع فرصة على العراق، وعلى نفسه، ولأن نحن نعيش بداية الكارثة، انتهاء العلاقة الأمريكية العراقية يمثل بداية الخسارة من حيث الدعم العسكري الضروري والوقوف ضد تنظيم الدولة، والقضاء على الهيبة الإيرانية، وكذلك من الناحية الاقتصادية العراق بات بأسس الحاجة المال وحتى أن استقرض من دول العالم الغنيّة فإنها لن تعطي العراق شيئا دون الإسناد الأمريكي».

وزارة الهجرة العراقية تعلن عودة 600 ألف عائلة إلى مناطقها

■ بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أمس الثلاثاء، عودة 600 ألف عائلة نازحة إلى مناطقها المحرة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال وغرب وشرق البلاد. وقالت في بيان، إن عمليات إعادة العائلات النازحة إلى مناطقها المحرة بدأت بعد طرد مسلحي «الدولة» إثر العمليات العسكرية التي انتهت في يوليو/ تموز 2017.

ونقل عن مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة، علي جهاينكر، قوله، إن «عدد العائلات النازحة العائدة إلى مناطقها في محافظات نينوى، وصلاح الدين (شمال) وأجزاء من ديالى (شرق) وكركوك (شمال) والأنبار (غرب) منذ التحرير وحتى الآن بلغت 600 ألف عائلة».

وأوضح أن «العائلات النازحة العائدة هي من أصل 900 ألف عائلة نزحت من جميع المحافظات التي وقعت تحت سيطرة داعش الإرهابي في عام 2014». وتقول وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إن متوسط عدد أفراد الأسر التي نزحت في البلاد يبلغ أشخاصا، أي ما يتشكل نحو 4 ملايين و500 ألف شخص اضطرو للزوح خلال عام 2014.

ولا يزال الكثير من النازحين غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية، نتيجة تدمير منازلهم خلال الحرب، فضلا عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات، وعدم استقرار الوضع الأمني في تلك المناطق. ويقطن معظم النازحين في مخيمات منتشرة في أرجاء البلاد، قسم كبير منها يقع جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

واضطر ملايين العراقيين للزوح، وترك منازلهم في محافظات نينوى، وكركوك، وصلاح الدين، والأنبار، وديالى، واطراف بغداد، وأجزاء من محافظة بابل. بعد منتصف عام 2014 عقب توسع سيطرة مسلحي «الدولة» على مناطق مختلفة من البلاد، حسب وزارة الهجرة العراقية.

واستعادت القوات العراقية مدينة الموصل بصورة كاملة من سيطرة «الدولة» في 10 من تموز/ يوليو 2017 فيما أعلنت بغداد نهاية عام 2017 طرد مسلحي التنظيم من جميع المحافظات التي سيطروا عليها.

قالت إن قوات الأمن تحاول التستر على انتهاكاتهما باحتجاز وتهديد أي شخص يحاول كشفها

«رايتس ووتش» تطالب السلطات المصرية

بإجراء تحقيق نزيه في وفاة شاين على أيدي ضباط الشرطة

القاهرة – «القدس العربي»:

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات المصرية بإجراء تحقيق نزيه في وفاة إسلام الأسترالي وعويس الراوي، على أيدي ضباط الشرطة، والإفصاح عن النتائج، والإفراج عن الصحافيين الذين اعتقلوا على خلفية تغطية الواقعة.

وقالت في تقرير إنه في 4 سبتمبر/أيلول 2020 اعتقلت الشرطة الأسترالي في حي النيب في الجيزة جنوب القاهرة بعد أن تشاجر مع شرطي، على حد ما قال أحد الجيران لـ«هيومن رايتس ووتش».

وحسب شكوى الأسرة للنيابة العامة، ضرب شرطيان الأسترالي حتى الموت، وفي 13 سبتمبر/أيلول، وبينت وسائل إعلام محلية أن النيابة أمرت بإخلاء سبيل ضابط في القضية بكفالة 5 آلاف جنيه مصري (317 دولاراً أمريكياً) بينما ظل أربعة أمعاء شرطة موقوفين على ذمة التحقيق.

وتبعاً للمنظمة، أنبغت السلطات عائلة الأسترالي بوفاته في 6 سبتمبر/أيلول، بعد يومين تقريباً من اعتقاله، وأقادت تقارير إعلامية نقلاً عن تحقيق النيابة العامة أن سيارة إسعاف

وصلت إلى مركز شرطة النيب في اليوم التالي لاعتقال الأسترالي لنقله إلى المستشفى، وأن تسجيلات الفيديو التي راجعتها النيابة أظهرت دخول الأسترالي إلى قسم الشرطة حياً. وذكر التقرير أنه في 7 سبتمبر/أيلول، تجمع عشرات الجيران أمام مركز الشرطة للاحتجاج على مقتل الأسترالي، وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي حشوداً غاضبة تتهف ضد وزارة الداخلية.

وأفاد موقع «المنصة» المستقل أن الاحتجاجات بدأت عندما اعتقلت الشرطة والدة الأسترالي لإجبارها على إسقاط شكواها بشأن وفاته، وأفرجت الشرطة عنها بعد فترة وجيزة، لكنها اعتقلتها لاحقاً في اليوم نفسه أثناء تفريق الاحتجاج، كما اعتقلت أكثر من 50 شخصاً، منهم ابن خالة الأسترالي.

ونقلت «هيومن رايتس ووتش» عن مصدر مطلع قوله إن الشرطة أفرجت عن والدة الأسترالي في اليوم التالي بعد أن سحبت بلاغها. في 9 سبتمبر/أيلول اعتقلت الشرطة إسلام الكسبي، الصحافي الذي كان يغطي الأحداث خارج مركز شرطة النيب لصالح موقع «درب»، وهو موقع إخباري مستقل.

وأفاد درب أن الشرطة احتجزت الكسبي

طوال الليل في مكان مجهول، وفي صباح اليوم التالي أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبسه 15 يوماً احتياطياً بعد إضافته إلى قضية قائمة تشمل صحافيين آخرين متهمين بـ«نشر أخبار وبيانات كاذبة» و«إساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي». وجددت النيابة العامة حبسه في 21 سبتمبر/أيلول 15 يوماً إضافياً. وبينت المنظمة أنه في حادثة منفصلة في 30 سبتمبر/أيلول، اندلعت احتجاجات في قرية العمومية في الأقصر بعد أن قتلت الشرطة، حسب التقارير، ممرضا عمره 38 عاماً، يدعى عويس الراوي، خلال مدهمة منزل عائلته فجراً لاعتقال أحد أقربائه.

وحسب رواية أسرته، أطلق ضابط النار على الراوي وقتله بعد أن دخل الأثنان في مشادة خلال المدهمة. وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي حشوداً غاضبة تندد بورادة الداخلية والرئيس عبد الفتاح السيسي خلال جنازة الراوي تلك الليلة. وفي الأول من أكتوبر/تشرين الأول، كان لا يزال هناك وجود أممي كثيف في البلدة.

وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول، فقدت الصحافية بسمة مصطفى في الأقصر بعد أن كانت تغطي الحادثة لصالح المنصة.

وقالت «المنصة» إنها ظهرت بعد 24 ساعة أمام نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة، التي استجوبتها دون حضور محاميها وأمرت باحتجازها 15 يوماً على ذمة التحقيق بهم «الإرهاب»، ونشر أخبار كاذبة، قبل أن تصدر النيابة بيانا تعلن فيها إخلاء سبيلها بكفالة على ذمة التحقيق.

قالت هيومن رايتس ووتش إن على النائب العام الأمر فوراً بالإفراج عن الصحافيين مصطفى والكسبي، والإشراف على تحقيق نزيه في مقتل الراوي والأسترالي وإعلان النتائج. عمرو مجدي، باحث في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة أوضح: «تحاول الشرطة المصرية التستر على انتهاكاتهما باحتجاز وتهديد أي شخص يحاول كشف الانتهاكات، وعلى السلطات المصرية محاسبة المسؤولين عن مقتل إسلام الأسترالي وكذلك الذين يفضحون تجاوزات الشرطة».

وأضاف: «لا يبدو أن ملاحقة الجناة والمجرمين هي من مهام الشرطة المصرية. على السلطات محاسبة المسؤولين عن مقتل إسلام الأسترالي والتوقف عن اضطهاد من يحاولون كشف الحقيقة».



صورة لإسلام الأسترالي نشرتها المنظمة مع تقريرها

هل يرفع نظام السيسي حمايته عن مرتضى منصور؟

القاهرة – «القدس العربي»:

تجمعت خارج الإطار القانوني، وإلا ستخضع حيال ذلك كل الإجراءات القانونية الفورية بكل حسم، والأسوأ من ذلك بالنسبة للرئيس المعزول، أن الوزارة نصحت باتخاذ الطرق القانونية للتعامل مع قرارات اللجنة الأولمبية. وقال أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أمس، إن منصور «تقدم بمذكرة رسمية الإثنيين ضد قرارات اللجنة الأولمبية المصرية التي صدرت ضده مؤخراً» لافتاً إلى أنه «ستتم دراسة المذكرة من الناحية القانونية بمعرفة الشؤون القانونية في الوزارة للبت فيها».

البرلمان المصري ظل ثابتاً على موقفه في حماية منصور، وأرسل المستشار محمود فوزي الأمين العام لمجلس النواب، خطاباً إلى اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب بعد أن طالبت اللجنة بمحور منصور للتحقيق أمام اللجنة الأولمبية دون الرجوع إلى مجلس النواب.

وأكد مجلس النواب أنه وفقاً للقوانين المصرية، والتي تنظم عملية الحصانة البرلمانية سواء الموضوعية أو الإجرائية، التي يتمتع بها عضو المجلس، أخضر المجلس اللجنة الأولمبية بأنه لا يجوز اتخاذ أي إجراءات ضد عضو المجلس، إلا بعد صدور قرار من مجلس النواب بذلك طبقاً لأحكام القانون.

وسبق ورفض مجلس النواب 12 طلباً لرفع الحصانة عن مرتضى منصور، ما منع الأجهزة القضائية من التحقيق معه في عدد من البلاغات التي تقدم بها محمود الخطيب رئيس نادي الأهلي، ومحمود عباس رئيس نادي الزمالك السابق.

جددت العقوبات التي فرضتها اللجنة الأولمبية المصرية المصرية على رئيس نادي الزمالك المصري، مرتضى منصور، الحديث عن المستقبل السياسي لعوضو مجلس النواب، الذي عرف بوصفه رجل كل الأنظمة.

وفي الوقت الذي رجح البعض أن يحمي نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رحله المخلص إلى عرف ببدأه لسانه وهجومه على المعارضين، اعتبر البعض أن هناك إشارات لانتهاء دور عضو مجلس النواب السبعيني، وأن نظام السيسي سيرفع يد الحماية عنه، خاصة بعد أن بات منصور عبئاً على النظام وتعددت أخطاؤه، كتداول فيديو يقول فيه «مصر ليس بها رجل» أو تطاوله على رئيس الوزراء مصطفى مدبولي الشهر الماضي بسبب عدم تلبية الأخير دعوة وجهها له لحضور افتتاح بعض المشروعات في مقر النادي.

وكانت اللجنة الأولمبية أصدرت قرارات بوقف منصور عن مزاولة أي نشاط رياضي في مصر لمدة أربع سنوات، وتفريغه مبلغ مئة ألف جنيه مصري. وقرر نجوم الزمالك القدامي في جميع الألبام تنظيم وقفة احتجاجية داخل أسوار النادي اليوم الأربعاء لدعم منصور. وجاء قرار تنظيم هذه الوقفة داخل النادي للالتزام بتعليمات الأمن الذي طالب بعدم الدعوى لأي تظاهرات خارج النادي.

وحذرت وزارة الداخلية المصرية في بيان شديد الهمجة، عبر مختلف صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، من مخاطر أي

19 احتجاجاً عماليا واجتماعيا في مصر خلال أسبوعين

أخرى بسبب عدم مقدرة شخص على شراء مستلزمات الدراسة لابنته، وتصدر (قطاع المحامين) قائمة المحتجين بواقع ثلاثة احتجاجات والمرتبة الثانية (قطاع المحليات) بواقع احتجاجين، وفي المرتبة الثالثة (قطاع التعليم-قطاع الزراعة والري) احتجاج واحد لكل منهما. وتصدرت قائمة المحافظات المحتجة محافظة (القاهرة) بواقع ستة احتجاجات وهو الأعلى من بين المحافظات جميعاً، وجاءت محافظة (الجيزة) في المرتبة الثانية بعدد أربعة احتجاجات، فيما شهد الوجه القبلي ستة احتجاجات، أما منطقة الدلتا فشهدت 3 احتجاجات. ولفت المرصد إلى أن معظم الاحتجاجات تمت قد تم تنظيمها بدون أحزاب أو حركات سياسية أو نقابات، مما يوضح تزايد الوعي، وكذلك الغضب لدى المواطنين ومعرفة بهم أوضاعهم وحقوقهم.

العالمية، فيما جاءت في المرتبة الثانية حالات الانتحار لأسباب اقتصادية، ثم في المرتبة الثالثة الشكاوى الاجتماعية. ولفت المرصد، إلى ظهور حالات التظاهر لأسباب اجتماعية وعملية ما يؤكد تصاعد الغضب لدى المواطن بعد قرارات وتشريعات أقرها البرلمان السابق اعتبرها المحتجون مجحفة. ومن بين الوقفات الاحتجاجية التي رصدها التقرير، وقفة احتجاجية نظمها المحامون للمطالبة بإسقاط بروتوكول القيمة المضافة، وتكررت تلك الوقفة ثلاث مرات في أسبوع واحد في محافظات (القاهرة – الغربية – دمياط) تعبيراً عن غضب المحامين من هذا الاتفاق المجحف. ومن حالات الانتحار، انتحار موظف شنقا في أطفيح لمروره بأزمة مالية في محافظة الجيزة، وحالة انتحار

القاهرة – «القدس العربي»:

تسعة عشر احتجاجاً في مصر وثقها مرصد «الحركات الاجتماعية» التابع للشبكة العربية لحقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية مستقلة، خلال الفترة من 15 حتى 30 سبتمبر/أيلول الماضي، بينها ثمانية احتجاجات عمالية ومهنية، و11 احتجاجاً اجتماعياً.

وحسب المرصد: شهدت هذه الفترة استمراراً لأعمال إزالة المنازل المزمع أنها مخالفة، ما تسبب في مواجهات عنيفة مع القوة المكلفة بتنفيذ قرارات الإزالة، علاوة على استمرار الحراك الاجتماعي والعمالي الذي بدأ من يوم 20 سبتمبر/أيلول الماضي وتمت مواجهته بالقمع من قبل السلطات الأمنية.

وتصدرت الوقفات الاحتجاجية قائمة الاحتجاجات

الرئيس المصري في ذكرى حرب أكتوبر: مستقبل الأوطان لا تصنعه الشعارات والمزايدات

لها إنجاز يشهد به العالم لنا، فالحفاظ على أمن وطن كبير يحجم مصر في منطقة صعبة وعالم مضطرب، لها بلو شك أمر يستوجب منا التوقف أمامه، باعتباره شاهداً على ثقل وصلابة هذا الشعب، وقدرته قواته المسلحة ومؤسسات دولته للتحقق من نهج التنمية الشاملة المستدامة، باعتباره الطريق نحو المستقبل اللائق بشعب مصر. وأكد: «لكن من مستقبل الأوطان لا تصنعه الشعارات والمزايدات ومقررات الشعوب لا يمكن أن تترك عرضة للأوهام والسياسات غير الحسوبة، ونحن في مصر نجدد العهد على مواصلة العمل من أجل صون كرامة هذا الوطن والمضي قدماً في طريق تحقيق الأمن وترسيخ الاستقرار،

من أجل حقوقها وفرض احترامها على الآخرين، تعلمنا أيضاً أن الحق الذي يستند إلى القوة تعلق كلمته ويتصفر في النهاية على حمايتها». وتابع: «حرب أكتوبر المجيدة لم تكن مجرد معركة عسكرية خاضتها مصر وحققنا فيها أعظم انتصاراتها، وإنما كانت اختباراً حقيقياً لقدرة الشعب المصري على تحويل الحلم إلى حقيقة، ولم تقتصر آثارها على المدة الزمنية للحرب، وإنما امتدت لتنتشر أشعة الأمل في كل ربوع مصر، وتبعث في نفوس المصريين جميعاً روحاً جديدة تشم بالإصرار والتحدى والقدرة على مواجهة الصعاب وتحقيق الإنجازات». وأضاف: «مصر وهي تحتفل بذكرى

القاهرة – «القدس العربي»:

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، أن الأوطان في مصر لن تنتهي، وأن التهديدات وإن تغيرت طبيعتها فإن خطورتها لن تقل، مضيفاً كلمة في ذكرى حرب أكتوبر، أن «مستقبل الأوطان لا تصنعه الشعارات والمزايدات»، وأضاف: «مصر أكتوبر قابل المصريون من أجله، ودفعوا أثماناً غالية من دمائهم الطاهرة ليستردوا جزءاً غالياً من عزة أرض الوطن، الذي أقمنا على حمايته وصون ترابه وحدوده، مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات». وزياد: «علمنا نصر أكتوبر العظيم أن الأمة المصرية قادرة دوماً على الانتفاض

حزب سوداني يرفض كل محاولات التطبيع مع إسرائيل

إلى الأردن ومصر، المرتبطتين باتفاقيتي سلام مع تل أبيب عامي 1994 و1979 على الترتيب.

ووقع البلدان الخليجين في واشنطن يوم 15 سبتمبر/أيلول الماضي، اتفاقيتين لتطبيع علاقتهما مع إسرائيل، وهو ما قوبل برفض شعبي عربي واسع واتهامات بخيانة القضية الفلسطينية، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض عربية.

وفي حين يدافع أنصار التطبيع عن موقفهم بالقول إن الخطوة ستساهم في مساعدة السودان اقتصادياً، قال عضو اللجنة الاقتصادية لـ«التغيير» التيجاني حسين، إن خطوة التطبيع مع إسرائيل لن تقود إلى إعفاء ديوان السودان.

ونقل عنه موقع «سودان تريبون» يستفيد من العلاقة مع إسرائيل في إعفاء ديونه ساذج». وأضاف: «لا توجد أي دولة في العالم يمكن أن تعفي ديونها للسودان لأنه قام بالتطبيع مع إسرائيل، ولا تستطيع أمريكا أن تفرض ذلك على أي جهة».

وحسب الموقع، تبلغ ديون السودان الخارجية حوالي 64 مليار دولار غالبها لدول نادي باريس.

وقال القيادي في «قوى الحرية والتغيير» إن «الذي يطلب بسلام السودان دون استفتاء شعبي، من أي جهة أن تطعنه مالا مقابل بيع ضميره الإنساني، فإن مؤقداً عدم صحة ما يدور، في هذا الشأن. ويأتي الحديث عن التطبيع السوداني المحتل بعد انضمام الإمارات والبحرين

مضيفاً: «مما يعجب له ربط هذه المسألة بقضية الإصلاح الاقتصادي، والتجارب الماثلة لدول التطبيع تبين عكس ما زعم». والجمعة، قال نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدتي» إن بلاده «ماضية في بناء علاقات مع إسرائيل» مشيراً إلى أنه «تلقى وعداً أمريكياً يشطب السودان من لائحة الدول الراحعة للإرهاب».

وأضاف في مقابلة أجرتها معه قناة «سودانية 24» من جوبا، أن السودان «يحتاج إلى إسرائيل، وأن ما يسعى إليه بلده هو علاقات وليس تطبيعاً، مضيفاً أنهم «يسبون في هذا الاتجاه دون خوف من أحد».

وزعم حميدتي أن إقامة علاقات مع إسرائيل سيستجيب للسودان الاستفادة من إمكانياتها المتطورة». وفي 23 سبتمبر/أيلول الماضي، قال رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، إن مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين، خلال زيارته الأخيرة للإمارات، تناولت عدة قضايا، بينها

«الدول الراحعة للإرهاب»، وحصوله على مساعدات أمريكية بملاربات الدولارات. ومؤخراً، نفى وزير الإعلام السوداني المتحدث باسم الحكومة الانتقالية، فيصل محمد صالح، مناقشة الوفد الذي كان يزور الإمارات قضية التطبيع مع إسرائيل، مؤكداً عدم صحة ما يدور، في هذا الشأن.

ويأتي الحديث عن التطبيع السوداني المحتل بعد انضمام الإمارات والبحرين

الخرطوم – الأناضول: توسعت جبهة القوى السياسية التي أعلنت موقفاً معارضاً للتطبيع في السودان، إذ أكد حزب «الوحدوي الديمقراطي الناصري» أمس الثلاثاء، رفضه كل محاولات الالتفاف على القضية الفلسطينية بادعاء ضرورة التطبيع والسلام مع إسرائيل.

جاء ذلك في بيان للحزب الذي يعد ضمن تحالف قوى الحرية والتغيير السياسي، خلال اجتماع مكتبه

وقال إن «قضية التطبيع مع إسرائيل طرحت الآن في الساحة السياسية دون أن يكونوا ينسقون لـ«حركات معادية».

وأوضح غندور وزير الخارجية بين عامي 2015 و2018 وقبليها منصب مساعد الرئيس (البشير) بين 2013 و2015 ونائب رئيس «المؤتمر الوطني» بين 2013 و2015 أيضاً.



البشير خلال محاكمته أمس

البلاد، الذي استمر بين 1959 و2004 وأسفر عن 300 ألف قتيل وملايين النازحين. وكان انقلاب البشير الثالث منذ استقلال السودان عام 1956، بعد انقلابين قام بهما إبراهيم عبود (1959-1964) وجعفر النميري (1969-1985)». وأطاح الجيش السوداني بالبشير في نيسان/أبريل 2019 عقب احتجاجات شعبية استمرت أشهراً، وتنازل الحكم في السودان حالياً سلطة انتقالية ستستمر لمدة ثلاث سنوات تجري بعدها انتخابات عامة.

وتجري المحاكمة في وقت تقدم الحكومة على سلسلة من الإصلاحات، ووقعت اتفاق سلام مع قادة حركات متمردة السببت، في الموازة، نظم العشرات في العاصمة الخرطوم وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن إبراهيم غندور، رئيس حزب «المؤتمر الوطني» المنحل، وزير الخارجية الأسبق، الموقوف منذ نحو 4 أشهر. واجتشد العشرات أمام مقر النيابة العامة في

وسط مشاورات و«وساطة أهلية» لؤاد «الفتنة الطائفية»

محاولة جديدة للنظام السوري لسلخ جبل العرب عن سهل حوران عبر نشر ميليشياته في المنطقة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نشتر نقاط للجيش السوري في مناطق متفرقة بين محافظتي درعا والسويداء، بعد الاشتباكات التي وقعت الأسبوع الماضي قرب بلدة القريا، وأضاف، أن وحدات عسكرية من الفيلق الأول، ستنشر في مواقع عدة بين محافظتي درعا والسويداء، عقب الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها المنطقة الواقعة جنوب غربي محافظة السويداء، وأوضح أن عناصر من قوات النظام والجهات الأمنية، وصلوا إلى قرية «صما الهنيدات» الواقعة في ريف السويداء الغربي، والمتاخمة لريف درعا الشرقي، حيث سيتم تثبيت نقاط عدة على الطرق الواصل بين المحافظتين من هذه المنطقة خلال الأيام القليلة القادمة. ووفقاً للمصدر أن قوات النظام تنوي أيضاً تثبيت 4 نقاط في الأراضي الواقعة بين بلدي بصرى الشام والقرية، جنوب غرب محافظة السويداء، وهي المنطقة التي شهدت مواجهات دائمة الثلاثاء الماضي، بين فصائل السويداء الحليّة من جهة والفيلق الخامس من جهة أخرى، نتيجة توغل الأخير في أراضي بلدة القريا منذ أشهر. وكانت «السويداء 24»، قد كشفت في تحقيق نشرته قبل أيام، أن مشايخ عقل الطائفة الرززية وزعماء المحافظة رفعوا برقية إلى القيادة السورية، طلبوا فيها انتشار الجيش السوري بين محافظتي درعا والسويداء، وإجبار الفيلق الخامس المدعوم من روسيا والذي يتبع للجيش السوري أيضاً، على الانسحاب من أراضي بلدة القريا، موضحة أن عملية انتشار تأتي بهدف الحد من الحوادث الأمنية

في المناطق الواصل بين المحافظتين. الباحث السياسي رشيد الحوراني اعتبر أن الطائفة البشرية في الجنوب السوري، أحد أهم العوامل التي تُؤرق النظام وحلفاءه في أماكن سيطرتهم. لذلك لجأوا إلى تهجير السكان من مناطقهم الأصلية إلى الشمال السوري في مختلف المناطق السورية التي خضعت للمصالحات.

فتنة طائفية

ونظراً لعدم قدرة النظام وحلفائه على بسط السيطرة على محافظة درعا، ورغم وقف الأعمال العسكرية الواسعة التي شهدتها المنطقة قبل اتفاق التسوية في أيلول/سبتمبر 2018 يقول الحوراني إن النظام عمل على التخلص من منافيه من أبناء المنطقة الذين فضلوا البقاء على التهجير باتجاه مجموعة مخططات إخضاع المنطقة وإعادةتها تحت سيطرته، كما فعل ذلك مع جارتها درعا، وذلك عبر إشعال الفتنة بين المنطقتين وتحريك جماعته والعناصر المرتبطة به عبر عمليات الخطف والقتل، كما عملت إيران وأدواتها على نشر المخدرات وغيرها. وقال في مقالة له إن المنطقة تشهد مساعي حثيئة من قبل الجهات العاقلة لؤاد الفتنة وتوفير دم السوريين وأصاف «الشايع والجهات المحرمة على السوريين والجبل يسعون إلى قطع دابر هذه الفتنة، رغم مساعي النظام المتكررة بإشعالها وآخر فصولها، ونشر ما سمي بالدفاع الوطني والعيش السوري بين السويداء ودرعا، من أجل إيقاع السيطرة على المنطقة».

سوريون ضحايا هجمات كيميائية يقدمون شكاوى جنائية لادعاء الألماني

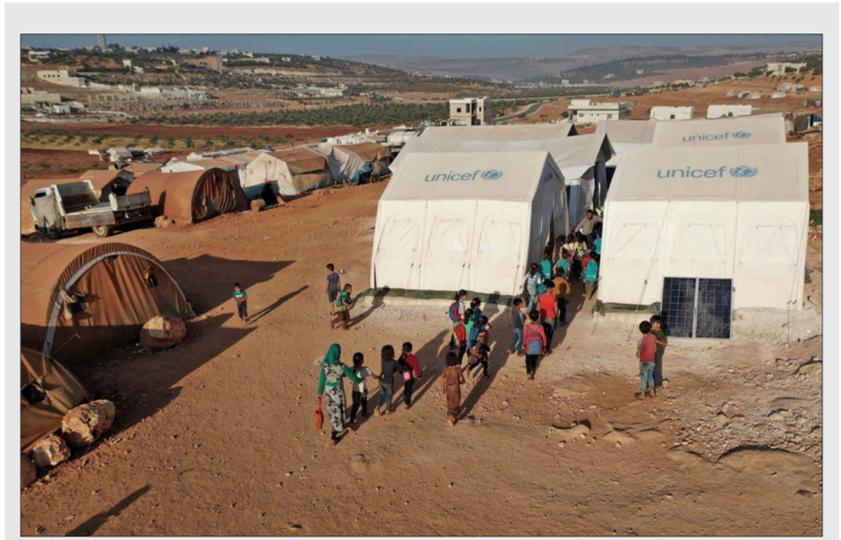
برلين – رويترز: قال محامون يمثلون ضحايا هجمات أسلحة كيميائية في سوريا إنهم قدموا شكاوى جنائية لدى المدعي الاتحادي العام في ألمانيا ضد مسؤولين سوريين يتهمونهم بالتسبب في موت مئات المدنيين في مناطق تسيطر عليها المعارضة. وتؤوي ألمانيا 600 ألف سوري، وتسمح قوانينها بالمقاضاة في جرائم ارتكبت ضد الإنسانية في أي مكان بالعالم. ويفتح هذا ساحة قانونية نادرة للحركة ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. وكانت محاولات قوى غربية لفتح ساحة دولية للتعامل مع سوريا قد تعذرت بسبب معارضة روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي. وتنفى الحكومة السورية أنها استخدمت أسلحة كيميائية ضد مواطنيها. وأكد المتحدث باسم الادعاء العام في ألمانيا تقديم الشكاوى، ومنتع عن ذكر تفاصيل. وتستخدم الشكاوى إلى ما يصفه المحامون بأنه أقوى دليل مادي حتى الآن على استخدام مواد مثل غاز السارين في الغوطة في سوريا في 2013 وفي خان شيخون بعدها بأربع سنوات، وهو ما أودى بحياة 1400 مواطن على أقل تقدير. ويقولون إن الأدلة تشمل شهادات 17 ناجيا و50 منشقا لديهم معلومات عن برنامج الأسلحة الكيميائية بالحكومة السورية أو خطط لتنفيذ الهجومين. وقال ستيف كوستاس الحامي بمبادرة العدالة في مؤسسة المجتمع المفتوح، وهي إحدى ثلاث جماعات وراء الشكاوى «قد يخلص الادعاء في النهاية إلى وجود ما يكفي من الأدلة لإصدار مذكرة اعتقال بحق أفراد في نظام الأسد». وأضاف «ستكون هذه خطوة كبيرة في عملية أطول لحاكمة مسؤولين سوريين».

مجلس الأمن يحبط محاولة روسيا تبرئة الأسد من «الكيميائي»

نيويورك – الأناضول: رفضت الولايات المتحدة ودول أوروبية، استخدام روسيا جسة في مجلس الأمن في الدفاع عن نظام بشار الأسد ومحاولة تبرئته من استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في سوريا. جاء ذلك خلال جلسة عقدت ليل الأثنين في مجلس الأمن في نيويورك، أراد خلالها المندوب الروسي فاسيلي نيبديزيا، أن يقدم المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، خوزيه بستاني، إحاطة بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

لكن سفراء الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن، أبدوا اعتراضهم خلال الجلسة، وطلبوا بإجراء تصويت بين ممثلي الدول الأعضاء بشأن السماح لبستاني بالقاء إفادته. وصوت أعضاء المجلس (15 دولة) بأغلبية الكاسحة لصالح منع «بستاني» من تقديم إفادته، في الجلسة التي ترأسها السفير الروسي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال المجلس للشهر الجاري، واعتبرت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، أن تقديم نيبديزيا لبستاني «مجرد حيلة ومحاولة بائسة وفاشلة من قبل روسيا لنشر المعلومات وراءات خلال الجلسة، أنها محاولة لـ«صرف الانتباه عن الجهود المستمرة من قبل الدول المسؤولة لحاسبة نظام الأسد عن استخدامه للأسلحة الكيميائية»، مؤكدة أن ذلك «موقف جيداً». وفي تعليق لوسكو، اعتبر المندوب الروسي منع واشنطن والدول الغربية لبستاني «عارا ويوما حزيناً في تاريخ مجلس الأمن». على حد وصفه. وقال فاسيلي نيبديزيا للصحافيين خارج قاعة مجلس الأمن: «نحن أمام سابقة لم تحدث في تاريخ مجلس الأمن».

وأضاف: «الأسلحة ممنعت الولايات المتحدة وبريطانيا السيد بستاني من المشاركة والحديث في الجلسة؛ لأنهم لا يريدون الاستماع إلى الحقائق» وفق قوله. وخلص تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، الصادر في 8 أبريل/نيسان الماضي، إلى أن سلاح الجو التابع لنظام بشار الأسد، قام بتنفيذ هجمات كيميائية محظورة على الطامنة في مارس/آذار 2017. وحمل التقرير، الصادر عن فريق التحقيق الذي أسسته المنظمة عام 2018 للمرة الأولى، النظام السوري ومسؤوليه هجوم الأسلحة الكيميائية على الطامنة، حسب ما نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، رغم نفي متكرر من نظام الأسد.



تلاميذ سوريون في إحدى مدارس مخيمات إدلب بعد بدء العام الدراسي في معرة مسرين شمال غربي سوريا

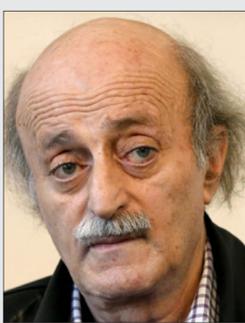
تجدد الاقتتال العشائري في دير الزور بين قبيلتي البقارة والجبور يتسبب في مقتل أربعة مدنيين بينهم طفل

أنطاكية – دير الزور – «القدس العربي»:

بعد أكثر من عام ونصف عام على آخر اقتتال بينهما، اندلع صراع عشائري جديد بين قبيلتي البقارة والجبور في دير الزور، حيث قتل أربعة مدنيين بينهم طفل، جراء اشتباكات في قرية مطب البوراشد التابعة لتأحية الجزرات في ريف دير الزور الغربي والمتاخمة لمحافظة الرقة، ويعود أصل الخلاف بين العشيرتين حول نزاع قديم على قطعة أرض في البراشد الغربي لدير الزور، بين عشيرتي البوراشد من (البقارة) والبوراشد من (الجبور). وكانت مواجهات شهر آب/أغسطس من العام الماضي قد أسفرت حينها عن سقوط قتيل وعدد كبير من الجرحى، وتسببت بإغلاق للطرق وحرق للمنازل واستخدمت خلالها أسلحة ثقيلة، قبل أن تحل المشكلة بوساطة عشائرية. وعلى ما يبدو فإن الحساسية لا

زالت مستمرة بين أبناء القبيلتين، وهما تعتبران من أكبر القبائل في المنطقة وفي سوريا عموماً، ولم تتدخل لحد الآن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لوقف هذا الاقتتال. ويعود أصل الخلاف بين العشيرتين المتجاورتين لثأر قديم عمره عشرات السنين. ويروي الصحافي خلف الخاطر من دير الزور لـ «القدس العربي» تفاصيل ما حدث من مواجهات موضحة خلفية النزاع، ويصف ما حدث في قرية مطب البوراشد بـ«الجزرة»، خصوصاً أن هناك طفلاً بين الضحايا وحرقاً للمنازل، ويقول إن القتلى الأربعة من قبيلة الجبور هم عدنان الخليف وأحد أطفاله البالغ من العمر 11 سنة، ومحمد الحسن الشين، وأحمد السحيل، كما قام المهاجمون بإحراق ثلاثة منازل في القرية قبل أن ينسحبوا بعد استنفار أهالي المنطقة. ويضيف الصحافي الخاطر «المنطقة حالياً تشهد توتراً غير

جنابلاط يسخر من قوى الممانعة... وزعيتر يرذ على «جميل سيئ برتبة لواء» لبنان؛ بوادر استشارات لتسمية رئيس حكومة قريباً في ظل انتقادات لطريقة إدارة البلاد



وليد جنابلاط

فورا إلى تسمية شخصية كاملة الاستقلالية وحكومة من الاختصاصيين المستقلين عن المنظومة وجوهها وأهزائها». وعلى خط المحاربة، وأصل رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» ولید جنابلاط انتقاداته لتعطيل المبادرة الفرنسية والاستعداد لترسيم الحدود، فعزذ على «توتير»، «بعد أن أجهضت قوى الممانعة المسعى الفرنسي وبمساعدة القوى الانتقارية ويتناغم غريب بين الخليج وأمريكا وإيران، ها هي تحاور عبر الحدود البحرية. هنا سموح للتفاوض وهناك منوع. وفي هذه الأثناء لا خطة لمواجهة كورونا مع هجرة كثيفة للممرضات والأطباء، هل كورونا من أسلحة الممانعة السرية؟»

أما عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب غازي زعتر فردد على النائب اللواء جميل السيد الذي نوه بشطارة أمريكا في التعامل مع البيض بأسلوب غازي كتعان، ما جعلهم يجلسون ويوافقون على الترسيم بسد عقوبات الفساد. وقال زعتر «فعلنا هزلت، هو الزمن السريء أن يحاضر عن العفة والظهر من كان بالفساد والخوات خبيراً، وبسياسة العصا والجوز حائزاً على وكالتها الحصرية من كل المهرضة، فلو كان للذهب والقصور السنن لنطقن من أين لسيادة اللواء كل هذا؟»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال الغموض سيد الموقف بعد مستقبل الوضع الحكومي وإن كان البعض يرحب تحريك رئيس الجمهورية ميشال عون هذا الملف من خلال الدعوة إلى استشارات نيابية الأسبوع المقبل لتسمية رئيس حكومة جديدة. ولم تظهر لغاية الآن أي بوادر بلجوء رؤساء الحكومات السابقين إلى تولي خيار التسمية كما حصل لدى تسميتهم السفير مصطفى أدبي، ولا سيما بعدما تولى الرئيس سعد الحريري مفرداً الموافقة على تسمية وزير شيعي في حقيبة المالية. وبدأ أن اقترح الرئيس نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة كتكو – سياسية لا يزال متقدماً خصوصاً بعدما أفضل الثاني الشيعي طرح حكومة اختصاصيين مستقلة لا وجود سياسية فيها. وإذا بقي هذا الطرح متقدماً فمن الممكن أن يصبح اسم الرئيس ميقاتي مطروحاً لترويض الحكومة العنيدة. تزامناً، سأل المكتب السياسي الكتائبي السلطة عن كيفية إدارة البلاد وهي لا تتلقى إلا بالصدفة على متن طائرة يطبق على منتهى التجاعد الاجتماعي، فتلقني على إرادة التعطيل». وأكد «أن المطلوب التوجه

هل تستطيع الدولة التحول لما يعاكس «الرعوية»؟ هل أفلحت نظرية «القطام»؟... كورونا وصفقة القرن يلهبان نقاشات «الاقتصاد المسيس» في الأردن

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قبل الوقوف على محطة التغيير الوزارى الأخير في الأردن، كان الوضع الاقتصادي معقدا للغاية، وفي الجزء المتعلق منه بالمسألة المالية تحديداً ثمة ما هو أعمق وأبعد من التعقيد، حيث لم تفلح خطابات «القطام» التي ينشر بها لاخر من عامين رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز في تنميط استراتيجية بديلة.

لا يقف الأمر عند هذا الحد، فسلسلة الخطط والشاريع الاقتصادية وطوال عامين وريع قريباً، لم تفلح بتغيير المعادلة ولم تنتج الجينة النظامية والتشريعية اللازمة لإعادة إنتاج المشهد في الاتجاه المعاكس للنظام. هنا يجب وزير المالية الذي حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه الدكتور محمد السعيس، التركيز على مضامين في الإدارة الاقتصادية والمالية. الأولى، التعاطي مع الواقع الرقمي كما هو تماماً بدون ما يحتاجه وأدعوات وبدون التوسع في التوقعات، والثاني يتمثل في الدقة ضمن المواصفة الوطنية في التعاطي مع الأهلية الدولية ماليًا.

دون ذلك، قالها البعض لـ «القدس العربي» مرات عدة: من الصعب تحقيق إنجازات على الأرض، وستكتسر تلك الإنجازات على الورق. الخبراء في الإدارة المالية للدولة الأردنية خصوصاً، بقسوة، تجربة مقولة الرزاز عن استعادة مال الدولة، وكل عمليات ونطاق عمليات التصعيد الضريبي انتهت باستعادة فئوية لجزء من أموال الخزينة، لكن دون المسدقة الذي توقعه الرأي العام، خصوصاً بعد مدهامات الضريبة الشهيرة

وفتح تحقيقات أفقية بعدة ملفات تحت عنوان مكافحة الفساد. تلك عملية، في رأي الوزير البرلماني السابق وكافة القطاعين فعلاً؛ لأنها انتقائية، والطلب معالجة وطنية وحقيقية لهذا الملف. لكن خبيراً استثمارياً عمل في رئاسة الوزراء والديوان الملكي سابقاً مثل محمد الرواشدة، يصر على الحاجة إلى مقاربة وطنية علمية لا تتغافل عن الواقع والحقائق، وتتميز بأنها أفقية وليست عامودية في الملف الاقتصادي، وتنتقل من رغبة حقيقية في الشراكة مع القطاع الخاص وتعمل على معالجة التحديات بكل صراحة وشفافية. الرواشدة، مثل غيره من خبراء المال والأعمال، قلق من تداعيات خطيرة للفيروس كورونا، وحتى سياسياً لصفقة القرن، على الوضع الاقتصادي والمالي في الأردن، وهو قلق مشروع، كما تفهم «القدس العربي» من قراء متعددين في الكبرياء الاقتصادية من المستحيل حسابهم على أي رغبة في المنافة، وهم خارج حسابات الشعب والاعتراض بلا معنى.

في الدائرة الأقرب للوزير العسيس كانت خطة الاحواء في موجة كورونا الأولى فعالة ومنتجة، وكانت الأجواء إيجابية مع الدول المانحة وصندوق النقد الدولي، وتمكن الاقتصاد الوطني من الصمود، وبدأ صلباً رغم الخسائر على الخزينة ورغم ارتفاع معدلات فوائد الديون. لكن مع الموجة الثانية... الرسال غامضة، والوضع يزداد سوءاً وتعقيداً، والاحتمالات ليست من النوع الذي يمكن كتمه، وفقاً للرواشدة المصردوره على أن نسبة البطالة ستكون مؤلمة والطلب جهد كبير وعماق بمستوى الإشكال

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل المحلل في موقع «أويل برايس» سايمون واكتينز عن قدرة أمير الكويت الجديد على إصلاح بلاده، وقال إن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح /83 عاماً/ تولى الحكم في بلاده بعد وفاة أخيه غير الشقيق الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح /91 عاماً/ يواجه تحسد باكبيرا يتمثل في العجز المستمر في الميزانية والقيود على زيادة الدين وانخفاض أسعار النفط. هذا إلى جانب التناحر في داخل المجلس التشريعي والخلاف مع الجارة السعودية. وكان التحدي واضحاً قبل وفاة الشيخ صباح وانعكس من خلال خفض تصنيف الكويت من شركة التصنيف الإئتماني موديز والتي بررت قرارها بـ«مخاطر السيولة». ولن يساعد هذا القرار الكويت على الاستفادة من سوق السندات لتمويل الشركات على المدى القصير والطويل. وقالت موديز في تقرير تخفيض التصنيف الإئتماني للكويت درجتين إنها تتوقع أن يوافق صافي الإصدار السيادي في 27.6 مليار دينار كويتي (90 مليار دولار أمريكي) متطلبات التمويل للحكومة الكويتية ما بين السنة المالية الحالية والسنة المالية التي تنتهي عام 2024. ومشكلة هذا بدت واضحة من تصريحات وزيرة المالية مرعب العقيل التي أشارت إلى رفض مجلس الأمة الكويتي المصادقة على قانون الدين العام. وتقدمت الحكومة بطلب إلى المجلس لكي يسمح لها باقتراض حوالي 20 مليار دينار كويتي ولكنه رفض مما لم يترك أي خيار للعقيل ودفعها للاخذ من صندوق الاحتياطي العام. مع أن العقيل أكتت أن الاقتراض وزيادة الدين العام أرخص من سحب المال من الصندوق السيادي.

« مستقبل منظور سلبي»

وكان هذا محل اهتمام موديز التي أكدت أن «الجمود المستمر في معالجة وضع التمويل يهدد الآن ويشكل مباشرة قدرة الحكومة على العمل ويمثل تصعيداً مهما في السياسات الخطيرة بين فروع الحكومة المختلفة». وكما هو واضح فقد دخلت الكويت حالة الانكماش الاقتصادي بنسبة 1.1% في الربعية الأخيرة من 2019 وفي الفترة نفسها في العام الذي سبقها وحتى قبل حرب أسعار النفط التي بدأتها السعودية – وقبل شهرين من القرار الخطير. وقالت العقيل إن السعر الذي تحتاجه الكويت حتى تتجنب العجز في الميزانية هو 81 دولاراً للبرميل الواحد من النفط (خام برنت). وذلك بعد إعلانها عن ميزانية 2020/2021 بتوقع عجز بـ2.9 مليار دينار كويتي (30 مليار

دولار) وهذه سنة عجز سادسة على التوالي وأعلى من ميزانية 2019/2020 التي كان فيها العجز 8.27 مليار دينار كويتي. وحتى بعد تحويل 10% إلى صندوق الأجيال الذي تشرّف عليه الهيئة العامة للإستثمار الكويتية.

وتشتق الكويت نسبة 50% من الناتج المحلي العام، أكثر من 90% من صادرات النفط ونسبة 90% من الفوائير المالية من المنتجات الهيدروكربونية. ولهذا فاحتمال كايح أسعار النفط منخفضة تجعل من المستقبل المنظور سلبياً ليس لموديز لكن للعقيل والأمير الجديد، الشيخ نواف. ومن هنا فالوضع المالي الخثير سيكون بمثابة كايح للكويت لإخراج نفسها من الحفرة المالية وزيادة معدلات إنتاج النفط حتى لو كانت أسعاره منخفضة. وبعيداً عن اتفاق «أوبك +» الذي حدد مستويات النفط تحطط الكويت لزيادة معدلات الإنتاج إلى 4 ملايين برميل في اليوم.

وفي نيسان/أبريل وصل إنتاجها إلى 3.15 مليون برميل في اليوم. وهذا ناتج عن الإنتاج العائد من المنطقت

شؤون عربية وعالمية

«أويل برايس»: 3 تحديات أمام أمير الكويت الجديد... العلاقة مع السعودية والأزمة المالية والسياسة النفطية



حقل الخفجي في بحر العرب المشترك بين السعودية والكويت

الحادية/القسمه التي تشترك بها مع السعودية وزيادة في الإنتاج من حقول النفط الثقيل في الشمال. وبحلول آب/أغسطس عاد الإنتاج إلى 3 ملايين برميل في اليوم ومعتمه من النفط الثقيل والوسيط الحامض، وجاء بعد إعلان شركة النفط الكويتية تخفيض ميزانيتها من الغاز والنفط إلى 3 مليارات دينار كويتي (9 مليارات دولار) من 3.7 مليار دينار كويتي. وسواء كان الأمير يستطيع التغلب على الشلل السياسي أم لا فهذا أمر في حاجة للانتظار.

مع أن الأمير نواف لديه خبرة طويلة في العمل السياسي حيث تولى وزارة الداخلية (1978 – 1988) ووزارة الدفاع (1988 – 1991) وعمل قائماً بأعمال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (1991 – 1992) ونائباً لرئيس الحرس الوطني (1994 – 2003) ومن 2003 حتى توليه الحكم كان وليا العهد. وكل هذه المناصب خاصة عمله في وزارة الدفاع والدبلوماسية التي تخصص بالجانب الأمني أعطته صورة عن كيفية التعامل مع التقلبات السعودية والتي يحتاج للتعامل معها خلا صفة «أوبك +» (والمقود المستقبلي)

بل حماية مصالح الكويت في المنطقة الحادية، وفي الوقت الحالي تعمل هذه بطريقة سلسة لكن لا يمنع هذا إغلاق السعودية بين بدون مقدمات ودواع انتقامية كما فعلوا في الماضي. فقيل استئناف الإنتاج هذا العام ظلت المنطقت مغلقة لمدة خمسة أعوام بسبب ما قال السعوديون إنها ليست ملتزمة بالعايير الجديدة للبيئة وانبعثت الهواء التي أصدرتها هيئة الأرصاد الجوية والناخ السعودية. وحسب هذه الهيئة فقد تسرب غاز من واحد من منصات الإنتاج الخمس عشرة فيها (بالإضافة لإنتاج ما بين 280.000 – 300.000 برميل في اليوم أنتجت المنطقت 125 مليون قدم مكعب من الغاز).

تتافس سعودي - كويتي

ولكن السبب الحقيقي وراء الإغلاق حسب مصادر في الشرق الأوسط تحدثت مع «أويل برايس» هو أن السعودية أرادت أن تظهر اجارتها من يسيطر في الحقيقة

الناشطة الحويطي؛ عندما تعارض على منصات التواصل الاجتماعي تخفي من على وجه الأرض

«إندبندت»: مدينة «نيوم» لمحمد بن سلمان تهدد بزوال قبيلة عربية قديمة وأفرادها يتحدثون عن ملاحقة وقمع

طول البحر الأحمر. وقتل عبد الرحيم الحويطي أحد أبناء القبيلة في نيسان/إبريل في مواجهة مع السلطات السعودية بعد رفضه الانتقال من أرضه. وتقول عالية الحويطي التي كانت فارسة محترفة عملت مع الملياردير السعودي الوليد بن طلال إنها تلقت تهديدات متكررة لدفاعها عن قبيلتها. وحذرت مرة بأنها ستلاقي مصير جمال خاشقجي نفسه، وجاءتها رسائل من أشخاص يهدون باختطافها وقلع عينها وتوبيبها في الأحماض.

وتقول إن القبيلة وعدت بالحصول على تعويضات مجزية من المشروع ولكن السلطات «غيرت رأياها» بعد ذلك وقررت ملاحقة الحويطات وطردنها من أرضها. وتقول «يقوم ولسي العهد باجبار الناس على الخروج من أراضيهم، بالتحوير والترهيب»، وتضيف «تبني «نيوم» على عظامنا ودمائنا».

وتعرض لسلطات مبالغ زهيدة للعائلات كي تخرج من أراضيها، ولا تتجاوز 3.000 دولار. ولم يقبل بالعرض إلا واحداً من كل 30 عائلة. وحياة الناس لا تحتمل أغلقت المدارس وقطع التيار الكهربائي واندلعت النيران بشكل غامض في الممتلكات... وتشير أيضا «يقولون عليك القبول بالعرض وإن لم تقبل فسترد ولن تحصل على فلس»، و«الجو بشكل عام مخيف ومرعب».

...ونفي التهديدات

ولم يصدر عن السلطات السعودية الكثير حول عمليات الطرد للحويطات ولكنها قالت في حادثة عبد الرحيم الحويطي إنه هو الذي فُتح النار أو لا على قوات الأمن التي اضطرت للرد، ونقلت الصحيفة عن أعضاء في مجلس المشاورة التابع للقبيلة قولهم إن لا أحد أجبر أو لاحقته السلطات للخروج من أرضه.. ونقلت عن المحلل السعودي على الشهابي قوله إن السعودية لديها تاريخ بمصادرة الأراضي ومن الجميع لبناء الدولة، و«طلما عوضت الحكومة أصحابها بماوأل بأسعار أعلى من السوق ولا شيء جديد في هذه الحالة».

وقال إن الحكومة تعرض عليهم السكن في أي مكان يريدونه في الملكة مشيراً إلى منافع أخرى مثل ألف منحة دراسية في الخارج. لكن المحامي رودني ديكسون في لندن والذي يمثل القبيلة تحدث عن هجمات «منظمة»، على القبيلة التي قد تصل إلى جرائم ضد الإنسانية وتستدعي اهتماما دولياً. ويقول إنه يشك بوجود وثائق عن التدمير للنظم وهناك أفلام فيديو تكشف عن الوحشية. وأضاف «اجبر الناس على المغادرة وعدم العودة إلى أرض أجدادهم» و«تم استنزاف الناس وتهديدهم وهي تهديدات لا مبرر لها وغير ضرورية لبناء مدينة كبيرة».

على المنطقت. وجاء هذا بعد زيادة التنافس الكويتي مع السعودية في أسواق رئيسية لها في آسيا. بالإضافة إلى هذا الكويت صعبت على شركة شيفرون السعودية الحصول على رخص للعمل في المنطقت الحادية مما حد من قدرة الشركة على المضي قدماً في خطط لحقل الوفرة وزيادة الإنتاج من النفط الثقيل إلى 800.000 برميل في اليوم. وعندما بدأت الكويت بالتعمية على مستويات الإنتاج والقدرات التي لم تنتج أو يحافظ عليها حاولت السعودية وبعد هجوم الحوثيين – إيران على منشأة ابقيق في 2019 البحث عن النفط الذي يسمح لها بالوصول إليه في المنطقت الحادية. وفي الحقيقة فإغلاق السعودية المنطقت الحادية وحرب الأسعار التي شنتها في الفترة ما بين 2014 –2016 هما العاملان اللذان تسببا بالأزمة المالية الكويتية. وبدأ العجز الكبير في الميزانية الكويتية عام 2014 عندما أغلق السعوديون حقل الخفجي في المنطقت الحادية مما حرم الكويت من قدراتها الإضافية وفي حركة واحدة، بالإضافة لهذا فقد أدى الإغلاق لتعقيد المهمة على الكويت للمضي في خطتها الاقتصادية «مشروع الكويت» لزيادة إنتاجها من النفط الخام وتركيز الإنتاج بمستوى 4 ملايين برميل في هذا العام.

مؤشرات مشجعة

ورغم النظرة السلبية من كل ما سبق إلا أن هناك ما يدعو للتفاؤل بالنسبة للشيخ نواف، فبعيدا عن النظرة السلبية القريبة من قرار موديز إلا أن خطة شمل الكويت في مؤشرات الأسواق الصاعدة التي تحددها شركة أم سي أس أي سيمنضي حسب المخطط، مع أنه قد يتأخر إلى ما بعد تشرين الثاني/نوفمبر. وفي هذا السياق قالت «أم سي أس أي» إن التأخير من أيار/مايو إلى تشرين الثاني/نوفمبر كان بسبب كوفيد-19 وأن البورصة الكويتية تلتزم بالعايير المطلوب للتصنيف في مؤشرات الأسواق الصاعدة. وهذا يعني أن الدول المصنفة في المؤشرات ستعدل تقاصيلها لتشمل الكويت. أما الأمر الإيجابي الثاني فهو إعلان شركة النفط الكويت عن خطط طرح مناقصات شراء 24 منصة لدم خطط توسيع إنتاج النفط والغاز. وفي الوقت نفسه فإن عمليات التصدير لأول شحنة (500.000 برميل) من حقل البرقة الثقيل إلى السوق العالمي بدأت من حقل البرقة الجنوبي، وقال مدير شركة النفط الكويتية عماد سلطان إن الاستراتيجية هي تأمين إنتاج 60.000 برميل في اليوم من حقل البرقة الجنوبي في الرحلة الأولى. وسيضاف الإنتاج إلى الغاز الثقيل المنتج حالياً من حقل أم نفا الذي يصل إلى 15.000 برميل نפט ثقيل في اليوم. هذا إضافة لخطة شركة النفط الكويتية في مشاريع جديدة في غرب الكويت وهي أم راس وكراعة المرو والكبح.

«الغارديان»: دور تركيا وروسيا يُعقد جهود السلام في ليبيا

كتب المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور عن الدور الكبير الذي باتت تركيا وروسيا لتعلمها في ليبيا وكيف يعقد من جهود السلام هناك. وقال إن الخطط لوقف دائم لإطلاق النار وافق عليها دبلوماسيون من 15 دولة يوم الإثنين

ووجهت بالتدخل الخارجي والمزايد من دولتين خارجيتين وهما روسيا وتركيا.

وينظر إلى النزاع الليبي على أنه جزء من الخلاف الجيوسياسي تلعب فيه السياسة التركية الخارجية الحازمة التي تتراوح من شرق المتوسط إلى أندرجيان دوراً مهماً فيه. وقبل لقاء الدبلوماسيين أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن التزام بلاده العسكري تجاه حكومة الوفاق الوطني بشكل جعل من خروج القوات التركية من ليبيا احتمالاً قليلاً. وفي

الوقت نفسه تحرك المرتزقة الروس من شركة وأغزر القريبة من الكرملين لتقوية دفاعاتهم العسكرية.

ووعد أردوغان في إجتماع على مستوى وزاري عال عقد في اسطنبول يوم الأحد بين حكومة الوفاق الوطني والحكومة التركية بتوسيع الإستثمار التركي في ليبيا. وذلك بعد اتفاق التتقيب عن النفط بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 ويبرع عبر حقوق التنقيب التركية القبرصية في شرق المتوسط. وتتوسط ألمانيا التي استضافت اللقاء الأخير بين تركيا واليونان ومنعت حتى هذا الوقت الاتحاد الأوروبي من فرض عقوبات على تركيا بسبب إرسالها سفناً حربية وسفن تنقيب عن الغاز والنفط في المياه القبرصية والتركية. وعرض على تركيا محادثات مع الاتحاد الأوروبي حول الجمارك الحديثة للاتحاد مقابل موافقتها على الوساطة الأوروبية في حقوق التنقيب.

ونظراً للدعم العسكري التركي لحكومة الوفاق الوطني والذي أدى لهزيمة قوات الجنرال خليفة حفتر، فتركيا هي الطرف الأوفى في التعاون بين البلدين. ويمكن لأقرة والحالة هذه استخدام الاتفاق مع طرابلس كورقة نفوذ مع أوروبا. وقال حلفاء أردوغان إن لقاء اسطنبول كان محاولة لإقناع رئيس الوزراء فائز السراج بالتراجع عن استقالته نهاية الشهر الحالي والتي أدت إلى صراع على السلطة في حكومة غرب ليبيا. وكان الصراع واضحاً بين الميليشيات في غرب ليبيا وتم عزل مسؤولين كبار

قيما وصف بمحاكمة الفساد مع أن الخطوات هي تعبير واضح عن صراع السلطة.

وفي السياق تعيش منطقة شرق ليبيا التي تسيطر عليها قوات ما يعرف بالجيش الوطني الليبي حيث يحاول اللاعبون في الشرق تقوية وضعهم للحصول على دعم من القوى الخارجية بما فيها روسيا ومصر والإمارات العربية المتحدة. وخرقت الإمارات العربية المتحدة و تركيا قرار الأمم المتحدة الذي يحظر تصدير السلاح إلى ليبيا والذي وصفته المبعوثة الأممية إلى ليبيا ستيفاني ويليامز بأنه «نكته». وصوتت روسيا ضد نشر تقرير في مجلس الأمن يكشف عن أسماء الدول والشركات التي حكومة الوفاق الوطني. إلا أن حفتر لم يهضم بشكل كامل. واستخدم سيطرته على منشآت النفط لهذهسة اتفاقيات مع بعض عن فرصة نادرة للسلام ولكنه أضاف أن «على الأطراف الخارجية المؤثرة تقديم السلام». وخرق الحظر على تصدير السلاح هو فضيحة ويضع أسئلة حول التزام الأطراف المشاركة بالسلام.»

استضافت ألمانيا مؤتمر برلين في كانون الثاني/يناير وتحولت إلى وسيط موثق في العملية السلمية وتحاول إقناع الأطراف على تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل الإنتخابات العامة والمقترحة. وتأمل بالبناء على اللقاءات الأخيرة التي عقدت بين الشرق والغرب في مصر والمغرب وسويسرا. وبناء على الخطة سيتم إنشاء مجلس رئاسي قوي من ثلاثة أعضاء يمثلون مناطق ليبيا الثلاث – برقة وفزان وطرابلس. وعقد اللقاء لتحميد السياسات الثلاث والؤسسات مثل المصرف المركزي في الغرب. ووعت الولايات المتحدة التي تنهم بتجاهل ليبيا ولهذا فقد سمحت لروسيا وتركيا والإسارات ببناء موطن قدم للتنافس. بنشر «ترسانتها الدبلوماسية» للتسوية السلمية.

وأصبح زعم ألمانيا البناء على اتفاقيات برلين محتملاً بعد الهزيمة النكراء لحفتر وانسحابه من طرابلس. ومنذ ذلك الوقت حاول مناس حفتر السياسي، عقيلة صالح، رئيس برلمان طبرق تقوية موقعه وتأثيره ولعب دوراً مهماً في المحادثات مع الحكومة الوطنية.

الفضائل في غرب ليبيا في 17 أيلول/سبتمبر قاد إلى عودة جزئية لإنتاج النفط. وأوقف حفتر إنتاج النفط في كانون الثاني/يناير مما حرم البلاد من 10 مليارات دولار من الموارد التي تحتاج إليها بشكل ملح. وبدأ الإنتاج بالزيادة إلى 300 ألف برميل في اليوم. ويأمل حفتر من هذا الاتفاق بإظهار أنه لا يزال لاعباً مهماً على القوى الخارجية التعامل معه. ويتركز معظم النزاع في ليبيا حول كيفية التوافق على توزيع الموارد النفطية. فمعظم حقول النفط موجودة في شرق ليبيا حيث يتم نقل كل موارد النفط إلى شركة النفط الليبية التي توزع الثروة على مناطق ليبيا حيث يتم إنفاقها على رواتب القطاع العام. واستخدم حفتر الميليشيات للسيطرة على حقول النفط ولكنه لم يستطع بيعه في السوق العالمي.

في عمر العشرين يجب التعامل معها مثل كل مبالغاته السابقة

بحذر شديد. وهذا أمر مهم في ظل السرية غير المبررة حول وضعه الصحي. ولم يكشف أحد في إدارته عن سبب التشنجات مثل ديكسميثازون والذي يعطي لمن هم يعانون وضع خطير. ورفض طبيب الأبيض شون كونولي يوم الاثنين الكشف عن آخر فحص للرئيس كانت فيه النتيجة سلبية. وهذا أمر مهم لأنه يحدد المدة التي أصيب فيها الرئيس بالفيروس. وربما كشف إن كان الرئيس ينشر الفيروس في روز غارندن أو كيلغلاند التي أجريت فيها المناظرة مع منافسه الديمقراطي جوزيف بايدين وتم تبيع ذلك من جولات في ميسوتوا ونيوجرسي ولم يرد في أي منها الفئاح. وتقول الصحيفة إن ترامب تعامل مع غطام الغم بنوع من الازدراء والمتهور وأظهر النتائج نفسه عندما طلب من الولايات إعادة فتح المدن ونظم جمعيات انتخابية حاشدة بدون اتخاذ التدابير

ويعي أكثر الخوف والغضب المنتشرين في البلاد بسبب طريقته الفاشلة في معالجة الوباء. ولم يظهر ترامب أي إشارة عن تطوره. فتغيرياته تفتح أنه عاد إلى الحديث الذي طرد به الكارثي على الوباء طوال العام.

فقوله إن على الناس عدم الخوف هو إهانة لتذكرى أكثر من مليون مات منهم 209.000 أمريكي. وتحط من قدر الآلاف الذين يعانون من المرض أو لديهم أعراضه المستمرة. كما أنها لا تحترم آلاف الأطباء والممرضين وغيرهم من عمال الخطوط الأمامية الذين خاطروا بصحتهم للعناية بالمرضى. وأكدت الصحيفة أن ترامب «يلظهم إلا اهتماماً قليلاً بأن تحليه عن واجبه وفشله في تقديم رد فعال على الوباء لعبع دوراً في جعل الولايات المتحدة الدولة التي تعاني من أعلى الإصابات في العالم». وقالت إن تعليقات ترامب المبالغ فيها مثل شعوره بأنه شباب

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن كوفيد-19 قاتل شرش ولن يغير تفكير ترامب السعري من هذا الواقع. . وبدأت بالقول إنها تتمنى للرئيس دونالد ترامب والسيدة الأولى شفاءً عاجلاً من فيروس كورونا وكذا الذين أصيبوا في البيت الأبيض والعدد الكبير غير المعروف من الأمريكيين الذين أصابهم الفيروس في الأسبوع الماضي ممن كانوا قريبين من هذه الدائرة بدءاً من كليفلاند ولوث وبيدمسترز إلى روز غارندن في البيت الأبيض. ويجب على الجميع رفض إعلان الرئيس غير المنطقي يوم الإثنين؛ لا تخافوا من كوفيد ولا تستمعوا له بأن يسيطر على حياتكم. وعلقت بأن المرض قاتل مخيف ولن يغير تفكير ترامب الخيالي من هذه الحقيقة.

وتقول: «كنا نأمل بأنه بعد نتيجة الفحص الإيجابية على ترامب وبعد حصوله على الأوكسجين ودخوله المستشفى بأنه سيتأدب

مناقشة مرسوم الانتخابات والاجتماع الموسع في القاهرة

فتح تبحت في دمشق ترتيبات مشاركة قوى الخارج في الانتخابات ... وحماس: مشاورات لوضع خريطة للقاء الأمناء العاميين



صورة تجمع وفدي فتح وحماس خلال لقاءتهما في إسطنبول

صفقة القرن وموجات التطبيع العربية الصهيونية ومشروع الضم. وأشرت إلى أن الاجتماع يأتي أيضا من أجل إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد النظام السياسي الفلسطيني والشروع في تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة والمتحررة والمشاركة القيادة الوطنية الموحدة لها.

وقد وضع وفد فتح قيادة الجبهة الشعبية في صورة ما جرى التوصل إليه مع حركة حماس أخيرا خلال محادثات إسطنبول، مؤكدا أن قاعدة الحوار والمصالحة تقوم على أساس وثيقة الوفاق الوطني التي وافقت عليها الفصائل الفلسطينية من قبل. وشهد اللقاء طرح العديد من التساؤلات من قيادة الجبهة الشعبية، الخاصة بالانتخابات وعملية المشاركة فيها والأساس الذي ستقوم عليه، والتمثيل في المجلس الوطني، خاصة في ظل رفض فصائل المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي التي تجرى داخل المناطق الفلسطينية، حيث سيعتبر أعضاء التشريعي أعضاء في المجلس الوطني لمنظمة التحرير. كما جرى طرح تساؤلات ونقاش حول إجراء الانتخابات في حال لم توافق إسرائيل على إجرائها في القدس المحتلة، وتساؤلات أخرى عن الواقع السياسي الجديد في حال لم تجر الانتخابات بسبب ظروف تطرا على الساحة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يوصل وفد حركة فتح القيادة اجتماعاته بقيادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في العاصمة السورية دمشق، في إطار التحركات الهادفة لتهيئة المناخات الخاصة بإتمام المصالحة، والترتيب لعقد اجتماع موسع بمشاركة الفصائل السورية على اتفاق المصالحة السابق، خلال الفترة القريبة في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك وفق التفاهات التي أبرمت أخيرا بين قيادة فتح وحماس. وفي هذا السياق عقد اجتماع بين وفدي من حركة فتح برئاسة جبريل الرجوب والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مقر الجبهة في دمشق، ضم عن فتح إضافة إلى أمين سر اللجنة المركزية جبريل الرجوب، وعضوي اللجنة المركزية روجي فتوح وسعيد الرفاعي، وممثل منظمة التحرير في دمشق أنور عبد الهادي، فيما ضم وفد الجبهة الشعبية نائب الأمين العام أبو أحمد فؤاد، وأعضاء المكتب السياسي ماهر الطاهر وأبو علي حسن. وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها: إن هذا اللقاء يأتي "استكمالاً لجهود المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، ولتعزيز التفاهات الوجودية الفلسطينية في مواجهة

سوي إلى خريطة طريق للقاء الأمناء العاميين، بهدف الوصول إلى ترتيب كامل للحالة الفلسطينية. وقال في تصريح صحافي إن المشاورات شملت الحديث عن منظمة التحرير ومؤسساتها، وتفصيل ضغوط تمارسها واشنطن وتل أبيب لإفشال جهود تحقيق الوحدة الوطنية وقتل أي أمل في حياتنا. جدير بالذكر أنه تم التوافق في إسطنبول في 22 من الشهر الماضي بين فتح وحماس على إجراء الانتخابات الفلسطينية متتابعة، مجلس تشريعي، تليها الانتخابات الرئاسية، ثم انتخابات المجلس الوطني، على أساس التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابط لا يتجاوز الـ 6 أشهر، وذلك من أجل بناء النظام السياسي وتحقيق الشراكة السياسية.

وتشمل اللقاءات التي تجرى حاليا في سوريا، التوافق على موعد اجتماع قريب للأمناء العاميين للانتخابات، وكافة الترتيبات الخاصة بها. وكان الرجوب قد قال قبل بدء اللقاءات وقد فتح الحالية في دمشق، إن الحوار الوطني الحالي هو "فلسطيني خالص" بهدف تحقيق وحدة في الموقف السياسي والنضالي ورؤية تكون فيها منظمة التحرير هي العنوان، مؤكدا أن كل ذلك سيحقق في "صخرة الوحدة والصمود المقاوم".

واعتبر أن قرار إنجاز الشراكة الوطنية يعد "قرارا استراتيجيا كجزء من الالتزام تجاه مخرجات اجتماع الأمناء العاميين بما في ذلك بناء قيادة وطنية موحدة والتمسك بمنظمة التحرير، كاشفا عن وجود ضغوط تمارسها واشنطن وتل أبيب لإفشال جهود تحقيق الوحدة الوطنية وقتل أي أمل في حياتنا. جدير بالذكر أنه تم التوافق في إسطنبول في 22 من الشهر الماضي بين فتح وحماس على إجراء الانتخابات الفلسطينية متتابعة، مجلس تشريعي، تليها الانتخابات الرئاسية، ثم انتخابات المجلس الوطني، على أساس التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابط لا يتجاوز الـ 6 أشهر، وذلك من أجل بناء النظام السياسي وتحقيق الشراكة السياسية.

ومن المقرر أن يعقد أيضا وفد حركة فتح خلال زيارته الحالية للعاصمة السورية، لقاءات مع كل من حركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية القيادة العامة، منظمة الصاعقة، بهدف إنجاح ظروف الدعوة للانتخابات، وهناك ترتيبات لعقد اجتماع موسع يجمع كل الفصائل.

والتفاهات التي جرى التوصل إليها قبل عدة أيام مع حماس في مقر القنصلية الفلسطينية في إسطنبول، بخصوص إجراء الانتخابات العامة، من أجل أن يصدر الرئيس محمود عباس مرسوما رئاسيا بالدعوة إلى الانتخابات.

ومن المقرر أن يعقد أيضا وفد حركة فتح خلال زيارته الحالية للعاصمة السورية، لقاءات مع كل من حركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية القيادة العامة، منظمة الصاعقة، بهدف إنجاح ظروف الدعوة للانتخابات، وهناك ترتيبات لعقد اجتماع موسع يجمع كل الفصائل.

الاحتلال يواصل التنكيل بالأسرى بأساليب جديدة ... وفارس: نتجه نحو الإضراب الشامل

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

بإحدى مدن الضفة الغربية، حيث تم اعتقال الأسير الفلسطيني أحمد أبو بكر، في وقت سابق من شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعد مخالفتهم لأحد المرصنين الذي تبين لاحقا إصابته بفيروس كورونا حيث تم أخذ عينات مهن، وفيما بعد ظهرت نتائج فحوصات لهن سلبية أي غير مصابات، لكن تم إخضاعهن لأسبوع إضافي من الحجر الصحي.

جدير بالذكر أن الأسيرة أنسام شواهنه من قلقيلية مكمومة بالسجن لمدة 5 أعوام، وأمانى الحشيم من القدس محكومة بالسجن لمدة عشرة أعوام، وشروق دويات من القدس محكومة بالسجن لمدة 16 عاما، في حين لا تزال الأسيرة ليان كايد من نابلس موقوفة.

وفي إطار فعاليات الدعم للأسرى في الخارج نظم ذوهم بمشاركة ممثلي فصائل العمل الوطني في محافظة طولكرم اعتصاما أمام مكتب الصليب الأحمر في المدينة، دعما واستنادا للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

بإحدى مدن الضفة الغربية، حيث تم اعتقال الأسير الفلسطيني أحمد أبو بكر، في وقت سابق من شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعد مخالفتهم لأحد المرصنين الذي تبين لاحقا إصابته بفيروس كورونا حيث تم أخذ عينات مهن، وفيما بعد ظهرت نتائج فحوصات لهن سلبية أي غير مصابات، لكن تم إخضاعهن لأسبوع إضافي من الحجر الصحي.

بإحدى مدن الضفة الغربية، حيث تم اعتقال الأسير الفلسطيني أحمد أبو بكر، في وقت سابق من شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعد مخالفتهم لأحد المرصنين الذي تبين لاحقا إصابته بفيروس كورونا حيث تم أخذ عينات مهن، وفيما بعد ظهرت نتائج فحوصات لهن سلبية أي غير مصابات، لكن تم إخضاعهن لأسبوع إضافي من الحجر الصحي.

الخارجية الفلسطينية: حرب الاحتلال على الزيتون مشروع استعماري توسعي الغموض يلف استشهاد أحد الشبان في طولكرم... والمستوطنون يواصلون الحرب على الأراضي



المستوطنون ينصبون خيمة في أرض بريديون الاستيلاء عليها

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

من أجل ذلك، ومنعت رفع الأذان فيه 57 وقتا، كما منع مدير عام أوقاف الخليل، وعدد من الموظفين من الدخول إليه. إلى ذلك اعتدت مجموعة من المستوطنين أمسن الأتلاء، على إعادة الأغنام في منطقة العتلة شرق يطا جنوب الخليل، وأكد منسّق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب الجبور، أن مجموعة من المستوطنين بحماية جيش وشُرطة الاحتلال، اعتدت على إعادة الأغنام في منطقة تلة شرق يطا ومنعهم من دخول المراعي بزعم أنها تتبع لإحدى المستوطنات.

تقدمت المسجد الأقصى أكثر من 24 مرة، ومنعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل 57 وقتا. وأضافت في تقريرها حول الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على "الأقصى" و"الإبراهيمي" خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي، أن سلطات الاحتلال استأقلت الأعياد اليهودية لتكتيف اقتحاماتها، وجائحة كورونا وتحريم المصلين من الوصول إلى "الأقصى". لفرض واقع تهوديدي جديد في المدينة المحتلة ومسجدها، كما شهد الشهر تواصل تحريض ما تسمى "جماعات الهيكل" المزعوم، وغيرها على المسجد الأقصى المبارك، عبر دعواتها المتكررة لاستباحته بأعداد كبيرة في الأعياد اليهودية، التي نخصت حياة المسلمين بالدينية، خاصة رواد المسجد. وتصدى الحراس لمحاولة أحد المستوطنين اقتحامه من جهة باب الملك فيصل، ورصد تقرير الوزارة إقامة مستوطنين في بيوتا خشبية داخل البلدة القديمة بالقدس، تحضيرا للأعياد اليهودية، والتي تهدف لزيادة الاقتحامات. وقالت أن ذلك ترافق مع تحويل الاحتلال المسجد الإبراهيمي وما حوله - "كتنة عسكرية" لتاحة المجال للمستوطنين للقيام بصلواتهم، وأغلقت قوات الاحتلال

بينما نعت حركة فتح الشهيد حميدي، الذي درس في إحدى كليات جامعة خضوري في المدينة، ويعمل عضوا في قيادة الشبيبة الجامعية حدادا على روحه. وفي السياق توصلت حملات الدم والاعتقال، وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية زبوايا غرب جنين شمال الضفة، وهي قرية تقع بمحاذاة الجدار الفاصل، وتعرض كثيرا لهجمات احتلالية.

وكان عدد من مواطني قرية زبوايا قد أصيبوا ليل أول من أمس الإثنين، بالاختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب منازل المواطنين. إلى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين فجر الثلاثاء، بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، عقب اقتحام قوات الاحتلال مخميم عقبية جبر جنوب مدينة أريحا شرق الضفة، وذلك بعدما اندلعت مظاهرات تصدى خلالها أهالي لقوات الاحتلال، التي اعتقلت طالبا في جامعة بير زيت شمال مدينة رام الله، بعد اقتحام وتفتيش منزل نويه بالمدينة، إضافة إلى المواطن سفيان مقفادي، بعد دهم منزله في حي سطح مرجيا، وتفتيشه. واقتحمت قوات الاحتلال مخميم عابدة شمال بيت لحم، واعتلت أسطح منازل، وسطت اسطفاق قنابل الغاز والصوت، واندلعت مواجهات دون أن يبلغ عن إصابات.

رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت حالة الغموض حول مصير شاب فلسطيني، أكدت تقارير إسرائيلية استشهاد شمال الضفة الغربية ليل أول من أمس الإثنين، في الوقت الذي تعيش فيه أسرته حالة قلق بالغ لمعرفة مصيره، فيما نفذت قوات الاحتلال حملات دم واعتقال استهدفت المناطق الفلسطينية. ويعد انتشار الأنباء التي أفادت باستشهاد الأسير المحرر سمير حميدي، قرب حاجز مستوطنة "عتاب" الواقعة إلى الشرق من مدينة طولكرم، إعلان محافظ المدينة عسّام أبو بكر، أنه لم تصل حتى اللحظة أية معلومات عن مصير هذا الشاب، وأوضح أن الحديث يدور عن استشهاد الشاب حميدي، وإصابة شاب آخر والتحفط عليهما من قبل الاحتلال، وهذا ما أعلنته الروايات الإسرائيلية عبر مواقعها الإلكترونية، مؤكدا أنه لم يتلق أي معلومة أو خبر عن مصيرهما.

أكد مدير الارتباط المدني في طولكرم خليل الطنة، عدم تلقيه أي تفاصيل دقيقة عن مصير حميدي، وأن كل ما نشر وأعلن عنه هو عبر المواقع الإسرائيلية، مشيرا إلى أن هناك تضاربا في المعلومات بشأن ما جرى مع الشبان في هذه المواقع التي أشار بعضها إلى أنهم كانوا يلقون قنابل حارقة، وأخرى قالت إنهم كانوا يتسلقون جدار المستوطنة.

وكانت تقارير إسرائيلية قد أعلنت عن إطلاق جيش الاحتلال النار على ثلاثة فلسطينيين القوا زجاجات حارقة على موقع لجيش الاحتلال قرب مستوطنة عتاب، استشهد أحدهم وجار البحث عن الآخرين، وبعد الإعلان عن استشهاد الشاب الفلسطيني، أغلقت قوات الاحتلال الحاجز ونشرت حواجز أخرى على مدخل بلدة بيت ليد مسطفاق أبو حميدي، وعلى طول شارع طولكرم نابلس، واحتجزت المركبات المارة لساعات طويلة وفحصتها ودفقت في هويات السائقين والركاب، في الوقت الذي اقتحمت فيه مخيم نور شمس وضاحية أكابيا شرق المدينة وسط إطلاق كتيف لقنابل الغاز المسيل للدموع.

ويعيش أهالي الشبان وسكان البلدة في حالة صدمة وحزن شديد، فعلى الرغم من عدم تلقيهم رسميا بآية استشهاد، إلا أن شهود عيان أكدوا أنه أصيب بجراح خطيرة،

وطالب المشاركون في الاعتصام الصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى، والضغط على الاحتلال لوقف ممارساته التعسفية بحقهم، خاصة المرضى منهم في ظل تفشي فيروس كورونا والذي يشكل خطورة على حياتهم، نظرا لافتقار السجون لوسائل الوقاية والسلامة العامة، ما يتطلب تدخلا عاجلا في هذا الخصوص.

كما اعتصم العشرات من المواطنين وأهالي الأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة البيرة، دعما لصدوم للأسرى، ورفضاً للهجمة الشرسة وغير المسبوقة على حقوقهم من قبل إدارة السجون الإسرائيلية.

وخلال الوقفة قالت والدة الأسير حمادة درامنة، إنها لا تعلم شيئا عن ابنها الذي تم نقله من سجن "عوفر" إلى سجن "تفجة" بعد استشهاد الأسير داود الططيب، في إجراء عقابي، شمل أيضا حبسه في العزل الانفرادي لمدة أسبوع.

وأكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن الحركة الأسيرة تحض تحديا جديدا، يمثل برفض إدارة السجون استلام أموال الكانتينا للمرة الثانية على التوالي، محذرا من تصعيد في سجون الاحتلال الإسرائيلي كافة، وإضراب مفتوح عن الطعام تخوضه الحركة الأسيرة، إذا لم تتم معالجة هذه القضية.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هدم 80 مسكنا ومنشأة قسريا خلال ما مضى من هذا العام، وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهومة من الاحتلال منذ "تفجئة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكنا تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتجهير. وشدد على أن سياسة الاحتلال التي تحاصر البناء الفلسطيني لا سيما في القدس، أجبرت الكثيرين على البناء بلا ترخيص أو الهجرة لحافظات الضفة، حتى بلغت حاجة القدسسي وحدهم لحوالي 25 ألف وحدة سكنية لتغطية حاجتهم.

الحكومة تخصص دعماً مالياً لمتعهدي الفحلات والألعاب والترفيه

المغرب: زيادات «مهولة» في فواتير الماء والكهرباء وأساتذة «التعاقد» يخرجون للمتظاهر رغم إجراءات الحجر الصحي

الاجتماعي» إلى القطاع الخاص، معتبرين هذه الخطوة ضرباً لكتسبات الطبقة العاملة التي حققها بتضحياتها المادية والمعنوية، كما نددوا بقرار الحكومة تجميد الزيادة في العاشات وعدم صرف الزيادة العامة في الأجر كما كانت مقررة للاجتماعي، بما يضمن استقرارهم المهني والتعليم على صعيد آخر، احتفل رجال ونساء التعليم في المغرب الإثنين باليوم العالمي للمدرس على طريقتهم الخاصة، وبينما كان يُفترض أن يقع الاحتفاء بالأساتذة وتكريمهم والاهتمام بأوضاعهم، تعرضت مجموعة منهم إلى العنف المفرط، لكونها خرجت للمتظاهر مطالبة بحقوقها؛ فقد نفذ العديد من الأساتذة المتعاقدين وقاتات احتجاجاً في عدد من المدن المغربية، طالبوا خلالها بإسقاط نظام «التعاقد» وبالإدماج في الوظيفة العمومية، منددين بما سموه «الحكومات الصورية» لعدد من أساتذة التسييقية، ولافتين الانتباه إلى المشكلات التي تخيط فيها المدرسة العمومية في المغرب، وأكد أساتذة «التعاقد» أنهم سيواصلون احتجاجاتهم ونضالاتهم إلى حين تحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة، محمّلين الدولة كل العواقب التي ستنتج في حالة تم المساس بأي أساتذة، ما قد يصل إلى شل قطاع التعليم وخوض أشكال نضالية غير مسبوقة، وفق ما جاء في موقع «لكم».



عناصر من القوات المساعدة للرقى الأمنية لمراقبة عملية الحجر الصحي في العاصمة المغربية

في مقابل ذلك، ركزت الحكومة المغربية اهتمامها على بعض القطاعات التي تضرت بشدة جراء الأزمة الصحية الحالية، فقد أقرت حزمة من تدابير الدعم لفائدة قطاعات موني الفحلات والناسبات والترفيه والألعاب، معتبرة أن هذا الحسبان التدريجي في هذه القطاعات، الذي يتوقع أن يتواصل إلى نهاية السنة الحالية، ما يزال محفوفاً بشكوك كبيرة، تغذيها صعوبة التكيف بالوضع الوبائي.

وجرى إبرام عقدي برنامج، أولهما يرمو إعادة إقلاع قطاع متعهدي الناسبات والمقليات في بعض القطاعات التي تضرت بشدة جراء الأزمة الصحية الحالية، فقد أقرت حزمة من تدابير الدعم لفائدة قطاعات موني الفحلات والناسبات والترفيه والألعاب، معتبرة أن هذا الحسبان التدريجي في هذه القطاعات، الذي يتوقع أن يتواصل إلى نهاية السنة الحالية، ما يزال محفوفاً بشكوك كبيرة، تغذيها صعوبة التكيف بالوضع الوبائي.

احتجاجات رجال ونساء التعليم

وفي أولى احتجاجات رجال ونساء التعليم، منذ بداية تفشي جائحة «كورونا» في المغرب، صعدت حناجر المئات من الأساتذة حاملي الشواهد المطلبين بالترقية، أول أمس الإثنين، أمام مقر وزارة التربية الوطنية في العاصمة الرباط، قبل أن تفرض القوات العمومية التجمع، ورصدت صحيفة «هسبريس» المشهد قائلة إنه بقرابة المئتي أساتذة، رفع المحتجون شعارات للضمان الاجتماعي في الدار البيضاء؛ احتجاجاً على ما وصفوه بهجوم المنهج وغير المنهج من طرف الحكومة على أهم المكتسبات التاريخية للطبقة العاملة المغربية» وعلناوا استنكارهم القرار الحكومي بتفويت مصحات «الضمان

المالية لمؤشرات العادات، وهو الأمر الذي لم يتحقق بعد، في الوقت الذي يدفع أغلب المواطنين أقساطاً شهرية لاستخلاص فواتير بارام ضخمة فاجات الجميع أثناء الحجر الصحي وفرض حالة الطوارئ، إذ لم يجد المواطن البسيط غير توقيع التزائم بين فرض عليه لتأدية أقساط شهرية كحل فردي من الفترات المسؤولة دون إشراك المواطن».

وبدا الشارع المغربي في التعملم نتيجة مشكلات اجتماعية تعاقبت مع «كورونا» ومع توجيه انتقادات للحكومة بسوء التدبير، ففي صباح أمس الثلاثاء، تظاهرت مجموعة من العمال والأجراء أمام المقر الرئيسي «للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» في الدار البيضاء؛ احتجاجاً على ما وصفوه بهجوم المنهج وغير المنهج من طرف الحكومة على أهم المكتسبات التاريخية للطبقة العاملة المغربية» وعلناوا استنكارهم القرار الحكومي بتفويت مصحات «الضمان

وكان الإقليم بُرّك لمصيره»، وأعربت عن اعتقادها بأن «تشديد إجراءات الطوارئ لم يكن بشكل عام سوى تخطيط مرسوم على الورق، فيما بالكاد يمكن تغيير الواقع على الأرض كما يحدث في الأوقات العادية».

واستجاب مجلس النواب المغربي للمطلب الذي تقدم به عدد من البرلمانيين والممثلين بالتحقيق في صفتات وزارة الصحة خلال جائحة «كورونا» وهذا أحدثت «لجنة استطلاع برلمانية» لتفتيش الصفقات التي وصف بعضها بالمشيوية، وتكررت صحيفة «الصباح» أن أعضاء اللجنة سيعتمدون على تقرير أنجزته مفتشية وزارة الاقتصاد والمالية، اعتبر «فاضحاً» حول استغلال شركات الأدوية احتكرت السوق المغربية، وتلاعبت في الأسعار كصد تحقيق أرباح تتجاوز 100 في المئة من كلفة الاستيراد، مع مراقبة المختبرات الأشباح التي تم فضحها في تقرير برلماني سابق، كما ستستعين اللجنة -يضيف المصدر المشار إليه

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

حالات الإصابة بفيروس «كورونا» متزايدة في المغرب، مثمنا توضح المعطيات الرسمية، ومعها تتنامى صعوبات العيش اليومي للمواطنين، بعض العاملين في إدارات عمومية أو شركات خاصة بدأوا يخرجون إلى التظاهر احتجاجاً على تردى الأوضاع أو على قرارات يعتبرونها جائرة؛ في حين تلجأ الحكومة إلى تقديم الدعم لبعض القطاعات الحرة، لكونها تضرت في الأخرى من تداعيات الجائحة.

تسجل 1423 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، مقابل شفاء 2300 شخص، و39 حالة وفاة، وتشير بيانات وزارة الصحة المغربية إلى أن الحالات النشطة المصابة بـ«كورونا» بلغت 18 ألفاً و990 حالة، توجد 457 حالة خطيرة منها بغرف الطوارئ والعناية المركزة، منها 45 منها تحت التنفس الاصطناعي الإخراقي.

«مركبة للفهم»

أعلى الإصابات تسجل في «جهة الدار البيضاء -سطات» إذ أعلن عن 674 حالة جديدة أول أمس، وبذلك لا يطرأ أي تغيير على الوضع الوبائي في هذه الجهة ذات الكثافة السكانية العالية والتي تستقطب عدداً كبيراً من العمال والعمالات في الشركات والصانع والمقاولات الاقتصادية الكبرى؛ مما يطرأ معه سؤال عريض حول مدى نجاعة الإجراءات الاحترازية المطبقة في مدينة علاقة كالدار البيضاء، بهذا الخصوص، رأت صحيفة «أخبار اليوم» في افتتاحيتها أن إدارة السلطات العمومية لتفويت إجراءات الطوارئ ثم تخفيفها «مركبة للفهم» واستدلت على ذلك بحالة الدار البيضاء التي تحولت إلى «بؤرة للجائحة» واعتبرت الصحيفة المذكورة أن «السلطات تتصرف على نحو غريب، فهي تمدد سريان الإجراءات المتشددة كل أسبوعين دون أن يتحقق أي تأثير في الواقع ثلاث مرات، وبالتالي، لم يكن للتدابير أية فائدة، فقد تصاعد حجم الإصابات

تقرير أممي يكشف حجم الأموال المهربة من المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

ترسالة القوانين التي يتمتع بها المغرب، ويدعو الخبراء إلى ضرورة تعزيز هذه الترسانة من خلال التدقيق وسد الثغرات، وكذلك التعاون بين الدول وبعضها لإحكام المنظومة المالية والتجارية بما يحول دون هذه العمليات.

يقول الخبير الاقتصادي المغربي رشيد ساري لسبونيك، إن هذا الرقم يمثل أكثر من 13% من الناتج الداخلي العام خلال عامين، وأن العمدل الإفريقي يمثل 3.7% سنوياً، وبالمقارنة فإن تهريب الأموال غير المشروعة، سواء بسبب الكسب المشروع أو التملص الضريبي، يشكل أحد عوائق التنمية ليس في المغرب وحسب، بل في المنطقة العربية والإفريقية.

ويملك المغرب ترسانة من القوانين كحمازية الرسوم، والتملص الضريبي أو الغش في الفاتورة، لكن الخبير المغربي يشير إلى صعوبة تطبيقها، خاصة إذا تعلق الأمر بنشيبات دولية مختصة في التهريب وغيره.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقرير لسلام المتحدة، عن حجم الأموال المهربة من إفريقيا سنوياً، في صورة تدفقات غير مشروعة مثل التهرب الضريبي والسرقة.

وكشف التقرير الذي أورد موقع «نقطة 20»، ملخصاً له، أن القارة السمراء فقدت في الفترة بين 1970 و2008 حوالي 854 مليار دولار، لافتاً إلى أن نيجيريا تأتي في المرتبة الأولى بـ89.5 مليار دولار، تليها مصر بـ70.5 مليار دولار، ليكون هذان البلدان بالإضافة إلى المغرب والجزائر، من أسوأ الدول الإفريقية من حيث تهريب الأموال، وبلغ حجم الأموال المهربة من الجزائر 25.7 مليار دولار ومن المغرب 25 مليار دولار، خلال الفترة نفسها، وناهزت تدفقات مالية غير مشروعة من المغرب حسب التقرير 16.6 مليار دولار خلال عامي 2013 و2014.

كشفت تقرير لسلام المتحدة، عن حجم الأموال المهربة من إفريقيا سنوياً، في صورة تدفقات غير مشروعة مثل التهرب الضريبي والسرقة.

كورونا ينزل بثقله على الصحافة الورقية في المغرب: تراجع المبيعات وتوقف الإعلانات والصحافيون والناشرون يدقون ناقوس الخطر

الرباط - «القدس العربي»:

ما يتعلق بالحالة الوبائية وانعكاساتها الكارثية على قطاع لم يستطع أن يلتقط أنفاسه رغم الدعم العمومي الاستثنائي الوزان للصحف والصحافيين والطباعة والتوزيع.

وسجلت الفدرالية بقلق بالغ أن «الجائحة التي ستكون لها آثار ظرفية على جل القطاعات الإنتاجية، قد تمس قطاع الصحافة والنشر بشكل هيكلني لن يعود معه إلى مجرد ما كان عليه قبل آذار/ مارس الماضي، وبالتالي، فإن خطورة ما ينتظر الجميع، تتطلب من الجميع الانتباه بجدية وبسرعة في إطار مقاربة تشاركية وشمولية على اجتهادات توافقية من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه». وأضافت أن التصورات المطلوبة ينبغي أن تصب في «نحت تعاقبات جديدة مع الشركاء ومع القراء، للخروج من هذا الامتناع بأقل الأضرار، ومن ثم أعلن المكتب التنفيذي للفدرالية عن إطلاق سلسلة مشاورات مع كافة الأطراف من حكومة وبرلمان ومجلس وطني للصحافة ومنظمات مهنية ومنظمات مجتمع مدني من أجل عرض تصوراتها للحل للمدينين؛ مدى قريب يتطلب إجراءات استعجالية لتدبير الربع الأخير من هذه السنة الصعبة، ومدى منظور باقتراحات هيكلية، يُؤمل طرحها في مناظرة وطنية» واستندت البلاغ قائلًا: «إن ظروف الجائحة ومستقبلها المجهول يحولان دون ذلك الآن، ولكن لا شيء سيمنعنا من العمل بلا هوادة لمقاومة أزمة لن نرحم المتعاسين».

الرباط - «القدس العربي»:

تشكو الصحافة الورقية في المغرب من أزمة قوية جراء جائحة «كورونا»، حيث تراجع مبيعاتها إلى أكثر من النصف، وتوقف تزويدها بالإعلانات التجارية، وتعذر استخلاص مستحقاتها المالية من الجهات التي تتعامل معها، مما يهدد ناقوس الخطر حول وضع ومستقبل الصحافيين والصحافيات العاملين في تلك الجرائد التي تتوزع ما بين الحزبية والمستقلة.

وبذلل «ال نقابة الوطنية للصحافة المغربية» جهوداً حثيثة لتدارك الوضع من خلال كثيف الاتصالات مع القطاعات الحكومية المعنية، وفي مقدمتها وزارة الثقافة والشباب والرياضة -قطاع الاتصال، وكذا مع الناشرين.

كما عقدت الفدرالية المغربية لناشري الصحف» عن طريقة تقنية «فيديو كونفرانس» اجتماعين متوالين يشارك في أسبوع لكل من مكتبها التنفيذي ثم مجلسها الفدرالي، لتدشين للدخول الجديد الذي يأتي في ظروف غير مسبوقة بالنسبة لقطاع الصحافة والمغرب بصفتها عامة، وأوضح بلاغ في الموضوع أن «الظروف التي أعقبت الحجر الصحي قد خيمت على مناقشات القيادة، خصوصاً وأن أسوأ السيناريوهات هو ما حدث خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في

محكمة الدار البيضاء تدين نجلي محاميين شهيرين في قضية «الكمامات»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت المحكمة الابتدائية في عين السبع في مدينة الدار البيضاء، أمس الثلاثاء، حكمها في قضية نجل النقيب محمد زيان، ونجل المحامي عبد العزيز التويضي في ملف مثير يات يعرف إعلامياً بملف «الكمامات». وقضت المحكمة بثلاث سنوات حبساً نافذاً في حق نجلين زيان، و10 أشهر حبساً نافذاً في حق نجل التويضي.

وكانت النيابة العامة في المحكمة الجزرية عين السبع قد أمرت، في 15 نيسان/أبريل الماضي، بإيداع نجل المحامي محمد زيان بسجن عكاشة في الدار البيضاء، بتهمة النصب والاحتيال، وتزوير علامة تجارية، والتوزيع غير المشروع للكمامات الواقية.

يذكر أن قضية الكمامات فتحت بعدما تقدمت مصحة خاصة في مدينة مراكش بشكايته، ادعت فيها سقوطها في النصب والاحتيال، من طرف شبكة إجرامية، وبيّغ عدد المتهمين في هذا الملف 12 شخصاً.

جمعية العلماء المسلمين في الجزائر: الدستور الجديد يهدد مستقبل الوطن

الجزائر - د ب أ: أعربت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن تحفظها ومخاوفها بخصوص بعض المواد التي تضمنتها الوثيقة الدستورية المطروحة للاستفتاء الشعبي مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، واصفة إياها بـ«مثابة تهديد لمستقبل الوطن، يتحمل الجميع نتائجه بالسكوت والإغفال وعدم تقديم النصح». وقالت في بيان صحافي عقب اجتماع مكتبها الوطني، الإثنين، إنها ترى في هذه المواد «مثابة ألغام تمسّ بالهوية الوطنية، ومكانة الإسلام والعموض في موضوع حرية العبادة، وعدم ضبط ما يتعلق بالوحدة الوطنية وما يتصل باللغة أيضاً».

وأضافت: «موضوع تحييد المدرسة إيديولوجياً، يوحى بالعمل على إبعادها عن هويتها ووطنيتها، وهما الدعامتان الأساسيتان لبناء المواطن الصالح، وحماية الأسرة من كل الآفات».

كما أوضحت أن الأصل في الدساتير أن تكتب بلغة واضحة المعاني لا تحتتمل التأويل، وأن تكون صمّام آسان وقرة، ووثيقة تحقق الانسجام والتماسك، وتبعد المجتمع والوطن عن كل أشكال الانقسام والفتن والتمزيق.

وناشدت الجمعية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على يأخذ بعين الاعتبار خطورة تلك المواد الملغمة فيعمل على تقيومها، داعية الشعب الجزائري إلى أن «يعي مسؤوليته ما سيقدّم عليه، فيقف مع الأنفع والأجدى لمصلحة الوطن».

مسيرات وتجمعات في الجزائر العاصمة ومنطقة القبائل إحياء لذكرى «5 أكتوبر» والمطالبة بالديمقراطية رغم قرار منع التظاهرات



متظاهرون جزائريون يشاركون في مسيرة احتجاجية في باريس للمطالبة «بتغيير النظام»

الاستجد، دعا نشطاء الحراك إلى وقف التظاهرات منتصف آذار/ مارس، لكن بعد أن التزم الجميع بالبحر الصحي لعدة أشهر، عادت المسيرات في المدن البعيدة عن العاصمة ولو بأعداد قليلة، خصوصاً وبسبب انتشار فيروس كورونا

إحياء لذكرى أحداث 5 أكتوبر ثم بدأوا بالتفرق في ساحة موريس أودان، حيث انتشرت أعداد كبيرة من قوات الشرطة التي أوقفت العديد منهم.

وهذه أول مسيرة تشهدها العاصمة الجزائرية منذ وقف تظاهرات الحراك في آذار/ مارس بسبب الأزمة الصحية، وحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي منظمة تدافع عن سجناء الحراك، فإن عشرين شخصاً أوقفهم الشرطة بينهم طلاب.

ومنذ الصباح الباكر، انتشرت قوات الشرطة بكثافة في المحاور الكبرى للعاصمة وعلى مداخلها؛ تحسباً للتظاهرات التي تمت الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما شهدت مدن بجاية وأقبو وبنو ورتيلان في منطقة القبائل (شمال شرق) وكذلك في عنابة في أقصى شرق البلاد، مسيرات وتجمعات، حسب صور بثها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وردت التظاهرون الشعارات المعروفة للحراك، مثل: «دولة مدنية وفي العاصمة، حاول نحو 500 متظاهر تنظيم مسيرة بوسط المدينة، لكن الشرطة منعتهم، وسار المتظاهرون وسط زحمة السيارات والمارة عبر شارع يدوش مراد،

وفي الخاس من تشرين الأول/ أكتوبر 1988 شهدت الجزائر موجة من التظاهرات العنيفة ضد النظام السياسي، أدت إلى إلغاء نظام الحزب الواحد وفتح باب الحريات وتأسيس النقابات والصحف المستقلة عن سيطرة الدولة.

وقتل في التظاهرات 159 شخصاً، حسب حصيلة رسمية، لكن منظمات حقوق الإنسان تحدثت عن أكثر من 500 قتيل، ومنع قانون حول المصالحة والعفو العام أي تحقيق في شأن المسؤولين عن القمع الدموي.

وفي العاصمة، حاول نحو 500 متظاهر تنظيم مسيرة بوسط المدينة، لكن الشرطة منعتهم، وسار المتظاهرون وسط زحمة السيارات والمارة عبر شارع يدوش مراد،

دعوات للتحقيق في تصريح نائب أكد تلقيه عرضا بخمسين ألف دولار من أحد الأحزاب جدل حول شراء ذمم داخل البرلمان التونسي ونائب يشبهه بـ«سوق عكاظ»



البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

فجرت تصريحات نائب تونسي أكد فيها تلقيه عرضا ماليا بخمسين ألف دولار لحثه على الانضمام لإحدى الكتل الحزبية، جدلا واسعا داخل الطبقة السياسية، عززه تأكيد عدد آخر من النواب وجود عمليات بيع وشراء داخل المجلس، وهو ما دعا أحد النواب لتشبيه البرلمان بـ«سوق عكاظ» في وقت طالب فيه أحد الأحزاب السياسية، رئاسة البرلمان والقضاء بالتحقيق في هذا الأمر.

وكان النائب المستقل راشد الخياري أكد تلقيه عرضا ماليا بقيمة 150 ألف دينار (50 ألف دولار) للانضمام إلى أحد الأحزاب، لكنه رفض الكشف عن هوي هذا الحزب.

كما نفى صحة ما يروج بشأن انضمامه إلى كتلة قلب تونس أو حركة النهضة في البرلمان، مشيرا إلى أنه تراجع في اللحظة الأخيرة عن الانضمام لكتلة النهضة، لكنه قال إن الانضمام إلى الحركة يبقى واردا إن احتاجت إلى الحركة لمنع عبير موسى (رئيسة الحزب الدستوري الحر) وحلفائها من الحصول على المقعد الحاسم داخل مكتب المجلس.

وأضاف لإحدى الإذاعات الخاصة وصليتي عروض من مختلف الكتل في مشهد بات أقرب للميركاتو في كرة القدم، مشيرا إلى أن شائعة انضمامه لحزب قلب

تونس هي محاولة لتشويه رغم أنه يعتبر هذا الحزب منخرط إلى حدّ الآن في خدمة الثورة، على عكس الأحزاب المسبوبة على الثورة التي انخرطت في منظومة الثورة المضادة على غرار التيار الديمقراطي وحركة الشعب.

وأشارت تصريحات الخياري جدلا سياسيا واسعا في تونس، حيث دون سمير ديلو، النائب عن حركة النهضة الانضمام التقني المؤقت للكتل مهما كانت مبرراته، شكل من أشكال الفساد البرلماني.

وكشفت ديلو عن محاولات شراء ذمم داخل البرلمان، مضيفا جميع النواب في البرلمان يتحدثون عن عمليات البيع والشراء منذ المجلس التأسيسي (أول برلمان بعد الثورة). ولكن أن يأتي نائب ويقول عرض علي مبلغ من المال للانضمام إلى أحد الأحزاب، فأعتقد أن هذا يمس من سمعة البرلمان، قبل أن يمس من سمعة هذا النائب.

ودون غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي لكافحة في لحظة قديمة جديدة بصد تعفين المشهد البرلماني من الضروري سن قانون لتجريم البيع والشراء والإعارة والإيجار بين النواب والكتل خاصة أن فاحت رائحة المال السياسي الفاسد من وراء هذه التفاهات الاخلاقية.

فيما أكد أسامة الخليفي، رئيس كتلة حزب قلب تونس عن وجود سماسرة يشترون النواب في أروقة البرلمان، هؤلاء يقدمون إغراءات مادية، وبيات البرلمان أشبه بسوق عكاظ. وهذا يجب أن

انتقادات واسعة لمشروع قانون أمام البرلمان التونسي «يحمي» القوات المسلحة

العابدين بن علي مطلع العام 2011، وتابعت فراوس هذا المشروع للتشفي من التونسيين والتونسيات ونجدد موقفنا الرفض لهذا المشروع باعتباره انتحالا للدستور التونسي وانقلابا على الثورة ولأنه يحاول زرع فتنة بين التونسيين بأن يكون هناك محصنون وغير محصنين.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان الإثنين إنه يجب على أعضاء البرلمان التونسي رفض مشروع قانون من شأنه أن يعزز أذلات قوات الأمن من العنقاب ويحميها من أي مسؤولية جنائية عن استخدام القوة المميته لحماية المنشآت الأمنية.

التعديب بمشروع القانون واعتبرت في بيان الثلاثاء أن محاولة تمريره قبل أشهر قليلة من الاحتفال بعيد الثورة العاشر... تمثل تهديدا خطيرا للسلم الاجتماعي ولتوازن المنظومة القانونية.

وأضافت المنظمات أنه ينتصر لصالح قطاعية ضيقة في شكل مجلة جزائية موازية لا تركز مبدأ المساواة بين المواطنين أمام القانون.

وقالت رئيسة جمعية النساء الديمقراطيات يسرى فراوس في مؤتمر صحافي الثلاثاء بتقنية الفيديو إن مشروع القانون المقترح انتقام من الثورة التونسية وانتقام من عشر سنوات منذ الاطاحة بنظام الرئيس الأسبق الراحل زين

مشروع القانون الذي من المفترض ان يشرع البرلمان في مناقشته الثلاثاء يهدد حقوق وحرية المواطنين بالرغم من التفتيحات التي طرأت على النص منذ 2014.

وفي الموازاة مع ذلك، نظم عشرات من النشطاء الشباب في منظمات الجمع المدني الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان للتديد بهذا المشروع، يضم مشروع القانون 15 فصلا ويض على عقوبات ضد الاعتداءات التي تطال الشرطة خلال القيام بمهامها وخصوصا خلال مواجهة خطر محقق.

ونددت 23 منظمة بينها «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان» وجمعية «مناهضة

تونس - أ ف ب: انتقدت العديد من منظمات المجتمع المدني التونسية والدولية أمس الثلاثاء مشروع قانون يعرض للمناقشة في البرلمان «يحمي» القوات المسلحة للسلاح والجمارك وعيرت عن رفضها له.

وقدمت الحكومة مقترح القانون «زجر الاعتداء على القوات المسلحة» ولثير للجدل في العام 2015 أثر هجمات شنها مسلحون استهدفوا قوات الأمن والجيش وسبها وتلك من أجل حماية قوات الأمن الداخلي والجمارك ضد التهديدات والاعتداءات التي تمس من السلامة الجسدية للأعوان.

ولكن العديد من منظمات المجتمع المدني تعتبر

وزير خارجية ألمانيا يؤكد وجود «تفاوت حذر» وأنقرة تشدد على ضرورة التوصل لحل سياسي مؤتمر برلين «2»: غوتيريش يوجه 3 رسائل لحل الأزمة الليبية



أنطونيو غوتيريش

خلال مؤتمر برلين حول ليبيا، منتقدا في هذا السياق مواصلة بعض الجهات تقديم السلاح للأطراف الليبية.

أكد نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، أن بلاده ستستمر في دعم العملية السياسية في ليبيا بإشراف الأمم المتحدة ومصممة على إيجاد حل سياسي مناسب، يليه مطالب الشعب الليبي.

وقال، خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري حول ليبيا، إن تركيا ستستمر في دعم العملية السياسية في ليبيا بإشراف الأمم المتحدة، طالما قامت به خلال العقد الأخير. وأضاف أن الاجتماع سيساعد في حل الأزمة ويمثل فرصة جيدة للتطلع إلى الجهود الدولية، وما يجب القيام به الآن هو التوصل لوقف مستدام لإطلاق النار ثم إطلاق عملية سياسية شاملة.

وأشار أونال بدور الحكومة الليبية، المعترف بها دوليا، التي حالت دون حدوث انقلاب في البلاد والانزلاق إلى الفوضى. وأوضح: «في الوقت الذي تغاضت فيه بعض الدول عن الاعتداءات المتتالية لمليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، دعمت تركيا الشرعية الدولية ووقفت إلى جانب حكومة الوفاق الليبية».

واستمرار الهدنة. ودعا المشاركون في اجتماع ليبيا، وفق وليامز، إلى «إطلاق عملية سياسية شاملة يتم فيها تمثيل جميع المكونات السياسية والاجتماعية الليبية والعمل في إطار عملية برلين لحل الأزمة الليبية» ودعم المشاركون «اعتزاز ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا استئناف المحادثات الليبية، حسب البعثة الأممية».

وحث المشاركون في المؤتمر، حسب وليامز، الليبيين على «التفكير السريع لإقامة منقطة منزوعة السلاح في سرت وحولها، والاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار». وأكدت وليامز أن المشاركين شددوا على أهمية ضمان الرفع الكامل وغير المشروط للحصار النفطي.

وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن «هناك تفاوت حذرا» بشأن إيجاد حل للأزمة القائمة في ليبيا، وأوضح ماس، عقب مشاركته في المؤتمر الوزاري حول ليبيا، أن المؤتمر ناقش تفاصيل الأزمة الليبية والخطوات الواجب اتخاذها مستقبلا لإحلال الاستقرار في هذا البلد. وأشار إلى أن ثمة مؤشرات لدى طرفي النزاع في ليبيا، للانتقال من المنطق العسكري إلى المنطق السياسي.

وأضاف أن حل الأزمة الليبية يحتاج إلى وقت طويل، مشيرا أن المؤتمر الذي عقد اليوم يعتبر خطوة قصيرة نحو الحل. ودعا ماس إلى الالتزام بالتعهدات التي قدمت

وتصدير النفط (من جانب قوات موالية لمليشيات حفتر)، والذي كان له تأثير مدمر على الاقتصاد. كما دعا إلى تفكيك شبكات الاتجار بالبشر الإجرامية في جميع أنحاء البلاد على الفور، وإطلاق سراح اللاجئين والمهاجرين المحتجزين في ظروف غير إنسانية وتوفير ماوى آمن لهم.

وحث «الدول الأعضاء (في الأمم المتحدة) على توفير المزيد من أماكن إعادة التوطين والإجلاء للاجئين وطالبي اللجوء الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا».

ولفت غوتيريش إلى استقالة الحكومة المؤقتة غير المعترف بها) شرقي ليبيا، في 13 أيلول/أيلول الماضي، وإعلان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق (المعترف بها دوليا) فايز السراج، في 16 من الشهر نفسه، تسليم السلطة بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

واعتبر أن هذين الحدثين «يوفران دافعا إضافيا للجهات الفاعلة الليبية لاستئناف الحوار السياسي وإدارة عملية تعيد البلاد إلى السلام المستدام والاستقرار والتنمية».

وزاد غوتيريش بأن البعثة الأممية في ليبيا «تحرص لسلسلة اجتماعات ومشاورة لتسهيل استئناف المحادثات السياسية الليبية الشاملة، بقيادة ملكية ليبية».

وقالت بعثة الأمم العام للأمم المتحدة بالإنابة، ستيغفاني وليامز، إن المشاركين في الاجتماع الوزاري بشأن ليبيا (مؤتمر برلين 2) دعوا لإطلاق عملية سياسية شاملة

عواصم-الأناضول: وجه أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الإثنين، 3 رسائل لحل الأزمة الليبية القائمة منذ سنوات.

وفي مداخلة عبر دائرة تلفزيونية، خلال مؤتمر وزاري حول ليبيا، تنظمه الأمم المتحدة وألمانيا، قال غوتيريش: «أريد توجيه ثلاث رسائل بسيطة».

وأضاف: «أولا، مستقبل ليبيا على المحك، وأدعو جميع الليبيين لواصل العمل من أجل وقف دائم لإطلاق النار، والمساهمة بشكل بناء في منتدى الحوار السياسي الليبي، الذي تيسره الأمم المتحدة، ومراعاة مصالح الشعب الليبي أولا».

وتابع: «ثانيا، يجب تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر برلين بشأن ليبيا (19 يناير/كانون الثاني الماضي)، ومنها التنفيذ الكامل وغير المشروط لحظر توريد الأسلحة، ثلاث رسائل بسيطة».

وأضاف: «ثالثا، يجب تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر برلين بشأن ليبيا (19 يناير/كانون الثاني الماضي)، ومنها التنفيذ الكامل وغير المشروط لحظر توريد الأسلحة، الذي فرضه مجلس الأمن، وأن تتوقف فوراً النشحات الخارجية للأسلحة وغيرها من أشكال الدعم العسكري».

أما الرسالة الثالثة، حسب غوتيريش، فهي أنه يجب أن يجمع معاً لتستعيد ليبيا قدرتها على توفير الخدمات الأساسية والأمن لسكانها، الذين تدهورت ظروفهم المعيشية باستمرار، ليس فقط نتيجة للصراع، ولكن أيضا بسبب سوء الإدارة والفساد المستشري».

ودعا إلى «الرفع الفوري والدائم وغير المشروط للحصار المفروض على إنتاج

وأكّد أونال ضرورة رفع الحصار النفطي بالكامل وإخضاع المنشآت النفطية لسيطرة المؤسسة الوطنية الليبية للنفط. وأعرب أونال عن ترحيبه بالحوار الجاري بين الأطراف السياسية الليبية.

المعترف بها من قبل الأمم المتحدة مكانة مركزية في كل هذه الجهود ولا يجب التشكيك فيها. وثانيا، يجب ربط جميع الجهود بالعملية التي تقودها الأمم المتحدة، وفقا لخرجات مؤتمر برلين».

وحول نزاع السلاح من منطلقي سرت (شمال) والجفرة (وسط) قال: «هذا الأمر سيكون بالغ الأهمية للتحقيق وقف إطلاق نار مستدام في ليبيا». وتابع: «هناك عاملان مهمان، يجب أن يكون للحكومة الليبية

قطر ترحب بتفاهات ليبيا وتدعو لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم

الدوحة-الأناضول: رحبت قطر، بالتفاهات بين طرفي النزاع في ليبيا، ودعمت إلى ضمان محاسبة جميع المسؤولين عن ارتكاب الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان في البلد الذي يعاني من صراع مسلح منذ سنوات. جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير علي خلفان المنصوري، مندوب قطر الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، في الحوار التفاعلي مع بعثة قصص الحقائق في ليبيا خلال الدورة الخامسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وأدان استهداف المدنيين والمرافق المدنية، كالمطارات والمستشفيات ومراكز المهاجرين. ودعا جميع الأطراف إلى احترام التزاماتها بموجب القوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ومنذ سنوات، يعاني البلد الغني بالنفط من صراع مسلح، فيدعم من دول عربية وغربية تنازع مليشيات الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر، الحكومة الليبية، المعترف بها دوليا، على الشرعية والسلطة، ما أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي هائل. ورحب باتفاق كل من المجلس الرئاسي والحكومة الليبية ومجلس نواب طبرق (شرق-كورونا.

ومن دون أن يفقد أمله في احتمال إجراء تحقيق، قرر مجلس حقوق الإنسان، الثلاثاء، أن يرحب حتى 2021 تطبيق نحو 15 من قراراته بينها قراره حول ليبيا.

وبناء على 2021، أمام المحققين بضعة أشهر إضافية حتى أيلول/سبتمبر 2021 لتسليم تقريرهم مع أمل أن تتلقى الأمانة العامة للمنظمة تويلا كافيًا بحلول هذا التاريخ.

ومنذ سقوط القذافي في 2011، يشهد البلد انفصاليات وصراعات على النفوذ وانتهاكات لحقوق الإنسان. وأعربت الأمم المتحدة في حزيران/يونيو عن «صدمتها» بعد معلومات عن العثور على مقابر جماعية في منطقة سيطرت عليها قوات حكومة الوفاق التي تعترف بها الأمم المتحدة، والتي تتنازع السلطة مع قوات خليفة حفتر في شرق البلاد.

التحقيق الأممي بشأن الانتهاكات في ليبيا يتعثر بسبب نقص التمويل

جنيف- أ ف ب: لم تتمكن الأمم المتحدة، بسبب نقص التمويل، من التحقيق هذا العام في الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت في ليبيا، التي تشهد نزاعا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011. وفي حزيران/يونيو، تبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، دون تصويت وبدعم ليبي، قرارا يطلب إرسال «بعثة تحقيق» إلى البلاد تكلف توثيق الانتهاكات التي ارتكبتها كل الأطراف منذ العام 2016.

وسمّت المنظمة الدولية هؤلاء الخبراء في آب/أغسطس، على أن يقوموا بجمعهم خلال عام ويقروا تقريرا في آذار/مارس 2021.

لكن الأمم المتحدة تعاني حاليا أزمة تمويل حادة لأن دولاً عدة لم تسدد حصصها السنوية، ولا تستطيع حاليا تحمل تكاليف كل البعثات المطلوبة منها.

والإثنين، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن «هناك أسبابا لإبداء تفاوت حذر» بشأن الجهود لإنهاء النزاع في ليبيا، بعد أن ترأس اجتماعا عبر الفيديو مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ضم الأطراف الليبية المتحاربة، وأبلغ اردوغان ميركل أن «الفرصة التي سنحت بفضل الهدوء على الأرض في ليبيا يجب عدم إدارها».

وتساند تركيا بقوة حكومة طرابلس، فقد وفرت لها دعما عسكريا بعد الهجوم العسكري الذي شنته قوات الرجل القوي في شرق البلاد المشير خليفة حفتر، الذي تدعمه مصر والسعودية والإمارات وروسيا.

والأحد، أكد اردوغان «التضامن التام» مع حكومة الوفاق خلال لقائه عقده في إسطنبول مع رئيسها فايز السراج.

اردوغان لميركل: يجب تجنب «إهدار» فرصة إحلال السلام في ليبيا

أنقرة- أ ف ب: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، أنه ينبغي عدم إهدار مساعي السلام لوضع حد للنزاع الدائر في ليبيا، في مؤتمر بالفيديو مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

وتزايد الأمل بالتوصل لاتفاق سلام منذ أن أعلنت السلطان المتحاربان في ليبيا في 22 آب/أغسطس، في بيانين منفصلين، وقف إطلاق النار بشكل فوري وكامل وتنظيم انتخابات العام المقبل في أنحاء البلاد، وهو ما أعقبه مباحثات برعاية الأمم المتحدة.

والغريمان الرئيسيان في ليبيا هما حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة في طرابلس، وحكومة موازية في الشرق منتقبة عن برلمان منتخب مقره في مدينة طبرق.

وتساند تركيا بقوة حكومة طرابلس، فقد وفرت لها دعما عسكريا بعد الهجوم العسكري الذي شنته قوات الرجل القوي في شرق البلاد المشير خليفة حفتر، الذي تدعمه مصر والسعودية والإمارات وروسيا.

والأحد، أكد اردوغان «التضامن التام» مع حكومة الوفاق خلال لقائه عقده في إسطنبول مع رئيسها فايز السراج.



مصرف ليبيا المركزي

القوات الحكومية فرضت حصاراً عليها وليس أمامها إلا البحث عن مخرج آمن اليمن: حملة سياسية وعسكرية للمطالبة بطرد القوات الإماراتية من ميناء بلحاف



جندي يمني تابع للحكومة الشرعية بالقرب من ميناء بلحاف في محافظة شبوة

السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والقبلية في شبوة لتوحيد صفوفها والاصطفاء خلف السلطة المحلية لحابية

التدخلات الإماراتية ومواجهة التحديات المستقبلية. وبعد النفط والغاز المصدر الرئيس للدخل القومي اليمني، حيث يشكل أكثر من 90% من الميزانية الحكومية اليمنية، وأكثر من 75% من الصادرات اليمنية لخارج البلاد، في فترة ما قبل الحرب.

تعرّج - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

تصاعدت حملة سياسية وعسكرية يمنية للمطالبة بطرد القوات الإماراتية من ميناء بلحاف لتصدير الغاز اليمني المسال، في محافظة شبوة، جنوبي شرق البلاد، والتي تعد أكبر وأحدث منشأة نفطية في اليمن، في الوقت الذي تشهد فيه محافظة شبوة تصعيداً عسكرياً بين القوات الحكومية والمليشيا الانفصالية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة إماراتياً.

وشن سياسيون يمنيون ومسؤولون محليون ونشطاء حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ «طرد الإمارات من بلحاف، للمطالبة بطرد القوات الإماراتية من ميناء بلحاف النفطي، في الوقت الذي قامت فيه القوات الحكومية بتحريك تعزيزات عسكرية كبيرة نحو ميناء بلحاف في محافظة شبوة لإجبار القوات الإماراتية على مغادرة منشآت الميناء من أجل السماح للشركات النفطية باستئناف نشاطها النفطي.

وبالمناسبة، أعلنت القوات الإماراتية عن تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات الجيش الوطني تحركت من مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، نحو محيط منشأة بلحاف الغازية. وذكرت أن رجال القبائل الشبوانية أعلنت الاستنفار المسلح لسنادة قوات الجيش الوطني في حال حدوث أي مواجهات بين القوات الحكومية ومليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات الإماراتية، وأوصحت مصادر أخرى أن القوات الحكومية فرضت حصاراً مطبقاً على القوات الإماراتية في

ميناء بلحاف، وأنه ليس أمام القوات الإماراتية إلا البحث عن ممر آمن للخروج من ميناء بلحاف، وإذا حاولوا إطلاق النار ستكون نهايتهم هناك». وتزامنت هذه الحملة مع مطالب السلطة المحلية في شبوة بضرورة إخراج القوات الإماراتية من ميناء بلحاف النفطي ومن محافظة شبوة عموماً، والتي تعد أحد أبرز مصادر الإقلاق للسكينة وأحد عوامل عدم الاستقرار الأمني في محافظة شبوة، إثر سيطرتها على هذه المنشأة النفطية الهامة وتحويلها إلى قاعدة عسكرية إماراتية تحوي معتقلات غير قانونية بالإضافة لدعمها لمليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، التابع لدولة الإمارات.

وجاءت المطالب الشعبية متواكبة مع المطالب الرسمية اليمنية بشأن إخراج القوات الإماراتية من ميناء بلحاف، بعد أن أغلقتها لنحو خمس سنوات، وأوقفت جميع أنشطتها النفطية، والتي تصاعدت مع قيام القوات الإماراتية باستقدام تعزيزات عسكرية لها من قبل مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، لتابعة لها من المحافظات اليمنية الأخرى، في محاولة من أبوظبي إسقاط محافظة شبوة في أيدي مليشيا المجلس الانتقالي، كما أسقطت من قبل محافظة سقطرى في حزيران/ يونيو الماضي، وكذا أسقطت محافظات عدن ولحج والمضالع في آب/ أغسطس من العام الماضي.

وفي الوقت الذي تكررت فيه مصادر محلية أن هناك تقدماً عسكرياً لقوات حكومية نحو منشآت ميناء بلحاف لتحريرها من قبضة الحديدية الإماراتية، ذكرت مصادر سياسية أن هناك تهيؤات إماراتية من قواتها في ميناء بلحاف بقصف القوات الحكومية بالطيران في حال

رئيس البرلمان يؤكد أن جلسة مبايعة ولي العهد غداً حال تسميته أمير الكويت يجدد ثقته في الحكومة ويكفلها باستمرار مهامها

الدوحة - «القدس العربي»:

جدد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ثقته في حكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، بعد تقديم استقالته والحكومة ووضعا تحت تصرف الأمير الجديد.

ونشرت وكالة الأنباء الكويتية بياناً أشارت فيه أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، استقبل الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بقصر بيان العاشر، حيث وضع استقالته واستقالة الحكومة بصرف الأمير. ووجد أمير الكويت الجديد ثقته في الحكومة، واتنى على جهود رئيس مجلس الوزراء والوزراء في أداء المهام الوزارية المنوطة بهم، مؤكداً ثقته بالحكومة الحالية للاستمرار في القيام بمهامها وأداء الواجبات الدستورية، وأشارت الوكالة أن أمير الكويت طلب من الحكومة، إضافة إلى مهامها، استكمال التكاليف والاستعداد للانتخابات التشريعية القادمة، لاستمرار السيدة الديمقراطية وممارسة الحريات والحقوق الدستورية التي قررها الدستور لجميع المواطنين، على حد وصف البيان.

وتشهد الكويت منذ وفاة أميرها السابق الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، انتقالاً سلمياً للسلطة، تكللت بتعيين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت، وأدائه اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة، وتعهد أمير الكويت الجديد بالعمل من أجل رخاء واستقرار وأمن البلاد، وأكد اعتزازه بالدستور ونهج الكويت الديمقراطي.

ووجد مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة، تأكيد اعتزاز الجميع بمسيرة الشيخ صباح «الذي قاد البلاد لبر الأمان في وقت اشتعل الأزمات حولنا». وتسلم الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مهامه رئيساً للوزراء في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 خلفاً للشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي اعتذر عن شغل المنصب مجدداً، وسبق له قبل ذلك أن تسلم حقيبة وزارة الخارجية عام 2011 وعين في شباط/فبراير 2012 نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، وأعيد تعيينه في كانون الأول/ديسمبر عام 2012 نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية، وفي كانون الثاني/يناير عام 2014 عين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائباً أول لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية، وفي كانون الأول/ديسمبر 2016 أعيد توليه ذات الحقيبة الوزارية، قبل أن يعين في ديسمبر 2017 نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية.

وفي السياق، أعلن الغانم أنه سيعقد جلسة خاصة غداً الخميس لمبايعة ولي عهد البلاد حال وصول ترقية لياسم من أمير البلاد الجديد نواف الأحمد الجابر، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «كوشا» عن الغانم، قوله: «استلمت مرسوماً بفض دور الاعتقاد العادي لمجلس الأمة، اعتباراً من الخميس 8 أكتوبر/تشرين الأول الجاري»، وقال: «فيما يتعلق بالأمر الأميري بترقية ولي العهد، ذلك في يد أمير البلاد، ووفق الدستور، فلهذه عام لاختيار ولي العهد»، وأضاف: «حال قرار إرسال الأمر يوم الغد (اليوم) سأوجه الدعوة إلى عقد جلسة خاصة الخميس لمبايعة ولي العهد». وأوضح: «في حال عدم وصول الأمر الأميري بترقية ولي العهد الأربعة، فسيتجه توجيه الدعوة (لإجتماع غير عادي) بعد فسخ دور الاعتقاد وفقاً للإجراءات المتبعة من اجتماعات غير عادية في حال فسخ دور الاعتقاد الجاري».

ولم يسم أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد ولي عهده حتى الآن، غير أن مراقبين رجحوا أن يكون غير الشقيق نواف، الأمير مشعل الأحمد الصباح، الذي يشغل منصب نائب رئيس الحرس الوطني الكويتي.

الرئيس محمد غني يثمن استضافة قطر للمفاوضات حركة طالبان تنفي التوصل لاتفاق نهائي في مفاوضات الدوحة مع الحكومة الأفغانية

الدوحة - «القدس العربي» - سليمان حاج إبراهيم:

ثقت حركة طالبان الأنباء المتداولة عن توصل وفدي المفاوضات الأفغاني لاتفاق نهائي حول جدول الأعمال وأليات الحوار والبحث التي تجرى في العاصمة القطرية الدوحة، وأكد الدكتور محمد نعيم، المتحدث باسم طالبان، أنه «لا حقيقة لخبر تنشر في الإعلام مفاده أنه تم التوافق النهائي بين وفدي المفاوضات الأفغانية».

وجاء نفي الحركة عقب تداول أخبار نقلاً عن مصادر من العاصمة الأفغانية كابول، أكدت فيه توصل الحكومة الأفغانية وحركة طالبان لاتفاق مبدئي يهدد لمواصلة محادثات السلام الجارية بين الطرفين في الدوحة، ما قد يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق نهائي ينهي الحرب الدائمة المستمرة بين الطرفين منذ عقود.

وحسب المعلومات المتداولة والتي نفت صحتها الحركة، أن «مسؤولين من طالبان وممثلين عن حكومة أفغانستان اتفقوا على مدونة سلوك تحدد القواعد الأساسية للمضي قدماً في محادثات السلام بينهم في الدوحة». وأشارت المعلومات وفق المصادر ذاتها التي نقلت عنها جهات إعلامية أن «الوفدين اتفقا ويستخدمون مسؤولين أمريكيين على 19 قاعدة تشكل مدونة سلوك سيتم الالتزام بها للحيلولة دون انهيار محادثات السلام».

وتشهد العاصمة القطرية الدوحة، منذ 12 سبتمبر/أيلول الجاري، مفاوضات سلام تاريخية بين الطرفين، بدعم من الولايات المتحدة، في مسعى لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة منذ انقلاب عسكري في البلد

الأسوي، في عام 1978، ثم غزو سوفييتي بين عامي 1979 و1989.

وقال رئيس المجلس الأعلى للصحة الوطنية الأفغانية، عبد الله عبد الله، إن المفاوضات التاريخية بين الحكومة وحركة طالبان، «استهدفت التوصل إلى سلام دائم»، لكنها يمكن أن «تستمر لفترة طويلة».

إلى ذلك، ثمن الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، الثلاثاء، الدور الفطري في استضافتها لمفاوضات السلام الأفغانية، وجاء ذلك خلال جلسة مباحثات مع أمير قطر تعاقب بين حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة، حيث يقوم غني بزيارة رسمية، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا)، وأكد الرئيس الأفغاني على أهمية العلاقات التي تجمع بين قطر وأفغانستان، كما «ثمن استضافة قطر لمفاوضات السلام الأفغانية»، ونوه بدور قطر وحرصها الشديد على إحلال السلام في بلاده وجهودها المقدرة لاستضافة هذه الجولة من المفاوضات من أجل الوصول إلى سلام دائم، وفق «قتا».

وأضافت أنه جرى خلال مباحثات غني و«نعيم» استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطورها وتعزيزها في شتى المجالات»، وتناولت المباحثات أيضاً «مسجدات الأوضاع في أفغانستان في ظل مفاوضات السلام الأفغانية الجارية حالياً في الدوحة، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في البلاد».

كما رحب أمير قطر بالرئيس الأفغاني في الدوحة، معرباً عن ثقته في أن هذه الزيارة ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية الواعدة بين البلدين، حسب «قتا».

الأمم المتحدة تطالب إيران بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين لديها

جنيف، 7 أ ب - قالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باشليه، أمس الثلاثاء، على إيران الإفراج عن جميع النشطاء السياسيين المسجونين، مشيرة إلى خطر الإصابة بفيروس كورونا في السجون المكتظة في البلاد، وخصت بالذكر الحامية الحقوقية البارزة نسرين ستوده التي تقضي عقوبة بالسجن لمدة 30 عاماً في إيران، وقالت باشليه: «إنني قلقة للغاية من أن حياة نسرين ستوده في خطر»، مشيرة إلى أنها مصابة بمرض في القلب وأضربت عن الطعام مؤخراً.

وفي الأسبوع الماضي، فازت ستوده بجائزة رايت ليفيلهود لعام 2020 المعروفة أيضاً باسم جائزة نوبل البديلة، وبشأن إلى أن إيران هي الدولة الأكثر تضرراً من وباء كورونا في منطقة الشرق الأوسط، حيث سجلت ما يقرب من نصف مليون حالة إصابة ونحو 27 ألف حالة وفاة.

ومع انتشار فيروس كورونا أيضاً عبر نظام السجون، تم الإفراج مؤقتاً عن نحو 120 ألف سجين في شباط/فبراير لتجنب المزيد من الإصابات، ومع ذلك، تم استبعاد الأشخاص الذين يقضون عقوبات طويلة بسبب جرائم الأمن القومي من هذه السياسيين، ونتيجة لذلك، ظل معظم النشطاء الحقوقيين والحامين من شباهية إن التعبير عن المعارضة ليس جريمة. إنه حتى أساسي يجب حمايته ودعمه، وطالبت بالإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

المنبي وتمكنوا من اقتحامه في نهاية الأمر، وتوجهوا لإحسا إلى مقر لجنة الأمن القومي، حيث كان الرئيس السابق أنتمباييف يقبع في السجن.

وأظهرت مشاهد نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الرجل البالغ 64 عاماً يحيي انصاره بعد مغادرته السجن حيث كان يضي حكماً بالسجن 11 عاماً لظموه في الإفراج عن زعيم عصاة من السجن بطريقة غير قانونية، وكان أنتمباييف في السابق حليفاً لخلفه جينيكوف، لكن الرجلين اختلفا بعد وقت قصير على فوز جينيكوف البالغ 61 عاماً في الانتخابات الرئاسية، ويعتبر الرجلان حليفين لروسيا، وجهة مئات آلاف المهاجرين القرغيز الذي لن يتأثر على الأرجح وضعهم في الأزمة.

وقرغيزستان التي شهدت ثورتين في عامي 2005 و2010 هي الجمهورية السوفيتية السابقة الوحيدة في آسيا الوسطى التي تتمتع ببعض من التعددية السياسية، لكن البلاد تهزأ باستمرار أزمات سياسية.

الشاي ومساعدة عمال البلدية في أعمال التنظيف، وتكررت وسائل إعلام إن عمر بك سوفانالييف، الذي اجتاز حزبه بوتون قرغيزستان عتبة الدخول إلى البرلمان، وفق نتائج أولية، تم تعيينه رئيساً للامن القومي، ولم تتضح بعد الجهة التي عينت سوفانالييف والصلاحية القانونية لتعيينه.

وأظهرت نتائج فرز أولية سيطرة حزبين مواليين للرئاسة هما بيريمديك وبينيكوم قرغيزستان، على البرلمان، وخروج ثلاثة أحزاب منه، ونزل انصار المعارضة إلى شوارع يشيخك الليلية الماضية للمطالبة باستقالة جينيكوف وإجراء انتخابات جديدة.

وتحوست التظاهرات السلمية في بشيخك إلى أعمال عنف بعدما توجه حشد من المتظاهرين إلى البيت الأبيض، المبني الضخم الذي يضم مقرّي البرلمان والرئاسة، واستخدمت الشرطة مدافع المياه والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام بوابات مبنى، وعاد المتظاهرون فيما بعد وطوفوا

قرغيزستان تلغي نتائج الانتخابات غداة احتجاجات تخللتها مواجهات أوقعت قتيلاً وجرحى

■ بشيخك - أ ب:

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في قرغيزستان، أمس الثلاثاء، إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت الأحد وأظهرت فوز الأحزاب الموالية للرئاسة، بعد مواجهات أعقبت الإعلان عن النتائج وخلفت قتيلاً في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

وذكرت في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أن «نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020 أبطلت اليوم»، وأظهرت تلك النتائج فوز الأحزاب القريبة من الرئيس سورونباي جينيكوف، اللواتي لروسيا، وسقط اتهامات بشرى أصوات على نطاق واسع، وأدى الإعلان عن النتائج إلى اندلاع أعمال عنف ليلاً في العاصمة بشيخك، أقتحم خلالها محتجون مباني حكومية وأطلقوا سراخ شخصيات سياسية بارزة، من بينها الرئيس السابق لماظ بك أنتمباييف، وخلفت الاشتباكات عشرات الجرحى، وطلب علاج أكثر من مئة شخص في المستشفيات.

وقالت ناطقة باسم وزارة الصحة

البحرية، فيما اتهم الرئيس السياسي، العديد من القوى السياسية، بالسياسي الاستيلاء على السلطة.

وقال: «لقد أمرت أجهزة تطبيق القانون بعدم إطلاق النار أو إراقة الدماء» مضيفاً أن «كل الإجراءات اتخذت لمنع تفاقم الوضع».

وأعلن أيضاً أنه اقترح على اللجنة الانتخابية المركزية «أن تدقق في كل الانتخابات وإذا لزم الأمر أن تفضي نتائج الانتخابات» التي أشارت أعمال العنف، وإلى جانب أنتمباييف، الخصم اللدود لجينيكوف، ونائب سراج رئيسي حكومة سابقين، وناطق سابقين، من السجن، حسب وسائل إعلام، صباح الثلاثاء، دعا انصار صدر جباروف السياسي الذي يثق في سراجة المحتجون أيضاً، إلى توليه رئاسة الحكومة أو الرئاسة، خلال تظاهرة لهم أمام المبنى الذي يضم مكاتب جينيكوف والبرلمان.

وأصدر المجلس بياناً انتقد فيه جينيكوف لعدم الوفاء بعهده توفير ظروف متساوية للجميع للمشاركة في الاقتراع، وأكد مكتب جينيكوف أنه سيطر على الوضع في

تشاوشوش أوغلو يزور باكو واردوغان وميركل يبحثان أزمة قره باغ كندا تحظر بيع تقنيات للطائرات المسيّرة لتركيا التي تؤكد امتلاكها «تقنيات وطنية» بديلة

لقاء مع التلفزيون التركي: «يفضل المسترأت التركية المتقدمة، تراجع حجم خسائرتنا في الأرواح، هذه المسترأت تظهر إمكانيات تركيا، ووجودها بيد الجيش الأذربيجاني تزيدنا قوة»، مضيفاً: «نحن سعداء لوجود حليف لنا مثل تركيا، التي قدمت لنا دعماً معنوياً، وامتلاكنا لمنتجات دفاعية تركية تزيدنا قوة»، ساعات فقط فصلت بين هذا التصريح وإعلان الحكومة الكندية قرارها تعليق تصاريح الصادرات التكنولوجية إلى تركيا، لا سيما بعض تقنيات كاميرات التصوير العسكرية عالية الدقة، التي يعتقد أنها تستخدم في صناعة الطائرات التركية المسيّرة، وذلك بسبب استخدام هذه الطائرات في المعارك بالقرب من قره باغ.

وقال وزير الخارجية الكندية، فرانسوا فليب شامباين: «خلال الأيام القليلة الماضية، ظهرت بعض المزايم بشأن استخدام التقنيات الكندية في النزاعات العسكرية في قره باغ، وبمجرد أن سمعت الدعااء، أصدرت تعليمات إلى وزارة الخارجية الكندية للتحقيق في الأمر، مضيفاً: «ماشياً مع نظام كندا الصارم للرقابة على الصادرات، وبسبب الأعمال العدائية المستمرة، فقد قلت تصاريح التصدير ذات الصلة إلى تركيا، لإتاحة الوقت لزيد من تقييم الوضع».

ورد على القرار الكندي، قال إسمايل دمير، رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية، الثلاثاء: «الصناعات الدفاعية التركية مستمرة

بدون طيار، ونشرت أخباراً سابقاً عن تلقي مساعدة عسكرية تركية وخطط لبدء تسليم طائرات قتالية مسيرة، لكن لم يعلن أن أنذربيجان قد بدأت بالفعل في تسلم وامتلاك هذا النوع من الطائرات التركية التي أكد عليليف امتلاكها، ما يؤكد تسلمها من دون إعلان رسمي سابق، وربما حصل ذلك بشكل طارئ في الأيام الأخيرة عقب تصاعد المعارك.

وفي سياق آخر، زار وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، العاصمة الأذربيجانية باكو، والتقى نظيره الأذربيجاني ورئيس الإهم عليليف، واعتبر في تصريحاته باكو أن «اعتداء أرمينيا على المناطق المدنية في أنذربيجان جريمة ضد الإنسانية ومؤشر على اليأس الذي وصلت إليه»، مشاداً العالم بالوقوف إلى جانب أنذربيجان، مؤكداً دعم تركيا الكامل لباكو.

كما بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع المستشارة الألبانية أنغليلا ميركل التطورات في قره باغ، وذلك في لقاء عبر الفيديو كونفرانس، وحسب الرئاسة التركية، أكد أردوغان «ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن والامتنان لما يتطلبه القانون الدولي من أجل إيجاد حل دائم لمشكلة الأراضي الأذربيجانية الواقعة تحت الاحتلال الأرميني».

استخدامها في الطائرات من دون طيار، كما تكشف عن أن شركة «سيلسان» التركية للصناعات العسكرية الإلكترونية تواصل الجهود لتطوير نموذج أكثر تطوراً.

والثلاثاء أيضاً، أكدت وزارة الخارجية التركية أنه «لا يوجد تفسير لنزع كندا تصدير المنتجات الدفاعية لأحد حلفاء حلف شمال الأطلسي ناتو، وشدد البيان أن «إعلان كندا تعليق صادرات بعض المنتجات العسكرية إلى تركيا متذرعة بالنضال المحق لأذربيجان من أجل تحرير أراضيها المحتلة منذ 30 عاماً من قبل أرمينيا، يظهر النهج القاسم على الكيل بمكيالين لتلك الدولة».

وأضافت: «لا يوجد تفسير لمنع كندا تصدير المنتجات الدفاعية لأحد حلفاء الناتو، في وقت لا ترى فيه أي مشكلة بتصدير السلاح للدول التي تدخلت عسكرياً في الأزمة باليمن التي تشهد واحدة من أكبر الماسي الإنسانية في القرن الحالي، وتعرض مييعات الأسلحة هذه التي انتقدت حتى في التقارير التي أعدها خبراء الأمم المتحدة، وكساهمة في الأمن الإقليمي» في إشارة إلى المملكة العربية السعودية.

وحسب ما هوعلن رسمياً، أبدت أنذربيجان مرارا رغبتها في اقتناء طائرات بيرقدار التركية

للقاء مع التلفزيون التركي: «يفضل المسترأت التركية المتقدمة، تراجع حجم خسائرتنا في الأرواح، هذه المسترأت تظهر إمكانيات تركيا، ووجودها بيد الجيش الأذربيجاني تزيدنا قوة»، مضيفاً: «نحن سعداء لوجود حليف لنا مثل تركيا، التي قدمت لنا دعماً معنوياً، وامتلاكنا لمنتجات دفاعية تركية تزيدنا قوة»، ساعات فقط فصلت بين هذا التصريح وإعلان الحكومة الكندية قرارها تعليق تصاريح الصادرات التكنولوجية إلى تركيا، لا سيما بعض تقنيات كاميرات التصوير العسكرية عالية الدقة، التي يعتقد أنها تستخدم في صناعة الطائرات التركية المسيّرة، وذلك بسبب استخدام هذه الطائرات في المعارك بالقرب من قره باغ.

وقال وزير الخارجية الكندية، فرانسوا فليب شامباين: «خلال الأيام القليلة الماضية، ظهرت بعض المزايم بشأن استخدام التقنيات الكندية في النزاعات العسكرية في قره باغ، وبمجرد أن سمعت الدعااء، أصدرت تعليمات إلى وزارة الخارجية الكندية للتحقيق في الأمر، مضيفاً: «ماشياً مع نظام كندا الصارم للرقابة على الصادرات، وبسبب الأعمال العدائية المستمرة، فقد قلت تصاريح التصدير ذات الصلة إلى تركيا، لإتاحة الوقت لزيد من تقييم الوضع».

ورد على القرار الكندي، قال إسمايل دمير، رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية، الثلاثاء: «الصناعات الدفاعية التركية مستمرة



الرئيس الأذربيجاني الإهم عليليف خلال لقائه وزير الخارجية التركي تشاوشوش أوغلو

احتفاء بالسادات وهجوم على عبد الناصر... ونائب رئيس مجلس السيادة السوداني ينظم قصيدة في عشق إسرائيل المصريون لن يناموا للأبد... وتحذير لمشجعي الزمالك من التظاهر أمام ناديتهم

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

انقسمت صفح الثلاثاء 6 أكتوبر/ تشرين الأول على نفسها بين احتفاء بالسادات، وهجوم على عبد الناصر، وكذلك الإخوان ومن والاهم، وإشادة بالرئيس السيسي، الذي انهل عليه الثناء من قبل رجال الدولة، والعديد من كتاب الصحف، في ذكرى العصور، حيث وجه الرئيس التحية إلى جيل أكتوبر العظيم، الذي حقق النصر ورفع راية الوطن، مؤكداً على أن حرب أكتوبر لم تكن مجرد معركة عسكرية خاضتها مصر وحقق فيها أعظم انتصاراتها، وإنما كانت اختباراً حقيقياً لقدرة الشعب المصري على تحويل الحلم إلى حقيقة.

وقال الرئيس في كلمة له بمناسبة العيد السابع والأربعين لانتصارات أكتوبر/ تشرين الأول الجيدة: «نصر أكتوبر علمنا أن مصر تنتفض دوماً لاسترداد حقوقها، مقدماً تحية إلى بطل الحرب والسلام صاحب قرار العبور العظيم الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وتحية لأبطال مصر الذين ضحوا بدمائهم الغالية من أجل صون الوطن». واعتبر عدد من المراقبين تصريحات السيسي بمثابة رسائل قوية موجبة لعدد من العواصم الخارجية أبرزها أميس أبابا، التي باتت تنتهج سياسة معارضة ترمي للاستيلاء على موارد نهر النيل، الذي يعد بمثابة شريان الحياة للمصريين.

ومن أبرز تصريحات الصحف قال عبد الحكيم عبد الناصر، نجل الرئيس جمال عبد الناصر، إن الرئيس السيسي يواصل ما قطع

من مشروعات وسياسات لمدة 40 سنة، كما أنه يعيد مصر لمكانتها المرموقة في الخمسينيات والستينيات، من خلال طفرة صناعية وتنمية هائلة، وهذا سيؤثر بالإيجاب في الأجيال القادمة. وأضاف عبد الحكيم، أن الرئيس السيسي يسدد فاتورة الفساد الذي تم على مدار 40 سنة ماضية، لافتاً إلى أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر موجود دائماً من خلال إنجازاته، ومنها السد العالي وبحيرة ناصر، فهو دائماً حاضر في جميع قضايا وانتصارات الوطن. وتابع نجل الرئيس الراحل، الحياة ما زالت متوقفة لدى أعداء الرئيس الراحل عبد الناصر والرئيس السيسي، بينما الدولة ماضية في إنجازاتها ومشاريعها التنموية.

ومن أبرز معارك أمس الثلاثاء هجوم ضد رئيس نادي الزمالك، وأهملت الصحف وتحذير وجهه عدد من الإعلاميين من بينهم الإعلامي أحمد موسى، الذي حذر من الدعوات التي يروج لها البعض من مشجعي نادي الزمالك، للتظاهر أمام النادي، موضحاً أن هذه التجمعات تجعل المشاركين فيها تحت طائلة القانون. وقال «الداخلية تحذر الجماهير من أي تجمعات... وأطالب المستشار مرتضى منصور، برفض تلك الدعوات لأنها خطر، وتابع: «الدولة دولة قانون ومحدث بالتجمع هيغيزي أي إجزاء أو قانون». التجمعات لو حصلت هيغيزي فيه مشكلة». وتلقت وزارة الشباب والرياضة خطاباً رسمياً من اللجنة الأولمبية المصرية، بشأن العقوبات التي فرضتها اللجنة على المستشار مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، بإيقافه 4 أعوام عن مزاوله أي نشاط رياضي.

سياسية ودبلوماسية قادها بذكاء نادر الشهيد أنور السادات، تأملوا ما يجري الآن من هولة عربية إلى إسرائيل، ليحصلوا على تطبيع زائف، بدون استرداد أرض أو كرامة، فترحموا على الشهداء منذ ناصر والسادات الذين لولاهم لما استردت مصر أرضها بعزة وكرامة. اليوم، ماذا نحتاج من نصر أكتوبر المجيد؟ نحتاج أن نستلمهم منها أسباب النصر، نحتاج أن نستلمهم روحها التي لوها ما تحقق النصر. نحتاج أن نستعيد روح نداء «الله أكبر» الذي هز كيان العدو وأرجبه.

شباطين اليأس

عارض محمد حماد في «المشهد» أولئك الذين راحوا يكفرون بالشعب، ويستهوون بصمته البليغ، أو يتغفرون من انصرافه عن دعوته لهم بل بأن يتحول ويأثر لكرامته وأرضه، وعرضه، كانوا هم أوصياء على الشعب، أو كانوا هم موقع من موقع هذا الشعب العظيم ما الذي يجب أن يفعله، وأن يحددوا له موقعه في يبعثه، وكنت أبادر بالتهاب إلى أساتذتي محمد عودة في تجربته في شبابه، وكانت تأتيه أحياناً تلك اللحظات من اليأس من أن يتحول هذا الشعب على أوضاعه التي تتفاقم سوءاً من بعد سوء في كل يوم، وتابع الكاتب: «حين كانت شباطين اليأس تتجمع عليّ، وتوحم حول رأسي غرابان المتشاورم، كنت أبادر بالتهاب إلى أساتذتي محمد عودة في شقته المتواضعة في حي الدقي، كان يرجمه الله - يملك ملكة فطرية على التفاوض، قادراً على لبث الأمل، ويغتنم من جديد، وكان تقاؤه خاصة بتغيير الأحوال بيقوق قدرتها على دفعه وداعيه وأسبابه الخفية التي يحتفظ بخلطتها السرية لنفسه، لم أجد له خارج منطقة التفاوض، حتى في أصعب اللحظات، وأهلك الظروف، وأسوأ الأحوال، كنت تجد محمد عودة قادراً على رؤية الجانب الآخر، ذلك الذي لا تراه العين العادية، العين التي لم تدرب على التقاط الأشعة الأمل، تلك التي لا ترى بالعين المجردة، ولا يمكن قياسها بالأجهزة العادية لقياس الأشعة، ولكن عين محمد عودة المدربة على التقاط يعمل من بين ظلمات الواقع وظلاميته كانت دائماً ترصد لنا النور الآتي من بعيد.

تفاعلو بالشعب تجرده

تابع محمد حماد في «المشهد»: «شيء واحد أتصور أنه هو المفتاح الذي احتفظ به محمد عودة ليشرع أبواب الأمل، إذا أوصدت في وجه النخبة السياسية التي تسرعان ما تفقد الأمل في إمكانية التغيير في ساعات الظلمة، هذا الشيء أنه كان يؤمن بثقة في قدرات هذا الشعب، كان يؤمن بعظمة الشعب وجمارته، وما زالت أكثر ثقة كان يأخذني بدون مقدمات ولا أسباب ليظوف بي في شوارع مصر الفاطمية، أو يدفعني لدعا إلى التجول معه مستنداً إلى كتفي في بواق الكوروك، يعيش في شوارعها وحواريها، وكان يتلقى الوحي من أنفاس الذين عاشوا داخل أسوار القاهرة القديمة، أو كانوا يتلقى الأمل من الذين يعيشون في أزقة الأحياء الأكثر شعبية، والأكثر فقراً، كان يحسب نفسه عليهم، لم أره يوماً ينظر من بلكوته شقته التي تطل على شارع الدقي، ولكني رأيت عرشات المرات وهو يتطلع إلى الجانب الخلفي لثقته الذي يطل على ناس «أبنا الناحية» كأنه يطمئن عن أهل له هناك، أو كأنه لا يمل من النظر في وجوه تعاقبها مشقة البحث عن لفظة العيش. درس محمد عودة الحقيقي، هو لقاءه بالشعب تجرد، وكان يهتم النخبة بالتناقص، ويحملها مسؤولية الأوضاع المتردية في مصر، بمنأى من تحملها الحكومات العارضة عسر مرار، وكان وعيه الحاضر دائماً بيننا هو الذي يقينا مصارع «الوعي المفقود»، وكانت ثقته في الشعب بلا حدود. ونصح الكاتب الذين يفتقدون ثقته في المواطن، بأن يتعلموا هذا الشعب، ولا يتعالوا عليه، اقرأوا كتابه وتعلموا منه، ولا تفرحوا عليه كتالو غانمك ولا توقيتكم، فحركة الشعوب لها قوانينها، وحركة الشعب المصري بالذات لها خصوصيتها، فلا تفقدوا ثقته في ناسكم، ولا تتعزلوا عنهم، ولا تكفروا بهم، وتعالوا بالشعب تجرد، وعلمو أن الكفر بالشعب أسوأ من تكفيره.

سر تأثيرهم

طرح أحمد عبد التواب في «الأهرام» قضية مهمة من وجهة نظر الكثيرين: «من المهم إخضاع أداء المذيعين المصريين العاملين في الفضائيات المعادية للتعليم العلمي، من مراكز الأبحاث وكيانات الإعلام ومن التخصص أصحاب الخبرات القادرة، لكي يكون الحكم عليهم وفق قوانين الإعلام ومواثيقه ومبادئه وأخلاقياته التأسيسية والعملية، وعلى المقارنة بأداء الإعلام كما تعرفه الدول الديمقراطية الحديثة، التي تضع القواعد المعايير لحرية التعبير، كما تحرص في الوقت نفسه على تفعيل المبادئ والمعوقات، التي تكون شديدة أحياناً، ضد من يثبت عليه سوء نيته ويستدر تحت شعار حرية التعبير، لاقتراح جرائم تحدثها قوانينهم. أضف أيضاً، أن الاكتفاء بالتمسك السياسي لهؤلاء المذيعين يفرغهم بالتمادي أكثر والاستمرار في ما يقولون بالنهج نفسه، ويمتدحهم إحساساً بالرضا، كما لو أنهم نجحوا في خداع المشاهد، كما يؤكد لهم، ولن يدفع لهم، أنهم مؤثرون وأنهم قادرون على الاستفزاج، وعلى فرض أنفسهم وسياساتهم وأولوياتهم على الواقع، وعلى أجندة العمل العام، وأنه بإمكانهم أن يغيروا مسارات الحوار، وأن يفرضوا ما يريدون، أو بمعنى أصح ما يريد معركتهم من الأسئلة المهمة الكثيري التي ينبغي أن تدور حولها اتجاهات الباحثين: ما هو الغرض الإعلامي، وما هو المبرر المهني، اللذان يجعلان المذيع في القنوات المعادية، يبائع في طريقة ولغة معارضة، إلى حد إعلانه خصومته بالسباب والبذاءة، ضد رموز نظام الحكم الذي أطاح بحكم الإخوان؟ وهل تجيز قواعد علم الإعلام ومهنته أن يتناول المذيع على من يعتبرهم خصومه في السياسة؟ وهل هناك ما يفسر دوافعه سوى أنه لا يريد إلا أن يرضي من يدفع له أجرته، وهذا يجوز أصلاً للمذيع أن يعير عن وجهة نظره الشخصية؟ أم أن المفترض منه، والمفروض عليه، أن يكون محايداً وأن يعرض بنزاهة وجهات النظر المختلفة حول القضية التي يعالجها؟ وهل هناك افتراء على هؤلاء المذيعين؟

الغد لنا

دافع عباس الطرابيلي في «الوفد» من أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، مشدداً على أنه لن يتخلل عن القضية الفلسطينية، مستشهداً



في دارفور، بالإضافة إلى اعتداءات على المتظاهرين في الخرطوم وصفت بأنها «مجزرة»، خلال الثورة على البشير، هو ثاني أكبر رأس في السودان يروج للتطبيع مع إسرائيل، فقد سبقه رئيس المجلس القومي عبد الفتاح البرهان والتقى بشكل مفاجئ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أوغندا في شهر فبراير/ شباط الماضي، حيث اتفق معه وفق بيان إسرائيلي لم يفقه البرهان، على بدء التعاون المشترك بين البلدين وصولاً إلى التطبيع الكامل لعلاقتهم، كل ما ظهر منه حتى الآن هو فتح المجال الجوي السوداني أمام الطائرات الإسرائيلية.

سيخسر على الأرجح

كتب الدكتور محمد أبو الغار مقاله، وكان متخوفاً كما اعترف في «الصري اليوم» من أن يقوم ترامب بالفضاء على بايدين بالضربة الأولى، ويقره أمام الجميع بأنه جوزل لا يركز وينسى كل شيء ولا يصلح رئيساً. وهو ما لم يحدث، بل بالعكس، ظهر ترامب بمظهر القوة الفاضل الغضبي، الذي خرج عن القواعد، واضطر المنظم أن يوقفه عدة مرات، وأن يقول بايدين له إنه كاتب ومخادع ولا يصلح رئيساً، وهي أحداث لم يسبق لها مثيل في تاريخ أمريكا. المنظر الرئاسية تاريخياً لم تغير نتيجة التوقعات، ولا نتائج الانتخابات، ولذا فبعد ما حدث، فإن المناظرين المقيدين يكون لها تأثير في مجرى الانتخابات. المنظرات المقلية ستكون عن السياسة الخارجية التي لم يسبق أن أثرت في أصوات الناخبين، إنه ما لم يحدث حدث أمريكي أو عالمي كبير خلال الشهر المقبل، فلن يفوز ترامب بل وتوقع له خسارة فادحة، وأكد أبو الغار على أن الجميع، جمهوريين قبل الديمقراطيين، أجمعوا على استحالة حصول ترامب على أصوات شعبية أكثر من بايدين، ولكن أمل الجمهوريين في تحقيقه عند يفوق الديمقراطيين في أصوات الولايات، كما حدث مع هيلاري كلينتون. واعترف الكاتب بأن بايدين عمره 77 عاماً، ولا يتمتع بكاريزما، ولا هو محدث بارع، وفوزه سيكون لأن الشعب الأمريكي في معظمه لا يريد ترامب. البيض لسوء أدائه، والبعض لأسباب أخلاقية، والبعض لعدم الثقة في ما يقول لكديه المستمر، والبعض يريد أنه يعتقد أنه الأفضل على إدارة الاقتصاد، وأشار الكاتب إلى أنه في حال فوز بايدين سيتم ترسيخ قانون أو باما للثامن الصحي، وسيتم رفع الضرائب على كبار الأغنياء، وسيتم توفير حماية أكبر للسود والمهاجرين، وسيحاولون توسيع المحكمة الدستورية العليا بإضافة عضوين جديدين. سيوجد صعوبة في تحسين الاقتصاد بسبب آثار كورونا.

بسمه في البيت

أمر المستشار حمادة الصاوي النائب العام، كما أوضح ذلك في بيان سابق حسب ما جاء في تصريحات كريم عبد الرضاى زوج الصحافية بسمه مصطفى، إنه أمر بإبلاء سبيل بسمه مصطفى بعد استجوابها في ما هو منسوب إليها من اتهامات، واستئناف التحقيقات في الواقعة. وأوضح النائب العام في بيانه وفقاً لوقع «درب» أن بسمه مصطفى اتهمت باستغلال حسابها الشخصي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي لنشر وفروج أخبار كاذبة من شأنها تكدير الأمن والسلم العام، فانكرت ما نسب إليها مقرر إجراءها تحقيقات صحافية - باعتبار عملها في بعض المواقع الإخبارية - حول موضوعات اجتماعية وقضايا تشتمل الرأي العام، منسها ما شهدته البلاد خلال جائحة فيروس كورونا، وقضايا أخرى. وتابع البيان: «وقد طالعت «النيابة العامة» حساباً المتهمة في موقع التواصل الاجتماعي المشار إليه، فتبينت عدم فعاليتها، ونفت معها بسبب تعطله، وجار استئناف التحقيقات، وقال المحامي الحقوقي كريم عبد الرضاى أن زوجته الزميلة الصحافية بسمه مصطفى، مستخر من سجن القنطرة خلال ساعات لقسم شرطة مصر القديمة، تنفيذاً لقرار النائب العام بإبلاء سبيلها، وتابع على الرضاى: «بإذن الله خلال أقل من 24 ساعة بسمه ستكون في البيت، ووجه الشكر لعدد الصحافيين وجهودهم، وأوضح عبد الرضاى في تدوينه سابقة على حسابه على فيسبوك إنه تم استئناف التحقيق مع بسمه مصطفى مساء أمس بحضوره، وإنه تم إخلاء سبيلها بكفالة مالية 2000 جنيه.

حكاية البحراوي وإسرائيل

بمناسبة صدور آخر بحث الدكتور إبراهيم البحراوي، الذي توفي أوائل هذا العام، اهتم سليمان جودة بذكر بعض مناقب الرجل في «المصري اليوم» قائلاً: «ليس هناك قارئ جاد في هذا البلد، ولا في العالم العربي على امتداده، لا يعرف مقام البحراوي في وطنه حقا، وأنها حكاية اتصل الأمر بكتابات عن إسرائيل. وهل ينسى أحد أنه كان هو الذي حرر صفحة أسبوعية في جريدة «الأخبار» على مدى ست سنوات كاملة تحت هذا العنوان: كيف تفكر إسرائيل؟ ثم هل ينسى أحد أنه هو الذي تصدى لترجمة الوثائق الإسرائيلية عن نصر أكتوبر/ تشرين الأول العظيم في عشرة آلاف صفحة؟ عنوان كتابه: «حكاية مصري عن إسرائيل» وهو حكاية فعلا. وفي شهر الانتصارات الذي نعيشه هذه الأيام، لن يجد القارئ أفضل منه يطالعهم ثم يظل يعود إليه على الدوام؛ وسوف تكشف على هذه الخطوة، برقع اسمه من القائمة الأمريكية للسودل الرابعة للإرهاب، وهو الأمر الذي فتح جبهة جديدة من المناوشات والناكفات، وسط وهات الخلفية المختلفة في المجتمع السوداني، وبين السلطات الحاكمة أيضا. ففي حين تؤكد الحكومة السودانية التي يرأسها عبد الله حمدوك أنها لا تملك بحكم طبيعتها الانتقالية أي صلاحيات لاتخاذ قرار استراتيجي بالتطبيع مع إسرائيل، فإن القادة المصريين في مجلس السيادة، الذي يحكم السودان لفترة انتقالية، من المفترض أن تنتهي بانتخابات برلمانية في النصف الثاني من عام 2023، يبدو متلهفاً على التطبيع اليوم قبل الغد، وتواجه الكاتب: السبت الماضي نظم نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو، قصيدة شعر في عشق إسرائيل، خلال حوار تلفزيوني، مشيدا بعظمتها في ميادين التكنولوجيا والزراعة، وبحاجة السودان إليها، قائلا في نهاية قصيدته بوضوح: «شئنا أم نبينا، فإن موضوع رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب مربوط بإسرائيل»، «قلوب» الشهير باسم «مدينتي» التهم بارتكاب جرائم حرب



مصطفى عطية جمعة*

إجابته.. إجابة بسيطة لعقل طفولي بسيط، ولكنها لم تخفف غليله، فسؤال الموت حاضر له في ذهنه، منذ أن حضر له عن أمه التي ماتت في ولادته، فظن أنه سيب لوفاها، أو أنها كانت سببا في وحيه الحياة وتخليصه سريعا من جسدها الواهن، قبل أن تسلم الروح لبارئها.

إجابته.. إجابة بسيطة لعقل طفولي بسيط، ولكنها لم تخفف غليله، فسؤال الموت حاضر له في ذهنه، منذ أن حضر له عن أمه التي ماتت في ولادته، فظن أنه سيب لوفاها، أو أنها كانت سببا في وحيه الحياة وتخليصه سريعا من جسدها الواهن، قبل أن تسلم الروح لبارئها.

إجابته.. إجابة بسيطة لعقل طفولي بسيط، ولكنها لم تخفف غليله، فسؤال الموت حاضر له في ذهنه، منذ أن حضر له عن أمه التي ماتت في ولادته، فظن أنه سيب لوفاها، أو أنها كانت سببا في وحيه الحياة وتخليصه سريعا من جسدها الواهن، قبل أن تسلم الروح لبارئها.

الشخصية والهوية في «خرائط» الصومالي نور الدين فارح



في رواية «خرائط» للروائي الصومالي نور الدين فارح (1945) نتاجتنا شخصية «عسكر» بتكوينها الفريد، وتعبيرها عن الهوية الصومالية، بكل أبعادها ومكوناتها العربية والإسلامية والأفريقية والمحلية، وسنسى في هذا المقال إلى التعرف عليها.

أن كان رضيعا، وإلى أن صار شابا يافعا، وقد ماتت أمه عند ولادته، فقامت على تربيته القساة الإثيوبية «مصرا» التي وفدت من بلادها ولجأت إلى عائلة عسكرى تحتمى بها، وتعيش معها. ورات

كان هدية لها، كسي تجد مكانا والدائم في بيت العائلة، وهي التي لا مأوى لها في موطنها هذا سبب معن، ومن الناحية النفسية، فقد اتسعت الرضيع توقها الأنثوي للامومة، فاعلنت عن تطوعها لرعاية هذا الرضيع، وقد تفجرت في قلبها مشاعر الحنو والشفقة على هذا الكائن الضعيف. وعبر صفحات الرواية تكتشف أن عسكر سيرفع تدريجيا عن مربيته «مصرا» كل شيء، في صحتها ونومها؛ رأتحتها، دماها، صوتها، تضاريس جسدها، تقلباتها النفسية، أفراحها وأحزانها، مغامراتها الجنسية التي تكون برضاها، أو تكون مضطرة إليها، التي تستمر في الحياة على أرض الصومال، وحتى لا تجد نفسها تتقاضيها الأيدي والبلدان، وكانت علاقاتها غير الشرعية مع قريبين يعرفهم عسكر حتى المعرفة، يراهم يعلنون قيما ومبادئ وأخلاقا ويعلمونها، كما يتسللون إلى مخدع «مصرا» ليلا فيسمع عسكر - وهو غض صغير - الهمسات والتأوهات، فلما كبر قليلا، كان يعلم ماذا تفعل «مصرا» إذا غابت عن غرفتها، ويعرف الشخص الذي رافقها من موطنه، شكل الجنس أداة لكشف ضعف «مصرا» وهي الإثيوبية



ترجمة: منصف الوهايبى*

اطلبوا الشعر ولو في اليابان والصين وكوريا

أقدم في هذه الترجمة عن الفرنسية لجانب -روني لصال، أربعة شعراء أسويين انفصلت بلدانهم بسبب الحروب، هم الياباني شونتارو تانكاوا (ولد 1931) والكورية كيم هايسون (1955) والصينية مينج دي (الاسم المستعار ميندي) والياباني ياشوهيرو يوتسوموتو (1959).

أخيرا فوسكي مبتكرة طقوس الزواج، وأنثى ولود. - كيو يوان: شاعر صيني ولد 340 ق.م ومات 278 ق.م - مندالا: كلمة سنسكريتية، وتعني حرفيا «الدائرة» - احتفظت الترجمة الفرنسية باسم الأغنية الأمريكية، كما هي في الأصل، وهي ليجيس بيرويونت (1822 - 1893) Jingle Bells

هايسون: كان ذلك يوم عيد الشمس في ساكساي هوامان في كوزوكو صينية انقلاب الشمس الشتائي، أقول سلاما أنت يا ليلية «سايبول» في انقلاب الشمس الصيفي كان خط انطلاق الماراثون طوال 365 يوما فيفيض بالهنود الأمريكيين

ياشوهيرو: أصوات الحجاج البيروويين المرتلة وهي تترجج بجلاجل تزيينة «تحيا الريح» في متجر سكار رجل يتدثر بالصفحة الوطنية الخمس ويتمدد في فجوة بين المباني المتوازية... على بيضة من هذا الموقع هو من يتلقى أول شعاع من شمس الصباح (أساهي)

ميندي: في أنغال أمريكا اللاتينية، ينهض أسد وهو يرد عرفته الذهبية إلى ياقوخته في إسبانيا، يتملئ لوركا، قبل أن يسيل عينيه، الشمس الذهبية يمسك بشفاع، كما لو أنه كان يقود طائرة ورق للسلام، ضاربة في القدم

هايسون: الألم، وما أدراك أي ألم ينقله الضوء إلى الومضة؟ الألم، وما أدراك أي ألم يبنيه الضوء للخفاش؟ الألم، وما أدراك أي ألم يسببه الضوء للفتاة المختبئة في العلية؟ في الخارج يمشي جيش في غرة ذنبيه، بأسلحته النارية نحوي أنا يا الضيق الذي يغمي، عندما تتعلق بنجمة الصباح المتباطئة

شونتارو: بنقرة واحدة، يفقد قوس قزح وقد التقط في الشاشة، لوانه تهيم المديرة ذات الشعر الغضبي مساعدتها الشابة؛ أو لا بد للتصوير الفوتوغرافي من التلونين، إذ يكفي الضوء والظل؟

ميندي: عشر شموس عشرة ألوان عشرة أجناس (ذكور وإناث) في الأجواء، لعبوا مثل أمراء الحرب، وأحرقوا الطيور صبية تمسك قوسا وعشرة سهام خرقت تسع شموس، وفجرت بها تسعة براكين

ياشوهيرو: فوق الساعة الشمسية، تدب النملة من الصباح إلى المساء، وهي تجر جناح فراشة وليمة للآبنا تحت الأرض

هايسون: في مدرسة لغة الإشارات، بدل الجرس؛ يرن الضوء في نهاية الدرس، وعند الغداء؛ يرن الضوء يقفز حاكم كرة القدم، ويلطف يرسم إشارة الخطأ وإذ ينظر في ساعته، ويرفع علمه علامة على نهاية المباراة؛ بايديهم، يقلد الفريق الفائز والفريق الخاسر، والحكام والمتفرجون الغرافات

ياشوهيرو: في إطار النافذة، يلوح أي مشهد شاعريا وهو يعكس لحظة انشء الطاغية من تحرير خطابه تتلاها موجة صاخبة من النظارات، في محيط أولئك الذين يكرهونه

ميندي: من خلال نظارته أحادية الزجاجة (موشوك) يطارد عمي مزهرية صينية وأنا منتكرة بشرائح الخيار المستديرة، أتبعه من خلال ثقوب دبوس قسمتها الحشرات

شونتارو: مستسلمة لريح الوقت، مضطربة بتقديم الأضواء تقاوم دائرتنا (مندالا) بالشرح قصور العالم، الحراري حيث شمس الصباح هنا، هي نجمة المساء هناك؛ حيث تحية الصباح، وتحية الوداع ترتفعان لولبيا نحو الغداة

شونتارو: مستسلمة لريح الوقت، مضطربة بتقديم الأضواء تقاوم دائرتنا (مندالا) بالشرح قصور العالم، الحراري حيث شمس الصباح هنا، هي نجمة المساء هناك؛ حيث تحية الصباح، وتحية الوداع ترتفعان لولبيا نحو الغداة

* كاتب تونسي

إجابته.. إجابة بسيطة لعقل طفولي بسيط، ولكنها لم تخفف غليله، فسؤال الموت حاضر له في ذهنه، منذ أن حضر له عن أمه التي ماتت في ولادته، فظن أنه سيب لوفاها، أو أنها كانت سببا في وحيه الحياة وتخليصه سريعا من جسدها الواهن، قبل أن تسلم الروح لبارئها.

* كاتب مصري



إلياس الطريقي*

محمد مشبال يرصد صورة المصري في الخيال الغربي

سيري في سلوك أحمد الساحلي تلصحا وهتكا للخصوصية، واقتحاما لحرمة الغير، وهو الأمر غير المعتاد في مثل هذه المدن العريقة، مما سيؤدي به حتما إلى الفضل الزريع، مع موقفا عن حلمه الذي بدأه بالقراءة لأعمال نجيب محفوظ عن الثقافة والتأثر البالغ بها، خاصة الثلاثية.

لكن الكاتب الحقيقي ألا وهو محمد أنقار سينجح في كتابة رواية ولعه بمصرد، والأدب المصري، من خلال روايته «المصري» التي يشهد عنوانها على مدى الارتباط التاريخي للشخصية المصرية بالحياة المصرية والمصريين على العموم، سواء من خلال الأدب أو الفن أو السينما أو الموسيقى، هذه الأخيرة التي قال عنها محمد أنقار إنها كانت تفتقد إليها مع مسام جلده وهو يستمع إليها، بل هو هو منشأه فؤاد مغربي متطلع على الدوام، ومنذ فجر التاريخ إلى نصفه الآخر المشرفي الذي يكن له أسمى أشكال الود والتقدير.

وأخيرا الرواية الرابع من هذا الكتاب، وهو سؤال قراءة في تجربة الناقد الرشد حيواني الذي يعطل كتابته «الفاخرة الأخرى» صورة ليوبيات المصري في الثمانينيات، كتابه عبارة عن ليوبيات صافها الكاتب بلغة، وإن كانت لغة واقعية محضه، إلا إنها تنبض بمساعير إنسانية قيافة وجياشة ومتناقضة في أحيان كثيرة تنقلب بين البرياء والأمل، والتمني والترقب، والحسرة والخوف، والقسق والانتظار، مشاعر إنسانية متضاربة تصور لنا قلق الذات إزاء غربة الوطن والبعد عن الأهل، فهي تجربة طلابية تأملية ما بين عامي 1984 و1986 كانت عنوانا قصيرا لكتابة الذات في المدينة، وكتابة المدينة في الذات كما قال الروائي محمد عبد الدين النازي.

قال كتاب من كتب الناقد محمد مشبال خضه لتسليط مزيد من الضوء على هذه العلاقة الفريدة، وهذه الصداقة الوطيدة بين الشعبين المصري الغربي، من خلال التركيز على صورة الآخر في الخيال الغربي، والأليات التي أدت إلى التأثر به أدبا وفنا ودقا بوصفه أحد التقنيين المغاربة الذين عاشوا المجتمع المصري ودرسوا في الجامعة المصرية، على يد أساتذتها الأجلء، أمثال نصر حامد أبو زيد، ومصطفى ناصف، وشكري عياد، وسيد بحراوي.

في النهاية هذا كتاب في المحبة وفي الهوية التي أصاب الغاربية منذ القدم، وعبروا عنه بالحقاكة والتقليد تارة، والتنافس تارة أخرى وهذا شائع بين الأجيال السابقة، لكن نحن أبناء هذا الجيل، جبل الحداثة وما بعد الحداثة - أخلاقا لا يائنا وأجدادنا- لا يسعنا التفكير في روابط هذا الهوية والبحث عن جذوره، وتجديد الاعتراف به، ولعل هذا ما يطرح مزيدا من الأسئلة المتعلقة بمستقبل هذا الهوية المشرفي الذي نسج خيال المغاربة عبر التاريخ.

في نهاية هذا كتاب في المحبة وفي الهوية التي أصاب الغاربية منذ القدم، وعبروا عنه بالحقاكة والتقليد تارة، والتنافس تارة أخرى وهذا شائع بين الأجيال السابقة، لكن نحن أبناء هذا الجيل، جبل الحداثة وما بعد الحداثة - أخلاقا لا يائنا وأجدادنا- لا يسعنا التفكير في روابط هذا الهوية والبحث عن جذوره، وتجديد الاعتراف به، ولعل هذا ما يطرح مزيدا من الأسئلة المتعلقة بمستقبل هذا الهوية المشرفي الذي نسج خيال المغاربة عبر التاريخ.

* كاتب من المغرب

يمثل تجربة كتابية سردية فريدة، لشخصية من الشخصيات الغربية مع الهوية المصري عن طريق تجارب السفر والإقامة وطلب العلم والمعرفة، بحيث تمثل كل تجربة على حدة، نسخة من نسخ الهوية في حقيقة زمنية معينة، فهذا عبد الكريم غالب في الفصل الأول من الكتاب إبان سنوات الأربعينيات من القرن الماضي قبل الاستقلال، يسافر إلى القاهرة طالبا في جامعتها، فإذا به يتحول إلى مناضل سياسي يناضل في سبيل تحرير بلاده ونيلها استقلالها واستقلال البلدان العربية التي كانت ترزح تحت الاستعمار. هذه التجربة السياسية التي تحولت في الوجدان الشخصي لعبد الكريم غالب إلى تجربة إنسانية وسما بعنوان «القاهرة تبوح بأسرارها».

أما الفصل الثاني الذي عنوانه بالهوى المصري والمغامرة الجنسية، فقد خضه للحديث عن «مثل صيف لن يكرر» للكاتب الطائعي محمد برادة، الذي التبتس فيها مزلق الحب بالعاطفة والخيال بالذاكرة والهوى بالمغامرة، بحيث شككت كتاب سيرة ذاتية، يخلب عليه طابع السرد الاسترجاعي flash-back.

يسرد في محمد برادة تجربته لما كان طالبا في كلية الآداب في جامعة القاهرة، يدرس آداب اللغة العربية فيها في قسم الدراسات العليا، ولحقا لما أصبح ضيفا عليها يحضر منتدياتها ومؤتمراتها، وما في ذلك من الحنين الجميل، والتذكر الغامر يرفح للقلبي وشوق اللقاء، الذي كان شاهدا حيا على روح الهوى المصري في الأفراء والوجدان المغربي، مثله أحد رواد جبل الستينيات المغاربة، الذي فتح عينيه على الحداثة الأدبية بالوانها وصنوفها كافة، تجسد ذلك جليا من خلال ضروب الكتابة وأساليبها الجديدة في الرواية.

ثم يأتي الفصل الثالث الذي يختلف عن باقي الفصول الأخرى في الكتاب، وفيه نتوقف عند تجربة الناقد محمد أنقار، الذي لم يرحل إلى مصر ولم يسافر إليها، وإنما نسج معها علاقة أكبر من ذلك، هي علاقة من وحى الخيال، توجتها روايته «المصري» التي يستعير فيها الكاتب شخصية بطله «أحمد الساحلي» الموظف الذي أحيل على التقاعد هذا الرجل الفنون حد الهوس بعيق الحياة المصرية ونسجها الاجتماعي، يستطيع أن يكون أدبيا على غرار الأديب نجيب محفوظ صاحب الثلاثية المشهورة، لكن مع الاستبداد القاهرة بمدينة تطوان المغربية مدينة البطل، فيقرر الواع الذي دفع أحمد الساحلي يطل رواية المصري إلى أن يحدو حذو نجيب محفوظ في تأمل قاهرته الخاصة، والنفاذ إلى عمق تفاصيلها الشاسعة والنصيقة من ألفة حوارية ومقاهي وبيوتات ودروب وشخص، هذا النفاذ البريء إلى روح الخيال وتكنه، الذي يحتاج إلى عين لاقطة ولحظ منبسط دائم ومستمر، يصطدم مع طبيعة المجتمع الطائفي المحافظ والمنغلق على نفسه، إلى درجة كبيرة، بحيث

من أجل إعادة النظر في هذا الإرث الحي، وهذا الزخم الزاخر، بعيدا عن كل ما يمكن أن يسبق حجرا أو عائقا يحول دون التواصل الأسمى والفعال بين ثقافتين غنيتين في معانها وميائها مهما كان مصدره أو شكله.

ولعل دعوة الكاتب هذه نابعة من الخوف على هذه الأصوة التاريخية، وهذه الحقيقة الثقافية من الجفاء والاندثار الكامل، الكفيل بمحوها ونفيس آثارها مع مرور الأيام، بالنظر إلى غياب الهوى المصري في الشيايب المغاربة اليوم، وندرته أشكال التواصل بينهما، والتبادل المعرفي في الفني لأسباب كثيرة، تطرح معها سؤال الدور الطبيعي الذي كانت تلعبه مصر في فترات سابقة من تاريخها الحديث، في مجالات السياسية والفن والسينما والأدب والموسيقى، فمثلا ورائع المندليب عبد الحلیم حافظ، وأغاني أم كلثوم، والأفلام السينمائية الشهيرة مثل «الكرنك» و«علاء الكروان» و«المومياء» والمسلسلات التلفزيونية وروايات نجيب محفوظ ومؤلفات طه حسين، وتأثير السد القومي العربي لعبد الناصر في الستينيات، وصيحات الموضة في اليباس والأثاث وغيرها، كل ذلك كان له صدق واضح وتأثير ملموس في الثقافة والسينمات والسبينيات وحتى الثمانينيات، بالمقابل خفت جذوته وانحسر صيته في هوى جبل اليوم وجبل التسعينيات، الذي أخذته روح التأثر بالأخر وثقافة الآخر الأجنبي، ماخذة أخرى بعيدة عن محيطه الأصلي وثقافته الأم ومنبعه الضعيف.

يقسم محمد مشبال كتابه «الهوى المصري في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

ليست العلاقات المصرية الغربية، والأصرة الأخوية بين الشعبين المصري والغربي وليدة اليوم، بل هي علاقات تاريخية يجتورها في أرضية التاريخ والعيش المشترك بين البلدين، بحيث تمت هذه العلاقات إلى ميثا الستين وأكثرت، مغلدة بذلك نموذجا من نماذج التقارب والتعايش، وروحا نابضة بأسرار التأثير والتأثر والتلاقح المستمر بين الشرق والغرب.

تعرض هنا كتاب الناقد المغربي محمد مشبال «الهوى المصري في خيال المغاربة» (كتاب الهلال- أغسطس/آب 2014) وهو الكتاب الذي يعد ثمرة من ثمرات هذا التواصل بين ثقافتين اشتريكتا في وشائج اللغة والدين والجغرافيا.

كتاب محمد مشبال هذا ليس كتابا في النقد على غرار كتبه الأخرى، بل هو كتاب يستعرض فيه تجارب التقنيين المغاربة الذين يعموا وجههم صوب بلاد الشرق وتحديدا مصر؛ كل من أجل غايته وطموغة والشخصي، وإن كانوا جميعا في المقام الأول والأخير يجمعون على هدف واحد، هو الارتواء من ثقافة مصر وحضارتها عن طريق الدراسة في جامعاتها العريقة، على يد أساتذتها الأجلء وأعمالها الرموقين، منطلقين من حوافزهم الذاتية، التي شحذها خيالهم وانطباعهم الذاتي، فتكون لديهم ما سماه محمد مشبال، الهوى المصري الذي لا يعده هو أي آخر.

وفي هذا الصدد يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «أردت أن أستوقف القارئ الغربي إزاء حقيقة تاريخية وثقافية، وهي أن الهوى المصري يشكل جزءا من كيانه الثقافي ومخيلته ووجدانه، وقد أن الأوان لكي يتدبر الثقاف الغربي مختلف صيغ التواصل الكائنة والممكنة بين الثقافتين الغربية والمصرية، بعيدا عن أخلاقيات الإقصاء والتعالي واللامبالاة، وفي هذا القول أمران: الأول تنبيه إلى حضور الهوى المصري في الكيان الثقافي للإنسان الغربي ومخيلته ووجدانه، وتلك حقيقة تاريخية وثقافية يصنعها المؤلف أمامها، تدعمه روح الإبداع والتميز التي تمتع بها المصريون وما يزالوا يتمتعون بها، وأثرت في المغاربة برون شك، الثاني وهو دعوة صريحة للتدبر في صيغ التواصل بين الثقافتين المصري والثقافتين الغربية،

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية

في الخيال الغربي» إلى أربعة فصول؛ كل فصل من فصوله يركز على تجربة كاتب معين، وهي الإثيوبية



لينة عطية*

«نعم.. نعم.. نعم...» كنا نصرخ موافقين بينما قلوبنا ياكلها الغيظ الحديقة أطفال يخربون أعشاش الإوز يكسرون البيوض إوزة تبكي صغارها الذين لن يجيئوا

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«نعم.. نعم.. نعم...» كنا نصرخ موافقين بينما قلوبنا ياكلها الغيظ الحديقة أطفال يخربون أعشاش الإوز يكسرون البيوض إوزة تبكي صغارها الذين لن يجيئوا

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«نعم.. نعم.. نعم...» كنا نصرخ موافقين بينما قلوبنا ياكلها الغيظ الحديقة أطفال يخربون أعشاش الإوز يكسرون البيوض إوزة تبكي صغارها الذين لن يجيئوا

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«نعم.. نعم.. نعم...» كنا نصرخ موافقين بينما قلوبنا ياكلها الغيظ الحديقة أطفال يخربون أعشاش الإوز يكسرون البيوض إوزة تبكي صغارها الذين لن يجيئوا

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة

«مديديك» قالت المعلمة وهي ترفع المسطرة عاليا وتهوي بها على الأصابع «مديسالك» قال الديكتاتور وهو يحرك أصابعه في أعين المصن «أسكت وتعود» يواسي الجنود بعضهم بعد المعركة



نادية هناوي*

القصة القصيرة ونظرية العبور بين الأجناس

إن ما تشهده به مواضع التطور الحياتي، وما تتجه نحوه مرحلتنا ما بعد العولمية، وما يطرأ على الأدب من تطورات إبداعية تماشي تلك المواضع، وتنساق في إطارها بقصد أو غير قصد، كل ذلك يجعل أمر التوقع لجنس القصة القصيرة بالهيمنة والتصدر على سائر الأجناس الأدبية الأخرى، وتوكيد بصميتها، ولا سبيل لبولوج نظرية متجانسة وشاملة في القصة القصيرة من دون الاقتناع بأن لا شكل محدد القصر يمكن أن نحصرها فيه، إلا وهو متواتر في إجناسيتها قصيرا كان أو أشد قصرا أو متوسط القصر. وهذا التقارب في تحديد مستوى القصر، هو سر جمالية القصة القصيرة، التي تجعلها تيارات النقد ومناهجه وفلسفات متسمة بالاقاعدة في الاختزال أو التسلسل.

أما وتيرة التنافس في ابتكار الأشكال السردية في القصة القصيرة، فتظل محتملة بقوة على الدوام، أكثر من أي من جنس أدبي آخر، وهو ما يصب في صالح التوقع بأن المستقبل لإجناسيتها. ولو لا طبيعتها المرنة في إطار تشكلها البنائي وطبيعتها قابلية المتابعة على التقيد في حد من الحدود، لما كان للعبور فيها حضور مهم ومميز بهوية واضحة.

وليست سمة القصر في القصة سوى محدّد من مجموعة محدّدات، هي حصيلة التمثيل الثيماتي والاشغال التقاني، والتعلق النصّي والخارج نصي في القصة القصيرة، ومن مجموعة هذه المحدّدات يتشكل قالبها. وإذا كان القالب في حدوده المعيّنة ومسافات المسورة، يعني أنّ أي فكرة تصب فيه ستأخذ شكله، فإنّ الاختواء سيكون سمة القصة القصيرة، التي بها تغدو الأشكال متنوّعة وأشباه قالب القصة القصيرة، التي برأت من عشوائية التقول، غافت الرسوم، لكنها ظلت قابلة بالتفديد، وجابت الثبات غير مثالة إلى التسمر عند معطيات قد تحجّم حدودها. وهذا كله سمح لها بتجسيرو صلاتها بأنواع سردية أخرى قريبة منها شكليا أو أقل منها تاريخيا.

وتعد القصة القصيرة جدا أو الأقصوصة والومضة والحدوتة والحكاية والمثل والنكتة أو القفظة والخاطرة أنواعا سردية، لا تملك إمكانية التشكل الإجناسي تاريخيا ولا فنيا. لكن القصة القصيرة بقابليتها على مدّ الصلات تستطيع أن تحتويها في قالبها، فتتداخل معها لتصورها وتعيد إنتاجها ضمن حدود شكلية ومسافات جمالية معلومة ومحسوبة. وفي المقابل ستصدق الأنواع السردية القصيرة، وإن كانت ممتدة طرفة على أن لها قالبها خاصا. بعد أن اختارها قالب القصة القصيرة الذي يميوه تتوكل عمليتا التهجين والتجنيس عبورا من النوع إلى الجنس، فتتلاشى فكرة النقاء في الجنس، ليستعاض عنها بفكرة التداخل، ثم العبور ما بين الشكل والإطار. وكثيرة هي الاختراعات الشكلية التي تستوعبها إجناسية القصة القصيرة فتضمها، وتجعلها متمثلة بها شكلا ومضمونا. وسمة الاختواء قبل أن تكون تجريبيا أو تفنّنا أو تجنيسا أو أسلوبا أو قالباً؛ لا تخلو من مماثلة حياتية فيها يتم اختصار العالم في لحظة مستقطعة من الزمان تجسدها القصة القصيرة، وبالأمل والغور تبدو تلك اللحظة المخصوصة كأنها هي الحياة كلها.

وبامتلاك القاص القدرة على تجسيد اللحظة سيمتلك سلطة تحجيم الزمان، مقابل جعل المكان مهمينا بوصفه عنصرا محوريا قادرا على أن يُدب الفرد في المجموع. ومن هذه الإذابة المكانية والفردية اتخذت القصة القصيرة تجذرها العميق في تاريخ الأدب وتميزها الإجناسي في السرد. إنّ السمة الجوهرية التي يتمتع بها هذا الجنس، هي قدرته على تلبية بعض من تطلعات القاص في موازاة الزمن، والتحكم فيه أو التماشي معه وتوجيهه لصالحه. وما اختصار الزمن التاريخي في لحظة، سوى تلعب وجودي نحو جعل اللحظة زمتا سرديا معادلا للزمن الفيزيقي كله، كل ما تطارد الشخصية الثواني والدقائق. وقد ملأت فراغات الحيز المكاني، أو ما تسميه سردان هارفر (الفرجة الوجودية) التي تشبه الخندق الوجودي بين شكلي التجربة التي ينبغي أن تتكيف مع ما يقع على الجانب الآخر من القصة. وهو عالم القصة، والحدث السردية في القصة القصيرة، وإن كانت ممتدة طرفة عين أو حلم بقطة أو لغة انثيا؛ فإنّ المغامرة الزمانية فيه هي أساس القصة القصيرة، وقد اجتمع فيها التضاد الهيمنة والتبعية. فأما الهيمنة فللمصدر الكتابي، وأما التبعية فللزمن التاريخي والسردية معاً، وهذا ما لا تستطيعه الأجناس الأخرى ومنها الرواية. ولا عجب في أن يكون بناء الزمان أهم تحد من تحديات الكتابة القصصية أو الروائية، ولهذا تطورت أنساقه بتقانات بنائية تتفاوت في الديمومة والتنوع عبر الاستعانة بالوعي تارة والارتكاز إلى اللاوعي تارة أخرى. وتتأتى سيطرة القصة القصيرة على الزمان من قدرة هذا الجنس المكانية على الاختواء، التي بها يحكم القاص سيطرته على العالم الذي يضيق نطاقه، فينظر إليه مدوّنا في الشخصية، ومختصرا في اللحظة الزمانية المنتقصة من بين زوايا نظر جديدة، كل زاوية تمكّنه من أن يلتفت فيها إلى نقاط منزوية ليظهر إليها بمبكر وسكوبية، فتدب كبيرة مع أنها صغيرة. وقد تصبح مهمّة مع أنها قد لا تكون في بادئ الأمر ذات أهمية.

وبالاختواء السردية يؤكّد كاتب القصة القصيرة كينونته المتفرّدة في التحكم بالعالم من حوله، برؤيا اختيارية تستبعد الواضح والكبير والمهم والمشخص والمعروف، مستعصية عنه بالمعاد البعيد، الذي هو ليس مهما في عموميته ولا أساسا في شموليته، بينما يغدو ما هو خصوصي وذاتي هو المهم والمقدّم. والغاية جعل المغمور مشهورا، والذاتي موضوعا، والخاص عاما، والمحدود لا محدودا. وبهذا يتوازى الموضوع الذي يكتب مختزا ومحددا بالتعام مع الشكل الذي يتقوّل في مسمى القصة القصيرة. وعندما سيكون الموضوع في قصره، اختزال شكله في قالب القص القصير، مقترقا عن تطويله وتفصيله في قالب قصصي كبير مثل الرواية. والمتحصل حينئذ هو إعادة رسم خريطة الواقع العيش نصيا.

لكن ما الذي يجعل إجناسية القصة القصيرة مميزة يرغبتها في مضاهاة الرواية أو التفوق عليها؟ وما السمات الجمالية التي بها يحق للقصة القصيرة تتناول الموضوعات بزوتة تتعالى على الزمن وتتعلّق عليه؟ وما الذي يجعل لسرد اللحظة إمكانيات اختزال زمانية الثابتة والدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة؟ أليس للقالب الذي تصاغ فيه القصة القصيرة اشتراطات بها تجوز عملية اختزال العالم برؤية مبدئية في زمانها. لكنها ممتدة في اللازمان؟ لقد انشغل نقاد السرديات كثيرا بالكيفية التي بها يجوز لكاتب القصة القصيرة أن يعبر عن اللحظة التي يقتضها من أعماق الزمان الذي فيه تتجمع اللحظات على سعته، جاعلا شخصيته تعيش تصارعا مع تلك اللحظة. وغالبا ما يكون هذا التصارع مؤلما ومشوبا بالتأزم الذي ينتهي بانتهاه اللحظة فيتحقق التوجه. وأهم معضلة واجهت هؤلاء النقاد معضلة الاختواء المكاني لزمانية اللحظة ومنطقية تجسيدها، من خلال حدث يقوم به فاعل سردي واحد على الألف، وبأدائية دينامية تترجع عبرها كفة الذات التي صارت تعي وجودها. وتملك رؤية للعالم ماضيا وحضورا وتقدما، بما يجعل ممكن التأزم السردية هو الذات التي بمجرد احتوائها للحظة مكانيا، تنتهي معاناتها وينفخ تأزمها، وبغض النظر عن مقدار القصر في اختزال الاختواء، لأن المهم هو أن يكون السرد متمشكلا من جراء التعادلية، بين تجسيد الفكرة تجسيدها مكانيا مكثفا في قالب مختزل، وبين اختواء عناصر نوع آخر وصورها في قالب. أو فرق في ذلك بين أن يكون هذا النوع قصيرا أو أشد قصرا.

والحقيقة أنّ تجسيد المكان هو الذي يفضي إلى اختواء الزمان، أي أن الفكرة هي التي تفرض على القاص طبيعة الاختواء في القصص التي يكتبها، وبالشكل الذي يحتم عليه أن يكون في وجود الذات تجسيدها واختواء وجود الآخر، حيث لا حدّ يفصل بينهما ولا اختلاف يحيد بأحدهما عن الآخر. بهذا يصبح الحديث عن التجسيد السردية للحظة العيشية هو الحديث نفسه عن التجنيس الكتابي لسردية تلك اللحظة، التي منها تتخذ صورتها النهائية التي بها تتميز القصة بقصرها في حدودها المعلومة والمعبرة عن فرادتها جنسا من أجناس السرد. أمّا مسألة التحديد العددي أو الكمي لمساحة الكتابة على فضاء الورقة، فذلك ما يظل مائتا لأن عدد الأسطر وحجمها لن يغيّر من الأمر شيئا، ما دام الاختواء حاصل بالميوعة ومفروغا منه بالتجنر أصلا.

*كاتبة عراقية



في مئوية لويس بونويل: السيرالية نهارا

سليم البيك*



مهرجان فينيسيا السينمائي عام 1967، هو تجسيد لرؤية بونويل للسينما بأنها اخترعت لتعبر عن الحالة ما بين الوعي واللاوعي (Subconscious) كالرغبات الجنسية الكامنة، فلا تكون رغبة سيفرين في ممارسة الدعارة لنقص في المال، ولا لشهوانية مفرطة، بل لسبب هو الفانتازم، أو الرغبة في تجربة غريبة، بل غرائبية بالنظر إلى شخصية سيفرين وحالتها الاجتماعية، وأناقته البارزة. فأفيلم حالة دراسية لسيكولوجية امرأة (أو رجل في سياقات أخرى) لا تحتاج أسبابا ظاهرة كي تجنح لسلك غير متوقع منها، فاتها هو الرغبة المضة لا في السلوك ذاته، بل في فكرة ممارستها.

أخذنا بعين الاعتبار أن الفيلم لبونويل، سيزيد أحدا من نسبة السيرالية والفانتازمية في ما تتم مشاهدته، وبالتالي من احتمال أن هذا المشهد أو ذلك حلم، أو لا يحدث في غير مخيلة المرأة، وهذا التداخل بين الواقع والخيال يعطي لأحداث الفيلم أكثر من تأويل، وهو يحكي عن الرغبة الجنسية غير العادية، المكبوتة والمرفقة بشعور بالذنب، لكن المتغاة في كل الأحوال، وإخراجها يكون بالغانتازمات المحققة، فتحقيق رغبة قلما يخرج عن الخيال.

أخذنا بعين الاعتبار أن الفيلم لبونويل، سيزيد أحدا من نسبة السيرالية والفانتازمية في ما تتم مشاهدته، وبالتالي من احتمال أن هذا المشهد أو ذلك حلم، أو لا يحدث في غير مخيلة المرأة، وهذا التداخل بين الواقع والخيال يعطي لأحداث الفيلم أكثر من تأويل، وهو يحكي عن الرغبة الجنسية غير العادية، المكبوتة والمرفقة بشعور بالذنب، لكن المتغاة في كل الأحوال، وإخراجها يكون بالغانتازمات المحققة، فتحقيق رغبة قلما يخرج عن الخيال.

*كاتب فلسطيني - سوريا

للشخصية الرئيسية، بشكل مبتكر على طول الفيلم. ليس غريبا أن يبدأ فيلم بونويل المحوري هذا، بحلم وأن ينتهي به، وليس غريبا هذا التداخل بين الحلم والواقع، وبونويل رائد في السينما السيرالية، أو، لاستعر من دالي عبارته: وبونويل هو السينما السيرالية، منذ فيلمه القصير الأول «كلب أندلسي» إلى الأخير «Cet obscur objet du désir» (1977).

أما الحلم فكان أنها وزوجها في عربة تجرها أحصنة، في غابة، يُنزلها زوجها ويربطها ويعريها ويطلب من سائق العربة جلدها ثم اغتصابها، ينقطع المشهد إلى الواقع، لسنازها تائهة في خيالها وتعيش حياة تبدو طبيعية لزوجين محبين هانئين. تعيش سيفرين (كاترين دونوف) حياة بورجوازية مملّة وفارغة، زوجها طبيب ويعمل معظم وقته، تصده كلما أراد ممارسة الجنس معها، يحترم رغبتها. وهي كذلك امرأة خجولة، لكن هذه وتلك لم تمنعها من التفكير بتمضية وقت فراغها بكاعة هوى، وهذا تناقض في شخصيتها أحسن بونويل توليفه. فتذهب إلى شقة لسيدة تديرها كبيت دعارة وتطلب أن تعمل لديها في فترة ما بعد الظهر، باستثناء أيام العطل، أي متى يكون زوجها في عمله.

الفيلم الذي نال جائزة الأسد الذهبي في

ارتداء الكمامة في العتمة، على طول عرض الفيلم. قد يبدو هذا مشهدا «بونويليا»، تماما، مشهدا مرجحا لأن يصير مرجعا لآخرين، في فهم الحالة التي يعيشها العالم اليوم، وهي حالة يتناقضات غرائبية، يمكن ملاحظتها سريعا في أي من أفلام بونويل، العقدين الأخيرين من سيرته السينمائية تحديدا. للمخرج الإسباني (المكسيكي والفرنسي) نسبة لأفلامه بمراحلها الذي نمر هذا العام بمئويته (1900-1983) أفلام كانت أساسية في مشواره، تركّزت في مراحل المتقدمة، بعد عدة أفلام تلت الفيلمين الأولين له، أهم هذه الأفلام كان «Belle de jour» (1967) الذي كان فاتحة لأفلام ممتازة وحاصدة لجوائز وتقييمات تشيّد عالية هنا وهناك، قد يكون أهمها «Tristana» (1970) و«Le charme discret de la bourgeoisie» (1972) و«Le fantôme de la liberté» (1974) وهي من بين الأفلام الأخيرة في مسيرته، تُصاف إلى أفلام أخرى تلت وسبقت بقليل «Belle de jour» وهي ما نستطيع تسميتها بمرحلته الفرنسية.

بدا الفيلم بمشهد سنلحظ سريعا غرابته، ثم سندرك أنه حلم بقطة، وسينتهي الفيلم بالعلم ذاته، إنما مرحلة سابقة منه، كحلم بقطة كذلك، أما واقع الفيلم فيدور في الأيام القليلة ما بينهما، لنذكر أن الحلم يأتي

هناك تيارات في السينما، لها رموزها، رواها ومن ثم المتأثرين بهم، وهنالك لويس بونويل الإسباني الذي كان بمفرده تيارا، وبدون متأثرين أو مردين ينسخون، بأساليبهم، سينما، لصحوية هذه السينما ربما، وصعوبة نسخها. لكن، لهذه الخصوصية كذلك ولتمايز سينمائه عن غيرهما، تسهل إحالة مشاهد هنا وهناك، بسياقات متشابهة، إلى أفلامه التي صار الكثير من مشاهدها مرجعيات - وإن عمية- لغيرها.

من فيلمه الأول «كلب أندلسي» Un Chien Andalou (1928) إلى الثاني «العصر الذهبي» L'Age d'Or (1930) في سنتين وبفيلمين، صار بونويل اسما أساسيا في تيار السيرالية في عموم الفنون، وفي زمن صعود السيرالية، وفي مجاله تحديدا: السينما، بشراكة مع الرسام سلفادور دالي.

من هذين الفيلمين تطورت سينما بونويل لتراكم ما صار يُعرف كإرث سينمائي سيرالي متواتر وفريد من نوعه. قد يكون توقيت العروض الاستعادية لأفلام بونويل، (من 30 سبتمبر/أيلول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني) في السينماتيك الفرنسية في باريس، بحد ذاته، حالة سيرالية، مع تشفي فيروس كورونا والإغلاقات النسبية لصالات السينما، وإمكانات الاستيعاب النصفية للصالات المفتوحة، بما فيها السينماتيك، والإزامية

عبير عبد الحافظ: الترجمة كانت أحد أهم روافد الحضارة الإسلامية

كل عمل بذاته تكون له خصوصية معينة، ولا شك في أن النصوص التاريخية، سواء من الشعر أو النثر هي الأصب، لأنها تتناول تاريخيا مختلفا غير حاضر، لذلك تتطلب جاهزية معينة وقراءة مسهية، فضلا عن استحضار القالب اللغوي الموائم، لنضع القارئ في الفضاء الملائم لطبيعة النص وتكوينه. ترجمة ملحمة الجاوتشو مارتين فيسر، ومرثية موت أبيه طلبا لهذا التناهي للمحافظة على شخصيته النصين، وخلقهما في قالب شعري ملائم، أما الكاتب الأرجنتيني خوليو كورتازار ورواية «الأربعينية» لخوان جويتسولو، فلناقتنا تحديين كبيرين أيضا، وبالنسبة لترجمة الشعر من العربية إلى الإسبانية فهو بالنسبة لي مثل الرياضة المحببة وملاذ الكتابة الشعر بشكل آخر.

■ ماريا في تعدد الترجمات العربية لمؤلف أجنبي واحد؛ البعض يعتبر ذلك قراءة جديدة، والبعض الآخر يعتبر ذلك مجهودا مكررا. هذا يتوقف على الهدف من الترجمة، وعلى أهمية العمل المترجم، أحيانا تسكب الترجمة الجديدة للعمل لأبعاد لم تستحضرها الترجمة الأولى، ولكل عصر فوائده وأنونه، وذائقة القراء تختلف، وبالنسبة لي فأنا من محبي قراءة ترجمات متعددة للنص نفسه، ذلك له متعة خاصة بالنسبة لي، ودائما هناك ترجمة تصنع الانتخاب الطبيعي وتثبت جدارتها.

■ لقد كانت ومازالت مصراثة في مجال الترجمة، كيف تقيمين لنا وضع الترجمة في مصر والعالم العربي؟
■ الترجمة في مصر والعالم العربي قديمة ومزدهرة، ولا ننسى تاريخيا أن الترجمة كانت أحد أهم روافد الحضارة الإسلامية. غير أننا في العصر الحالي نحتاج كما أشرت إلى استراتيجية جديدة، أكثر منهجية، وتعاون بشكل أكبر لترجمة النصوص التي لم تلتفت إليها في إسبانيا وأمريكا اللاتينية، بالمثل لا بد من إعادة النظر في جوانب الترجمة، لأن قيمتها تنصب في فئات محدودة للغاية، ويجب إعادة صياغتها بشكل أفضل، وأكثر ملائمة للظروف العالية الحالية.
■ في بعض الأحيان تقومين بمهام الترجمة الفورية لسؤولين مصريين، والذي يميز هذه الترجمة؟
■ لقد ترجمت لابنة الزعيم تشي جيفارا، ونائبة الرئيس الأرجنتيني ورئيسة الأرجنتين، كما ترجمت لخوان جويتسولو وغيرهم من الشخصيات المهمة، وكان ذلك من الإسبانية إليها، وهي مهمة حساسة وتتطلب سرعة بدئية وثقة بالنفس ومعرفة موسوعية.



عبيير عبد الحافظ

حاورها: عبد الخالق النجمي

عبيير محمد عبد الحافظ أستاذة اللغة والأدب الإسباني في كلية الآداب جامعة القاهرة، درست الماجستير والدكتوراه في جامعة كومبلوتنسي مدريد، وجامعة القاهرة، لها العديد من الترجمات في الأدب الإسباني والأمريكي اللاتيني، ترجمت الكثير من العربية إلى الإسبانية، لتؤكد أن الترجمة هي جسر التواصل والتفاعل بين الشعوب، وأن الثقافة والأدب هما القوة الناعمة الحقيقية، أو كما يصطلح عليه اليوم بالدبلوماسية الثقافية، القادرة على التقريب بين الدول والشعوب، والحل محل السياسة في أحيان كثيرة. عُرفت الترجمة المصرية بأسلوبها المتميز الرصين في ترجمة الشعر، كما عرفت بالتفريق والتحصيل في ترجمة العديد من الروايات والقصائد، وكذلك القصص القصيرة. لكن في كل الحالات نجحت في نقل الأدب الإسباني والأمريكي اللاتيني إلى العربية، ومن بين أبرز الأعمال المترجمة: «قصص» (خوسيه ماريا ميرينو) و«مكالمات تليفونية» (روبرتو بولانو) و«رياح سوداء» (التياري جونثال دل بايو) و«العظيمة» (كريستينا ريبيرا جارشيا) و«مرثية موت أبيه» (خورخي مانريكي) و«قصائد مترو نيويورك» (كارلوس جواساكي) و«صحراء البحر» و«محراب» (خوان أرمادو روكاس) ودواوين شعر لأحمد الشهاوي وجبران سعد وخلود العلا وغيرهم.

■ متى وكيف بدأت قصتك مع عالم الترجمة؟

□ بدأ شغفي بالترجمة حينما بدأت القراءة الجادة، وكنت آنذاك في الثانية عشرة من عمري، كنت مولعة بقراءة الأدب العالمي المترجم، وخاصة الروسي والفرنسي والياباني والهندي، واعتقد أن بنية الأعمال المترجمة إلى العربية فكرا ولغة طبعها أسلوبية في الترجمة سواء من الإسبانية أو إليها، كما أن قراءة أعمال نجيب محفوظ شكلت أساسا من قدرتي التعبيرية، خلال نقل النص الروائي والقصصي، والقرآن الكريم هو منهل أساسي لي خلال ترجمة الشعر، بعد حصولي على الدكتوراه نشرت أول ترجمة لي لقصة قصيرة للكاتب، الذي أعددت رسالة الدكتوراه عنه، ثم ترجمت مجموعة قصصية كاملة لسخوليو كورتازار، وفوجئت بالروائي المصري جمال الغيطاني يحدثني ليهناني على الترجمة ولم يكن يعرني، سوى من الترجمة، ولم أصدق نفسي، فتيقنت أنّ الترجمة لم تعد حلما، بل حقيقة موقفة.

■ ماذا عن الأكاديمية وتدريس الترجمة في مصر؟
□ هذا سؤال عام وكبير ويحتاج إلى دراسة، وليس مجرد إجابة انطباعية سريعة، وحركة الترجمة في مصر في ازدهار ملحوظ جدا، خاصة مع عدد الجامعات التي افتتحت مؤخرا، والاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية، وبالنسبة لتدريس الترجمة في مصر، فقلته مثل العالم يحتاج إلى خطة واستراتيجية جديدة.

■ من هم في رأيك أهم المترجمين العرب من وإلى الإسبانية؟
□ هناك مجموعة رائدة في هذا المجال، ولا نستطيع أن نغفل دور

طريق ممكن إلى الخلاص» لكل أفراد المجتمع في هذا العالم الذي يقف على حافة الانهيار، إذ تهتز الديمقراطيات العريقة، وتنتشر النزاعات الطائفية ونزاعات الهوية والجزية في كل أرجاء العالم. ففي هذا الكتاب يقدم لوناور «درسا فلسفيا وأخلاقيا» يطلق عليه «العجزة السبينوزية» وهو ليس تحليلا أكاديميا صارما يقدم لمختصي الفلسفة دون غيرهم، بل هو درس أخلاقي يستخلصه المثقف العادي ويستتير به

«العجزة السبينوزية» للفرنسي فريدريك لوناور

صدرت مؤخرا عن دار التنوير في بيروت الترجمة العربية لكتاب المفكر الفرنسي فريدريك لوناور «العجزة السبينوزية، فلسفة لإثارة حياتنا» (240 صفحة) الصادر في نسخته الفرنسية الأصلية عن دار فايار للنشر بباريس 2017. وقد قام بترجمة الكتاب محمد عادل مطيم.

يقع الكتاب في أربعة عشر فصلا، يوضح فيه لوناور، كيف يمكن للفرد المثقف العادي اليوم، أن يكون سبينوزيا، حتى لو لم يكن مختصا في الدراسات السبينوزية؟ أو بعبارة أخرى كيف يستطيع الإنسان أن يتسلح برؤية سبينوزا وفلسفته في الحياة من خلال تفسير «مبسط» لنظرية فلسفية يهدف صاحبه إلى تسهيل فهمها بالنسبة إلى الجمهور العريض؟

يرى لوناور في كتابه هذا أن سبينوزا وفلسفته وتجربته الشخصية تقدم «أفضل



فريدريك لوناور

العثور على الممثل الأمريكي توماس جيفرسن بيرد مقتولا بالرصاص



■ نيويورك - أ ف ب: عُثر على الممثل الأمريكي الأسود توماس جيفرسن بيرد مقتولا بالرصاص في أتلانتا (ولاية جورجيا) ونعاه زملاؤه وأصدقاؤه وفي مقدمهم المخرج سبايك لي، الذي استعان به في عدد من أفلامه.

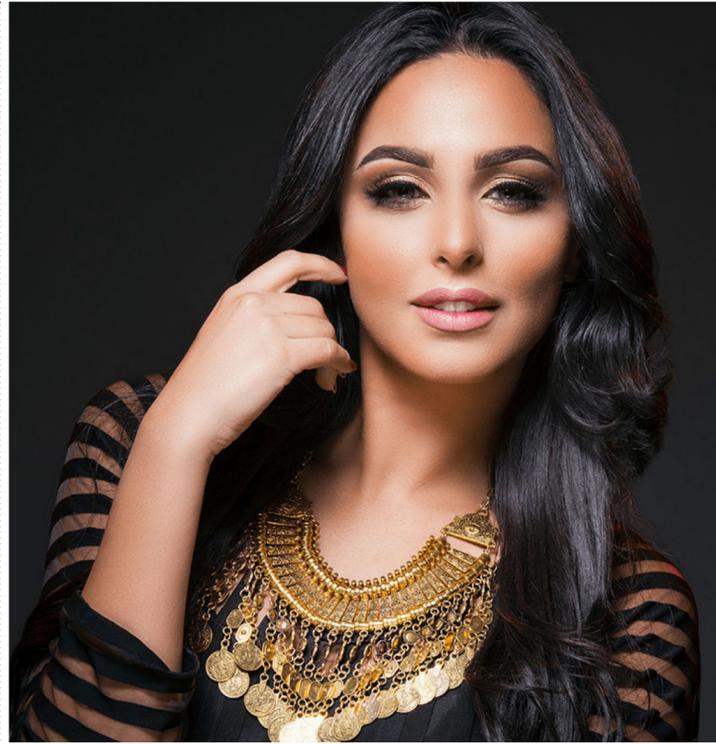
وقال ناطق باسم شرطة أتلانتا إن عناصر الشرطة عثروا على الممثل البالغ السبعين مقتولا برصاصات عدة في ظهره في وقت مبكر من صباح السبت في جنوب غرب المدينة. وتحقق الفريق الطبي فور وصوله إلى المكان من وفاة جيفرسن.

وفتحت الشرطة تحقيقاً في القضية لكنها لم توقف أي شخص بعد.

وكان جيفرسن يتمتع بخبرة كبيرة كممثل مسرحي، لكنه لم يزل فرصته في السينما إلامتأخراً وهو في الخامسة والأربعين عندما عرض عليه المخرج سبايك لي دوراً ثانوياً في فيلمه «كلوكرز». ثم تولى دوراً أيضاً في فيلم آخر له هو «غت أون ذا باص» قبل أن يستعين به مخرجون آخرون.

ويادارة سبايك لي أيضاً، شارك في مشاريع أخرى، آخرها مسلسل «شيز غوت تو هاف إيت» (2017-2019) وفيلم «تشافاي-راك» (2015)، ووصف سبايك لي جيفرسن بأنه صديق، في تعبه إياه على «إنستغرام» معرباً عن حزنه لمقتله. أما الممثل ونيل بيرس الذي مثل معه في «غت أون ذا باص» فكتب أن «بيرد كان شجاعاً وطريقاً وهادئاً ومبدعاً ومعبيراً».

وكتبت المنظمة الحائزة جائزة أوسكار فيولا ديفيس في تغريدته «لقد أحببت كثيراً العمل معك يا بيرد، كم كنت متفلاً ممتازاً. أنا أسفة لكون حياتك انتهت على هذا النحو».



ميس حمدان تطرح أغنيها الجديدة «صح صح» باللهجة الخليجية

عمان - «القدس العربي»:

طرحت الفنانة الأردنية ميس حمدان، أحدث أغنياتها «صح صح»، من كلمات الشاعر أسامة السليمي، والحنان محمد البدر، توزيع أحمد العسال، ومكس وماستر الهندس ماهر صالح، وصولاً مزامير محمد النواف.

وتعد هذه الأغنية ثاني تجارب الفنانة في مجال الغناء الخليجي بعدما قدمت سابقاً أغنية «ماريده» من الحان ناصر الصالح، وتقول كلمات الأغنية الجديدة «صح صح». وظهرت الفنانة مؤخرًا في مقاطع فيديو تظهر تعلمها العزف على العود، وذلك على حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وظهرت ميس في الفيديوها برفقة مدربها، وبدأت تعزف لحن أغنية «غني لي شوي شوي» لأم كلثوم.

وسط إقبال لسلسلة عريقة منها

هل ستمكّن دور العرض الأمريكية من الصمود أمام طغيان الوباء؟

حسب ما ذكرته صحيفة «شيكاجو تريبيون»، ومع تأجيل طرح المزيد والمزيد من أهم الأفلام السينمائية التي كان من المقرر إطلاقها في البداية في عام 2020 إلى عام 2021، تنتظر دور العرض في الولايات المتحدة، والبالغ عددها 40 ألفاً و499 وتترقب لتري كم منا يعتقد أن الذهاب إليها يعد أولوية ترفيهية.

من المؤكد أن هناك عدداً كافياً من الأشخاص التي يفقدون تقليد وممارسة وتجربة الذهاب إلى السينما، ويرغبون في القيام بذلك من جديد، في صورة أكثر احترازا ولكن له أهميته.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أنه من المتوقع أنه عندما يتحسن الوباء، ويشعر أكثر من نصف السكان في الولايات المتحدة المنقسمة بصورة كبيرة، بالأمان مع استخدام الكامات كإجراء وقائي روتيني، إلى جانب المزاي التي سوف تنتج عن الحصول على لقاح فعال، فإن المواطنين سوف يعودون مرة أخرى للقيام بتجربة الذهاب إلى السينما من جديد.

ومن المعروف أن الذهاب إلى السينما سوف ينكمش، وسيتم إغلاق دور العرض، وأن ذلك الإغلاق سيكون أبدياً بالنسبة للكثير من تلك الدور. ولكن في الوقت نفسه، يمكن الحلم بأن تكون هناك إعادة نظر بعد بضعة سنوات من الآن، بأن تعاد شركات الإنتاج السينمائية العمل من أجل بيع مجموعة متنوعة من الأفلام - على الرغم من أن التنوع قد انتهى في كثير من الأحيان هناك - على أساس مجموعة متنوعة من المزايا.

لقد كان مؤمراً ملاً حقاً، وقد واجهت دور العرض خلال القرن الماضي الكثير من المتاعب، التي تحسّن الكثير منها قبل أن تقع في حب الأفلام ودور عرضها.

وكانت دور العرض قد نجت قبل قرن من الزمان، من جائحة أسفرت عن وفاة 675 ألف أمريكي و50 مليون شخص في أنحاء العالم، كما لم يستطع الكساد أن يقضي على دور العرض، حيث تمكن عدد من أشهر المتأثرين خلال القرن الماضي، من أمثال النجوم الراحلين ماي ويست وفريد أستير وجينجر روجرز، في إنقاذ أهم استوديوهات هوليوود من حافة الإفلاس.

ولكن، ماذا عن التلفزيون؟ وكيف يمكن أن تنافس دور العرض التلفزيوني؟ لقد فعلتها حقاً. لقد تنافست، كما نهدت إلى نطاق أوسع من ذلك من خلال تقنيات مثل الـ «سينما سكوب» التي اشتهرت في خمسينيات القرن الماضي، بل وإلى نطاق أعمق من خلال تقنية الإبعاد الثلاثية (3 دي).

لقد تعلمت السينما كيف تتعايش مع التلفزيون، ثم مع مسجل شرائط الفيديو؛ ثم مع ظهور تقنية الإسقاط الرقمي، بالإضافة إلى التهديد المستمر حالياً بالقبض على وسائط العرض المادية.

لقد تسببت جائحة كورونا - التي أسفرت حتى الآن عن وفاة أكثر من 200 ألف شخص في الولايات المتحدة - في حالة من التوتر لدى شركات الإنتاج السينمائية، إلى جانب القطاعات الأخرى.

وفي الوقت نفسه أصبحت دور العرض السينمائية تعاني بسبب عدم وجود أفلام جديدة، كما تمر دور العرض المستقلة المتبقية بأصعب التحديات حتى الآن،

■ شيكاغو - د ب أ: بعد أن تم في آذار/مارس الماضي إغلاق دار عرض «لوجان» في شيكاغو، إلى جانب كل شيء آخر هناك، حملت لوحة الإعلانات أمام دار العرض في مطلع الربيع، كلمات تقول «تحلي بالقوة يا لوجان».

وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أنه بعد مرور شهرين، تم وضع لافتة تلمنّ الجميع، كتب عليها: «معلق مؤقتاً، انتظروا المزيد من سحر الأفلام».

ثم قامت شركة الإنتاج السينمائي الأمريكية «وورنر براذرز» بنوع من المقامرة، عندما طرحت فيلم «تيتيت» للمخرج البريطاني المعروف، كريستوفر نولان، للعرض في جميع أنحاء العالم، وإن كان ذلك على جداول زمنية مختلفة بسبب تقضي وباء كورونا. ويشير إلى أن فيلم «الجاسوسية الكثير» الذي قام ببطولته النجم الأمريكي جون ديفيد واشنطن - تم اختياره ليكون معياراً لواقف الجمهور تجاه العودة إلى دور العرض، بسبب تدايمات جائحة كورونا التي قلّبت كل مظاهر الحياة الطبيعية رأساً على عقب. وقد حقق نجاحاً كبيراً في الدول التي اهتمت الحكومات فيها بإنقاذ الأرواح، وتمكنت من إعادة فتح اقتصاداتها بصورة آمنة نسبياً.

وقد قامت دار عرض «لوجان» بإعادة فتح أبوابها للعمل من جديد، شأنها شأن الكثير من دور العرض المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة، والبالغ عددها 40 ألفاً و499 تحسباً للعودة بسبب طرح فيلم «تيتيت».

ويعد أربعة أسابيع، وبعد أن أعلن دار العرض عن إغلاق جديد، لم يكتب على لوحة إعلاناتها أي شيء.

كورونا، وكان للعلامات التجارية الكبيرة في عالم السلع الفاخرة وحدها حظ في إقامة عروض لأزيائها.

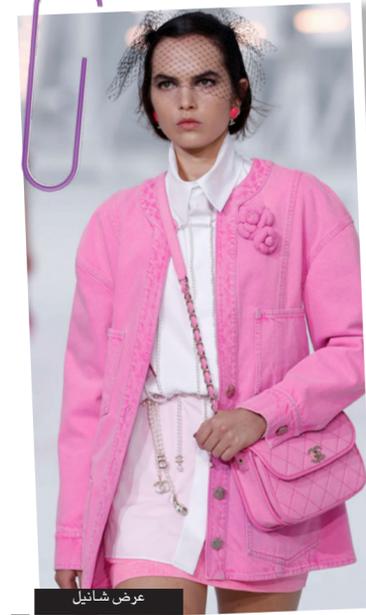
ومن المقرر أن تعرض لوي فيتون، مجموعتها آخر أيام أسبوع الموضة في باريس. واستلمت أحدث عروض شانيل تالو هوليوود في الخمسينيات بللمسة فرنسية.

ووجه فيلم قصير قبل العرض التحية لممثلات مثل جين مورو ورومي شنايدر اللتين لفتتا أنظار المخرجين الأمريكيين، لكنهما قامتا ببطولة أفلام فرنسية كلاسيكية في ذلك الوقت. ومن بين ضيوف الصف الأول الذين حضروا العرض، المغنية الفرنسية فانيسا بارادي.

لمسة من سحر هوليوود في أسبوع أزياء باريس

■ باريس-رويترز: أضفت دار الأزياء الفرنسية الشهيرة «شانيل» لمسة من سحر هوليوود على ممشي العروض في باريس أمس الثلاثاء، بفساتين جذابة من الريش. وتحركت عارضات الأزياء بين حروف شانيل العملاقة التي نقلت طراز كتابة اللافتة المعلقة على التلال في لوس أنجلوس إلى قاعة القصر الكبير في باريس، بينما جلس الضيوف على مقاعد مع الحرص على التباعد الاجتماعي خلال العرض.

وتتخمس دور الأزياء طريقها للعودة إلى العروض بعد إلغاء عروضها خلال الصيف بسبب جائحة فيروس



عرض شانيل



من عرض لوي فيتون



جمهور عرض شانيل

تأجيل طرح فيلم الخيال العلمي الجديد «دون» إلى العام المقبل



لقطة من الفيلم

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تم تأجيل موعد طرح فيلم الخيال العلمي الأمريكي الجديد «دون» حتى تشرين أول/أكتوبر 2021 بينما تصارع صناعة السينما ودور العرض لمواجهة العواقب طويلة المدى لوباء كورونا.

وكان من المقرر أن يتم طرح الفيلم في منتصف كانون أول/ديسمبر المقبل، إلا أن الصفحة الخاصة بالفيلم على موقع «تويتر»، قامت الإثنين (بالتوقيت المحلي للولايات المتحدة) بتغيير موعد طرحه المذكور ضمن تفاصيل السيرة الذاتية الخاصة بالفيلم.

ويقوم ببطولة الفيلم الذي يقوم المخرج الفرنسي فينيس فيلنوف بإخراجه وتنتجه شركة «وورنر براذرز» الممثل الأمريكي الشاب تيموثي شالاماي (24 عاماً) والنجم أوسكار إسحق (41 عاماً) والممثل الأمريكي الشهير جوش برونين (52 عاماً). من ناحية أخرى، أفادت وسائل إعلام أمريكية بأن شركة «وورنر براذرز»

سوف تستمر في التمسك بطرح فيلم «وندرووسمان 1984»، (المرأة المعجزة 1984) قبيل أعياد الميلاد (الكريسماس)، وتأتي الأنباء الجديدة بعد إعلان يوم الجمعة الماضي عن تأجيل طرح أحدث إصدارات سلسلة أفلام التجسس البريطانية الشهيرة «جيمس بوند»، والذي يحمل اسم «نو تايم تو داي» (لا وقت للموت) ويقوم ببطولته النجم دانييل كريج، حتى نيسان/أبريل المقبل، بعد أن كان من المقرر إطلاقه في نيسان/أبريل من عام 2020، وذلك بسبب تقضي وباء كورونا.

وكان تقرير إخباري ذكر، أن شركة «سيني وورلد غروب» المالكة لأكثر دور العرض، تعزّم تعليق نشاطها في جميع دور العرض الخاصة بها في الولايات المتحدة والملكة المتحدة، وذلك بعد القرارات الواردة بشأن تأجيل طرح أقوى أفلام موسم الشتاء لعرضها في عام 2021 بسبب تقضي جائحة كورونا.

إبراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تهدأ الوتيرة وتخفّي الحماسة والناعة والحصانة. كل ما عليك هو الانتظار فلا تنير مشاكل أنت في غنى عنها	لا تكثر المطالب وتجنب اعتماد أسلوب فظ. ابتعد عن التحديات العقيمة وكن موضوعياً	تفادي التقصير. تكثر المشاريع والمستجدات وتخطط الواجبات وتتنام. كن هادئاً وموضوعياً	تعيش تجربة فريدة ومشجعة تبتسم الأقدار وتتوزك فرض حاول ألا تطيح بها هذه المرة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تطالعك تأثيرات إيجابية وتعقد صداقة جديدة أو تفرح لتغهم ودعم لقضيتك	قد تتورط في مشاريع جديدة، لذلك دقق في العطايا والتفاصيل واستشر خبراء، ولا تتصرف من نفسك	تبدأ موجة السلبيات والمشاكل في الانحسار تدريجياً صحح أخطاءك وبادر إلى المصالحة مع الشريك	تعتمد تغيير نمط حياتك أو قبول تنازل معين، اظهاراً منك للنوايا الحسنة، فالعمل بالنيات
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
اليوم من أسوأ أيام الشهر على عدة صعد، فلا تكن هملاً أو مزاجياً. قد تكون على موعد مع امتحان لكن سننتج فيه بالصبر	انفراج وخبر سار، تتحمس لاتخاذ قرار وتتلقي جواباً يشجعك على التغيير، اليوم من أجمل أيام الشهر	تجنب أي جدال أو مناقشة أو انفعال. اهتم بعمك ورض النظر عن الآخرين وكن حذراً	الجميع يتحرك من حولك. تظهر بليلة وتشهد أزمة معينة تجد نفسك في مواجهة صعبة مع أحدهم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	2	9					
	8							4
			7	4	6			
	7	9		4				
5	9					8	3	
		2		1				
		9	1	7				2
3					6	3	9	

حل العدد السابق

3	6	9	8	5	7	4	2	1
7	8	2	1	3	4	6	5	9
1	5	4	6	2	9	7	3	8
6	9	3	7	8	1	2	4	5
8	2	7	9	4	5	3	1	6
4	1	5	2	6	3	9	8	7
2	4	1	5	7	6	8	9	3
9	3	6	4	1	8	5	7	2
5	7	8	3	9	2	1	6	4

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رداً على الهجوم العنيف الذي وجهته المخرجة ريماء الرحباني إلى ابن عمها المؤلف الموسيقي أسامة الرحباني، على الرغم من عدم تسميته، واصفة إياه بعبارة لا تليق بعائلتها وبوالدتها الفنانة فيروز على خلفية الحفل الغنائي الذي الضخم بعنوان «متحدون من أجل لبنان» الذي شارك فيه أسامة وأحياء عدد من النجوم العالميين من فرنسا ولبنان في الأوليا في باريس، دعماً للشعب اللبناني، بعد انفجار مرفأ بيروت، حذر مجلس المؤلفين والمحلين في لبنان ريماء مهدياً بإيها بالجلوء الى القضاء. وأصدرت الهيئة الإدارية لمجلس المؤلفين والمحلين في لبنان بياناً جاء فيه «بتاريخ 2020/10/1 وبعد انتهاء الحفل الكبير، الذي أقيم في باريس دعماً للبنان، والذي حصد نجاحاً باهراً على مستوى لبنان والعالم، أقدمت الأنسة ريماء الرحباني على نشر تعليقات على

موقعها الخاص للتواصل الاجتماعي منافية للأخلاق، تتهجم فيها بعبارات مشينة وقبح ونم بحق رئيس مجلس المؤلفين والمحلين في لبنان الاستاذ أسامة الرحباني وعلى المؤسسة العالمية التي تحفظ وتحمي المؤلفين والمحلين في العالم «ساسم» وعلى مديرها العام الدولي، مدعية فهمها بحق الملكية الفكرية والأدبية، التي لا تفقه منها شيئاً استناداً لما كتبه من جمل متشابكة، مما يدل على جهل بالموضوع ولا تمت للحقوق بأي صلة، وسمحت لنفسها بإعطاء شهادات بالوطنية وبالعمالة من جهة ثانية تجعل بأن الأعمال هي من تأليف الأخوين رحباني. وفقاً لما تقدم، إن الهيئة الإدارية لمجلس المؤلفين والمحلين في لبنان تدين وتستنكر أشد الاستنكار قيام الأنسة ريماء الرحباني بهذه التصرفات المبتذلة وغير المسؤولة بحق رئيس المجلس الأستاذ أسامة الرحباني ومدير عام «الساسم» العالمية التي يعطها المجلس في لبنان بموجب بروتوكول رسمي، محتفظة بتأخذ كافة الإجراءات القانونية ذات الصلة لا سيما القبح والتم والتشهير والإهانة».

« لا تفقه شيئاً في قوانين حقوق الملكية الفكرية وتسمح لنفسها منح شهادات في الوطنية »
مجلس المؤلفين والمحلين في لبنان يهدد ريماء الرحباني بالجلوء الى القضاء



فضائيات وأرضيات

اغتناب الأجساد واغتصاب منظومة القيم والقوانين: مجتمع لا يرى ولا يسمع... يؤنب فقط!

مريم بوزيد سبابو *

ما تشهده الدول المغاربية من حالات موت غير عادية من قتل وتكبير بالجثث واغتصاب للنساء من مختلف الأعمار، ليس سوى دلالات على انتشار ثقافة الموت والامبالاة بالأخوين، مهما كانت درجة القرابة. فالضحية ليس كما يروج لها البعض من منطلق «مريض»، كما جرت العادة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما إذا تعلق الأمر بالنساء، وأن سلوكياتهن ومظهرهن السبب. درجات التشفي وصلت إلى حد لا يمكن تصديقه، حيث يرفع الجرم عن الجناة ويلحق بالضحايا. تعود، في كل مرة، حكاية الظفر و«قبة القرية» والابتعاد عن تعاليم الدين. ويرىها من النهمة الجاهزة الباطلة التي يقذفون بها «الأموات» والأجساد الهشة قبل أن تدفن!

منظومة القيم تتلاشى في كل لحظة. غياب الخوف على من نحب وعلى الجيران، مسألة «تخطي راسي»، هي من حولت البيوت والأحياء والقرى ناهيك عن المدن إلى مسارح مفتوحة على الإجرام في كل بقعة. من رحمة لحصر بزغوا في بوتونس، والتي اختطفت تحت التهديد بالسلاح وعنت واغتصبت وقتلت ورمي في القرب من الطريق السريع تونس - المرسى، إلى نعيمة، الضحية ذات الخمس سنوات القاطنة في تفرقات في إقليم زاكورة في المغرب، إلى شيماء، من المسؤول عن قتلهن؟ وهل المجتمع خارج اللعبة؟

مقتل رحمة الأحمر: المجتمع شريك في الجريمة

هذا ما وصل إليه الناشط السياسي والجامعي عدنان منصر معلقاً على الجريمة الفظيعة. والعتور على الشابة رحمة ذات 29 عاماً مرمية في حفرة على حافة الطريق السريع تونس - المرسى، حيث جاء في تدوينته على صفحته في الفيسبوك (أبناء تونس كاتاليس) وهي في العامة التونسية مما جاء فيها: «الفتاة التي وقع اغتصابها وقتلها وتقطعت جثتها، يستحيل حد ما شاف شي من أطوار الجريمة هذه؟»

يستحيل ما كان ثمة حتى حد ما، أو ما شاف شي. آلاف الجرائم تتم وغالباً يكون ثمة أحد رأي حجة، لكنك شفاف وتعدى، هادم تعتبرهم شركاء في الجرائم هذه ولا لا؟ في الشوارع الرئيسية في المدن، جرائم السطو المسلح تتم كل ساعة، وتتم في شوارع معيبة بالناس، والضحايا تستنسخ، والناس يعملوا أرواحهم في الغالب ما شافوا شي، وقت اللي يطيلوهم حتى للشهادة والتعرف على الجناة ويرفضون؟»

ويواصل في تشريح لا يباله الناس بما يحدث حولهم، المهم أن الأمر لا يخصه ولا يخص عائلته وكان الناس في منأى عما يحدث للأخرين.

ثم يواصل تدوينته في التعرّيج على وضع المجتمعات التي نجحت إلى حد ما في محاصرة الجريمة بنجاح ليست تلك المجتمعات التي تطبق الإعدام، ولا تلك التي لديها جهاز شرطة ينتزع الاعتراضات بالتعذيب، ولا المجتمعات ذات السجون الأكثر قسوة من غيرها، بل المجتمعات التي تقاوم جذور الجريمة، والتي يلعب المواطن فيها الدور الأساسي وليس فقط من يرمي كل شيء على أجهزة الدولة البوليسية والقضائية.

ثم يواصل: «دعونا نتفق على شيء آخر: المجتمع الذي ينكر أنه منتج للجريمة، والذي يتوجه في كل مرة بطلباته للدولة لكي تسجن وتعدم، لن يكون قادراً أبداً على مواجهة أزمائه والخص من، مجتمعنا منتزع للجريمة أم لا؟ يجب نعلم «منتج ليه، ما بواعها، إعدام المجرم ربما يتسقى على أهل الضحة، لكن لا يحل المشكلة من جذورها، ما هي جذور الجريمة في المجتمع؟ التربية، القيم، غياب التضامن بين الناس، الفارق الكبير بين ما يقال وما يفعل، الرشوة، الفساد اللقيم بكل مظاهره، حتى انعدام الذوق، «وقت الاناعات تعديلك يومياً غنايات تغزل بالخدرات، ماذا ستكون النتيجة؟»

بالغيب غياب القيم والتضامن وانعدام الإحساس بالأخوين والرشوة الاجتماعية والبيروقراطية والصمت على الظلم وتقوية الصف، كيف لا ضد الحق والعدل ومحاصرة القيم الإنسانية وهذا أس الجرائم في المجتمع، الذي يصيح نموذجاً للقاءة والذي يخرب الإنسان والمجتمع والذوق العام والأخلاق، ويوصل لأبشع ظواهر الإجرام.

ما ذنب نعيمة صاحبة الخمسة أعوام؟!

ككل مرة تهتز القرى والأحياء على وقع جرائم بشعة تتبعها تنديدات وماهاتغات، وتنتهي بتحقيقات والقاء القبض على مرتكب تلك الجرائم. من بين هذه الجرائم قضية مقتل الطفلة نعيمة، والتي ما زالت تفاصيل مقتلها تظهر بين الحين والآخر.

أخسر التفاصيل تلك التي نقلها موقع «أنفاس برس» «حباباً وتقاطعت ماينا الكونوز بزأكورة»، بينما رجعت العديد من المواقع مقتل الطفلة إلى الشعوذة والاعتصاب (موقع أنشكاين وموقع هاشتاغ) فيقول «أنفاس برس»، في تفاصيل جديدة حول القضية، الذي يربطها بعصابة الكونوز بزأكورة... «لكن يعرف أننا أمام عصابة إجرامية تحت غطاء البحث عن الكونوز وليس عمل إجرامي فردي محدود، لكن هناك جهات البوم في زاكورة تعمل على تغيير منسج البحث والنتيجة بعمل فردي، في حين أن واقع الأمر يؤكد ذلك، لكن من هي الجهات التي ليس من صلاحتها كشف حقيقة هذا الأمر؟»

إننا نيكل تأكيد أمام عصابة تتداخل فيها عدة خطوط: منها ما يرتبط بالسلطة وما يرتبط بالسياسة وما يرتبط بالمال.

في هذه الشبكة التي تتوحد عناصرها حول البحث عن الكونوز تتوحد كذلك على خدمة مصالح سياسية ومالية.

ما حدث في قضية نعيمة المسكينة المريضة جسدياً وعلينا، فيلم ربع خفيف ومن حوله مصصود دماء نادون، حسب نفس المصدر، فالأمر يتعلق بمجموعة مصصودة بالسياسة والبيها في إقليم زاكورة وتوجه الجاني السياسي والانتخابي في الإقليم وتتحكم في الخريطة الانتخابية هناك، «لها ارتباطا بمشروع ترميم المساجد القديمة حيث يتم استغلال الترميم للخطر والبحث عن الكونوز، وأكثر من ذلك تمتد خطوط هذه المجموعة لتشروع ترميم القصور التي تشتمل عليه قريب لمنتخب نافذ والدعوم من طرف هذه المجموعة، فعدد من القصور اليوم تحتوي على آثار الحفر والبحث عن الكونوز من طرف هذه الشبكة، وعلى رأسها القصر المقابل لمشروع سيحاحي في بنزوتلي، بالإضافة إلى قصبات أخرى في نفس المنطقة نظراً لكونها جزءاً من التراث البوهوي.

شبكة تشتمل بشكل كبير تحت غطاء الترميم وأشياء أخرى، وعلى أبناء المنطقة التصدي لهذه المجموعة ورفع قضية لأن الأمر يتعلق بشبكة متعددة الأطراف، لأن كشف الحقيقة سيعري مواقع الفساد وعمدته في إقليم زاكورة، وفرصة لإنقاذ المنطقة».

ونعيمة هي قربان للجن، التي تسكن المغارات والكهوف والقصور القديمة، وضحية ذكور مرضى، ومن ينصفها؟ إذا كانت فئات كبيرة من المجتمع قد ساهمت في إخفائها شهراً كاملاً، إلى أن وجدت جثة متحللة اكتشفها أحد الرعاة صدفة.

الحامية مريم جمال الإبرسي تتحدث عن اغتصاب شابات في سلا وقتل الطفل عدنان، هو نفسه الصمت المجتمعي، الذي تكلم عنه الناشط السياسي والجامعي التونسي عدنان منصر في قضية مقتل رحمة تشير له الحامية مريم جمال الإبرسي في قضية اغتصاب شقيقتين في سلا، حيث نددت بهذه الجريمة البشعة التي سمت كل الأسرة في غياب الأمن، فلم يعد هناك أمنان في البيوت، التي تهاجم من طرف ملثمين ومسلحين بالسبوف، الأمر الذي حدث للشقيقتين حيث قطعت شعورهما وأخرجتا عاريتين أمام مرأى وسمع الجيران، وهذا الأمر تراه الحامية، مسألة خطيرة وجنحة لأنهم لم يندخلوا ويبلغوا، هكذا اقتيدت الفتاتان إلى مكان خال وتم اغتصابهما جميعاً من طرف عدة ذكور وليس رجال، كما قالت. اغتصاب الجماعي أسوأ أنواع الاغتصاب.

كما تطرقت الحامية لعدم التعامل مع القضايا بالمثل سواء في الجانب القانوني أو الجانب المجتمعي، فقانونياً تقارن بين عقوبة المعتصب، التي تصل 20 سنة للسب، أي حدوث افتراض، بينما اغتصاب الأملة أو المطلقة عقوبته من 5 إلى 10 سنوات فقط؟

فهي ترى أن الاغتصاب هو اغتصاب والآثار التي يتركها نفسها، كما عرجت على مقتل الطفل عدنان الذي انتكح عرضه ومقتله أننا جميعاً، ولكنها تركز على ما خلفه مقتله من حملات على مواقع التواصل الاجتماعي لتطبيق الإعدام، فترى «أن الإعدام موجود في النص القانوني، لكن تتساءل، لماذا تمت مناقشة قضية الإعدام بهذه الحد؟» نحن نتعامل مع بعض القضايا بنوع من الانتهازية أو السياسية يأتي بعض السياسيين ليكرها على العواطف والمشاعر لتصوير خطاب سياسي معين، كفتان عيتاً بمشاعرنا كصمتهم، الظاهرة الإجرامية تهتمنا جميعاً مجتمع، لا بد من الحديث عن القضايا دون تمييز، لا يجب مناقشة القضايا من منطلق ذكوري وهذه الجريمة لا تقل بشاعة عن غيرها!

الإعدام موجود في النصوص إذا تعلق الأمر بيهتك عرض القاصر، لكن يطبق أو لا يطبق هذه مسألة أخرى، ملف بنات سلا لم تعط له القيمة نفسها التي أعطيت لحوادث أخرى مماثلة. الأ يمثل اقتصاص عصابة إجرامية ملقطة بالسلاح المنزل جريمة لا يمكن السكوت عليها؟ هذه الأمور لا تحرك مشاعرنا؟

لا بد من مناقشة هذه القضايا من خلال هيئات وتنظيمات وجمعيات خارج المشاعر الجياشة ولكن من أجل هدف واحد من أجل الأمن داخل المجتمع والأسرة.

* كاتبة من الجزائر

بعد مشاجرة الفنان مع الفيشاوي نجيب ساويرس يُفرد: رمضان هو مايكل جاكسون مصر «نمبر 1»

القاهرة - «القدس العربي»:

رمضان قاتلا «مش هاقبل اعتذارك»، فقال رمضان «انت رقم 2 باعتراقل».

ومن المعروف أن ساويرس على خلاف كبير مع الفيشاوي، منذ افتتاح الدورة الأولى للمهرجان الجونة، الذي يقيمه ساويرس عندما علق الفيشاوي على شاشة العرض التي كان يعرض عليها فيلم «عيار ناري» في خارج أمام الجمهور وسائل الإعلام، مما أغضب ساويرس بشدة، وألقى المؤتمر الصحافي للفيقيم.

وعلمت بعدها بشري، المدير التنفيذي للمهرجان بأنها لن تسامح ساويرس، وقد شارك محمد رمضان متابعية على «فيسبوك»، تعريده ساويرس، معلقاً أنها شهادة يعتز بها، وتفاعل الجمهور مع المنشور.

وتعرضت الفنانة عارفة عبد الرسول لهجوم شديد بسبب تعليقاتها على المنشور، حيث كتبت «مايكل جاكسون مين.. إنت الأصل» مما جعل كثيرا من المتابعين يتهمونها بالفتن من أجل الحصول على فرصة عمل مع رمضان.

فاجأ رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، متابعيه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بتغريدة نشر فيها عدة صور مع محمد رمضان، وكتب تعليقاً عليها أن رمضان هو مايكل جاكسون مصر «نمبر 1»، وذلك بعد حضوره حفل محمد رمضان الأخير في الشيخ زايد ومشاركته في صلة رقص على أنغام أغنياته، مؤكداً أنه أول مطرب ينفذ مثل هذا العرض في مصر.

وكانت قد تشبعت مشاجرة عنيفة بين الفنان محمد رمضان والفنان أحمد الفيشاوي مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أعلن الأخير طرحه أغنية بعنوان «نمبر 2»، بقصد السخرية من رمضان وأغنيته «نمبر 1» فرد عليه رمضان في برومو أغنيته الجديدة «الديابسة»، قائلًا «مع اعتذاري للفيشاوي أخرك معايا صورة»، وذلك اعتبره الفيشاوي إهانة له فرد على



ديمة قندلفت تكشف جوانب دورها في «الهيبة-الرد»

بيروت - «القدس العربي»:

كشفت الممثلة السورية ديمة قندلفت عن الإعلان الترويجي لدورها في مسلسل «الهيبة-الرد» الذي تشارك فيه للمرة الأولى في هذا الجزء من بطولة الممثل السوري تيم حسن والممثل اللبناني عادل كرم والممثلة الفديرة منى واصف. وعلقت على الفيديو: «رانيا عمران في «الهيبة-الرد» لخرجه سامر البرقاوي ابتداءً من 1 نوفمبر/ تشرين الثاني، وكشفت في تصريحات سابقة أن شخصيتها في مسلسل «الهيبة» ستكون بمثابة «إعصار» يدخل إلى العمل الدرامي ويقلب الموازين، مشيرة إلى أنّ الجزء الرابع هو نهاية السلسلة، وسيحمل الكثير من المفاجآت لمتابعيه.

وعن العلاقة التي ستجمعها مع «جبل» قالت: «يمكن أكره جبل أو حيو».



كارولينا دي أوليفيرا: الرحلة من عالم الأزياء إلى الفضايات

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كارولينا دي أوليفيرا، أشهر مذيعات المحطات الفضائية العربية، تنقلت بين عدة محطات في بلدان مختلفة، وربما حققت غايتها من الشهرة الإعلامية بعد التحاقها بالعمل في قناة «أن بي إن» اللبنانية، إذ لفتت النظر بمجرد ظهورها على الشاشة قبل نحو خمسة عشر عاماً تقريبا أو يزيد على خلفية ما حققت من ذبوع وانتشار إبان عملها في مجال تصميم الأزياء ومتابعة خطوط الموضة العالمية، وهو المجال الذي أكسبها قدراً كبيراً من الثقة وجعلها قريبة من الأوساط الراقية وعزز في داخلها الإحساس بالنجومية ودفعها إلى التطلع للمزيد من النجاح كوجه تلفزيوني جديد وطاقه إبداعية يُعْتَظَر منها الكثير في مجالها النوعية المهمة.

تقترب كارولينا كثيرا من الفنانة المصرية رجاء الجداوي في رحلة صعودها ومشوارها الفني الذي بدأ من عالم الأزياء والاستعراض، وعطف بها إلى غواية التمثيل فدخلت في مدارات أوسع على المستوى الجماهيري والشعبي فصارت النجمة الكبيرة التي يشار إليها بالبنان، وهو ما يحتم الربط بينهما في سياق واحد.

دي أوليفيرا المتتمة لأب برازيلي وأم لبنانية والتي ظهرت عليها دلالات الموهبة الإعلامية مبكراً وكانت حينئذ لا تزال طالبة في المرحلة الثانوية فقطعت بعد دخولها الجامعة شوطاً قصيراً في بداياتها مع فنتاتي «أوربيت»، و«المستقبل» وتمكنت من التغلب على عامل اللغة الذي كان عائقاً أمامها قبل أن تُجيد التحدث بالعربية إجادة كاملة وتتفوق فيها أداءً ونطقاً.

كارولينا خريجة المعهد الإيطالي لفن تصميم الأزياء والتي تحولت



من مصممة إلى إعلامية درست الأدب الإنجليزي وحصلت أثناء عملها في مجال التصميم والموسة على درجة الماجستير في الفنون الجميلة من جامعة ليون لومبير في فرنسا ونالت عدة جوائز، من أهمها الميدالية الفضية في الرسم من نيو دلهي، لذا دخلت إلى عالم الميديا من أوسع الأبواب وأخذت في تقديم أهم برامجها عيون بيروت وسينما وخاص رمضان والصباحية ووقف الساعة على شبيبة أوربت وقناة العربية و«أم بي سي» وارتفعت أسهمها بفضل الخبرات التي حصلت عليها من العمل في قناة المستقبل في الفترة التمهيدية التي اجتازتها بنجاح وكانت سبباً في عهدها السهل إلى قناة «أن بي إن» النافذة الأكثر انتشاراً وصاحبة الفضل الأول في دعمها كذئبة حسب تصريحاتها الدائمة وأحاديثها عن البداية وفترة التكوين.

وفي ما يخص دورها ومشوارها ودواعي تميزها تعد أول مذئبة فتتح ملف حقوق الأطفال العرب ضمن سلسلة حلقات مفردة لفتت النظر إلى القضية المهمة وأدرجتها في جداول الأبحاث والدراسات المتخصصة للباحثين الدوليين المعنيين بهذا الشأن، فضلاً عن دورها البارز أيضاً في طرح قضايا الأزواج والزوجات ومناقشتها في ضوء رؤية علمية نفسية فلسفية متعددة الزوايا والأبعاد، غير أنها حولت بعض البرامج الترفيهية التي قدمتها إلى موضوعات هادفة لا تعتمد فقط على مجرد الكوميديا والضحك وهو انتصار للقيمة الموضوعية بعيداً عن التوظيف الهزلي للحلقات الترفيهية.

وقد استغللت الإعلامية الشهيرة هويتها ودراساتها لفن الأزياء في تقديم برامج استثنائية مثل علووضة وإلتيكيت وأزياء لوكس وشي



مدينة الصورة المغربية تنضم إلى الشبكة العالمية للمدن الإبداعية

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة المغربية للتربية والعلوم والثقافة، أن مدينة الصورة المغربية انضمت إلى الشبكة العالمية للمدن الإبداعية لليونسكو.

وأوضحت هذا الانضمام جاء بعد قبول ملف الترشيح الذي روعي في إعداد إبراز مدى استجابة الصورة للمعايير والشروط المحددة من طرف المنظمة للانضمام إلى هذه الشبكة.

وأشارت اللجنة في بلاغ لها إلى أنها عملت على مواكبة مدينة الصورة في جميع المراحل التي مر منها ملف الترشيح، حتى يكون مطابقاً ومؤهلاً للمشاركة في عمليتي الانتقاء والتقييم من لدن لجنة دولية تم تشكيلها من طرف المنظمة.

وذكر المصدر ذاته بأن الشبكة العالمية للمدن الإبداعية لليونسكو، التي تم إنشاؤها سنة 2004، تضم 246 مدينة، ميزر أن المغرب انضم للشبكة سنة 2017، عقب انتقاء مدينة تطوان مدينة إبداعية في مجال الصناعة التقليدية والفنون الشعبية.

وتهدف، هذه الشبكة، إلى تشجيع الابتكار والصناعات المبتدعة، التي تعتبر عوامل استراتيجية للتنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي.

كما تمثل أرضية للعمل، في مستوى المدينة، من أجل تحقيق برنامج التنمية المستدامة في أفق 2030 للامم المتحدة، ولا سيما الهدف الحادي عشر المتعلق بجعل «المدن والمجتمعات البشرية مستدامة وشاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود».

توقيع مذكرة تفاهم بين كبرى شركات الاستثمار الإسرائيلية «و» فينكس كابيتال» الإماراتية المملوكة لعائلة النابودة

الأموال المجازفة من أكثر من 183 دولة، بإمكانية الاستثمار إلى جانبها وفق الشروط نفسها. أما «مجموعة سعيد ومحمد النابودة» التي تأسست في عام 1958 على يد الأخوين سعيد ومحمد النابودة، فتمتعت من أكبر المجموعات العائلية في الإمارات، ويعمل فيها حوالي 10 آلاف موظف من 50 جنسية مختلفة تقريبا، ويغطي نشاطها الأساسي مجالات الهندسة المدنية والبناء والأعمال الميكانيكية والكهربائية والصحية، بالإضافة إلى تشغيل حافلات متنوعة تشمل علامات تجارية عالمية في قطاعات السيارات والنقل والسفر والتكهرباء واللوجستيات والزراعة والمدن الذكية والعقارات والطاقة المتجددة. على صعيد آخر أعلن «مكتب أبوظبي للاستثمار» الحكومي توقيع اتفاقية مع «المعهد الإسرائيلي للتصدير» لتعزيز فرص التجارة الثنائية بين إمارة أبوظبي وإسرائيل.

الثنائية بين إمارة أبوظبي وإسرائيل. وذكر في بيان أمس أنه يجري حاليا مباحثات مع أكثر من 85 شركة إسرائيلية في عدة قطاعات حول ممارسة الأعمال في أبوظبي، وأضاف «من المتوقع ارتفاع هذا العدد مع مواصلة المكتب جهوده لد جسور التعاون مع المؤسسات التجارية الإسرائيلية».

وحسب البيان، تم توقيع الاتفاقية «عن بعد» بحضور طارق بن هندي مدير عام المكتب وأديف باروخ رئيس مجلس «إدارة المعهد الإسرائيلي للتصدير» وغادي أرييلي المدير العام للمعهد. ويومج الاتفاقية، سيتم تسهيل التواصل بين الشركات المستثمر بها في كلا السوقين، واستضافة فعاليات مشتركة وتوفير الدعم للوفود الحكومية والتجارية.

وستمكن «فينكس كابيتال» المستثمرين الإماراتيين من الوصول إلى مجموعة واسعة من فرص الاستثمار التكنولوجي التي توفرها «أور كراود» في إسرائيل عبر مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك التكنولوجيا الزراعية، والتكنولوجيا التعليمية، والتكنولوجيا الصحية، والذكاء الاصطناعي، والروبوتات وغيرها. كما ستقوم «فينكس كابيتال» بتقديم «أور كراود» إلى الشركات الناشئة التي تتخذ من منطقة الخليج مقراً لها، بهدف زيادة الاستثمار عبر منصة «أور كراود».

كما ستساعد الشركات الناشئة التي تتخذ من إسرائيل مقراً لها من خلال شراكة محتلمين في منطقة الخليج، وذلك بالاستفادة من امتدادها على قطاعات متعددة.

وقال عبدالله سعيد النابودة، رئيس مجلس إدارة شركة «فينكس كابيتال» المملوكة لمجموعة سعيد ومحمد النابودة، بعد توقيع مذكرة التفاهم «ستكون شركتنا بمثابة جسر وقناة ثنائية الاتجاه للمستثمرين الإسرائيليين والإماراتيين على حد سواء، وكذلك للشركات الناشئة التي تبحث عن شركاء إستراتيجيين وتجاريين واستثماريين في هاتين الدولتين القويتين في مجال التكنولوجيا، وسيساهم هذا التحالف الكبير الأول من نوعه في تمهيد الطريق أمام التوسع السريع للأعمال بين بلدينا».

تملك «أور كراود» 1.5 مليار دولار أمريكي من التموليات المتلزمة والاستثمارات في 220 شركة ضمن محافظتها، و22 صندوقاً لتمويل المشاريع، وهي تزود أعضاءها، البالغ عددهم 55 ألف مستثمر فردي معتمد ومؤسسي، ومكاتب عالمية، والشركاء من أصحاب رؤوس

القدس المحتلة/دبي - وكالات الأنباء- قامت أمس شركة «أور كراود» الإسرائيلية، وهي أكبر منصة عالمية للاستثمار في المشاريع الناشئة، بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع «فينكس كابيتال» الإماراتية المتخصصة بتطوير الأعمال بغية تعزيز الروابط بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في مجال الأعمال التجارية والتكنولوجية. وهذا يعتبر أول تحالف مُعلن بين شركة إماراتية رفيعة المستوى وشركة إسرائيلية كبرى للاستثمار في المشاريع.

يذكر أن «أور كراود» شركة رائدة عالمياً في مجال التمويل الجماعي للأسهم والاستثمار في المشاريع الناشئة الأكثر نشاطاً في إسرائيل، ولديها تمويل ملترزم بقيمة 1.5 مليار دولار. ويومج مذكرة التفاهم حديثاً رئيساً لشركة «أور كراود» في منطقة الخليج.

كما ستقوم «فينكس كابيتال»، التي يفودها عبدالله سعيد النابودة رئيس مجلس إدارة شركة النابودة للاستثمار، فستكون بمثابة منصة استثمارية للأفراد والشركات العائلية الواقعة في الخليج والتي تبحث عن فرص استثمار في المنظمة التكنولوجية الإسرائيلية.

أسعار النفط تواصل الارتفاع مع انحسار التوتر حول صحة ترامب

■ مليون/سنتغافورة - ويرتجز: صعدت أسعار النفط أمس الثلاثاء بفعل مخاوف من تضرر مصافي التكرير من عاصفة تتكون في خليج المكسيك، فيما استمد المشترون بعض الطمأنينة من عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعد علاجه من مرض كوفيد-19 في المستشفى.

وزادت الأسعار على نحو طفيف بعد المكاسب التي حققتها أمس الأول عندما صعدت بأكثر من خمسة في المئة، بعد أن هذا إعلان ترامب عودته إلى البيت الأبيض قلق المشتريين وكذلك بفضل أمال بشأن اتفاق على حزمة تخفيض أمريكية لمواجهة تداعيات الجائحة. وفي العملات الآسيوية المتأخرة زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 36 سنتاً أو نحو 0.9 في المئة إلى 39.58 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 25 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 41.54 دولار للبرميل. وتراجعت أسعار النفط بشدة بعد دخول ترامب المستشفى يوم الجمعة الماضي، حيث سادت حالة من الضبابية بين المستثمرين اللقنين بشأن ما سوف يحدث في الولايات المتحدة التي ترتقب انتخابات رئاسية في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

لكن مع تبديد هذه الضبابية، سادت السوق مخاوف بشأن العروض بعد إضراب عمال أخذ في الانتشار في النرويج، تسبب في إغلاق ستة حقول نفط وغاز بحرية، وإخلاء منصات نفط في خليج المكسيك حيث تتجه العاصفة الاستوائية دلتا صوب سواحل لويزيانا وفلوريدا.

وقال كلان شو، رئيس أبحاث السلع الأساسية في بنك أستراليا الوطني، «إنها عوامل.. تغيرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وتساهم بشكل أكبر في الارتفاع».

في غضون ذلك، تمت الأمال بشأن حزمة دعم اقتصادي يوافق عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري، حيث تواصل المحادثات بين رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي ووزير الخزانة ستيفن منوتشين بهدف التوصل لحل وسط بشأن التشريع المرتقب.

محافظ المركزي الليبي يحذر من انهيار مالي

■ طرابلس - د ب أ: حذر الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي المعترف به دولياً، أمس الثلاثاء من انهيار الاستقرار المالي والنقدي للدولة بسبب الارتفاع القياسي للدين العام الكلي.

ونقلت قناة «البيبا الأحرار» عن الكبير قوله، خلال جلسة إحاطة في مقر مجلس النواب الليبي عقدت أمس في العاصمة طرابلس، أن تعثر الاقتصاد الليبي راجع لأداء الحكومة الضعيف، إلى جانب الإقبال التعسفي للحقول وموانئ تصدير النفط، والانقسام السياسي في مؤسسات الدولة، وظهور المصرف الموازي في البيضاء في شرق البلاد.

وأشار إلى ارتفاع الدين العام الكلي إلى ما يزيد عن 270 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، واصفاً هذا المعدل بـ«القياسي، وغير القابل للاستدامة».

وأضاف أن إيرادات النفط الليبي انخفضت بشكل قياسي وغير مسبق من أكثر من 53 مليار دولار عام 2012، واقتربت من الصفر في العام الحالي، مما أجهض انجازات المعالجات الاقتصادية عامي 2018 - 2019.

وأشار إلى أن الإيقاف التعسفي لإنتاج النفط وتصديره خلال الأعوام 2013 - 2020 نتج عنه خسائر للدولة بأكثر من 180 مليار دولار، لافتاً إلى أن استمرار إيقاف النفط وتصديره لهما نتائج كارثية على الدولة الليبية في ظل انهيار أسعاره في الأسواق العالمية والارتفاع غير المسبوق لاحتياجات الصرف المركزي.

وبيّن أن ضمان تحقيق الاستدامة المالية للدولة يتطلب العمل فوراً على إعادة إنتاج النفط وتصديره وضرورة رفع الإنتاج إلى 1.7 مليون برميل على أمس لتغطية المصروفات التشغيلية الأساسية. وأوضح الكبير أن جهود مصرف ليبيا المركزي وديوان المحاسبة أثمرت عن تخفيض إجمالي الترتيبات المالية لعام 2020 من 51 مليار دينار إلى 38.5 مليار، بعجز حوالي 27 مليار دينار.

وأتمم وزارة المالية التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً بالتقصير في تحسين الإيرادات السيادية غير النفطية، مفيداً بأن العجز في تحصيل هذه الإيرادات بلغ نحو 51 في المئة. يذكر أن مصرف ليبيا المركزي انقسم على نفسه إلى مصرفين، الأول في طرابلس برئاسة الصديق الكبير، والثاني في مدينة البيضاء في شرق البلاد، برئاسة «علي الجبري».

وجاء الانقسام المصرف بعد قيام مجلس النواب في طبرق عام 2014 بعزل الكبير وتولية الجبري بدلاً عنه.

المغرب: توقع انكماش الاقتصاد 5.5% في الربع الأخير

■ الرباط - الأناضول: توقعت «المنذوبية السامية للتخطيط» في المغرب أمس الثلاثاء انكماش الاقتصاد المحلي في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 5.5 في المئة على أساس سنوي، بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وعزت المنذوبية، وهي الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء، في بيان الانخفاض إلى تقلص النمو الزراعي بنسبة 5.2 في المئة، والقطاعات غير الزراعية بنسبة 5.8 في المئة. كما توقعت أن يكون الاقتصاد قد انكمش بنسبة 8.7 في المئة، خلال الربع الثالث من العام الجاري المنتهي في سبتمبر/أيلول الماضي.

وفي 19 مارس/آذار الماضي، أعلنت السلطات حالة الطوارئ الصحية وتقييد الحركة في البلاد لغاية 10 أكتوبر/تشرين أول الجاري، ضمن تدابير للسيطرة على الفيروس.

ويتوقع أن يتوقف أن يواصل الطلب الداخلي تراجع، خلال الربع الرابع من العام، ولكن بوتيرة أقل من الربع الثالث، حيث ستشهد نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك انخفاضاً يقدر بنسبة 7.9 في المئة.

ولفت البيان إلى أن الطلب الخارجي سيشهد تحسناً طفيفاً يقدر بـ0.5 في المئة في الربع الأخير، مقارنة مع الربع الثالث 2020، مقابل انخفاض 8.9 في المئة، حسب التغيير السنوي. وسجلت البلاد 2369 وفاة بالفيروس، حتى مساء الإثنين، فيما بلغ عدد المصابين الإجمالي 134 ألفاً و395 حالة.

والأسبوع الماضي قالت المنذوبية إن الاقتصاد المحلي انكمش بنسبة 14.9 في المئة في الربع الثاني 2020، وهي الفترة التي استعدت الجائحة خلالها تطبيق تدابير الحجر الصحي الشامل والطوارئ الصحية.

ويبدو أن تداعيات الجائحة في الربع الثاني من العام الجاري كانت كبيرة على النمو الاقتصادي، مقارنة بالربع الأول من العام، الذي شهد فيه الناتج الإجمالي المحلي انكماشاً بنسبة 0.1 في المئة.

أبوظبي تدمج شركتي أغذية ومشروبات لتأسيس كيان عملاق في قطاع التجزئة

في الوقت الراهن، وتملك «الشركة القابضة» التي تأسست في 2018 أصولاً إستراتيجية مثل «موانئ أبوظبي» ومطار أبوظبي والشركة المشغلة لسوق أبوظبي للأوراق المالية. كما استمت محفظة للأنشطة الغذائية والزراعية، واستحوذت في الآونة الأخيرة على حصة 22 في المائة من «أم اكس» لخدمات توصيل الطرود، وشهدت أبوظبي عمليات دمج لبعض أكبر شركاتها في الأعوام القليلة الماضية إثر تراجع أسعار النفط.

«صناعات» أداة قابلة للتحويل إلى 120 مليون سهم عادي في «أغذية» عند استكمال الصفقة، وقالت «الشركة القابضة» أن سعر الأداة القابلة للتحويل سيكون 3.75 درهم للسهم، مما ينطوي على قيمة لحقوق الملكية 450 مليون درهم (122.52 مليون دولار) لـ«الوقعة».

وبعد إنجام الصفقة، ستتملك «صناعات» 59.17 في المئة من كامل رأس المال المصدر لـمجموعة أغذية» ارتفاعاً عن 51 في المئة لتملكها

■ دبي - ويرتجز: تعزز إمارة أبوظبي دمج شركتين للأغذية والمشروبات لتأسيس كيان وطني جديد في هذا القطاع، في إطار جهود دمج لإسارة الأغذية بالنفط تقودها «الشركة القابضة» المملوكة للحكومة.

وقالت «القابضة» أمس الثلاثاء أن «مجموعة صناعات» التابعة لها قدمت عرضاً غير مُلزم إلى مجلس إدارة «مجموعة أغذية» والمرافق التخزين الباردة التابعة لها، وتصدر العشرة حالياً كميات كبيرة من إنتاجها إلى 45 دولة حول العالم، مع حضور قوي في الأسواق الآسيوية عالية النمو مثل الهند وإندونيسيا وبنغلادش.

وحققت «الوقعة» في العام الماضي إيرادات بلغت قيمتها حوالي 504 ملايين درهم وأرباحاً صافية بلغت حوالي 83 مليون درهم. وقالت «القابضة» في بيان أن العرض المقترح «سيدمج شركتين رائدتين في مجالهما من فئات المنتجات التكميلية للأغذية والمشروبات لإنشاء أحد أهم عشرة كيانات للأغذية والمشروبات الاستهلاكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، وأضافت أن الكيان الناتج عن الدمج سيصبح «بطا قوما» في مجالات المياه والصناعات والطين والعلف الحيواني، ويومج الإقتراح، ستقوم «صناعات» بتحويل إجمالي أسهم رأس المال المصدر لـ«شركة «الوقعة» إلى «مجموعة أغذية» مقابل أن تصدر الأخيرة لصالح

... ووكالة «موديز» تتوقع تزايد عمليات الدمج والاستحواذ بين بنوك الخليج بسبب تداعيات كورونا وضعف أسعار النفط

أفاد تقرير الوكالة أن كفاءة التشغيل هي المفتاح للحفاظ على الربحية، لأن الأزمة الحالية سيكون لها تأثير على ربحية البنوك من خلال تباطؤ نمو الائتمان، وضعف صافي هامش الفائدة وزيادة الخصصات للقروض العمومية، ولقت إلى ارتفاع عدد المصارف الخليجية والذي يناهز 168 يخدمون نحو 58 مليون نسمة، مقارنة بعشرات البنوك التجارية فقط في المملكة المتحدة التي تلبى احتياجات سكان يبلغ عددهم 66 مليون نسمة، وتستحوذ الإمارات على أكبر عدد من البنوك بنحو 48 مصرفاً، ثم السعودية والبحرين (31 مصرفاً لكل منهما)، ثم الكويت (22)، وقطر وعمان (18 مصرفاً لكل منهما).

أقل من متوسط 65 دولاراً للبرميل خلال العام الماضي. ونمر دول الخليج بأسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخها نتيجة التبعات السلبية لتفضي جائحة كورونا، وهبوط أسعار النفط بسبب انخفاض الطلب العالمي، وتذكرت الوكالة أن البنوك الآن تواجه تعديلات أكبر في التكلفة مع انخفاض أسعار النفط، وتسمى لواجهة ضغوط تراجع الإيرادات، وتابعت «ستكون صفقات الاندماج مدفوعة بشكل متزايد باعتبارها مالية بحتة.. توحيد اندماج البنوك الخليجية شمل حتى الآن المساهمين إلى حد كبير الحكومة والكيانات ذات الصلة لتعزيز مراكزهم في البنوك المختلفة وسط ظروف تشغيل ضعيفة».

■ إسطنبول - الأناضول: توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أن الانكماش الاقتصادي، الناجم عن أزمة كورونا وطول أمد انخفاض أسعار النفط، سيؤدي إلى تزايد وتيرة الاندماج والاستحواذ للبنوك في دول مجلس التعاون الخليجي، وقالت في تقرير أمس الثلاثاء أن الأزمة المزبوجة ستحد من فرص نمو المصارف الخليجية وتضعف ربحيتها. وتوقعت انكماشاً كبيراً لاقتصادات دول الخليج الست، بما في ذلك انكماش الناتج المحلي غير النفطي، بنسب تتراوح بين 3.5 في المئة و6 في المئة خلال 2020، وتنبئ الوكالة توقعاتها الحالية بتقدير أن أسعار النفط ستتراجع بين 35-45 دولاراً للبرميل خلال العام المقبل، أي

قطر تسمح للأجانب بتملك عقارات في 9 مناطق



«بوربو آرابيا» في جزيرة اللؤلؤة في الدوحة من المشاريع التي يسمح للأجانب بالتملك فيها

فرصا مغرية للمستثمرين المحليين والدوليين، وأضاف أن التغييرات ستسهم أيضا في تعزيز التنمية الاقتصادية في قطر. ويتوقع صندوق النقد الدولي» أن ينكمش اقتصاد قطر 4.3 في المئة هذا العام بسبب تأثير جائحة فيروس كورونا.

(الدولاريساوي 3.64 ريال قطري).

وقطر أكبر دولة مُصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم، وتحاول تنوع اقتصادها بتعزيز السياحة والاستثمار الأجنبي في قطاعات غير النفط والغاز.

وقال وزير التجارة والصناعة، علي بن أحمد الكواري، في بيان منفصل أن قطر بتخصيصها تلك المناطق للملكية والاستثمار الأجنبي تخلق

الماضية جراء طفرة في أعمال البناء قبل استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022. سيحصل على مزايا الإقامة الدائمة التي تشمل الصحة والتعليم، والاستثمار في بعض الأنشطة التجارية.

وفي عام 2018، أقرت قطر قانوناً يسمح بملكية أجنبية أكبر في القطاع العقاري، الذي تضرر بشدة من فائض العروض في السنوات القليلة

البورصة السعودية تنصدر مكاسب أسواق الخليج... وهبوط أسهم الإمارات

وتحلى مؤشر دبي الرئيسي عن مكاسب مبحرة، وأغلق مستقراً مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» واحداً في المئة. وفقد مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة، متأثراً بهبوط سهم «بنك أبوظبي التجاري» 1.1 في المئة، ونزول سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك البلاد 0.2 في المئة.

وتراجعت الإمارات، التي يقطنها حوالي 9.9 مليون نسمة، 0.1 في المئة إلى 4483 نقطة، بينما استقر مؤشر دبي عند 2226 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 10016 نقطة، كما ارتفع المؤشر الكويتي واحداً في المئة 6272 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة ليسجل 1445 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3603 نقاط.

وفي مصر صعد المؤشر 1.3 في المئة إلى 11146 نقطة.

■ دبي - ويرتجز: أغلقت البورصة السعودية على ارتفاع أسس الثلاثاء بفضل مكاسب القطاع المصرفي، بينما تضررت الأسهم في الإمارات بفعل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وزاد المؤشر السعودي الرئيسي 1.4 في المئة، وارتفع سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة، وفقز سهم «مجموعة صافولا» 4.9 في المئة.

وأظهر مسح أمس الأول أن القطاع الخاص غير النفطي في السعودية عاد للنمو في سبتمبر/أيلول للمرة الأولى منذ سبعة أشهر، وذلك وسط زيادة في الطلب بعد تخفيف إجراءات العزل العام المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأغلق المؤشر القطري على صعود 0.6 في المئة، إذ ارتفع سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 1.7 في المئة، في حين صعد سهم «بنك قطر الوطني» 0.9 في المئة.

قالته أربعة مصادر مطلعة أن «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج يعزز جمع قرض قيمته 3.5 مليار دولار من مجموعة بنوك.

عراقية للإلغاء «اتفاقية حور عبد الله» الموقعة مع الكويت عام 2012.

وقبول أعضاء البرلمان العراقي المؤيدين للإلغاء الاتفاقية أنها تؤثر بشكل كبير على مشروع «ميناء الفاو الكبير، الذي يسعى العراق لإنشائه بسبب ضيق القناة المائية في حور عبد الله الخاصة بالجانب العراقي.

و«اتفاقية حور عبد الله» هي جزء مكمّل لاتفاقية دولية حدودية بين العراق والكويت، وقعها البلدان في 2012 وتمت المصادقة عليها في بغداد في نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

وتعزى الاتفاقية بتقسيم قناة حورعبد الله الواقعة في شمال الخليج العربي ما بين جزيرتي بوبيان ورويدة الكويتيتين وشبه جزيرة الفاو العراقية، وتمتد إلى داخل الأراضي العراقية مشكلة حور الزبير الذي يقع فيه ميناء أم قصر العراقي.

العراق يقترب من توقيع المرحلة الأولى لبناء الفاو الكبير

■ بغداد - د ب أ: أعلن العراق أمس الثلاثاء عن قرب التوقيع على عقد المرحلة الأولى لبناء الفاو الكبير في محافظة البصرة في الجنوب.

وقال ناصر الشبلي وزير النقل العراقي، في بيان صحفي، «نعلن عن قرب التوقيع على عقد المرحلة الأولى لبناء الفاو الكبير مع شركة دايوو الكورية الجنوبية».

وأضاف، بعد مباحثات مطولة مع الجانب الكوري استغرقت عدة أسابيع تم الاتفاق خلالها على أغلب بنود العقد، والوصول إلى الصيغة النهائية، بما يخدم طمعات الشعب العراقي والحكومة».

وأوضح أن «الفريق العراقي في المفاوضات الذي ضم مهندسين وفنيين وإداريين وقانونيين، نجح في إدارة المفاوضات مع شركة دايوو لتحقيق أعلى المعايير الدولية الحديثة فيما يخص عمل الموائ».

وذكر الشبلي أن «المفاوض العراقي نجح في تخفيض الأسعار إلى أدنى حد ممكن مع الإبقاء على ذات المواصفات الفنية العالية التي وضعها الاستثماري الإيطالي».

وقال «أننا ندرك حجم وأهمية ميناء الفاو الكبير بالنسبة للعراق على المستوى الإستراتيجي، مثلما ندرك أهمية المسؤولية الكبيرة التي نضطلع بها، لذلك سخرنا إمكانيات الوزارة كافة وواصلنا الليل بالنهار من أجل هذا الإنجاز الذي سيرى النور خلال الأيام القليلة القادمة».

وقدرت الحكومة العراقية السابقة الكلفة الإجمالية لإتمام مشروع بناء ميناء الفاو الكبير بجميع مراحله بأكثر من 5 مليارات دولار.

ويأتي إعلان الوزير العراقي بعد نحو أسبوعين على طلب تقدم مع 100 برلماني

الحكمة العليا الأمريكية تنظر في نزاع مستمر منذ سنوات بين شركتي «غوغل» و«أوراكل» حول حقوق الملكية الفكرية

تلك دعمت الإدارة الأمريكية الجمهورية «أوراكل» متحدثة عن عدم جواز حرمان البكتريين حقوقهم بحجة التطور الحاصل على صعيد التقنيات الحديثة.

ونسخت «غوغل» 11500 سطر من برمجيات المعلوماتية المحمية بموجب براءات اختراع وزارة العدل في وثيقة أوردتها قبل الجلسة. كذلك يدع معهد «هدسون» المحافظ الموقف عليه، معتبراً أن السماح لـ«غوغل» بارتكاب «سرقة» الملكية الفكرية، قد يعقد مهمة حماية الشركات الأمريكية في مواجهة محاولات التجسس الصناعي من جانب الصين.

ويضم المعسكر عينه الجمعية الأمريكية للناشرين، التي اعتبرت أن إضعاف القوانين المرتبطة ببراءات الاختراع من شأنه تعقيد «ابتكار أعمال أصلية وتشاركية».

وفي التفاصيل، ستتواجه «غوغل» و«أوراكل» حيال مفهوم «الاستخدام المنصف للتكنولوجيا» لغايات التحويل، وهو مصطلح قانوني دقيق يتيح للبكتري إيدخال تحول كامل لعمل مساً، من دون طلب الإذن أو دفع حقوق المؤلف لأصحابها.

وستفسد «غوغل» أمام المحكمة العليا على أن المحاكم الأولى اعتبرت استخدامها لهذه التقنية «منصفاً» ويتعين تأييد هذه القرارات. ولن يُعلن قبل أسابيع أو أشهر قرار المحكمة العليا التي لم تعد تضم سوى ثمانية أعضاء منذ وفاة عميدتها روث بايدر غينيسبورغ في الثامن عشر من الشهر الماضي.

ومن شأن صدور حكم لصالح «غوغل» إنهاء مارتون قضائي مستمر منذ زمن. وفي حال العكس، سيحال الملف على محاكم من درجات أدنى وسيواصل المسلسل القضائي.

بين البرمجيات، محمية فعلاً بموجب قوانين الملكية الفكرية، ويدعم من شركات أخرى كثيرة في وادي السيليكون كاليفورنيا، حيث تتواجد كبريات شركات التكنولوجيا العالية الأمريكية، تؤكد «غوغل» أن توسيع نطاق قوانين حماية براءات الاختراع ليشمل وأجهات برمجة التطبيقات من شأنه تهديد الابتكار في العالم الرقمي الأخذ في التطور باستمرار.

وتذكر «غوغل» في وثائق أرسلتها إلى المحكمة قبيل الجلسة أن «مطوري البرمجيات يعتبرون منذ زمن طويل أن في استطاعتهم استخدام البرمجيات المعلوماتية بحرية لتطوير برامج جديدة».

وتضم مطوري تطبيقات وشركات أخرى في القطاع من أنه «من دون تشارك وأجهات برمجة التطبيقات، يصعب كل جهاز وبرنامج بمثابة جزيرة مستقلة ما سيحول دون تطوير البرمجيات المعاصرة».

كذلك أشار معهد «ذي أمريكان أنتيترست إنستيتيوت» المناهض للاحتكار إلى أن السماح لـ«أوراكل» بالاحتفاظ ببراءات اختراع عن رموز «غوغل» من شأنه «إبطاء الابتكار والمنافسة في الأسواق المعتمدة على البرمجيات، كما قد يرسى دعائم احتكار».

وكان مقراً إقامة الجلسة في الربيع، لكنها أُرجت بسبب جائحة كوفيد-19.

وتأتي الجلسة في وقت توجه انتقادات متعاضمة في الولايات المتحدة وأوروبا ضد النفوذ المتنامي لمعالجة المعلوماتية.

ولا تخلو هذه المنازعة القضائية من الخلفيات السياسية، إذ إن مؤسس «أوراكل» لاري إيسون مقرب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في المقابل، تشكّل «غوغل» محور تحقيق من السلطات الأمريكية المعنية بشؤون المنافسة.

■ واشنطن - آ ف ب: بعد مسار قضائي مستمر منذ سنوات، تصل المعركة بين «غوغل» وشركة «أوراكل» المتخصصة في البرمجيات اليوم الأربعاء إلى المحكمة العليا الأمريكية التي ستبت في منازعة لها تبعات هائلة على قطاع التكنولوجيا.

وسيستمع المحفل القضائي الأمريكي الأعلى، في جلسة عبر الفيديو، إلى حجج المجموعتين في هذا الملف الذي فتح في 2010، عندما وجهت «أوراكل» اتهاماً إلى «غوغل» باستخدام براءات اختراع عادية لها.

وأصبحت مجموعة «أوراكل» مالكة رمز لبرمجة «جافا» بعد شراء شركة «صن مايكروسيستمز» صاحبة براءة الاختراع.

وتتهم المجموعة «غوغل» بأنها نسخت طريقة عمل هذه التكنولوجيا من دون رخصة تشغيل خلال العقد الأول من القرن الماضي لتطوير نظامها التشغيلي الخاص «أندرويد» المستخدم حالياً من أكثرية مصنعي الهواتف الذكية في العالم، وتطالب «أوراكل» بتعويضات من «غوغل» قدرها تسعة مليارات دولار.

أما «غوغل» فتوضح من ناحيتها أن استخدام برمجة «جافا» كان مجانيًا ومتاحًا لجميع المطورين قبل استحواذ «أوراكل» على «صن مايكروسيستمز».

وقد تمحور الجدل مذاك على تقايف للاتهامات بين «غوغل» التي تتحدث عن انتهاك خضير لحرية الابتكار، و«أوراكل» التي تتسادي باعتراف عادل بالملكية الخاصة وأيدت محكمتان من الدرجة الأولى «غوغل» غير أن محكمة استئناف فدرالية سلكت اتجاها معاكسا في 2018، ما دفع المجموعة الأمريكية العملاقة إلى الاحتكام للمحكمة العليا.

ويبقى السؤال المطروح هو معرفة ما إذا كانت وأجهات برمجة التطبيقات، وهو نوع من الترميز

صندوق النقد ومنظمة التجارة: ركود النمو وتراجع المبادلات العالمية سيكونان أقل من التوقعات السابقة

حتى نهاية 2020، وقالت أن مكاسب التنمية قد تتبدد دون الحصول على المزيد من المنح والإئتمان الميسر وتخفيف أعباء الديون.

على صعيد آخر ترى «منظمة التجارة العالمية» أن التبادلات التجارية العالمية التي كانت من بين الضحايا الاقتصادية الرئيسية لوباء كوفيد-19 هي بحال أفضل مما كان متوقعا، لكن الانتعاش سيكون أضعف بكثير مما كان يؤمل، فيما يخيم عدم اليقين على توقعات المنظمة.

وتقدر المنظمة أن التجارة الدولية ستخفّف فقط بنسبة 9.2٪ من حيث الحجم هذا العام، بعدما توقعت في أبريل/نيسان انخفاضاً بنسبة 12.9٪ وفق أكثر السيناريوهات تفاؤلاً.

ووضعت تلك السيناريوهات بعد أربعة أشهر فقط من بدء الجائحة التي أودت بأكثر من مليون شخص في العالم.

أما بالنسبة لعام 2021، فتتوقع انتعاشاً بنسبة 7.2٪، في حين أنها تحدّثت في السابق عن نمو بنسبة 21.3٪ تقريباً، وعادت لتحذر من مخاطر الهبوط مجدداً، ولا سيما في سياق عودة تفشي الفيروس في بعض المناطق واضطرار الدول إلى إعادة فرض تدابير الإغلاق.

كما ترى «منظمة التجارة العالمية» أن «وفيرة النمو يمكن أن تتباطأ بمجرد استفاد الطلب وتجديد مخزونات الشركات».

وقال شياو تشون بي، نائب المدير العام، لوسائل الإعلام أن كل هذا قد «يكف ما يصل إلى 4 نقاط مئوية للنمو المتوقع في تجارة البضائع في عام 2021».

وعلى العكس من ذلك، فإن التوصل إلى لحاح لفيروس كورونا العام المقبل يمكن أن يعطي دفعة «تصل إلى 3 نقاط مئوية» في زيادة تجارة السلع.

وبالنسبة لهذا العام، فقد «شاعت النتائج التجارية الجيدة المسجلة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز بعض التفاؤل بشأن النمو الإجمالي للتجارة في عام 2020» وفق المنظمة التي تشير بشكل خاص إلى القفز المتوقع في تجارة السلع المرتبطة بكوفيد-19.

وبذلك ازدادت التوقعات الدولية في معدات الوقاية الشخصية بنسبة 49٪ خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، بمبلغ 98 مليار دولار، منها 71 مليار دولار للاقتناء الوافية وحدها.

وقالت باربرا داندريا أريان، الخبيرة الاقتصادية في المنظمة، أن الصين وحدها صدرت 43.8٪ من جميع معدات الحماية الشخصية خلال هذه الفترة.

■ واشنطن - وكالات الأنباء: قالت كريستالينا جورجييفا، مديرة «صندوق النقد الدولي» أمس الثلاثاء أن الاقتصاد العالمي يبدو «أقل سوءاً» مما كان عليه في يونيو/حزيران، وأن الصندوق سيجري تعديلاً لتوقعاته للإنتاج العالمي في 2020 بزيادة «طفيفة».

وفي تصريحات أدلت بها خلال مناسبة في كلية لندن للاقتصاد، قالت جورجييفا «رسالتنا الأساسية هي: الاقتصاد العالمي ينهض مجدداً من أعماق هذه الأزمة».

وأضافت في كلمة اعتُبرت «إزاحة ستار» للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المقرر انعقادها الأسبوع المقبل في واشنطن لكن هذه الكارثة لم تقترب بعد من نهايتها، وتواجه كافة البلدان الآن ما سأسميه (الصعود الطويل) وهو صعود صعب سيستغرق وقتاً طويلاً وسيكون منقطعاً وضبابياً وعرضة للعثرات».

وتوقع الصندوق في يونيو/حزيران أن تؤدي إجراءات الإغلاق الناجمة عن فيروس كورونا إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي العالمي 4.9 في المئة، ليكون أكبر انكماش منذ الكساد الكبير في الثلاثينيات من القرن الماضي، ودعا الحكومات والبنوك المركزية إلى مزيد من الدعم عن طريق السياسات.

ومن المقرر أن ينشر الصندوق توقعاته المعدلة في الأسبوع المقبل، حيث تشارك البلدان الأعضاء في الاجتماعات السنوية التي تتعقد إلى حد كبير عبر الإنترنت.

وقالت جورجييفا أن الصندوق لا يزال يتوقع تعافياً جزئياً وغير منظم» في 2021، وتوقع الصندوق في يونيو/حزيران أن يبلغ معدل النمو العالمي 5.4 في المئة في 2021.

لكن جورجييفا قالت أن الدعم المالي الذي قدمته الحكومات ووصل إلى 12 تريليون دولار، والذي صاحبه تيسير نقدي غير مسبوق، أتاح للعديد من الاقتصادات المتقدمة، ومنها الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، تجنب الضرر الأسود وبدء التعافي، وتتعاوى الصين أيضاً بشكل أسرع من المتوقع.

وقالت أيضاً أن الأسواق المالية والبلدان منخفضة الدخل تواجه وضعاً محفوفاً بالمخاطر بسبب ضعف الأنظمة الصحية وارتفاع الدين الخارجي والاعتماد على قطاعات هي الأكثر انكشافاً على الجائحة مثل السياحة والسلع الأولية.

ودعت إلى المزيد من المساعدة فيما يتعلق بالديون على وجه السرعة للبلدان منخفضة الدخل، بخلاف تجميد مدفوعات الديون الثنائية الرسمية

■ موسكو - الأناضول: توقفت مؤخرًا أعمال بناء مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم2»، الذي كان من المقرر أن ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، وذلك على خلفية تهديدات أمريكية بفرض عقوبات على الشركات التي تسهم في تنفيذه. وبالترزامن مع ذلك التوقف، تزايد الضغط الدولي من أجل تعليق المشروع بالكامل، بسبب مزاعم ضلوع موسكو في تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

ويعتبر خط «نورد ستريم2» الجزء الثاني من مشروع خطوط الأنابيب المسمى «نورد ستريم (التيار الشمالي)» الذي ينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا منذ 2012.

وكان من المخطط أن ينقل «نورد ستريم2»، والذي من المتوقع أن تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي 10 مليارات يورو (11.6 مليار دولار)، ما مجموعه 55 مليار متر مكعب من الغاز الروسي الإضافي سنوياً إلى ألمانيا، عبر بحر البلطيق.

وكانت ألمانيا قد تعرضت لانتقادات داخلية بسبب المشروع، الذي يزيد من اعتمادها بشكل كبير على الطاقة المستوردة من دولة منافسة مثل روسيا، وبالتزامن مع جهود تبذلها برلين للانتقال من الطاقة الأحفورية والفتح إلى الطاقة المتجددة.

وفي هذا الإطار، اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ألمانيا خلال اجتماع حلف شمال الأطلسي «الناتو» عام 2018، بأنها تحت تصرف سيطرة روسيا.

وقال ترامب حينها «نحن ننفق مليارات الدولارات لحماية ألمانيا من روسيا، فيما تقومون أنتم (ألمانيا) بدفع مليارات الدولارات لروسيا».

التهديدات الأمريكية تثير شكوكاً حول مستقبل خط أنابيب «نورد ستريم 2» لنقل الغاز الروسي إلى غرب أوروبا



سفينة «فور تونا» لم أنابيب الغاز في مشروع «نورد ستريم2» في بحر البلطيق

■ العمل فيه. ومع ذلك، كلفت شركة الطاقة الروسية «غازبروم» سفينة «أكاديبي سيرسكي»، الموصلة عميلة مع الأنابيب في مشروع «التيار الشمالي 2»، التي اكتملت في 94 المئة منها إجمالاً.

إلا أن تلك السفينة لم تتمكن من مواصلة نشاطها بسبب رفض السلطات الألمانية مؤخرًا السماح لها بمواصلة العمل.

بينما ألمانيا التي كانت حتى الأسس القريب، تقف بثبات خلف «التيار الشمالي 2»، بدأت تسحب تدريجياً من دعمها للمشروع، بعد الاتهامات التي جرى توجيهها لروسيا بتسميم المعارض نافالني.

كما دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي، نوربرت روتغن، المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى الانسحاب من المشروع تماماً، لعاقبة روسيا على «سياساتها اللاإنسانية».

ويبلغ استهلاك ألمانيا وحدها من الغاز الطبيعي نحو 89 مليار متر مكعب خلال العام الماضي، في الوقت الذي تمكنت فيه روسيا من بيع برلين ما نسبته 40 في المئة من إنتاجها من الغاز. وتواصل «غازبروم» الروسية، التي فقدت ما يقارب 50 في المئة من إيراداتها بسبب وباء كورونا، البحث عن حلول لإكمال مشروع «نورد ستريم2»، الذي اقترب جداً من الاكتمال.

إلا أن الشركة الروسية تواجه معضلة مستقبل الشركة الغربية المشاركة في المشروع، والتي ليس من الواضح كيف سيتمّ تعويض الخسارة المالية لتلك الشركات من قبل الاتحاد الأوروبي أو ألمانيا على خلفية تعليق العمل في المشروع.

■ اعتقد أن هذا غير منطقي». وتعمل الولايات المتحدة، التي زادت حجم إنتاجها من الغاز الطبيعي بشكل كبير منذ أوائل العقد الأول من القرن 21، بفضل تقنيات أمريكية يفرض عقوبات على الشركات التي تسهم في تنفيذه.

وبالتزامن مع ذلك التوقف، تزايد الضغط الدولي من أجل تعليق المشروع بالكامل، بسبب مزاعم ضلوع موسكو في تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

ويعتبر خط «نورد ستريم2» الجزء الثاني من مشروع خطوط الأنابيب المسمى «نورد ستريم (التيار الشمالي)» الذي ينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا منذ 2012.

وكان من المخطط أن تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي 10 مليارات يورو (11.6 مليار دولار)، ما مجموعه 55 مليار متر مكعب من الغاز الروسي الإضافي سنوياً إلى ألمانيا، عبر بحر البلطيق.

وكانت ألمانيا قد تعرضت لانتقادات داخلية بسبب المشروع، الذي يزيد من اعتمادها بشكل كبير على الطاقة المستوردة من دولة منافسة مثل روسيا، وبالتزامن مع جهود تبذلها برلين للانتقال من الطاقة الأحفورية والفتح إلى الطاقة المتجددة.

وفي هذا الإطار، اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ألمانيا خلال اجتماع حلف شمال الأطلسي «الناتو» عام 2018، بأنها تحت تصرف سيطرة روسيا.

وقال ترامب حينها «نحن ننفق مليارات الدولارات لحماية ألمانيا من روسيا، فيما تقومون أنتم (ألمانيا) بدفع مليارات الدولارات لروسيا».

... وميركل تؤكد أهمية الاستثمارات المستقبلية في القطاع الصناعي

■ برلين - د ب: أكدت المستشارة أنغيلا ميركل أهمية الاستثمار في التقنيات المستقبلية. وقالت ميركل في رسالة فيديو قصيرة أمس الثلاثاء، بمناسبة يوم الصناعة الألمانية، أن الأمر لا يتعلق فقط بالعودة إلى مستوى ما قبل الأزمة بسرعة، بل يتعلق أيضاً بفتح مسارات جديدة من خلال الاستثمارات طويلة الأجل.

يُذكر أن الحكومة الألمانية قد أقرت برنامجاً يتكلف المراتب يتضمن استثمارات في تقنيات البيروجن، وسبيل المثال. وقالت ميركل أنه من المهم أيضاً في المجال الرقمي النهوض بالبناء الاصطناعي وتكنولوجيا الكم، ومكافحة في الواف نفوس الحاجة إلى إحراز تقدم حقيقي في حماية المناخ، ومعالجة عن مساعدتها لدعم القطاع الصناعي الاتجاه نحو خفض الانبعاثات الكربونية.

وتذكرت ميركل أن جائحة كورونا قد غيرت الحياة والعمل في كل مكان في العالم تقريباً بشكل كبير، مضيفة أن الصناعة الألمانية أيضاً تواجه تحديات ضخمة، ومشيرة إلى أن حكومتها شرعت في العديد من الإجراءات التحفيز حتى يتمكن الاقتصاد من التعافي في أسرع وقت ممكن، وموضحة أن هناك تحسن حذر في الأوضاع منذ مايو/أيار الماضي.

وأكدت ميركل أنه ما كان من الممكن تحقيق هذا الاتجاه الإيجابي إلا باقتراض ديون جديدة لسد عجز الميزانية العامة، معربة عن شكرها للقطاع الصناعي على تعاونه البناء في السيطرة على الأزمة.

ومن جانبها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، في كلمة تحية عبر الفيديو أن برنامجاً تشوبيا - ولكنها أيضاً فرصة لتمهيد الطريق لأوروبا أقوى، وأكدت أن لدى الاتحاد الأوروبي الخطة والوسائل اللازمة لتنفيذها، مطالبة للقطاع الصناعي والشركات المتوسطة بأن تضع نفسها في طليعة التغيير. وودعت فون دير لاين الشركات بأن الاتحاد الأوروبي سيجتهد من المنافسة غير العادلة إذا تم على سبيل المثال دعم شركات من دول أخرى من قبل حكوماتها. كما أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أهمية الضي قدما في حماية المناخ والرقمنة، موضحة أنه لم يتم حتى الآن استخدام 80 في المئة من بيانات الشركة، معتبرة ذلك إهدارا كبيرا، وقالت «نحن نريد تغيير ذلك»، مؤكدة أهمية البنية التحتية للبيانات الجديدة المخطط لها «جيجا-إس»، والتي ستتيح أيضا نماذج أعمال جديدة للشركات بناء على البيانات.

رئيس «أليانس» الألمانية للتأمين: التكلفة الكبيرة لمكافحة كوفيد-19 ستغضب الكثير من المواطنين

■ كل الاحترام الواجب لأنه ... سيتعين على أحد ما تسديد الغاتورة. وقال أيضاً «كيف يمكن أن ينجح مجتمع حين يستمر قطاع منه في الإففاق بما يفوق موارده بينما يقترض أن يسدد الغاتورة قطاع آخر؟ الاستطاب قضية مهمة جدا... لذا ينبغي أن تكون في غاية الحذر. لا اعتقد أنها قضية اقتصادية، بل في الواقع مسألة تماسك اجتماعي».

وأضاف أن الكثير من أسواق المال تبدو منطقيّة في الوقت الحالي، ويرجع ذلك لأسباب منها السيولة المفرطة وبُنية السوق. وتابع القول أن شركته تعترف عن المخاطرة في محافظتها من الأسهم.

■ لندن - رويترز: قال أوليفر بيته، الرئيس التنفيذي لشركة «أليانس» الألمانية للتأمين أمس الثلاثاء، أن الحكومات الأوروبية ينبغي أن تكون حذرة حيال كميات الإنفاق غير المسبوبة بسبب أزمة كوفيد-19. إذ إن الكثير من المواطنين العاديين سيغضبون عند الاطلاع على مثل تلك الغاتورة الباهظة. وأدت جائحة فيروس كورونا إلى إنفاق سخي عن طريق الاستدانة من قبل الحكومات في أنحاء العالم، إذ تسببت إجراءات العزل العام في تقويض الاقتصادات وفقد ملايين الوظائف ودفع قطاعات كاملة للانهيار.

وقال ورئيس شركة التأمين العملاقة، التي لديها 2.3

وزير مالية ألمانيا يدعو إلى الإسراع في استكمال خطة الإنقاذ الأوروبية

■ برلين/بروكسل - د ب: دعا وزير المالية الألماني أولاف شولتس لأن تكون خطة الإنقاذ الأوروبية، التي تم إقرارها بقيمة 750 مليار يورو لمكافحة تداعيات أزمة جائحة كورونا، جاهزة للانطلاق مطلع عام 2021. وقال الوزير انتمنى للحزب الاشتراكي الديمقراطي، قبل مُنصر عبر الإنترنت لوزراء الاقتصاد والمالية في الاتحاد الأوروبي، أنه يريد التوصل إلى اتفاق سياسي مع نظرائه في الاتحاد بشأن قواعد وتفصيل خطة التنمية.

وأضاف «يجب أن تخرج أوروبا من الأزمة بقوة». وفي يوليو/تموز الماضي، وافقت دول الاتحاد الأوروبي على خطة بمئات المليارات ممولة بالديون تهدف إلى التخفيف من عواقب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا وتحديث الاقتصاد على المستوى الرقمي وحماية المناخ، والمحور الرئيسي لحزمة الإنقاذ هو صندوق التنمية، الذي يتم من خلاله توزيع 90 في المئة من الأموال.

ويتوقف الأمر من بين أمور أخرى حول الالتزام بالشرط الموضوع للحصول على هذه الأموال، حيث سيتعين على دول الاتحاد الأوروبي وضع خطط إصلاح و الموافقة عليها، وسيجرى دفع الأموال فقط على مراحل.

ومن المقرر تخصيص 390 مليار يورو كمئج، وتل تسدها البلدان المتلقية بنفسها. بل سيُجرى سداها كديون الاتحاد الأوروبي المشتركة، وستكون هناك 360 مليار يورو أخرى متاحة كقرض.

بالإضافة إلى ذلك، يتحدث الوزراء حاليا عن مقترحات من مفوضية الاتحاد الأوروبي لرقمنة السوق المالية، والنقطة المركزية هنا هي طرق الدفع الجديدة والسريعة في البيع بالتجزئة. ويسعى الاقتصاد على سبيل المثال إلى تقليل اعتماد أوروبا على شركات بطاقات الائتمان العالمية. كما قدمت المفوضية اقتراحا لتخفيف ما يسمى العمالات المشفرة والرقمية، وهو ما يدرسه الوزراء حاليا.

ويتراس شولتس لاجتماع كجزء من رئاسة ألمانيا لمجلس الاتحاد الأوروبي. وكان يعترم الوزراء الاجتماع بالحضور الشخصي في لوكسمبورغ، إلا أنه سيُجرى عقد الاجتماع عبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا.

إغلاق سوق الانتقالات الأوروبية

تجميل في برشلونة والبايرن ينشط متأخراً والصفقات الأبرز في إنكلترا



المهاجم الأوروغواني المخضرم كافاني انتقل الى مانشستر يونايتد في اليوم الأخير

باريس - أف ب: أقيمت الأندية الأوروبية على عقلائتها مع ختام فترة انتقالات خيمنت عليها تداعيات فيروس كورونا، ورغم بعض الصفقات الجيدة لبايرن ميونخ بطل ألمانيا وأوروبا.

لكن بحسب تقرير صادر عن مركز أبحاث الأعمال الاقتصادية، انفتحت أندية الدوري الإنجليزي 85% من مجموع ما صرفته البطولات الأوروبية الخمس الكبرى في الانتقالات الصيفية التي أغلقت الأثنين.

وحرك بايرن ميونخ بطل الدوري في آخر ثمانية مواسم سوق الانتقالات في ألمانيا، بعد طلب مديره هانزي فليك تدعيمات في هجومه ووسطه وأيضاً في مركز الظهير الأيمن. ففي مركز الظهير، تعاقب مع الفرنسي بونا سار من مارسيليا لأربعة أعوام، فيما ذهب لاعب الوسط الفرنسي الآخر مايكل كوزانس في الاتجاه المعاكس على سبيل الإعارة، وأعلن الفريق البافاري الأحد ضمّ لاعب الوسط الدفاعي الإسباني مارك روكا من إسبانيول، ثم استقدم المهاجم الكاميروني إريك ماكسيم تشو بو موينغ الذي لم يمدد عقده مع باريس سان جيرمان بطل فرنسا، وكان لافتاً عودة الجناح البرازيلي دوغلاس كوستا (30 عاماً) إلى القلعة الحمراء على سبيل الإعارة من يوفنتوس بطل إيطاليا، لكن يبقى الانتقال الأهم في ألمانيا، قدوم الجناح الدولي ليروي ساني من مانشستر سيتي مقابل 45 مليون يورو، فيما رحل هدف لايبزيم تيمو فيرنر إلى تشلسي (53 مليون يورو) وللاعب الوسط الشاب كاي هافيرتز من باير ليفركوزن بالاتجاه عينه (79% مليون يورو).

ونجح إيفرتون، المنصر المفاجأة للدوري الإنكليزي، في خطف الاضواء من الأندية الكبرى، بحسبة تعاقبات أوصلت صانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز، وللاعب الوسط البرازيلي آلان، والفرنسيين عبدو السلامي وديوكوري ونيلز نكوكو والمدافع بن غودفري إلى تشكيلة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وكان تشلسي خاتماً للنجوم، فألى فيرنر وهافيرتز جاء يقبل الدفاع المخضرم البرازيلي تياغو سيلفا (لاعب جرح بعد انتهاء عقده مع سان جيرمان) والظهير بن تشيلويل من ليدستر، وعزّز الإسباني جوزيب غوارديولا تشكيلة السيتي بالهولندي نايفن أكسي (44 مليون يورو)، وقبّل الدفاع البرتغالي روبن دياش (23 عاماً) مقابل 53 مليون

يورو والجناح الإسباني الياق فيران توريس، أما حامل اللقب ليفربول، فتعاقد مع لاعب الوسط الإسباني تياغو الكانتارا من بايرن ميونخ والجناح البرتغالي بيدغو جوتا من ألفرهابتون، واختار مانشستر يونايتد لاعب الوسط دوني فان دي بيك من أياكس وجلب الظهير الأيسر البرازيلي أليكس تيليس من بورتو البرتغالي والجناح الإيفواري المراهق إمام تراوري من أتالانتا الإيطالية، لكن الأهم أن "الشياطين الحمر" حصلوا على خدمات الهدف الأوروغواني المخضرم ادينسون كافاني (33 عاماً) كلاعب جرح بعد تخلي سنان جيرمان عنه، وكان لافتاً تدخل أرسنال في اليوم الأخير لجلب لاعب الوسط الغاني توماس بارتى من أتلتيكو مدريد، متكتلاً بدين جراتي بلغ 50 مليون يورو، فيما ذهب في الاتجاه المعاكس لاعب الوسط الأوروغواني لوكاس تورييرا على سبيل الإعارة، وسعى برشلونة إلى إجراء عمليات تجميل بعد أزمة رحيل

والهيب يوفنتوس الميركاتو "الصيفي"، فبعد بحثه عن بديل هجومي عن الأرجنتيني غونزالو هيوغوينس المنقل إلى إنتر ميامي الأمريكي، حظي على سبيل الإعارة ليرشلونة من المهاجم الإسباني العائد ألفارو موراتا من أتلتيكو مدريد وفيدريكو كييزا من فيورنتينا، وبدأ كيزا (22 عاماً) رمزا لإعادة تجديد تشكيلة بقودها للمرة الأولى نجم وسطه السابق أندريا بيرلو. أما إنتر أحد أبرز منافسي يوفنتوس على اللقب، فضّم المتعدد المراكز كيميكي، وفيدال والمدافع المخضرم ماتيو دارميان، وجدد نابولي تشكيلته مع 80 مليون يورو لضم المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين (21 عاماً) من ليل الفرنسي، كما استعار لاعب الوسط تيمو باكيوكو من تشلسي، ومدّ المهاجم الهولندي مفيس ديباي بعد الاقتراب من إنجاز صفقة انتقاله إلى برشلونة.

وبقاء أسطوره ليونيل ميسي، وكان أتلتيكو مدريد أكبر المستفيدين منها بضم مهاجمه الأوروغواني المخضرم لويس سواريز. وتخلي رونالد كومان المدرب الجديد ليرشلونة عن لاعبي وسطه المخضرمين إيفان راكيتيتش وأرتورو فيدال. وانضم واعدون على غرار الجناح البرتغالي فرانسيسكو تريسيكو (20 عاماً) من سيوريثينغ بيرغا والظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديست من أياكس، وكان ريال مدريد حامل اللقب أكثر هدوءاً، فترك أخيراً جناحه الوبلي غاريت بيل يعود إلى توتنهام على سبيل الإعارة، فيما باع خاميس إلى إيفرتون، وسيرخيو ريغيلون إلى توتنهام والغربي أشرف كيميكي إلى إنتر، واستعاد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان من عودة المعارين على غرار النرويجي مارتن أودينغارد، فيما ترك نجلة الحارس البديل لوكا زيبه إلى رايو فايكانو من الدرجة الثانية.

كأس مصر

الزمالك الى ريع النهائي بفوز صعب على سموحة

القاهرة - أف ب: تاهل الزمالك حامل اللقب الى ريع نهائي كأس مصر بفوز صعب على سموحة 2-1 بعد التمديد في ملعب الاسماعيلية ضمن دور الكأس. تقدم سموحة عن طريق صلاح محسن (55)، وعادل النتيجة للزمالك البديل امام عاشور (81)، وأضاف احمد سيد "زيزو" الهيد الثاني (114)، ويلقى الزمالك على أف سسي مصر في ريع النهائي في موعد يحدد لاحقاً، وكان الزمالك الاخطر والاكتر وصولاً لرمي الهائي سليمان الذي تألق في النود عن مرماه في ابعاد أكثر من فرصة خطرة لاحد سيد ويوسف ابراهيم، فيما اقتطعت هجمات

الدوري السعودي

النصر يدعم صفوفه بلاعب المنتخب الأولبي الحسن

الرياض - أف ب: تعاقب النصر السعودي مع لاعب وسط المنتخب الأولبي الحسن علي الفتح، ونجح محسن في احراز هدف تقدم فريقه بتسديدة خادعة في الزاوية اليسرى العليا لرمي ابو جيل، وأحتسب حكم المباراة طارق مجدي ركلة للزمالك اثر لمسة يد من احد جمال سددها محمود علاء خارج الرمي (74)، ونجح البديل امام عاشور في ادراك التعادل للزمالك بتسديدة اصطلحت بمحمد عبدالنعم خادعة الحارس سليمان، وفي الدقيقة 114 من الوقت الاضافي الثاني منح زيرو الزمالك الفوز بهدف بتسديدة قوية على يمين سليمان.

الرياض - أف ب: تعاقب النصر السعودي مع لاعب وسط المنتخب الأولبي الحسن علي الفتح، ونجح محسن في احراز هدف تقدم فريقه بتسديدة خادعة في الزاوية اليسرى العليا لرمي ابو جيل، وأحتسب حكم المباراة طارق مجدي ركلة للزمالك اثر لمسة يد من احد جمال سددها محمود علاء خارج الرمي (74)، ونجح البديل امام عاشور في ادراك التعادل للزمالك بتسديدة اصطلحت بمحمد عبدالنعم خادعة الحارس سليمان، وفي الدقيقة 114 من الوقت الاضافي الثاني منح زيرو الزمالك الفوز بهدف بتسديدة قوية على يمين سليمان.

بطولة فرنسا للتنس

باريس - أف ب: توقف المشوار الجيد للفرنسية أنس جابر عند الدور الرابع من بطولة رولان غاروس الفرنسية، إحدى البطولات الأربع الكبرى للتنس، بعد خسارتها بصعوبة امام الأمريكية دانيا كولينز 6-4 و6-4 و6-4. ولم تتجح جابر (26 عاماً)، المصنفة 31 عالمياً، بأن تصبح أول عربية تبلغ ريع نهائي البطولة الفرنسية، بعدما أصبحت أول عربية تخوض الدور الرابع، علماً انها حققت إنجاز بلوغ ريع النهائي في بطولة استراليا المفتوحة مطلع هذه السنة عندما خرجت امام الأمريكية صوفيا كين التي توجت باللقب لاحقاً، ورغم الفارق الكبير في الكرات الفائزة لمصلحة جابرس (42-25)، إلا ان كولينز (26 عاماً ومصنفة 57 عالمياً) نجحت في خطف الكرات الحاسمة، حارمة التونسية المتألقة من متابعة المشوار، وضربت كولينز التي بلغت نصف نهائي بطولة استراليا في 2019، موعداً في دور الثمانية مع مواطنها كين ليكتمل عقد ريع النهائي لدى السيدات، وقالت كولينز التي اقصت الإسبانية غاريبن مورغوزا المصنفة ثامنة وحاملة اللقب في الدور الثالث، بعد فوزها: "شعرت بانني في المقدمة عندما كانت النتيجة 4-6 و3-0 صفر، لكن ضرباتها كانت مخادعة، لعبت بعض الكرات التي لم أكن توقعها، فقدت ايقاعي وكنت بحاجة للبقاء ايجابية". وجاءت المجموعة الأولى متكافئة خيم عليها التعادل حتى اللحظات الأخيرة، عندما نجحت كولينز بكسر ارسال جابر لتخسوها 4-6 و4-6 وبكرت كولينز بالتفوق في الثانية، فسرت ارسال خصمتها وتقدمت 3-صفر، في ظل اعدام وزن كبير لجابرس التي بدت في طريقها للخروج من الجباب الضيق للمباراة، لكن فجأة، بدأت ابنة بلدة قصر هلال تتحسن وكانت تحركات قدمها اصلب من حيث الانزلاق لصد كرات كولينز، وقلبت الطاولة واحزرت خمسة اشواط متتالية متقدمة 5-3، بكرات متوعة من حيث الارسالات القوية والهيئة القريبة من الشبكية، وأوقفت كولينز الانهيار جزئياً مقلصة الفارق الى 4-5، لكن جابر بدت أكثر تصميمًا وحسمت الشوط الأخير بسهولة معيدة المواجهة التي نقطت الصفر بكسبها المجموعة 6-4، وواصلت جابر انتفاضتها في الثالثة كاسرة ارسال كولينز في الشوط الاول وحصلت على فرض للمقدم 2-صفر، لكن كولينز عادت بنشق النفس 1-1، وفي الشوط الخامس، تقدمت جابر 40-صفر على ارسال الأمريكية، لكن الأخيرة صمدت بصعوبة بالغة فأحرزت خمس نقاط متتالية وتقدمت 2-3، وشهدت المباراة منعطفًا مهما عندما كسرت كولينز ارسال جابر متقدمة 4-2، إلا ان

توقف مشوار أنس جابر عند الدور الرابع... وبودوروسكا أول متأهلة تبلغ نصف النهائي!



التونسية أنس جابر مستاءة بعد خسارتها الصعبة أمام الأمريكية كولينز

الصاعدة من التصفيات، وفشلت سفياتولينا في تخطي ربع النهائي للبطولة الفرنسية للمرة الثالثة بعد 2015 و2017، علماً أن أفضل نتيجة لها في الفراند سلام نصف نهائي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز العام الماضي، وواجهت بودوروسكا التي كان ظهورها الوحيد في فلاتشباتش ميدوز الكبرى قبل رولان غاروس الدور الأول في فلاشينغ ميدوز عام 2016 عندما خسرت أمام الألمانية أنيكا بيك، للمرة الأولى التي تواجه فيها لاعبة مصنفة بين العشرين الأوليات، بعدما بدأت العام في المرتبة 255 عالمياً.

أشلى بارتى، وباتت الأرجنتينية ناديا بودوروسكا الصاعدة من التصفيات أولى المتأهلات إلى نصف النهائي، بفوزها على الأوكرانية أيلينا سفيتولينا المصنفة خامسة عالمياً والثالثة في البطولة 2-6 و6-4، كما صعدت بودوروسكا البالغة 23 عاماً والمصنفة 131 عالمياً والتي لم يسبق لها الفوز بمباراة في الأدوار الرئيسية لإحدى البطولات الأربع الكبرى، أول أرجنتينية تبلغ دور الأربعة في رولان غاروس منذ باولا سواريز عام 2004، وتلقت في الدور المقبل البولندية الواعدة إيفغا شفيونتيك وأ الإيطالية مارتينا تريفيزان

قوة شبكية التونسية أعادتها إلى اجواء المنافسة تكسر ارسال كولينز وتقليص الفارق إلى 3-4، وعادلت جابر 4-4 ليرتفع منسوب الأثارة في الخط الأخير من المجموعة الحاسمة، قبل ان تلتقط كولينز أنفاسها بتقدمها 5-4، ومن أول فرصة لحسم المباراة على ارسال جابر، اغتمت ابنة فيرجينا الفرصة وحسمت المجموعة 6-4 وبطاقة ريع النهائي، وهذه أول مرة تبلغ فيها كولينز ريع النهائي في رولان غاروس، حيث لم تتخط الدور الثاني في مشاركتين سابقتين امام الدنماركية كارولين فورتنايكي والأسترالية

فتح تحقيق بشأن تلاعب محتمل في زوجي السيدات

باريس - أف ب: فتحت النيابة العامة الفرنسية تحقيقاً في تلاعب مزعم بتلاعب مباريات التنس، ضمن مناسفات زوجي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس. ويتعلق التحقيق بمباراة في الدور الأول بتاريخ 30 أيلول/سبتمبر الماضي بين الثنائي الروماني أندريا

ميثو وباتريسيا ماريا تبغ ضد الروسية يانا سيزيكوفا والأمريكية ماديسون برينغل، بحسب صحفيتي "كيبب" الفرنسية و"دي فيلت" الألمانية، ويتركز التحقيق حول الشكوك الخامس من المجموعة الثانية التي فاز بها الثنائي الروماني بنتيجة نظيفة بعد خطائين مباشرين على ارسال سيزيكوفا (25 عاماً ومصنفة 89

العالمية) وأشارت "كيبب" إلى مبالغ مالية كبيرة رُصدت للمراهنة على فوز الرومانيين بالشوط المعني، وان الرهانات وضعت في أكثر من دولة من خلال مكاتب التحقيق حول الشكوك الخامس من المجموعة الثانية في "أحتيال في جماعة منظمة" و"فساد نشط وسلب في الرياضة".

لادار الملاعب

نابولي يعير الجزائري وناس إلى كالياري

الجزائر - أف ب: أعاد نابولي الإيطالي لاعب وسطه الجزائري آدم وناس إلى كالياري مع خيار شراء عقده، ويملك وناس الذي لعب معاراً أيضاً العام الماضي مع نيس الفرنسي، عقداً مع نابولي حتى 2022، وخاض ابن الثالثة والعشرين 19 مباراة الموسم الماضي مع نيس وسجل أربعة أهداف من أربع تمريرات حاسمة، علماً ان معظم التقارير رشحته للانضمام الى فيرونا بعد عدم تفعيل نيس خيار شراء عقده، وسيحاول الحصول على موقع أساسي مع كالياري، أملاً في العودة الى نابولي وضمان موقع أساسي مع المنتخب الجزائري، وبرز وناس (9 مباريات دولية) مع الجزائر في كأس أمم أفريقيا 2019، حيث سجل ثلاثة اهداف وساهم بشكل كبير في تويج "تلعاب الصحراء".

الاتحاد السويدي

يعلن إصابة شاكري لاعب ليفربول بـكورونا

لندن - أف ب: أعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم أن شيردان شاكري مهاجم ليفربول، أصيب بفيروس كورونا، وكان شاكري موجوداً مع المنتخب السويدي الالتيين، حيث يستعد لمبارياته أمام كرواتيا وإسبانيا وألمانيا، وكرر الاتحاد: "الفحوص أثبتت إصابة شيردان بعدوى كوفيد-19، وبدأ خضوعه للعزل الذاتي بعد التشاور مع السلطات الصحية". ويات شاكري ثالث لاعب من ليفربول تثبت إصابته بـكورونا بعد تياغو الكانتارا المنضم حديثاً من بايرن ميونخ، والمهاجم السويدي ساديو ماني، ويجب على جميع اللاعبين الذين تثبت إصابتهم الخضوع للعزل الذاتي لعشرة أيام على الأقل.

إصابة رئيس رابطة الدوري الإيطالي بالفيروس

روما - أف ب: أصيب رئيس رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم باولو دالبيسو بفيروس كورونا، مما أدى إلى وضع رئيس الاتحاد غابرييل غرافينا في الحجر الصحي كإجراء وقائي بحسب ما أعلنته المنظمة، وأوصحت الرابطة: "تثبت إصابة الرئيس باولو دالبيسو بعد عينة أخذت الالتيين"، وأضافت عن رئيسها البالغ 58 عاماً: "يدون أعراض ظاهرة وفي عزلة في المنزل، سيتبع الإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول الصحي". ونتيجة لهذا، أكد الاتحاد إلى أن رئيسه غابرييل غرافينا (67 عاماً) قرر أيضاً عزل نفسه "كإجراء وقائي، في غياب الأعراض"، وكان وزير الرياضة فينتشيزو سبيافورا أعلن الالتيين غداً التعذر على نابولي السفر لتورينو لمواجهة ضيفه يوفنتوس في المرحلة الثالثة للدوري بعد ظهور حالات في صفوفه. إن البروتوكول الصحي الذي يوظر الدوري الإيطالي لا يزال قائماً، مع اجتماع مع غرافينا.

استبعاد حارس كولومبيا من مباريات تصفيات كأس العالم بسبب الوفاء

بوغوتا - رويترز: قال الاتحاد الكولومبي لكرة القدم إن الحارس ديفيد أوسبينا سيعيق عن مباراتين في تصفيات كأس العالم أمام فنزويلا وتشيلي بعدما وضعت السلطات الإيطالية جميع لاعبي فريقه نابولي قيد الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابة لاعبين بالفيروس، وبسبب أوامر السلطات الإيطالية لن يتكمن من السفر لبلاد لخوض المباراتين، كما سيعيق بايرو مونيرو لاعب وسط ليون وماتيو أوربي ولويس دياز ثنائي بورتو عن المباراتين بعد عزلهما ذاتياً، واستدعى المدرب كارلوس كيروش إيدر شو حارس أميركا ليحل بدلا من أوسبينا كما استدعى فيكتور كانتيبو من كورنتيايز وجون كوردوبا من هيرتا برلين وسانتياغو أرياس من بايسر ليفركوزن، وتواجه كولومبيا منتخب فنزويلا على أرضها يوم الجمعة قبل السفر إلى سانتياغو لمواجهة تشيلي في تصفيات كأس العالم 2022.

إيقاف التونسي فرجاني ساسي ست مباريات

القاهرة - أف ب: قررت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد المصري فرض العديد من العقوبات والغرامات على عدد من الفرق والمدربين واللاعبين، أبرزهم لاعب الزمالك التونسي فرجاني ساسي، الذي أوقفت ست مباريات وغرم 100 ألف جنيه (6400 دولار) بعدما طرد أمام المصري ضمن الدوري المحلي، وكان حكم المباراة طرد الدولي التونسي بعباطة إنذارين متتاليين بعدما تمادى في اعتراضه على قراره بطريقة غير لائقة لعدم احتساب أخطاء لصالحه، وقام ساسي على إثرها بخلع السماعرة من أذن عمر، كما تقرر أيضاً في إطار عقوبات المباراة نفسها إيقاف إمام عاشور لاعب الزمالك مباراة واحدة وتغريمه 50 ألف جنيه، وغرم كذلك النادي المصري 50 ألف جنيه لما بدر من بعض الجماهير التي حذرت المباراة.

الاتحاد الجزائري يحيل رئيس بسكرة على هيئاته الانضباطية!

الجزائر - أف ب: قرر الاتحاد الجزائري إحالة فارس بن عيسى، رئيس نادي اتحاد بسكرة إلى هيئاته الانضباطية، على خلفية تصريحاته التي وصفها بـ"المضللة"، واتهم بن عيسى، في أكثر من مرة اتحاد الكرة بإقصاء فريقه من المشاركة في كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفيدرالية) والرضوخ لضغوط شبيبة القبائل الذي اختير لتمثيل الجزائر برفقة فاق سطيف في هذه البطولة، وقال الاتحاد إن ابن عيسى، لم يستقبل أبداً من مكتبه التنفيذي، ولم يتحصل على أي ضمان بمشاركة بسكرة في كأس الاتحاد الإفريقي.

بإقرارها «حديقة وطنية» تمنعهم من التوسع؛

تحسبات من نية إسرائيل المصادقة على مخطط لـ «قانونية» منازل العيسوية



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يعترضون إحدى السيارات عند مدخل قرية العيسوية شرقي القدس

وقد أظهرنا أنه يمكننا القيام بذلك، قال، وأضاف: «رؤيتنا هي أننا نأخذ على عاتقنا مسؤولية ولا نخاف من التحديات، ونخلق ثقة بين البلدية والسكان».

هآرتس 2020/10/6

تقديم طلب للحصول على تراخيص بناء بالاتفاق مع الجيران. حاولنا أن تكون الحدود حسب تقسيمية العائلات. وخلقنا نظاماً مرناً للحدود، وأعطينا حقوقاً لخلية المنطقة.. وحسب المخطط، كل منشأة سكنية تريد الحصول على ترخيص بناء للمباني القائمة أو ترخيص لإزالة مبنى، يجب عليها الترخيص بمنطقة للقضاء العام. رياض أطفال، حدائق صغيرة، محلات تجارية وتوسيع شارع» شرح كوهين. «الهدف من المخطط هو تمكين مجموعة عامة ذات جودة معقولة يمكن أن تخدم الموصلات العامة والربط بين المنشآت، بحيث يمكن استغلالها بصورة مشتركة وتستطيع كل وحدة استغلالها وحدها، ومن وضع الجزرة إلى جانب العاصا. أعط المزيد من الفوائد العامة واحصل على المزيد من حقوق البناء».

وتشمل الخطة أيضاً شق شارع التفتاحي حول القرية، وإقامة مبان عامة ومركز تشغيل جديد. ستقام المباني في أطراف القرية، ولا يمكن - حسب المخطط- بناء مبان عامة أو مناطق عامة كبيرة في مركزها، في أعقاب البناء المكتظ.

رغم جهود السكان وجمعية «بمكوم» كما قلنا، فإن المخطط الهيكلي الجديد لا يوسع حدود القرية، سبعة مبان تقع خارج حدود المخطط وهي معرضة لخطر الهدم. «في العام 2004 عندما قمنا ببناء المخطط مع جمعية «بمكوم»، قمنا بمسح احتياجات مع شركة باسم «ميدان». وقد وجدوا أنه يجب تخصيص 1350 دونماً للقرية» قال هاني العيساوي، ناشط رئيسي في القرية: «تقوم الخطة القائمة على 1072 دونماً، وفعلياً فإن هذا أقل من 900 (لأن جزءاً منها مخصص لمناطق خضراء).» المعنى هو أنه لا يوجد هناك منطقة لتوسيع القرية مستقبلاً.»

وحسب أقوال نائبة المدير العام لجمعية «بمكوم» أفرا كوهين بار، يبدو «المخطط خنوفاً تاماً للضغط الذي مارسه سلطة الطبيعة

نير حسون

صادت بلدية القدس للمرة الأولى منذ ثلاثين سنة على مخطط هيكل لقرية العيسوية شرقي القدس، تضمن نظاماً تخليطياً وقضائياً يسمح بإقامة رخص بناء لقطاعات المبانى في القرية التي بنيت بدون تراخيص. مع ذلك، يقول السكان إن المخطط غير كافٍ لاحتياجاتهم المستقبلية، لأن السلطات لم توسع مساحة القرية.

في ظل غياب مخطط هيكل وبنيت محتبة، بنيت معظم البيوت في القرية بدون تراخيص. في شباط الماضي وبعد عدة لقاءات مع سكان العيسوية في أعقاب التوتو الذي حدث في القرية، أمر رئيس البلدية موشيه ليكسون، بوقف هدم البيوت مدة نصف سنة إلى أن تتم المصادقة على المخطط الهيكلي، وفي الأسبوع الماضي، صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء على المخطط وأوصت اللجنة اللوائية بالمصادقة عليه. قبل حوالي 15 سنة حاول السكان، إلى جانب جمعية «بمكوم» الدفع بانفاسهم قداماً بمخطط

بالمصادقة على 4500 وحدة سكنية في الضفة

«السلام الآن» لإسرائيل: أهكذا يرد على اتفاقات السلام مع الخليج؟

هجار شيزاف

«غيلو» سيتم الدفع قداماً بـ 629 وحدة سكنية في مستوطنة «عيلي» وعدد منها وحدات بنيت في السابق بشكل غير قانوني.

عدد من الوحدات السكنية التي سيصادق عليها أو التي سيتم دفعها قداماً في الجلسة، يمكن أن تبني في مستوطنات، الأح، بالمصادقة بصورة نهائية على بناء نحو 2500 وحدة سكنية في المناطق، إضافة إلى نحو 2000 وحدة سكنية سيتم الدفع بها قداماً في مرحلة المصادقة على الإيداع. جزء من البناء الذي سيتم المصادقة عليه أو الذي سيتم دفعه قداماً هو بالفعل شرعية بآثر رجعي لبيان بنيت بشكل غير قانوني، وجزء منه يتوقع أن يوقف توسع قري فلسطينية مجاورة.

في مستوطنة «شيبلا» شمالي رام الله ستتم المصادقة على بناء 141 وحدة سكنية، وستبني هذه الوحدات في المنطقة الواقعة شمالي المستوطنة بين قريتي قريوت وجالود الفلسطينيتين. ومن بين معارضي المخطط كان رؤساء المجالس في القريتين بواسطة المحامي شلومو زخاريا. في مستوطنة فضايل، في غور الأردن، سيصادق على بناء 120 وحدة فنديقية، وستتم شرعية موقف سيارات بآثر رجعي أقيم بشكل غير قانوني في بداية 2014 وبدأ بالفعل قبل سنتين.

في مستوطنة «غيفغ بنيامين» في شمال شرقي القدس، سيتم المصادقة نهائياً على بناء 357 وحدة سكنية، وهو أعلى رقم سيقدّم لمصادقة المجلس عليه. في نينلي، التي تتوسط الضفة ستقدم للمصادقة النهائية على 354 وحدة سكنية، وسيصادق في «بيت إيل» على بناء 346 وحدة سكنية، وستتم شرعية 36 وحدة سكنية سبق بناؤها هناك.

في مرحلة المصادقة على الإيداع، وهي مرحلة أولية للإجراءات التخطيطية التي تجري قبل سماع الاعتراضات على المخطط، سيتم الدفع قداماً بمخطط بحجم 952 وحدة سكنية في «هار غيلو». هذا البناء سيلغى بالفعل قريّة اللوحة في جنوب غربي القدس. إضافة إلى البناء في

هآرتس 2020/10/6

تتصدرها إسرائيل؛

ضغوطات على الاتحاد الأوروبي لمنع تحويل الأموال إلى منظمات فلسطينية

بن - دورور يميني

والاقتصاد للمنظمات الفلسطينية هو NGO Development Center. وتتضمن «الدونة الأخلاقية» للمركز تعهداً «بالامتناع عن أي تطبيع مع الاحتلال، سياسياً كان أم ثقافياً»، كما تتضمن تعهداً بتأييد «عودة الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية»، وتشترط وثيقة ما في المركز تحويل المال بدعم الـ BDS. لقد خلق هذا التحويل الخفية الفلسطينية التي تدير حملة الـ BDS، الشبيطة والمقاومة لكل اتفاق سلام مع إسرائيل.

لقد سألت سفراء الاتحاد الأوروبي وموظفين من القسم الإسرائيلي - الفلسطيني في بروكسل عن سبب استمرار هذا التمويل. ومنذ سنتين وهم يقدمون جواباً موحداً: لا نعمل الأجندة السياسية، بل مشاريع إنسانية أو مشاريع تدفع بحقوق الإنسان إلى الأمام. هذا جواب ساخر، إذ إن الاتحاد لا يمول مشروعاً يدفع إلى الأمام بحقوق الإنسان لمسبب «يشع» للمستوطنين.

ليس هذا هو الصدام الأول مع منظمات فلسطينية. ففي العام 2004 طلبت الولايات المتحدة التي تحول المال عبر US Aid. أن تلتزم منظمة الاستفدية «لا تدفع إلى الأمام أو أن تكون ضالعة بالعلم والإرهاب، والنشاط المتطرف أو النشاط لتصفية أي دولة». ورفضت المنظمات الفلسطينية في حينه التوقيع على أي تعهد، فخلت بذلك عن المساعدة الأمريكية. وبين منغعة أنفسهم والصراع ضد وجود إسرائيل، اختاروا الخيار الثاني. يحاول الفلسطينيون الآن إلغاء شر القضاء. ففي نهاية الأسبوع الماضي - كما علمت وزارة الشؤون الإسرائيلية - عقدت في رام الله جلسة للفصائل الفلسطينية برئاسة صائب عريقات. ويدور الحديث أغلب الظن عن خطوة أخرى في إطار خطوات

■ قرر الاتحاد الأوروبي، أواخر العام الماضي، وإن كان يتأخّر مساً، ألا يمنح المسال لجهاث من المستفيدين هي في قائمة عقوبات الاتحاد. فقد أثير إلى أسماء في التقرير الذي أصدرته وزارة الشؤون الإسرائيلية ضمن «المخربين بالبدلات»، لمخربين بالإرهاب ممن أصبحوا نشطاء «منظمات حقوقية» ولا يدور الحديث عن الاتحاد فقط، منظمة NGO Monitor كشفت في السنوات الماضية النقاب عن أن نشطاء الجبهة الشعبية هم بين متلقي الرواتب في منظمات فلسطينية تحظى بتمويل من دول أوروبية. واعترفت حكومة هولندا، الصيف الماضي، بأن مالا حولته إلى المنظمة الفلسطينية UAW استخدمه مخربون كانوا ضالعين بقتل رينا شراب.

كل منظمة فلسطينية تحظى بتمويل سخي تحضم ويوجه عام عبارة «حقوق الإنسان» أو «مشروع إنساني». لم تحظ حقوق الإنسان والتحول الديمقراطي بإنجازات كبرى في أوساط الفلسطينيين نتيجة لنشاط هذه الجهات، ولكن صناعة الكراهية والتحريض تحظى بتمويل طائل. وقرر البرلمان الأوروبي تبني تعريف الاساسية، ولكن مقوضية الاتحاد، المسؤولة عن توزيع المال، تمنحه لحال فتدرج ضمن هذه التعريف. هذه هي الدولة العميقة، أو الفاعلية البيروقراطية في الاتحاد الأوروبي.

تتبرر سياسة الاتحاد الجديدة غضياً في أوساط منظمات الجمع المدني الفلسطيني، مثلما في القيادة السياسية أيضاً. فالجسم الفلسطيني الأساس الذي يشكل مفرقاً لتوزيع المال من الدول الأوروبية

يديعوت 2020/10/6

باستفزازاته وتحالفه مع «الإخوان»؛

متى يستوعب العالم التهديد التركي ومحاولة اردوغان إعادة الإمبراطورية؟

دان شيفت

الاقصادية. في مصر هو عدو أيضاً بسبب زعمه العسكري لحكومة السراج في طرابلس، التي تسيطر على حدود ليبيا مع مصر. وهو لا يتردد في الاستفزاز، حتى عسكرياً، لشركائه في الناتو، قبرص واليونان، بسبب انهزامية أوروبا، حين لا تكون إلا قبرصا مستعدة لأن تتساعدهما بشكل محدود. كما أن اردوغان يفرض الاحتلال العسكري على شمال قبرص في «دولة» مريعية تركية، وداخل بلاده أنتهج نظاماً قمعياً، ألقي بعشرات الآلاف من أبناء النخب إلى السجن، معلمين، أكاديميين، ضباطاً، قضاة، صحافيين، موظفين كباراً وشخصيات عامة، ثم فرض الموالين له على أجهزة التعليم والقضاء وفي الخدمة العامة، وزور الانتخابات وثبت لنفسه مكانة وعلائم السلطان. أما الأقلية الكردية الكبيرة في الداخل فقمعها بشكل وحشي. وتجمعات الأكراد ومؤسساتهم في الخارج حاول تحطيمها في غزو عسكري واسع لشمال سوريا.

يشكل نظام اردوغان تهديداً لحلف الناتو أيضاً، وللاستقرار الاجتماعي والسياسي في عدة بؤر في أوروبا، لصالح استراتيجية أمريكية، وحاجات مهمة لإسرائيل. كل هذه جذرية يبحث منفصل، وما يجعل صراعها صعباً ضد تركيا هو عدم استيعابها جسامته التهديد. وإن ما يسببه على الصراع هو عزلة اردوغان - طموحه غير الملجوم، وحشية أسلحته، وجنون العظمة الذي يوجه خطاه. كل هذا يرفعه إلى الطريق الذي اقتبل مشغلي حرائق إقليميين سيقوه مثل جمال عبد الناصر وصادق حسين.

إسرائيل اليوم 2020/10/6



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

الرؤى الطموحة والتزمت الديني، ينبع خطر «الإخوان» من قدرتهم على التنويه طاماً ليسوا في الحكم، وعلى تزمهم خلف تضليل الأسلوب المعتدل. وهذه الجدل ضللت أوباما ليري في حكم مرسي خطوة مرغوباً فيها نحو التحول الديمقراطي لمصر. ولولا أن السيسي أنقذ (باطرائق) التبععة في المنطقة من حكم «الإخوان» لتدهور الشرق الأوسط إلى مصائب خطيرة حتى أكثر من تلك التي شهدتها في العقد الأخير. ترامب هو الآخر لا يفهم الخطر كما هو. وجدير بالشك أن يتعلموا من البربرية ومن الخراب الذي جلبه المتوسط، في محاولة للسيطرة على الذخائر

«المخربان» التميمي بعد «سأتوجه إلى ملك الأردن»؛ نزار إلى قطر وأحلام أمام الفخ الأمريكي و5 ملايين دولار

سمدار بييري

بإبقائها في السجن مدى حياتها. التقيتها مرتين، حين أصرت على الدخول إلى زنزانتي كي تعد فيلماً وثائقياً. وجهت إلى ضحكة شريفة ورفضت التعاون مع الكاميرات، جلسنا مرتين في زاوية الغرفة ولم ينشأ حديث حقيقي، وكزعمية السجيات الأمنيات، جاء بيان التحرير الدراماتيكي لصفحة شالبيط في 2011 مفاجئاً ليس فقط على عائلات ضحايا العملية، بل وبالأخص على أبناء عائلة التميمي. ورحل الاثنان إلى الأردن وعلنا زواجهما. توجه نزار للتعليم، وقدمت أحلام برنامجاً تلفزيونياً عن السجناء الفلسطينيين، وواصلت صب السم على إسرائيل. ليس عندي لحظة ندم على العملية، عادت وأكثت. في كل مرة خرجت فيه إلى الشارع الأردني استقبلت بالهتاف.

سختخفي آثار نزار التميمي في قطر. هنا وهناك ينقل الرسائل إلى الأردن وعائلته في المناطق، ولكنه أيضاً يعرف بأن الحكم المحلي يتعقبه. وأعلنت أحلام بأنها لن تضم إليه بسبب الخوف - المبرر - من أن تسلمها شرطة الإنتربول العربية للامريكين، الذين يضعون حتى اليوم جائزة يبلغ 5 ملايين دولار لكل من يؤدي إلى تسليمها. ثمة من يدعي بأن إبعاد نزار يسهل محاولة إيقاع أحلام في فخ مصححة الاستخبارات الأمريكية، والتي ستصب الضوء على قضايا أخرى في تحقيقاتها، وثمة من يصر بعناد على أن نزار أبعد بتوصية عنيدة من أجهزة الأمن الأردنية الناجمة بعد أن اشتبته به أو أمسك به - ضالماً سراً بتتفيذ أعمال تخريبية «بتعارض مع مصالح الملكة».

يديعوت 2020/10/6

ماكرون ونموذج الدين والحكم في العالمين العربي والإسلامي

طارق شوشاري *

على نحو ملحوظ أثارت التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول ما سماه «الأزمة التي يواجهها الإسلام في كل مكان» وعن ضرورة الوصول إلى «إسلام تنويري» الكثير من التعليقات وردود الأفعال في العالمين العربي والإسلامي أكثرها ذهب في اتجاه إنتقادها وتفنيدها واعتبارها شكلا من أشكال العداء الملحن للإسلام والتحريض عليه، فيما حاول بعضها إزالة ما قال إنه سوء فهم أو تفسير علق بها.

تفسيرات متطرفة

مشكلة تصريحات ماكرون هذه وبغض النظر عن تأويلاتها المختلفة، تكمن في أنها جاءت في وقت يعاني فيه الإسلام والمسلمون بالفعل من أزمة حقيقية لا علاقة لها بما حاول ماكرون الإيحاء به، بل تتمثل أساسا باستهدافهم بطرق وأشكال مختلفة وعلى نحو يبدو منظما ومدروسا بحملة «شيطنة» تأخذ بُعدا عالميا، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان تصريحات بعض المنظرين الغربيين التي أطلقوها في أعقاب نهاية الإتحاد السوفييتي وانهايار كتلته الشيوعية في شرق أوروبا، من أن الإسلام هو العدو البديل عن الإتحاد السوفييتي بما يظه من خطر جديد- قديم ينبغي على الغرب التفرد لمواجهته.

الحملة هذه (التي ما كان لها أن تنطلق وتستمر بمثل هذا الزخم لولا مبرر قوي وفرته هجمات أيلول-سبتمبر 2011 في نيويورك) لا تكتفي بتوجيه الاتهامات إلى تيارات فكرية وتنظيمية إسلامية (بل وأحيانا إلى الإسلام نفسه دون مواربة) بتبني تفسيرات

على الأقل يبرزون فيه كأحد الأطراف السياسية الفاعلة في البلاد؛ إن هذا التفضيل والإستحسان الغربي لأنظمة حكم تقمع وتنهج شعوبها وترتكب بحقهم كل ما يناقض مبادئ وأساسيات حقوق الإنسان، ينبع من خشية لدى الغرب من ديمقراطية حقيقية في البلاد العربية قد تفضي على الأرجح وكما يعتقدون إلى إعادة الإعتبار إلى الدين الإسلامي في المجتمع والدولة بل وموجها لهما، الأمر الذي يفضي بدوره إلى إعادة صياغة حتمية للعلاقات غير المتوازنة التي تربط الغرب بالعالمين العربي والإسلامي والتي صاغها الغرب على قياسه وعلى ما يناسب مصالحه وهيمنته وسيطرته بإبعادها المختلفة السياسية والأقتصادية والثقافية. وفي واقع الأمر لا ينظر الغرب إلى ما يسميه «الإسلام السياسي» إلا من زاوية قدرته على بلورة وإنتاج حضارته الخاصة والمنافسة للحضارة الغربية لا سيما مع توفر كل الإمكانيات المادية والفكرية لهذا الهدف.

الثورة الصناعية

وهذا المفهوم يتعزز في العقيلة الغربية إذ ما تمت إستعادة الماضي وتجاربه في هذا السياق، فحركة الترجمة الأوروبية المكثفة في العصور الوسطى التي سبقت عصر النهضة وفيما بعد الثورة الصناعية في أوروبا، لأهميات الكتب التي أنتجتها الحضارة الإسلامية لعلماء وباحثين مسلمين في الطب والفيزياء والرياضيات والفلك مثل الخوارزمي وأبو القاسم الزهراوي والغرابي والكندي وغيرهم وتدرسيها في الجامعات الأوروبية لعشرات السنين أو لقرون أحيانا، إضافة إلى توافد بعثات من الطلبة الأوروبيين خاصة من أبناء الطبقات الإرتقراطية في

مرحلة العصور الوسطى إلى الجامعات الإسلامية في الأندلس لتلقي العلم، لم يكن ذلك كله سوى إعراف بأهمية وفعالية الحضارة الإسلامية وما توصلت إليه آنذاك من علوم وإختراعات وإكتشافات.

من الواضح أن المنظرين وصناع القرار الغربيين اليوم لا يرون أي إمكانية لوجود أو تعايش حضارتين مختلفتين في وقت واحد مع كل ما يفضيه ذلك من تنافس ومحاولات لإنتزاع المزيد من نقاط القوة وصولا إلى موقع الريادة على مستوى العالم.

ويتجاوز الحرص الغربي في هذه المسألة حدوده ليصل إلى طريقة التعاطي حتى مع الدول الإسلامية القائمة حاليا والحكومة بأنظمة هو بالحصول من إختارها وبنيها، بحيث يتم سد منافذ هذه الدول إلى أي مشاريع تنموية وبنوية حقيقية من الممكن أن تسهم مستقبلا في بناء قواعد اقتصادية وبحثية مستقلة وقائمة بذاتها، وإبقائها عوضا عن ذلك مجرد كيانات معدومة التأثير على المستويين الإقليمي والدولي، تابعة له ومتخلفة، بدءا من مناهجها التعليمية وصولا إلى أسلوب الإدارة وإتخاذ القرارات وتنفيذها.

ولعل ما تقدم يفسر لنا كيف أن دول مثل اليابان وألمانيا جرى إحتلالها عسكريا من قبل الغرب في الحرب العالمية الثانية، سُمح لها (باعتبارها جزءا من الحضارة الغربية ولا تحمل التالي مشروعها الحضاري الخاص) بالإرتقاء العلمي والإقتصادي وهو ما إنعكس إيجابا على مستويات العيشة فيهما، في حين أن بلدا مسلما مثل العراق تم إحتلاله عسكريا وبشكل مباشر من قبل الغرب منذ العام 2003 تحت شعار «حرية العراق وتحريده ونشر الديمقراطية في ربوعه»، لم يُسمح له ورغم امتلاكه كل إمكانيات التطور والنهوض، سوى بالعودة إلى الوراء.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال سليم عزوز: «الفيلم الهابط» لشركة «استولت» على التلفزيون المصري بوضع اليد!

الموجة الثانية

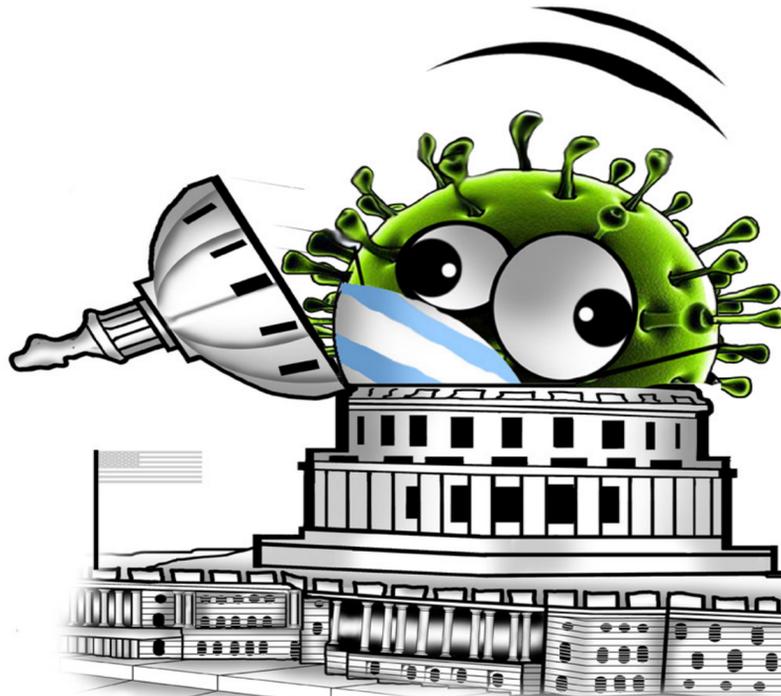
كما تكهن عدد من الناس كالرئيس التونسي السابق المنتصف المرزوقي أن الموجة الثانية من الربيع العربي آتية لا محالة لن تنفخ معها فزاعة سوريا، وستكون عنيفة وصعبة وغير متسامحة خصوصا ضد من ساهموا في ثورة مضادة.

فؤاد مهاني - المغرب

الكوارث البيئية

رائع وكاشف وفاضح لألاعب ومكائد ومسخر القوم الذين يحتلون مصرنا المكوبة. بالرغم من أنني مثلك اعتزلت الرياضة «المصرية» في منتصف الثمانينيات، وكان أحد أهم أسباب اعتزالي هو المستوى المتدني للمعلقين الكرويين المصريين الذين جعلوني أرفع القبعة حنينا وشوقا لأيام الشاشة الصامتة التي كانت تحجب هذه الكوارث البيئية المروعة! بالرغم من ذلك إلا أن قائل عبارة «الله عليك يا حبيب والديك» معروف جدا لأن تلك العبارة ذاع صيتها بشدة بسبب ارتباطها باللاعب الفذ، المحترم محمد أبو تريكة.

سامي عبد القادر



AbQuds.co.uk

تعقبا على مقال فيصل القاسم: هل ستنجح روسيا في تدمير الغرب وتفكيكه؟

التيارات اليمينية

حتى أمريكا (البعيدة جغرافيا) والتي تعرف أنها دخلت مرحلة الانحدار، يغربها تفكك أوروبا، وخلق واقع يشبه إلى حد ما، عالم ما قبل الحرب العالمية الأولى، وقد تبدى ذلك في تشجيع بريطانيا على البريكست (عبر تحفيزها بتوقيع اتفاق تجارة حرة معها) وذلك في ظل انتعاش التيارات اليمينية في أوروبا، كما أن نزول أمريكا بتقلها لحت المنطقة العربية (والتي تشكل الضفة الجنوبية المتوسطة لأوروبا) ربما يندرج في إطار هذه الجهود لخلق واقع جيوسياسي جديد يعيد دينامية الصعود لأمريكا.

وضاح

الفراغ الفكري

قديما كان التناطح والصراع بين قوتين عظميين هما الفرس والروم سببا في تلاشيهما وبروز قوة صاعدة هي الدولة الإسلامية التي مسحتها من الوجود وتددت على طول وعرض العالم القديم مقدمة البديل القيمي المقنع، واليوم بعيد التاريخ نفسه، إن الفراغ الفكري والإيديولوجي الذي تحمله وريثة الإتحاد السوفيياتي التي تحولت لقوة إمبريالية والغرب الرأسمالي وما بينهما من صراع سيهمهم إن نشاء الله لصحة إسلامية بعد كسر أغلال الاستبداد والطواغيت التي نصبتها سايكس بيكو وما تلاها من مؤامرات لم تتوقف ولن يوقفها إلا انهيار هذين القطبين اللذين يعيثان فسادا في بلادنا الإسلامية.

المصطفى سالمي - المغرب

حقوق الإنسان

غورباتشوف فعل الصواب من أجل المواطن الروسي انظر إلى حال المواطن الروسي اليوم كيف تغير من مواطن فقير إلى مواطن يشعر بطعم الحياة بدل من الشقاء في عهد الشيوعية، تفكيك الإتحاد كانت خطوة جيدة من غورباتشوف ولم تكن في صالح الدول الغربية وأمريكا كما تقول إنما هي في صالح دولة روسيا اليوم. لا يمكن لروسيا التغلب على الغرب لأنها لا تمتلك ثقافة التطور الراقي القائم على احترام حقوق الإنسان وبناء المؤسسات على أساس الكفاءة والاستحقاق وهذا ممكن تعميمه على كافة مفاصل الحياة لديميم (السياسية والاقتصادية والترربية وحتى العسكرية).

أحمد الوافي

النفوذ الصيني

إن الحكم في روسيا بوتن يشبه إلى حد كبير روسيا القيصرية أو ألمانيا القيصرية وأيضا امبراطورية النمسا والمجر، فهي ليست ديمقراطية بالمفهوم البريطاني أو الأمريكي ولكن الجغرافيا الواسعة وطبيعة شعبيها وعدم إنتشار لغتها تحد من سعيها للهيمنة الواسعة ولكن روسيا تسعى إلى أمرين الوصول للهيمنة الدافئة والتحكم في سوق الطاقة، وهذا السعي أقمها في صراعات لم تكن جاهزة لها، ولكن هناك فضاء سياسيا يحاول الغرب حرمانها منه مثل أوكرانيا ودول البلقان وشرق آسيا. أمريكا تحض أوروبا وتركيا لمواجهة روسيا والأهم من كل ما ورد

هو الخوف الروسي من النفوذ الصيني في الجغرافيا الروسية نفسها والتوسع الاقتصادي للصين هناك يزعج روسيا أكثر من الغرب.

مها

علاقة تنافسية

روسيا تعمل على تفكيك تركيا وليس الغرب فهي تبدأ بالقرب وليس بالعديد، ولهذا نجد أن هناك علاقة مميزة بين أردوغان وبوتن وقد جعلها الأخير يشبه تنافسية ليعطي لأردوغان جرعات من النقوة والزهو رغم أنه كان قادرا على غلق الأمر منذ أحداث الطائرة الروسية، وانتقل معه إلى ليبيا، والآن في قرّة باخ. ولهذا جعله وشجعته ليزيد من الخلاف مع الناتو وأوروبا وينفصل عنهم لينفرد به لاحقا، وهذا ما تعمل عليه إسرائيل تماما، فكل شيء مبرمج ومدروس، وما يريدونه إلا لتورط مباشر من أردوغان بحرب يعلنها ليتم تدميره وإرجاعه عقود للخلف، كما حدث مع صدام والعراق.

سلام عادل - ألمانيا

الديكتاتوريات القديمة

الأمر يختلف كثيرا بين الإتحاد السوفييتي السابق وبين الغرب وأمريكا... لسبب جوهرى هو طبيعة المجتمع الغربي والأمريكي المحسن ضد أي تفكير تراجمي بالرجوع إلى الديكتاتوريات القديمة أو

الأنظمة الاقتصادية القديمة، كذلك تتميز بتشعب الأنظمة الاجتماعية التي تحوي معظم كتلتات المجموعات المؤثرة في القرار العام وتحديد المستقبل. إذن هناك أنس راسخة لدى المجتمعات الحرة لا تقبل العودة إلى الوراء... وهي مجتمعات يمكن توصيفها أنها «أكاديمية علمية».

عبد

رد فعل

صحيح هناك رد فعل روسي تجاه الولايات المتحدة وفي الأخص كما أسلفت من يوم ما جاء بوتن إلى سدة الحكم ولكن الروس لا يعملون فاندني أسقط امبراطورية بريطانيا واستبدل عملتها الذهبية بالدولار وأسقط إسبانيا وفرنسا واستبدل اشتراكيتهم بالشيوعية لا يهيمه الغرب والشرق والشمال والجنوب بل يهيمه دوام السيطرة.

اليمني- المملكة المتحدة

رقعة الشطرنج

نعم.. ولكن الذي يسيطر على حركات رقعة الشطرنج هم اصحاب العملة.. لا بوتن ولا روسيا ولا ترامب ولا ولا الغرب ولا الشرق.. فاندني أسقط امبراطورية بريطانيا واستبدل عملتها الذهبية بالدولار وأسقط إسبانيا وفرنسا واستبدل اشتراكيتهم بالشيوعية لا يهيمه الغرب والشرق والشمال والجنوب بل يهيمه دوام السيطرة.

عمر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ترامب وكوفيد - 19 : الشعبية أعيت من يداويها

الأصل في سلوك ترامب غير السوي هذا، بصدده فيروس بالغ الخطورة فتك ويفتك بعشرات الآلاف من الأمريكيين ومئات الآلاف على نطاق العالم بأسره، هو سيطرة النزعة الشعبوية على عقله، وحاجته المرضية إلى الظهور بمظهر الرجل الأقوى، وارتياحه في أن بعض انتصاراته يمكن أن ينفذوا عنه إذا لمسوا عنده بارقة ضعف، حتى في حالة المرض الذي يعتبر ظاهرة طبيعية في حياة الإنسان أيا كانت قدراته وسلطاته.

ذلك يفسر جولة الاستعراضية أمام المشفى داخل السيارة المصحفة لطماننة حفنة محدودة من مناصريه والإيحاء بأنه في أحسن حال، رغم التناقض الكبير الموازي الذي عكسته حالة مراقبيه الأمنيين داخل السيارة لجهة ارتدادهم من الكمامة وحاجز الوجه والقفازات والرداء الواقي، وإلى جانب ما انطوى عليه المشهد

بالأمريكي القوي، وصولاً أخيراً إلى مطالبة مواطنيه بعدم التخوف من الفيروس وخلعه الكمامة على الملأ بعد دقائق من عودته إلى البيت الأبيض رغم استمرار معاناته من الإصابة. وقبل أن يضطر إلى إعلان إصابته بنفسه عبر تغريدة على صفحته الشخصية في «تويتر» كان ترامب قد التقط العدوى من مساعديه الأقرب إليه لأنها اقتدت برئيسها المباشر فلم تلتزم بتعليمات وضع الكمامة أثناء ممارسة مهامها معه، وخاصة خلال أنشطته الرئيسية وحملات التبرع والجولات الانتخابية. ولهذا كان طبيعياً بعد إصابته أن ينقل العدوى إلى عدد كبير من المحيطين به عادة، وليس السيدة الأولى وحدها بل السكرتيرة الصحافية ورئيسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري ومدير حملته وثلاثة من كبار مستشاريه وعدد من أعضاء مجالس الشيوخ.

على النقيض من إجماع علماء الفيروسات وأخصائيي الناعة والأطباء في مشفى والتر ريد العسكري، بادر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مغادرة المشفى والعودة إلى البيت الأبيض وهو ما يزيل مصابا بفيروس كوفيد - 19، ويخضع لعلاج يتضمن عقاقير معقدة بينها الستيرويد المعروف بتأثيراته الجانبية على الجهاز العصبي والإرصاد وسلامة التقدير وحسن التبصر، لرجل يترأس القوة الكونية العسكرية والنوية الأعظم على الأرض. وهذا فإن مغادرة المشفى بقرار فردي خطوة إضافية تتوج سلسلة من أخطاء ترامب المتعاقبة بصدده التعامل مع الفيروس، وكانت قد بدأت من إصراره على إنكار خطورة الجائحة، ومرّت بنصائح الحفقاء حول إمكانية حفر المرض في بالمطهرات والمنظفات، واستهتاره باستخدام الكمامة واعتبارها مظهر ضعف لا يليق

غباء العنجهية الذكورية... لاسيما الجبان منها

جليبر الأشقر*



■ تباهي بعنترته. فبعدهما أصيب بالمرض وكاد أن يفارق الحياة لولا العناية الفائقة التي حظي بها بوصفه رئيس أقوى دولة في العالم وأكثرها تقدماً في العلوم الطبية، وبعدهما أخضع لوهلة للتلفس الاصطناعي وعولج بعقاقير لا تزال في طور الاختبار، بما يعني أن القلق على حياته بلغ الذروة لدى أطبائه، فعدلت العقاقير فمعملها واستعداد حيويته (وإن كان الأطباء غير متأكدين من أنه اجتاز المحنة نهائياً) فاستساع أن يعرض مرافقيه للمرض كي يطوف بسيارته المصحفة ويلوح بيده للحقن المعجيين به والمرابطين أمام المستشفى العسكري حيث جرى علاجه. ثم أجاز له الأطباء أن يعود إلى بيته الأبيض المؤقت الذي يحلم بأن يحوله إلى مقره الدائم على غرار رؤساء مدى الحياة في الأنظمة الديكتاتورية، فعاد إلى هوايته المفضلة التي يمضي نصف وقت عمله المفترض في ممارستها، ألا وهي التفرغ (وتفريده أقرب إلى عُباب الغراب منه إلى غناء العنديل) فكتب متبجحاً «أشعر بانتي بأفضل حالاً! لا تخافوا من الكوفيد. لا تدعوه يسيطر على حياتكم. لقد طوّنا، في ظل إدارة ترامب [يتكلم عن نفسه وكأنه شخص آخر وهي علامات النرجسية المعروفة]، بعض العقاقير الممتازة والمعرفة. أشعر بانتي على حال أفضل مما كنت عليه قبل عشرين عاماً!» وكان سائر الأمريكيين يستطيع الحصول على مثل العناية التي حظي بها في حين أن قسماً عظيماً منهم لا يجوز حتى على ضمان صحي اعتيادي.

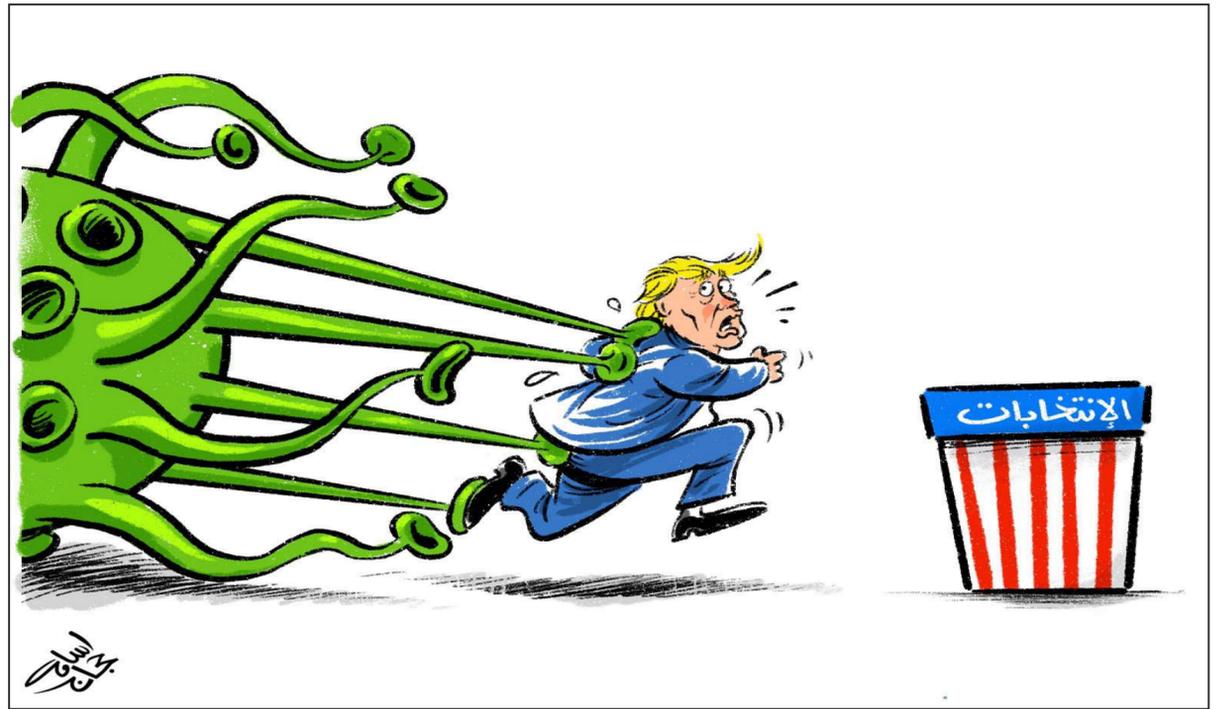
ثم عاد إلى البيت الأبيض حيث ثمة جناح هو بمثابة مستشفى صغير خاص بالرئيس، وخرج على الشرفة ليخضع كمامته وأرفع قبضته وكأنه ملاك محترف انتصر على خصمه في مباراة حامية، ثم غرغ من جديد مستشعباً بصحافية أسترالية من رؤاد الصحافة اليمينية كتبت عنه مقالاً بعنوان «تظهر معركة فيروس كورونا بسالة الرئيس ترامب» جاء فيه ما غرغ به، وهو «أن الرئيس، لو عاد إلى مزاوله الحملة الانتخابية، سوف يكون بطلاً لا يُقهر [كذا]. وقد تغلب ليس على كل الحيل القذرة التي رماها عليه الديمقراطيون، بل وعلى الفيروس الصيني [كذا] أيضاً، وسوف يُظهر لأمريكا أنه ينبغي ألا نخاف».

هذا في وقت بلغ عدد الإصابات بوباء الكوفيد في الولايات المتحدة حوالي سبعة ملايين ونصف المليون وزاد عدد الوفيات بسببه عن 210 آلاف، أي أعلى عدد إصابات وأعلى عدد وفيات في العالم أجمع بالرغم من أن أمريكا إحدى دول العالم والدولة الأكثر تقدماً في العلوم الطبية كما نوهنا، بما يشكل إداة دامغة لسلوك «إدارة ترامب» في مواجهة الجائحة ويشير إلى استهتار الرئيس بصحة مواطنيه، لا بل بحياتهم، وهو يحثهم على عدم الاكتراث وعدم استخدام الكمامات ويمضي في تصوير كوفيد وكأنه داء بسيط، بل داء يسمح لمن يُصاب به أن يخرج منه على طريقة رجوع الشيخ إلى صباه في القوة. وعند هذا الحد يستحيل الذكورية العنبي مجرماً حقيقياً بتشجيعه مواطنيه على تعريض حياتهم للخطر.

وعلى غرار أمثاله من مواليد الثروة الصفاق، فإن هذا «البطل الذي لا يُقهر»، كان طفلاً مدللًا جبانًا، وهو يدعي شجاعة الشجعان (لما ينقصه من رأي) بينما تُظهر سيرته أنه استخدم امتياز الثروة التي ورثها عن والده كي يتهرب من أداء الواجب العسكري الذي أملي على أبناء جيله. فبعد تأجيل خدمته العسكرية أربع مرات بسبب الدراسة، استحصل على شهادة طبية في خريف عام 1968 كي يغت من التطوع الإلزامي ويُحال إلى الاحتياط، ثم على شهادة طبية ثانية في عام 1972 أعتقه من الخدمة نهائياً بحجة نقي عظمي في رجليه. والطريف في الأمر أنه سئل في عام 2015 عن أي رجل ظهر فيها النبي، فلم يستطع الإجابة.

وقد كشف تحقيق أجرته صحيفة «واشنطن بوست» في صيف ذاك العام عن الشبهات الكثيفة التي توحى بأن دونالد ترامب الشاب قد اشترى ذريته الطبية من أحد الأطباء المكرة، وهي طريقة معهودة في البلدان التي تفرض خدمة عسكرية إلزامية بينما يستشري الفساد فيها بحيث لا يخدم سوى الفقراء ومتواضعي الحال. ويل لامة بحسب الجبان بطلاً، ويل لعالم تسوده مثل هذه الأمة...

* كاتب وأكاديمي من لبنان



بين الخوف من أمريكا والخوف عليها

محمد كريشان*



الداخلية المتعلقة بنهضة الاقتصاد والانسجام داخل المجتمع. الحقيقة الثانية: إعطاء الصدارة للثقافة الاقتصادية والتكنولوجي والعسكري مع الصين. الحقيقة الثالثة: الإنعاط الدائم نحو الحماية والانعزالية، وهو ما سيخدم الصين وروسيا وتركيا وإيران التي ستعتمد إلى ملء الفراغ المترتب عن ذلك لتوسيع أراضيها ونفوذها. الخلاصة التي ينبغي بها نيكولا بافيريث مقالته أن الولايات المتحدة رغم تراجعها النسبي ستبقى القوة العالمة الأولى بالنظر لأوراقها القوية المتمثلة في حيوية مجتمعها وقدراته التكنولوجية وقوتها العسكرية، غير أن التجربة القومية الشعبوية التي عرفتها مع ترامب أدت إلى انقسام عميق للرابط الذي يربطها بالحرية السياسية وأنهى مكانتها كقوة لا غنى عنها لبقاء هذه الحرية، وبناء على كل ما سبق يخرج الكاتب بأن على أوروبا أن تستخلص النتائج بالحفاظ على قيم هذه الحرية لاسيما داخلها عن الحريات الفردية والسعي كذلك لضمان أمنها.

ما يهمني مباشرة في كل ما سبق بأن كثيرين في العالم تشغلهم هذه الفترة التغيرات الكبيرة التي تشهدها الولايات المتحدة حالياً والتي ظلت على السطح بشكل واضح منذ اعتلاء دونالد ترامب سدة الرئاسة قبل أربع سنوات. هذه فترة توترت فيها علاقات واشنطن مع الجميع تقريباً ولم تعد لها تلك الريادة في قيادة «العالم الحر» وهو ما

حاددة أدت إلى استقطاب في الرأي العام وتنامي العنف وأجواء حرب أهلية باردة، مازق مؤسساتي جراء فشل نظام السلطة المضادة (أو الموازية) تفسخ استراتيجي بنهاية زعامة الولايات المتحدة وتراجعها وعزلتها التي تركت المجال واسعاً أمام الطموحات الصينية والروسية والتركية. ويرى الكاتب أن الهام، حالياً وبعيداً عن الولايات المتحدة، هو أن الديمقراطيه هي من تجد نفسها عرضة لنزع الشرعية والصدقية في وقت تتفجر فيه العولمة وتمسي عرضة للضغط الكامل للرأسمالية الصينية. وبعد أن استعرض مختلف مظاهر تفكك الأمة والانهايار السائد في واشنطن والتي تضيف شرعية على الانقلابات التي تسوقها ضد الحرية السياسية قيادات استبدادية، خلص الكاتب، الذي له مساهمات مميزة ذلك في مجلة «لوبوان» إلى أنه في صورة ما إذا تم التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر - تشرين الثاني المقبل فإن ذلك قد يؤدي إلى «انهيار أمريكا وإنهاء مرحلة الديمقراطية».

«ترامب عوض أن يعيد عظمة أمريكا فإنه سرع بقاءه في تراجعها ولا يمكن إعادة انتخابه سوى أن يؤدي بالبلاد إلى الفوضى المدنية وإكمال تفكك النظام التعددي، وكذلك التحالفات التي أسست للديمقراطيات الغربية ونفوقها». هكذا يرى الكاتب الذي يعتقد أنه مهمسا كان الفائز في الانتخابات المقبلة فإن ثلاث حقان تقرب نفسنا من الحقيقة الأولى: الأولوية ستكون للقضايا

■ هناك الخوف من أمريكا... وهناك الخوف على أمريكا. الأول لا تجده سوى عند العرب والمستضعفين في هذه الأرض.. أما الثاني فهو ما بدأت بعض الديمقراطيات في العالم ولاسيما في أوروبا تفكر فيه جدياً. الأول مهموم بالعروش فلا قيمة له، أما الثاني فيالخوف على النموذج والقيادة الأمريكيين، وبالتالي يستحق التوقف. أسس الأول نشررت صحيفة «لوفينغوارو» الفرنسية مقالاً للمؤرخ والاقتصادي الفرنسي نيكولا بافيريث من جامعة «السوربون» العريقة عبر فيه عن مخاوف عديدة على مستقبل الولايات المتحدة منطلقاً من أن «الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020 هي، في نفس الوقت، من أكثر الانتخابات صعبة وخواء وقلقاً في تاريخ الولايات المتحدة» معتبراً أن ما عكس ذلك بجلاء هي المناظرة التلفزيونية بين المرشحين الرئاسيين ترامب وبايدن التي «لم يخرج منها أي فائز بل ضحبتان اثنتان: الولايات المتحدة والديمقراطية». لم يكف الكاتب بذلك بل حدد 6 أزمتان صعبة تعيقها حالياً الولايات المتحدة سردهما كالتالي: أزمة كورونا، ركود اقتصادي تسبب بموجة بطالة كبرى مع عجز تجاري قياسي ودين عمومي يصل إلى 104 في المئة من الناتج الداخلي الخام عام 2021، كارثة مناخية مع تعدد الأعاصير والفيضانات والجفاف والحرائق، أزمة سياسية

الأردن: طائرة الرزاز «المعطوبة»... هل هبطت؟

بسام البدارين*



نستغرب عدم وجوده في المطبخ والتفكير مثل الخيط تختلف في التكوين والشكل عن طائرة الرزاز. سالتني العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية مباشرة بعدما أصبحت حكومة الرزاز آيلة للسقوط: أين كانت مشكلة مفكر مثقف حالم وعد الأردنيين بالهبوط؟ أشك شخصياً في أن أحدا يعرف حقا المشكلة.

ولكن جوابي كان على أساس تذكر الإزماء السائلين بأن أزمة أدوات الإدارة والحكم عندما تكون أفقية ومستقرة تتميز بالديمومة لا تمتح المراقب أو الذي يحاول التشخيص أي فرصة للتمسك مكان وزمان المشكلة فالجميع منهم في أزمة الأزمات. ومن الطبيعي أن يتعب المواطن الحائر السقف فيحاول المساس بالمناطق المحرم والمحرمات وأحياناً المقدسات عندما لا يجد جهة محددة يلومها أو عندما يحاط بمجموعة من الفيلة التي تحطم فقط في حقل الجدار. صدقا أصبحت الفرصة مواتية الآن ليس خوفا أو ترددا للمتطرق إلى بعض تفاصيل الحوار حول الطائرة المعطوبة والذي دار بيني وبين الرزاز مباشرة وبحدة أحيانا بوجود نحو 20 شخصية وطنية. قلتها للرجل وأمامه مباشرة بعد تعديل وزاري رابع لولون أو واحة أو طعم: تريد منك أن تشبه

نفسك وأن تشبهك حكومتك. رد الرزاز أمام الجميع بصيغة لا أدع سراً إذا قلت إنها انهشنتني، فالأكاديمي والباحث والمثقف الناقد والمطلع على مدارس الفلسفة الدكتور عمر الرزاز أجابني قائلاً: أنا وأنت ومن يشبهك وبشيطني ودعاة الإصلاح والتغيير والديمقراطية وتلك التيارات المدنية وغيرها لا تشكل أكثر من 2 في المئة من المجتمع الأردني.

كاد رئيس الوزراء في تلك المناقشة أن يقول لي: «من أنت... من أنت... من أنت... من أنت... من نحن؟» الجملة كانت انفعالية على غرابيتها لكنني تذاكيت قليلاً وتذكرت بأن الحكومة في ذلك الوقت وبنسبة 40 في المئة كانت تمثل أحد البنوك التجارية بمعنى يحق لي كمواطن أن أسأل رئيس الوزراء: أنت وأنت وأنتم نسبيتم 2 في المئة لماذا يحصل بنك واحد على نسبة تمثيل 40 في المئة في مجلس الوزراء؟ طبعاً هذا نقاش يقطع جزئي انطلق من قصة الطائرة. لكن الأهم في الإجابة على السؤال المركزي أنه ليس بالضرورة عندما تحب الدولة أحد ما أن يكون مؤهلاً لموقع أو بالضرورة الحتمية سيضيع كل شخص يختار مواقع المسؤولية من أجل مصلحة الوطن تحديداً في المكان الذي يجيد الإنتاج فيه.

شئت أم أبيت أنا ما غيري، الرزاز باحث متميز يبدع خلف الستارة وهو من القلة في النخبة

■ كيف وعلى أي أساس ومن أين بصورة محددة سيغادر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز تلك الطائرة التي قال يوماً إنها «خربانة» أو معطوبة وأعدا بأن تجري لها عملية الصيانة «أثناء التحليق»؟ هل قام الرزاز بالصيانة اللازمة حقا وفعلا أم أن حكومته بعد عامين ونصف العام تقريبا كل ما فعلته هو تسليط الركاب وإيهامهم بأن الطائرة ستهبط قريباً ولو عبر آلية «تصرف الأعمال»؟

سؤالان مطروحيان بقوة ونحن نراقب فانتازيا تداول السلطة في الأردن أو مسرحية تدوير النخب. بحكم الحديث عن المجال الجوي وبدون استئذان أسدذكر ما قاله لي يوماً المضمزم عبد الإله الخطيب عندما سألته عن كيفية بناء الموقف الإداري الدبلوماسي الأردنية؟ فكان الجواب صادماً في الجزء الذي لا يزيد نشره منه ومثيراً للدهشة في الجزء الآخر، حيث أن المعطيات برمتها أثناء التحليق على ارتفاعات منخفضة تعاملت مع الطبات الهوائية تعرفها كابينة القيادة الخبيرة فقط. وحيث أن الهبوط مكلف في بعض المواقف السياسية والدبلوماسية والارتفاع أعلى أيضاً مكلف والبقاء في سكن التحليق على ارتفاع منخفض هو على الأرجح درب السلامة. أغلب التقدير أن الطائرة التي يتحدث عنها خبير تختلف معه بالسياسة لكن نؤمن بقراراته الكبيرة

القدس
www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Offices: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لبلدان
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ريهانا تثير استياء ملايين المسلمين ثم... تعتذر

أشارت المطربة العالمية ريهانا استياء ملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم، بعد استخدامها لموسيقى أغنية «دوم» التي تحتوي على حديث نبوي في إعلانها الأول لخط إنتاج ملابسها الجديد، وتناقلت منصات السوشيال ميديا محادثة لريهانا، تقدم فيها اعتذارها للعالم الإسلامي بعد تلك الواقعة، وجاء نصها كالتالي: «سنتقوم بإزالة، لم يكن لدينا علم بوجودها، اتفنى من الجميع أن يعلموا أنني لم أقصد تلك الإساءة، لأنني من المستحيل أن أفعل ذلك، العالم الإسلامي تاذي وتضرر بسببي، وهذا شيء محزن للغاية».

تحت عنوان «الترجمة جسور تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب» نظم الملتقى القطري للمؤلفين جلسة خاصة بمناسبة اليوم الدولي للترجمة، استضافت خلالها مجموعة كبيرة من المترجمين والمهتمين والناشطين في مجال الترجمة، من بينهم مريم ياسين الحمادي مديرة الملتقى، ومحمد حسنة الكواري مدير إدارة الإصدارات والترجمة، حنان الفياض المستشار الإعلامي لجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي، والأديبة سميرة عبيد عضو الملتقى، وشيخة الكواري رئيسة قسم الترجمة في وزارة الثقافة والرياضة.

أحوال الناس

● المتحف الوطني العمومي في الجزائر «باردو» يستعد خلال الأسابيع المقبلة لعرض المجموعة

المتحفية الجنازئية الملكة الطوارق «تيهينان»، وتتضمن هيكلها العظمي، ومجوهراتها، وأوانها الخاصة بالطقوس الجنازئية التي تعود إلى القرن الرابع الميلادي.

● افتتحت مسرحية «هذيانات شكسبير» أول عروض مهرجان صيف الزرقاء المسرحي الثامن عشر، على مسرح حبيب الزويدي في مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في مدينة الزرقاء، وتم عرض المسرحيات إلكترونياً. وجسد المسرحية التي كتبها وأخرجها إياد الريموني، الفنانون: ميس الزعبي، جمال رشيد، عمر أبو غزالة، مثنى زبيدي، عدي الفواز، داليا المومني، وفيحاء الأخرس.

● صدر حديثاً عن منشورات الهيئة العربية للمسرح كتاب «تتمية قدرات التركيز للمعلم»، تأليف المسرحي المصري الدكتور علاء قوقة.

طبيب نساء هولندي ينجب 17 ابناً من مريضاته دون علمهن

وقد وُجد تطابق بين عينات مخطط الحمض النووي (دي إن إيه) الموجودة في العديد من بنوك الحمض النووي التجارية، وبين أحد أفراد عائلة الطبيب. وذكر المستشفى أنه قد تمت مقارنة البيانات بعد ذلك بالحمض النووي الخاص بأحد أبناء الطبيب الشرعيين.

وأعلن مستشفى «إيزالا» الواقع في مدينة زوله شمال شرق هولندا، على بعد نحو 100 كيلومتر شرق أمستردام، عن القضية، الثلاثاء، بالنيابة عن الأبناء العنصريين بالأمر. وقال المستشفى إن سلوك الطبيب «غير مقبول أخلاقياً».

■ أمستردام - د ب أ: ذكر تقرير إخباري، أمس الثلاثاء، أن طبيب نساء هولندي متخصصاً في عمليات المساعدة على الإخصاب، قام بتخصيب بويضات مريضات لديه بجوإنائه النوية، بدون علمهن، مما أدى إلى إنجاب ما لا يقل عن 17 ابناً من صلبه.

■ لاهاي - أ ف ب: أعلنت وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» أن جائحة كوفيد-19 ساهمت في زيادة الجرائم الإلكترونية في أنحاء أوروبا، وخصوصاً لجهة المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال وعمليات الاحتيال عبر الإنترنت. وأضحت «يوروبول» في بيان أن المجرمين استغلوا الجائحة سريعاً لاستهداف الأشخاص الأكثر عرضة، في مناج دفع فيه الجرح المستخدمين للجوء إلى الإنترنت «على مستوى لم يسبق له مثيل». ولاحظت الوكالة، التي تتخذ من لاهاي مقراً وتصدر تقريراً سنوياً عن الجرائم الإلكترونية، أن عمليات الاحتيال عبر الإنترنت أصبحت استراتيجية مثالية للمجرمين الإلكترونيين الساعين إلى بيع منتجات يدعون أنها نقي من فيروس كورونا المستجد أو تشفي منه».

إندونيسيا تتوسع في تقييد المضطربين ذهنياً بالأغلال

■ بوليوالي - أ ف ب: يتعرض أكثر ممن يعانون اضطرابات نفسية في إندونيسيا للاحتجاز أو التقييد، نظراً إلى عدم توافر العلاجات الطبية المناسبة لأمرهم، وجاءت جائحة كوفيد-19 لتفاقم هذه المشكلة، إذ أعيد وضع الأغلال لبعض من حُرروا منها لمتابعة برامج العلاج. وأمنسي رؤوف البالغ 40 عاماً، عقوداً وهو مقيد بالأغلال، قبل أن يستعيد حرية التنزّه خصوصاً في مكانه المفضل داخل سوق مكتظة بالرواد. غير أن الوباء دفع بعائلته إلى الإطبات عليه مجدداً داخل حجرة لا تتعدى مساحتها خمسة أمتار مربعة، حيث يأكل وينام ويقضي حاجاته، وتقول عمته حسني التي يعتني بها قرب مدينة بوليوالي في جزيرة سيلابيس: «بخشي عليه من أن يصاب بالقرس» ما يسجول دون حصوله على العلاج ويجعله عنيفاً ومؤذيلاً للأخرين.

أصحاب اكتشافات «الثقب الأسود» يفوزون بنوبل للفيزياء

■ ستوكهولم - رويترز - فاز العلماء البريطانيون وفرنسيون، والأماني رايتهارد جنزيل، والأمريكية أندريا جيز، بجائزة نوبل للفيزياء لعام 2020 على اكتشافاتهم بشأن واحدة من أكثر الظواهر الطبيعية غرابة، وهي «الثقب الأسود»، وفقاً لأورده الأكاديمية المناحة لجوائز نوبل أمس الثلاثاء. وحصل بنروز، الأستاذ في جامعة أوكسفورد، على نصف الجائزة البالغة قيمتها عشرة ملايين كورونا سويدية (1.1 مليون دولار) عن عمله باستخدام الرياضيات لإثبات أن الثقوب السوداء نتاج مباشر للنظرية العامة للنسبية لألبرت آينشتاين. واقتسم جنزيل، من معهد ماكس بلانك في جامعة كاليغورنيا في بركلي، وجيز من جامعة كاليغورنيا في

كوفيد-19 ساهم في تزايد الجرائم الإلكترونية

ألمانيا: السجن المؤبد لمساعد ممرض قتل ثلاثة مرضى

■ ميونيخ - د ب أ: قضت محكمة ألمانية بسجن مساعد ممرض مدى الحياة بتهمة قتل ثلاثة مرضى. وحكمت المحكمة، أمس الثلاثاء، في مدينة ميونيخ، أنه لن يكون في إمكان التمتع بالمطالبة بإطلاق سراح مبكر عقب انقضاء 15 عاماً في السجن نظراً لثبوت جسامة الجرم. واتهم الادعاء العام الرجل بحرق مرضاه المعوزين للرعاية بالأنسولين، والذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة بسبب جرعة زائدة منه. ويشتبه في أنه كان يحصل على هذا الدواء لأنه - على عكس ضحاياه - مصاب بالسكري. وكان المتهم البولندي البالغ من العمر 38 عاماً قد رفض الإدلاء بإفادات أمام المحكمة، لكنه اعترف في كلمته الأخيرة لأحزاب الضحايا وقال إنه يأسف بشدة لأفعاله: «ما فعلته هو وحشي للغاية ولا يزال وحشياً».

وفي البداية، تم توجيه اتهامات للمدعى عليه في لا نستغرب اليوم أن نجد جيلاً نقدياً ضائعاً داخل ادغال المصطلحية التي ليست أمراً ثانوياً ولكنها من الضرورات العلمية. الهدف من وراء هذه المؤتمرات، الخروج بثبت مصطلحي عربي شامل يرتكز على وفات معرفي مسبق في المجال النقدي، ينشر في شكل معجم، ويقدم بل يفرض على الطلبة الباحثين في رسالتهم، ويطبق على الحقل المغربي أولاً. حيث النشاط النقدي الجديد بارز، ثم التنسيق على مستوى عربي للوصول إلى تكوين منظومة مصطلحية قريبة من بعضها، من خلال إنجاز معجم نقدي موسع يعتمد في الجامعات العربية. طبعاً، قد يصطدم ذلك بإرادة جيل استقر على الوهم المصطلحي ولن يقبل بأي تغيير، لكن إثارة الأمر وكفاحاً شق مطقة تكاد تكون من ضرورية، حتى ولو بقي المشروع سلسلة ورشات مفتوحة. ربما جاء جيل، غير جيئنا، وأخذها مأخذ الجد وناقشها بعمق أكثر، ووضعها في سياق ما يجب تغييره.

الحكومة الألمانية اشترت أكثر من 40 ألف كمبيوتر ليعمل موظفوها من المنزل

■ برلين - د ب أ: اشترت الحكومة الألمانية خلال أزمة كورونا أكثر من 40 ألف جهاز كمبيوتر حتى يتمكن موظفوها في الوزارات والهيئات التابعة لها من العمل في المنزل. وجاء في رد وزارة الداخلية الألمانية على طلب إحاطة من خبيرة شؤون الاستهلاك في الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر، كاتارينا فيلكوم، أنه خلال الفترة من آذار/مارس حتى أيلول/سبتمبر هذا العام، اشترت الحكومة 40 ألفاً و728 حاسوباً مكتيبياً ومحمولاً ولوحياً بملحقاتها، بقيمة بلغ إجماليها 93,5 مليون يورو. وقالت فيلكوم إنه من الجيد أن تشتري الحكومة الأجهزة «بسرعة البرق» حتى يتمكن المسؤولون من العمل من المنزل أثناء الأزمة، متفقدة في المقابل بطء تدفق الأموال من حزمة الدعم الرقمي المدارس، التي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية في المدارس، والتي تم إطلاقها قبل عام. المتكّن سوى توفير أجهزة بقيمة 15,7 مليون يورو للتلاميذ» مضيفة أنه لا يمكن إظهار بشكل أوضح منذ ذلك أن فرص الرقمنة للمواطنين لا تحظى بالأولوية لدى الحكومة الألمانية.

الفيروس قد يتسبب في التهاب الدماغ

■ هامبورغ - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن فيروس كورونا المستجد لا يسبب فقط مضاعفات في الرئتين والقلب والكلى لمرضى كوفيد 19 بل يسبب أيضاً التهابا في الدماغ، وذكر باحثون من هامبورغ وفرابورغ، بعد فحوص أجروها على جثامين 43 متوفي بفيروس كورونا المستجد، في دورية «الانسيت نيورولوجي» المتخصصة، أنهم اكتشفوا الفيروس أو بروتيناته في جذع الدماغ أو الأعصاب الناشئة هناك في 21 حالة وفاة. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن مستويات الفيروس كانت منخفضة للغاية، وأوضح الباحثون أن المرضى الذين كانت لديهم أعلى حمولة فيروسية لم يظهروا تغيرات في الدماغ أكثر من أولئك الذين ماتوا ولم يتم العثور على الفيروس في دماغهم. ومع ذلك، أظهر الباحثون رد فعل مناعي لدى المتوفين الذين أصيبت أدمغتهم بالفيروس. واستنتجوا من هذا أن الخلايا الالتهابية يمكن أن تكون مسؤولة عن الأعراض العصبية من اضطرابات حساسة الشم إلى الصداع والسكتات الدماغية.

فنانون في بيروت يحولون الغضب من انفجار المرفأ إلى أعمال فنية

«فعل شيء مع هذا الألم وذلك الغضب... وكان مصدر الإلهام الرئيسي لعلمه هو صومعة الغلال في مرفأ بيروت، وهي عبارة عن مبنى شاهق تحمل القوة الكاملة لانفجار الرابع من أغسطس/ آب، ليوفر ومن خلال ذلك حماية لبعض الأحياء الغربية بمدينة من التضرب بشكل أسوأ. وقال يونج إن الصومعة «البطلية» حمت نصف المدينة، حيث كانت بمثابة «كيس رمل عملاق وربما أنقذت أرواح المئات إن لم يكن الآلاف». وسيستمر المعرض حتى 14 أكتوبر/ تشرين الأول، وبعد ذلك سيقبل نحو 30 عملاً منه إلى لندن للباع في الزاد في دار كريستي.

شيء أصبح ضدينا، ولذلك حوّلنا ذلك الغضب إلى... واجهة فنية... ويعيش لبنان أسوأ أزمة منذ الحرب الأهلية التي شهدها بين عامي 1975 و1990. ففظامه المصري يعني شللاً منذ العام الماضي وفقدت عملة 80 في المئة من قيمتها كما تقرض البنوك قيوداً صارمة على عمليات السحب النقدي. وأدى الانفجار الذي دمر مساحات شاسعة من بيروت إلى تفاقم الانهيار المالي. وقال الفنان البريطاني توم يونج، الذي يعمل ويعيش في لبنان منذ أكثر من عشر سنوات وأحد المشاركين في المعرض، إن الفنانين كانوا في حاجة إلى

بيروت - رويترز: في اليوم الذي وقع فيه انفجار بيروت قبل شهرين كان نبيذ ديس (54 عاماً) مشغولاً بالتخطيط لافتتاح فندقة الفخم الصغير (بوتيك أوتيل) في يوم كان يجزه له منذ عشر سنوات. وبدلاً من ذلك، كان ديس، في اليوم التالي لإنجائه من الموت في الانفجار الهائل الذي أودى بحياة زهاء 200 شخص، يزيل الركام من الواجهة والسطح والشرفات المنهارة للمبنى التراثي الذي كان منزلًا لعائلته على مدى عقود قبل أن يحوله حالياً إلى فندق. ومع رفع الانقاض أصبحت قاعات المبنى مفتوحة الآن مجاناً للزوار كي يشاهدوا أكثر من 100 عمل فني، معظمها لفنانين لبنانيين وعرب، تصور الانفجار